كتاب الأضداد

كتاب الأضداد

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت

(٢٤٤ هـ)

حققه وقدم له ووضع فهارسه

الدكتور محمد حمودة سلامة أبو حمري

راجعه

الأستاذ الدكتور رمضان عبد التواب

الناشر

مكتبة الثقافة الدينية

٥٢٦ ش بورسعيد ـ الظاهر

ت: ٥٩٢٢٦٢٠ - فاكس: ٥٩٣٦٢٧٧

حقوق الطبع محفوظة للناشر
مكتبة الثقافة الدينية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد :

فهذا هو الكتاب الثانى: فى سلسلة كتب الأضداد التى نقوم بتحقيقها، بعد أن حققنا كتاب ـ الأضداد ـ لأبى حاتم السجستانى المتوفى عام ٢٥٥ هـ. إنه كتاب ـ الأضداد ـ لأبى يوسف إسحاق بن السكيت المتوفى عام ٢٤٤ هـ.

ويعد كتاب ابن السكيت واحداً من أهم كتب الأضداد التى ألفت فى القرنين الثانى والثالث الهجريين، لأن المؤلف استطاع أن يحشد بين دفتى الكتاب آراء كثير من علماء اللغة البارزين فى عصره من أمثال: أبى عبيدة معمر بن المثنى والأصمعى وأبى عبيد القاسم بن سلام وأبى زيد والأموى والأثرم وابن الأعرابى وغيرهم.

وقد قام بتحقيق هذا الكتاب من قبل هفنر Haffinar ضمن «ثلاثة كتب فى الأضداد» عام ١٩١٢ ببيروت. وتحقيقنا لهذا الكتاب اليوم يختلف اختلافا بينا عن تحقيق هفنر، إذ إننا التزمنا فى التحقيق أسس المنهج العلمى الصحيح للتحقيق؛

الذى أرسى دعائمه ووضح طرقه شيخ المحققين الأستاذ الدكتور رمضان عبد التواب[1].

ونظرة سريعة إلى هذا الكتاب نجده يتشابه إلى حد كبير مع الكتاب المنسوب للأصمعى ضمن ثلاثة كتب فى الأضداد بتحقيق هفنر، الذى لاحظ ذلك التشابه؛ فقال «يمكننا اعتبار كتاب الأضداد لابن السكيت كرواية ثانية لكتاب الأصمعى»[2].

أما أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب، فيرى عكس ذلك فالكتاب المطبوع والمنسوب للأصمعى ما هو إلا رواية أخرى لكتاب ابن السكيت، ويدلل على ذلك بقوله: «إن كتاب الأضداد الذى ينسب للأصمعى يفيض بالرواية عن أبى زيد والأموى وابن الأعرابى وأبى عبيدة والفراء والأثرم. وإن من يدرس مؤلفات الأصمعى؛ يعرف أنه لم يرو عن هؤلاء الرجال شيئًا وعلى الأخص خصميه ابن الأعرابى وأبى عبيدة. فلا يوجد فى أى كتاب من كتبه أى ذكر لهم. هذا إلى أن الأخير وهو الأثرم شيخ لابن السكيت لا للأصمعى»[3].

وهذا لا يعنى أن الدكتور رمضان ينكر وجود مؤلف للأصمعى فى الأضداد؛ إنما غاية ما هناك أن كتابه مفقود لم يصل إلينا.

وبعـــد:

فإن كتاب الأضداد لابن السكيت، كتاب ذو قيمة علمية ولغوية كبيرة، دفعنا إلى إعادة تحقيقيه حرصنا على أن ينهل منه كل تواق لهذا الفن، ويجد فيه كل

(١) انظر: مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين.

(٢) انظر: هامش ثلاثة كتب فى الأضداد ص ١٦٣.

(٣) فصول فى فقه العربية ٢٣٨.

طالب علم عربى أصيل بغيته بعد أن قمنا بتوثيق نصوصه اللغوية والشعرية وما فيه من أمثال وأقوال مأثورة وفق المنهج العلمى فى التحقيق وقابلنا بين المخطوط والمطبوع وصححنا ما فيهما من أخطاء وأوهام معتمدين على المراجع والمصادر الأصيلة. ثم تفضل أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب بمراجعة الكتاب وأبدى ملاحظات قيمة كان لها أثرها فى توضيح ما عرض من معان وما أبهم من مواقف، فله الشكر والتقدير والدعاء من القلب أن يحيطه بعنايته ويمد فى عمره ويسدد على الطريق الصحيح خطاه.

وإننى إذ أقدم هذا الكتاب محققا لأرجو الله العلى القدير أن يوفقنا لما فيه خدمة التراث العربى. إنه نعم المولى ونعم النصير.

﴿ ربنا عليك توكلنا واليك أنبنا واليك المصير﴾.

الدكتور محمد عودة سلامة ابو جرى

القاهرة فى اغسطس ١٩٩٤

ابن السكيت (*)

أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السكّيت، والسكّيت لقب أبيه إسحاق، عرف به لأنه كان كثير الصمت[1]. وكان أبوه رجلاً صالحًا من أصحاب الكسائى[2] حسن المعرفة بالعربية[3].

وكان ابن السكيت يقول عن أبيه «أنا أعلم من أبى بالنحو، وأبى أعلم منى بالشعر»[4].

وتذكر المصادر أن أباه كان يؤدب صبيان العامة فى درب القنطرة بمدينة السلام[5]. وقد ساعده فى ذلك ابنه يعقوب. كما تروى أيضا أنه عندما احتاج إلى الكسب بعلم النحو، حج فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة، وسأل الله تعالى

(*) أفدنا فى هذه الترجمة مما كتبه أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب فى كتابه «ثلاثة كتب فى الحروف» عن ابن السكيت.

(١) إنباه الرواة ١/ ٢٢٠ ووفيات الأعيان ٦/ ٤٠١ والمزهر ٢/ ٤٢٧ ومقدمة كنز الحفاظ من كتاب تهذيب الألفاظ ٥.

(٢) هو أبو الحسن على بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدى توفى سنة ١٨٩هـ. انظر ترجمته فى: الفهرست ٤٤ ونور القبس ٢٨٣ وتاريخ بغداد ١١/ ٤٠٣ وإنباه الرواة ٢/ ٢٥٧ وطبقات ابن الجزرى ١/ ٥٣٥ وطبقات الزبيدى ١٣٩ ونزهة الألباء ٦٩ ومعجم الأدباء ٥/ ١٨٤ ومرآة الجنان ١/ ٤٢٢.

(٣) إنباه الرواة ٤/ ٥٥ والفهرست ٧٢ ومعجم الأدباء ٢٠/ ٥٠ ووفيات الأعيان ٦/ ٣٩٩ ومقدمة كنز الحفاظ ٥ ومعجم المطبوعات العربية لسركيس ١/ ١١٩.

(٤) إنباه الرواة ١/ ٢٢٠ والفهرست ٧٢ ونزهة الألباء ١٧٨ ووفيات الأعيان ٦/ ٣٩٩.

(٥) إنباه الرواة ٤/ ٥١ ومعجم الأدباء ٢٠/ ٥٠ ووفيات الأعيان ٦/ ٣٩٨ ومعجم المطبوعات لسركيس ١/ ١١٩ ومقدمة كنز الحفاظ ٥ ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ١٣/ ٢٤٣.

أن يعلم ولده النحو، فتعلم النحو واللغة، وجعل يختلف إلى قوم من أهل القنطرة، فأجروا له كل دفعة عشرة وأكثر؛ حتى اختلف إلى بشر وإبراهيم ابني هارون ـ أخوين كانا يكتبان لمحمد بن عبد الله بن طاهر ـ فما زال يختلف إليهما وإلى أولادهما دهراً، فاحتاج ابن طاهر إلى رجل يعلم ولده، وجعل ولده في حجر إبراهيم، ثم قطع ليعقوب رزقا خمسمائة درهم ثم جعلها ألف درهم[1].

وذكرت المصادر أن ابن السكيت من خوزستان إحدى قرى دَوْرَق من كور الأهواز. فقد قيل إن الفراء سأل ابن السكيت ذات يوم عن نسبه، فقال: خوزي ـ أصلحك الله ـ من دَوْرَق من كور الأهواز[2].

ولم تتطرق المصادر التي تعرضت لحياة ابن السكيت إلى تاريخ مولده، ولكن ذكرت أنه توفي وقد بلغ من العمر ثمانية وخمسين عاماً[3]، فإذا أخذنا بعين الاعتبار أنه توفي سنة أربع وأربعين ومائتين؛ فيمكن القول بأن ولادته كانت حول سنة مائة وست وثمانين من الهجرة.

ومع شهرة ابن السكيت وذيوع صيته إلا أنه حدث خلاف كبير حول تاريخ وفاته فقد قيل: إنه مات لخمس خلون من رجب سنة ٢٤٤هـ[4] وقيل سنة

(١) إنباه الرواة ٤/ ٥١ ووفيات الأعيان ٦/ ٣٩٨ ومقدمة كنز الحفاظ ٥.

(٢) وفيات الأعيان ٦/ ٣٩٦ والفهرست ٧٢.

(٣) وفيات الأعيان ٦/ ٤٠١ وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٧٤ وطبقات الزبيدي ٢٢٣ وطائفة المعارف الإسلامية ١/ ٣١٦ وفي إنباه الرواة ٤/ ٥٤ «... ولم يكن يعقوب بلغ ثمانين سنة» وهو تحريف والصواب «ثمانياً وخمسين سنة».

(٤) إنباه الرواة ٤/ ٥٤ ووفيات الأعيان ٦/ ٤٠١ وطبقات النحويين للزبيدي ٢٢٣ ومراتب النحويين ١٥١ وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٧٤ ومعجم الأدباء ٢٠/ ٥١ وبغية الوعاة ٢/ ٣٤٩ ونزهة الألباء ١٧٩ والعبر للذهبي ١/ ٤٤٣ والكامل لابن الأثير ٥/ ٢٩٨ والبداية والنهاية ١٠/ ٣٤٦ وشذرات الذهب ٢/ ١٠٦ والمزهر ٢/ ٤٦٥ ومرآة الجنان ٢/ ١٤٧ ومعجم =

٢٤٣هـ[١] وقيل سنة ٢٤٥هـ[٢] وقيل سنة ٢٤٦هـ[٣]. ولعل عام ٢٤٤هـ هو الأقرب للصواب.

وعمل ابن السكيت مؤدبا؛ إذ كان يؤدب مع أبيه صبية العامة بمدينة السلام، حتى احتاج إلى الكسب فتعلم النحو.

ولما خرج إلى سُرَّ من رأى - فى أيام المتوكل[٤] - صيرة عبيد الله بن يحيى ابن خاقان[٥] عند المتوكل، فضم إليه ولده، وأسنى له الرزق، فأدب «المؤيد» و«المعتز بالله» ابنى المتوكل[٦].

= المؤلفين لعمر رضا كحالة ١٣/ ٢٤٣ ودائرة المعارف الإسلامية / ٣١٦.

(١) معجم الأدباء ٢٠/ ٥١ ووفيات الأعيان ٦/ ٤٠١ وإنباه الرواة ٤/ ٥٣ وتاريخ بغداد ١٤/٢٧٤ ونزهة الألباء ١٧٩ والكامل لابن الأثير ٥/ ٢٩٨.

(٢) الكامل لابن الأثير ٥/ ٢٩٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ٣١٦.

(٣) الفهرست ٧٢ وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٧٤ ومعجم الأدباء ٢٠/ ٥١ ووفيات الأعيان ٦/ ٤٠١ وتهذيب اللغة ١/ ٢٣ ونور القبس ٣٢٠ ونزهة الألباء ١٧٩ وإنباه الرواة ٤/ ٥٣ ومقدمة كنز الحفاظ ٥ ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ٣١٦.

(٤) جعفر بن محمد بن هارون الرشيد، أبو الفضل ولد ببغداد وبويع بالخلافة بعد وفاة أخيه الواثق سنة ٢٣٢هـ. أمر أهل بغداد بترك الجدل فى القرآن الكريم، وقد هدم قبر الحسين وما حوله سنة ٢٣٦هـ.

انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٧/ ١٦٥ وتاريخ اليعقوبى ٣/ ٣٠٨ وتاريخ ابن الأثير ٧/ ١١ وتاريخ الطبرى ١١/ ٢٦ ومروج الذهب ٣/ ٢٨٨ والأعلام ٢/ ١٢٧.

(٥) عبيد الله بن يحيى بن خاقان، أبو الحسن وزير من المقدمين فى العصر العباسى، استوزره المتوكل والمعتضد وكان عاقلا.

انظر ترجمته فى: دول الإسلام ١/ ١٢٥ وتاريخ الطبرى ١١/ ٢٤٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٤٦ والأعلام ٤/ ١٩٨

(٦) إنباه الرواة ٤/ ٥١ - ٥٢ ووفيات الأعيان ٦/ ٣٩٩ ومعجم الأدباء ٢٠/ ٥٠ ونزهة الألباء ١٧٨ومقدمة كنز الحفاظ ٥ ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ٣١٦ ومعجم المؤلفين لكحالة =

وتقول بعض المصادر إن «المتوكل ألزم يعقوب ليؤدب ولده المعتز بالله، فلما جلس عنده قال له: بأى شيء يحب الأمير أن نبدأ؟ ـ يعنى العلوم ـ فقال: بالانصراف!

قال: فأقوم؟

قال المعتز: أنا أخف نهوضاً منك.

فقال المعتز واستعجل، فعثر بسراويله وسقط، فالتفت إلى ابن السكيت كالخجل قد احمر وجهه، فأنشد ابن السكيت:

يصاب الفتى من عثرة بلسانه
وليس يصاب المرء من عثرة الرِّجْل
فعثرته في القول تذهب رأسه
وعثرته في الرِّجْل تبرأ على مهل

فلما كان من الغد، دخل ابن السكيت على المتوكل وأخبره، فأمر له بخمسين ألف درهم؛ وقال: قد بلغنى البيتان[1].

وقد نادم ابن السكيت المتوكل، وفى ذلك استشار أحمد بن عبيد[2] فنهاه، ولكنه ـ أى ابن السكيت ـ لم يقبل قوله ظنا منه أنه يحسده إلى ما دُعى إليه.

= ١٣/ ٢٤٣ ومعجم المطبوعات ١/ ١١٩ - ١٢٠ والأعلام ٨/ ١٩٥.

(١) مرآة الجنان ٢/ ١٤٧ - ١٤٨ وإنباه الرواة ٤/ ٥٦ - ٥٧ ووفيات الأعيان ٦/ ٣٩٩ ونور القبس ٣٢٠.

(٢) أحمد بن عبيد بن ناصح أبو جعفر النحوى يعرف بأبى عصيدة، كان من أئمة العربية. وأدب ولد المتوكل المعتز توفى سنة ٢٧٨هـ.
انظر ترجمته فى: معجم الأدباء ٣/ ٢٢٨ وبغية الوعاة للسيوطى ١/ ٣٣٣.

وقيل إن ابن السكيت استشار عبد الله بن عبد العزيز بن القاسم[1] فى الاتصال بالخليفة المتوكل فنهاه عن ذلك، ولما قتل ابن السكيت قال عبد الله بن عبد العزيز:

نهيتك يا يعقوب[2] عن قرب شادن
إذا ما سطا أربى على كل ضيغم[3]
فذق واحسُ ما استحسيته لا أقول إذ
عثرت: لعًا! بل لليدين والفم[4]

وكما اختلف فى تاريخ وفاته اختلف أيضا فى سببها. فيروى الزبيدى بسنده عن أحمد بن عبيد السبب فى ذلك فيقول:

«فبينما هو ـ أى ابن السكيت ـ مع الخليفة المتوكل فى بعض الأيام، إذ مر ابنان للمتوكل، فقال له:

يا يعقوب، من أحب إليك ابناى هذان أم الحسن والحسين؟

فغض من ابنيه، وذكر الحسن والحسين بما هما أهله. فأمر الأتراك فديس بطنه فحمل وقيذا، وعاش يوماً وبعض يوم»[5].

---

(١) عبد الله بن عبد العزيز أبو موسى الضرير، أديب نحوى من أهل بغداد كان يؤدب ولد المهدى توفى سنة ٢٥٦هـ.
انظر ترجمته فى: بغية الوعاة ٢/ ٤٩ والأعلام ٤/ ٩٨.

(٢) فى إنباه الرواة ٤/ ٥٤ يروى «أبا يعقوب».

(٣) فى طبقات الزبيدى ٢٢٢ يروى «أم قشعم».

(٤) انظر: طبقات الزبيدى ٢٢٢ ووفيات الأعيان ٦/ ٣٩٦ وإنباه الرواة ٤/ ٥٤ ومعجم الأدباء ٢٠/ ٥١

(٥) طبقات الزبيدى ٢٢١ وانظر: معجم الأدباء ٢٠/ ٥١ وطبقات ابن شهبة ٢/ ٣٠٨ =

كما أورد الزبيدى الخبر برواية أخرى؛ قال «وقال لى أبو بكر، وقد سئل عن تاريخ أبى يوسف وسنه. فقال:

حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن نصر الضبعى، وذكر أمر وفاته، فقال: كان سبب ذلك أنه حضر مجلس النداّم للمتوكل، فدخل عليه ابناه ـ المعتز والمؤيد ـ فقال له:

يا يعقوب أيما خير؟ الحسن والحسين أم هذان؟

فقال له يعقوب: قنبر خير منهما...

فأمر به المتوكل، فديس بطنه، وحمل ميتا فى بساط، ووجه إلى منزله. ووجه المتوكل إلى ابنه بعشرة آلاف درهم»[1].

وفى بغية الوعاة أنه قال «والله إن قنبراً ـ خادم على بن أبى طالب ـ خير منك ومن ابنيك»[2].

وتذكر بعض الروايات أن سبب قتل ابن السكيت أن المتوكل أمره أن يشتم رجلاً من قريش، وأن ينال منه، فلم يفعل. فأمر القرشى أن ينال منه، فنال منه، فأجابه يعقوب، فلما أجابه؛ قال له المتوكل:

أمرتك أن تفعل فلم تفعل، فلما أن شتمك فعلت.

فأمر به فضرب، فحمل من عنده صريعاً مقتولا[3].

= وشذرات الذهب ٢/ ١٠٦ وإنباه الرواة ٤/ ٥٣ ووفيات الأعيان ٦/ ٣٩٦.

(١) طبقات الزبيدى ٢٢٣ وانظر: وفيات الأعيان ٦/ ٣٩٦ والبلغة للفيروزآبادى ٢٢٨ وشذرات الذهب ٢/ ١٠٦ وبغية الوعاة ٢/ ٣٤٩ والنجوم الزاهرة ٢/ ٣١٨.

(٢) بغية الوعاة ٢/ ٣٤٩.

(٣) انظر: تهذيب اللغة للأزهرى ١/ ٢٣ والفلاكة والمفلوكون ١٠٤ ووفيات الأعيان ٦/ ٤٠١.

وعلى كل فإن ابن السكيت على ما يبدو كان علويا، لا يأبه أن يجاهر بذلك في مجلس المتوكل، وما كان المتوكل ليغفر له مقالته تلك، وهو ـ أى المتوكل ـ الذى دعا إلى ترك الجدل فى القرآن، وقيل إنه هدم قبر الحسين وما حوله، فهجاه الشعراء[1].

وربما كان المتوكل ـ حينما سأله عن رأيه فى ابنيه مقارنة بالحسن والحسين ـ قد أراد أن يستكشف علويته، فظن ابن السكيت أن منادمته للمتوكل تشفع له فى رأيه، فقال ما قال، وكانت نهايته.

وقال أبو العباس ثعلب إن ابن السكيت كان يتصرف فى أنواع العلوم. وكان سبب قعوده إلى الناس، وقصدهم إياه أنه عمل شعر أبى النجم العجلى وجوّده. فقلت: ادفعه لى لأنسخه. فقال: علىّ يمين ـ يا أبا العباس ـ بالطلاق أنه لا يخرج من يدى، ولكنه بين يديك فانسخه.

فقلت له: فاحضر يوم الخميس.

فلما واصلت عرف أصحابنا، فحضروا بحضورى، ثم انتشر ذلك فحضر الناس[2].

وبيّن ثعلب مكانة ابن السكيت أيضا فقال:

«أجمع أصحابنا أنه لم يكن بعد ابن الأعرابى أعلم باللغة من ابن السكيت»[3].

---

(١) انظر: الأعلام ٢٧/٢ ومعجم الأدباء ٥١/٢٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٣١٦/١.

(٢) طبقات الزبيدى ٢٢٣ وانظر: وفيات الأعيان ٣٩٩/٦ وإنباه الرواة ٥٤/٤.

(٣) وفيات الأعيان ٣٩٩/٦ وانظر كذلك: مرآة الجنان ١٤٧/٢.

وقيل إنه كان عالما بنحو الكوفيين وعلم القرآن واللغة والشعر، وراوية ثقة قد أخذ عن البصريين وسمع من الأعراب[1].

أما أبو الطيب اللغوى فقال «وانتهى علم الكوفيين إلى أبى يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت، وأبى العباس أحمد بن يحيى بن ثعلب الشيبانى، مولى لبنى شيبان، وكانا ثقتين أمينين، ويعقوب أسنّ وأقدم موتا، وكان أحسن الرجلين تأليفا»[2].

وكان ابن السكيت «ديّنا فاضلا صحيح الأدب»[3] من أكابر أهل اللغة[4]. وقد «سبق أقرانه فى الأدب مع حظ وافر فى السنن والدين»[5]. وهو «إمام اللغة والنحو والأدب ومن أهل الدين والخير»[6].

وكان لابن السكيت مواقف علمية مع علماء عصره؛ تدل على مكانته بينهم وقدرته على محاجاتهم. من ذلك ما قاله أبو الحسن الطوسى[7]:

«كنا فى مجلس أبى الحسن على اللحيانى[8]، وكان عازمًا على أن يملى

(١) مرآة الجنان ١٤٧/٢ وانظر: مراتب النحويين ١٥١ والفهرست ٧٢ ونور القبس ٣١٩ وبغية الوعاة ٣٤٩/٢ وإنباه الرواة ٥٦/٤.

(٢) مراتب النحويين ١٥١.

(٣) تهذيب اللغة ٢٣/١.

(٤) نزهة الألباء للأنبارى ١٧٨.

(٥) شذرات الذهب لابن العماد الحنبلى ١٠٦/٢.

(٦) البلغة للفيروزآبادى ٢٨٨.

(٧) على بن عبد الله بن سنان التيمى الطوسى، عالم لغوى وراوية عن أصحاب أبى عبيد القاسم ابن سلام.
انظر ترجمته فى: طبقات النحويين واللغويين ٢٥٥ وإنباه الرواة ٢٨٥/٢.

(٨) على بن حازم اللحيانى، صاحب النوادر، أخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام.
انظر ترجمته فى: طبقات النحويين واللغويين ٢١٣ ومراتب النحويين ٨٩ وإنباه الرواة ٢٥٥/٢.

نوادره ضعف ما أملى، فقال يوما: تقول العرب «مُثْقل استعان بذقنه». فقام إليه ابن السكيت ـ وهو حدث ـ فقال:

يا أبا الحسن. إنما هو «مثقل استعان بدفيه» يريدون: الجمل إذا نهض بحمله استعان بجنبيه.

فقطع الإملاء. فلما كان المجلس الثانى، أملى فقال:

تقول العرب «هو جارى مكاشرى».

فقام إليه ابن السكيت، فقال:

أعزك الله. وما معنى: مكاشرى؟! إنما هو مكاسرى «كِسْر بيتى إلى كِسْر بيته».

فقال: فقطع اللحيانى الإملاء، فما أملى بعد ذلك شيئا[1].

ويروى المازنى موقفا آخر مع ابن السكيت فيقول:

«اجتمعت مع يعقوب بن السكيت عند محمد بن عبد الملك الزيات[2]. فقال محمد بن عبد الملك: سل أبا يوسف عن مسألة. فكرهت ذلك، وجعلت أتباطأ وأدافع مخافة أن أويسه، لأنه كان لى صديقا. فألح محمد بن عبد الملك، وقال:

لِمَ لا تسأله؟

(١) وفيات الأعيان ٣٩٦/٦ وانظر: إنباه الرواة ٥٢/٤ وتاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ والمزهر ٣٦١/٢.

(٢) محمد بن عبد الملك بن أبان بن حمزة، أبو جعفر المعروف بابن الزيات. وزير المعتصم والواثق العباسيين، وعالم باللغة والأدب، من بلغاء الكتاب والشعراء توفى سنة (٢٣٣هـ). انظر ترجمته فى: وفيات الأعيان ٥٤/٢ وتاريخ الطبرى ٢٧/١١ والخزانة ٢١٥/١ والأعلام ١٢٦/٤-١٢٧ (الطبعة الثالثة).

فاجتهدت فى اختيار مسألة سهلة لأقارب يعقوب، فقلت له:

مـا وزن نَكْتَل من الفـعل من قـول الله عـز وجل ﴿**فأرسل معنا أخانا نكتل**﴾[1].

فقال: نَفْعَل

فقلت له: ينبغى أن يكون ماضيه «كَتَل».

فقال: لا، ليس هذا وزنه، إنما هو «نفتعل».

فقلت له: فنفتعل كم حرفا هو؟

قال: خمسة أحرف.

فقلت له: فنكتل. كم حرفا هو؟

قال: أربعة أحرف.

قلت: فكيف تكون أربعة أحرف بوزن خمسة!

فانقطع وخجل وسكت.

قال محمد بن عبد الملك: إنما تأخذ كل شهر ألفى درهم على أنك لم تحسن ما وزن «نكتل»!

فلما خرجنا قال لى يعقوب: يا أبا عثمان. هل تدرى ما صنعت؟

فقلت له: والله لقد قاربتك جهدى، وما لى فى هذا ذنب»[2].

وحكى أبو عمرو بن الطوسى[3] عن أبيه أنه قال:

---

(١) يوسف ٦٣/١٢.

(٢) طبقات الزبيدى ٢٢٢ وانظر: وفيات الأعيان ٣٩٧/٦ – ٣٩٨ والمحكم لابن سيده ٤/١.

(٢) لم أعثر له على ترجمة، أما أبوه فقد ذكر فى إنباه الرواة ٢٨٥/٢ وفى الفهرست ١٠٦ «أبو الحسن على بن عبد الله بن سنان التيمى (الطوسى) عالم رواية القبائل، وأشعار الفحول، وله ابن اسمه...[ولم يذكر صاحب الفهرست اسمه] ثم قال ـ أى ـ صاحب الفهرست: وكان الطوسى عدوا لابن السكيت».

«غدوت إلى أبى عبيد ذات يوم فاستقبلنى يعقوب بن السكيت، فقال: إلى أين؟

فقلت: إلى أبى عبيد.

فقال: أنت أعلم منه.

قال: فمضيت إلى أبى عبيد فحدثته بالقصة. فقال لى: الرجل غضبان.

قال: قلت: من أى شىء؟

فقال: جاءنى منذ أيام، فقال لى: اقرأ علىّ غريب المصنف. فقلت: لا، ولكن تجىء مع العامة. فغضب»[1].

ولا يخلو الأمر من وجود عداوة بينه وبين علماء زمانه، فقد روى المرزبانى[2] أن يعقوب كان يؤدب «المؤيد» وكان بينه وبين رجل من أهل الأدب معارضة، فقال هذه الأبيات، وبعث بها إلى المتوكل:

قل للإمـــام الذى ترجى فـــواضله
إن المـــؤيد مـــقـــرون إلى ذيب
معلم يختل الصبيان غفلتهم
ويجـــعل الضـــرب منه باب تأديب
وإن خـــلا خلوة بالظبى ســـاوره
بمسمغد[3] طويل الشخص يعبوب

(١) إنباه الرواة ١٨/٣ وتاريخ بغداد ٤٠٨/١٢.

(٢) محمد بن عمران بن موسى، أبو عبيد الله المرزبانى. إخبارى مؤرخ أديب توفى سنة ٣٨٤هـ.

انظر ترجمته فى: الفهرست ١٣٢ والوفيات ٥٠٧/١ وميزان الاعتدال ١١٤/٣ ولسان الميزان ٣٢٦/٥ والأعلام ٣١٩/٦.

(٣) المُسمغد: المنتفخ. انظر لسان العرب (سمغد) ٢٢٠/٣

وللمؤيد نفس غير خاضعة
فاطلب له بدلا من قرب يعقوب
والمهر يمكن بعد الرمح رائضه
حتى يلين له من بعد تصعيب
فاقرن ولاة عهود المسلمين بمن
ترضى خلائقه واطرد أخا الجوب[1]

وكان لابن السكيت شعر، وان كان قليلا. ففى الوفيات: «قال أحمد بن محمد ابن أبى شداد[2]» شكوت إلى ابن السكيت ضائقة، فقال: هل قلت شيئا؟ قلت: لا.

قال: فأقول أنا، ثم أنشدنى:

نفسى تروم أموراً لست مدركها
ما دمت أحذر ما يأتى به القدر
ليس ارتحالك فى كسب الغنى سفرا
لكن مقامك فى ضر هو السفر[3]

ومن شعره أيضا، ما رواه الحسين بن عبد المجيب الموصلى[4]، قال: سمعت ابن السكيت يقول فى مجلس أبى بكر بن أبى شيبة[5]:

(١) نور القبس ٣٢٠.
(٢) لم أعثر له على ترجمة.
(٣) وفيات الأعيان ٣٩٦/٦ ـ ٣٩٧.
(٤) لم أعثر له على ترجمة.
(٥) عبد الله بن محمد بن أبى شيبة العبسى، كوفى من حفاظ الحديث له فيه كتب كثيرة منها المصنف فى الأحاديث والآثار، توفى سنة ٢٣٥هـ.
انظر ترجمته فى: تذكرة الحفاظ ١٨/٢ وتهذيب التهذيب ٢/٦ وتاريخ بغداد ٦٦/١٠.

ومن الناس من يحبك حبا
ظاهر الحب ليس بالتقصير
فإذا ما سألته عُشْر فلس
ألحق الحب باللطيف الخبير[1]

ومن شعر ابن السكيت الذى تثق النفس به وتهواه:

إذا اشتملت على اليأس القلوب
وضاق لما به الصدر الرحيب
وأوطنت المكاره واستقرت
وأرست فى أماكنها الخطوب
ولم تر لانكشاف الضر وجهًا
ولا أغنى بحيلته الأريب
أتاك على قنوط منك غوث
يمنّ به اللطيف المستجيب
وكل الحادثات إذا تناهت
فموصول بها فرج قريب[2]

(١) وفيات الأعيان ٦/ ٣٩٩ وإنباه الرواة ٤/ ٥٣ والفلاكة والمفلوكون ١٠٤ وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٧٤ ونزهة الألباء ١٧٩.

(٢) وفيات الأعيان ٦/ ٣٩٩ ـ ٤٠٠ وإنباه الرواة ٤/ ٥٧.

هذا وقد أخذ ابن السكيت علومه على أشهر علماء عصره، نذكرهم مرتبين هجائيا:

١- أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيبانى، توفى سنة ٢١٦هـ (انظر ترجمته فى: المزهر ٤١١/٢ ووفيات الأعيان ٦٥/١ ونزهة الألباء ١٢٠ وتاريخ بغداد ٣٢٩/٦ والأعلام ٢٩٧/١) ذكر ذلك فى: بغية الوعاة ٣٤٩/٢ والمزهر ٤١٢/٢ ووفيات الأعيان ٣٩٥/٦ ومعجم الأدباء ٥٠/٢ ومرآة الجنان ١٤٧/٢ ومراتب النحويين ١٥٢ وإنباه الرواة ٥١/٤.

٢- أحمد بن حاتم أبو نصر الباهلى، توفى سنة ٢٣١هـ (انظر ترجمته فى: إرشاد الأريب ٤٠٥/١ وإنباه الرواة ٣٦/١ والفهرست ٨٣ والأعلام ١٠٩/١). ذكر ذلك فى مراتب النحويين ١٥٢.

٣- عبد الله بن محمد البغدادى، الأخفش (انظر ترجمته فى: بغية الوعاة ٦٢/٢) ذكر ذلك فى: مجالس العلماء ١٦٣/٧ «... قد أخذ عنه ابن السكيت والطوسى».

٤- على بن حازم، أبو الحسن اللحيانى (انظر ترجمته فى: مراتب النحويين ٨٩ وبغية الوعاة ١٨٥/٢) ذكر ذلك فى: تهذيب اللغة ٢٣/١.

٥- على بن عبد العزيز، أبو الحسن البغوى توفى سنة ٢٨٦هـ (انظر ترجمته فى: العبر للذهبى ٧٧/٢ وتذكرة الحفاظ ٧٨/٢ وميزان الاعتدال ٢٣٢/٢ والأعلام ٣٠٠/٤). ذكر ذلك فى خاتمة كتاب كراع النمل ٣٦٢.

٦- أبو الحسن على بن المغيرة؛ الأثرم. توفى سنة ٢٣٢هـ (انظر ترجمته فى:

إرشاد الأريب. ٤٢١/٥ ونزهة الألباء ٢/٨ وإنباه الرواة ٣١٩/٢) ذكر ذلك في: المزهر ٣٤٩/٢ وتهذيب اللغة ٢٣/١ ومعجم الأدباء ٥٠/٢٠ ومراتب النحويين ١٥٢.

٧- محمد بن الحسين بن محمد الطبرى النحوى (انظر ترجمته فى: معجم الأدباء ١٨٨/١٨) ذكر ذلك فى مراتب النحويين ٩٦.

٨- أبو عبد الله محمد بن زياد. ابن الأعرابى. توفى سنة ٢٣١هـ. (انظر ترجمته فى: تاريخ بغداد ٢٨٢/٥ ونزهة الألباء ٢٠٧ وطبقات النحويين واللغويين ٢١٣ وإرشاد الأريب ٥/٧ والفهرست ٦٩ والأعلام ١٣١/٦) ذكر ذلك فى: بغية الوعاة ٣٤٩/٢ وتهذيب اللغة ٢٣/١ والمزهر ٤١٢/٢ ومعجم الأدباء ٥٠/٢٠ ومراتب النحويين ١٥٢.

٩- أبو على محمد بن المستنير، قطرب، توفى سنة ٢٠٦هـ (انظر ترجمته فى: وفيات الأعيان ٤٩٤/١ وتاريخ بغداد ٢٩٨/٣ وطبقات النحويين ١٠٦ ونزهة الألباء ١١٩ وشذرات الذهب ١٥/٢ والفهرست لابن النديم ٥٢) ذكر ذلك فى: معجم الأدباء ٥٣/١٩ وقال: «وأخذ عنه ابن السكيت، وقال: كتبت عنه قمطرا».

١٠- محمد بن مهنا، ذكر ذلك فى: وفيات الأعيان ٣٩٥/٦ ومرآة الجنان ١٤٧/٢.

١١- نصران، ذكر ذلك فى الفهرست ١٠٧ وفيه «نصران أستاذ ابن السكيت».

١٢- أبو زكرياء يحيى بن زياد الفراء، توفى سنة ٢٠٧هـ (انظر ترجمته فى: إرشاد الأريب ٢٧٦/٧ ووفيات الأعيان ٢٢٨/٢ والفهرست ٩٨ ونزهة الألباء ١٢٦

ومراتب النحويين ٨٦ وتاريخ بغداد ١٤٩/١٤) ذكر ذلك في: بغية الوعاة ٣٤٩/٢ وتهذيب اللغة ٢٣/١ والمزهر ٤١٢/٢ ووفيات الأعيان ٣٩٥/٦ ومعجم الأدباء ٥٠/٢ ومرآة الجنان ١٤٧/٢ ومراتب النحويين ١٥٢.

وتذكر المصادر أن ابن السكيت كان يحكي عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد من غير سماع[١]، كما أنه روى في كتبه كثيرا مما سمع من بعض الأعراب، ففي مراتب النحويين يقول أبو الطيب «وكان ربما حكى عن أعراب ثقات عنده»[٢].

أما الأزهري فيقول «ويروى مع ذلك عن فصحاء الأعراب الذين لقيهم ببغداد»[٣].

وفي الفهرست «وقد لقي فصحاء الأعراب، وأخذ عنهم، وحكى في كتبه ما سمعه منهم»[٤].

أما الذين أخذوا عن ابن السكيت، وانتفعوا بعلمه فهم كثير، نذكرهم مرتبين هجائيا:

١- أحمد بن داود بن ونند الدينوري أبو حنيفة (انظر ترجمته في: إرشاد الأريب ١٢٣/١ وإنباه الرواة ٤١/١ وخزانة الأدب للبغدادي ٢٥/١ والأعلام ١٢٣/١) ذكر ذلك في: الفهرست ١١٦ وفيه «وأكثر أخذه من ابن السكيت وابنه» وكذلك في بغية الوعاة ٣١٦/١ ومعجم الأدباء ٢٦/٣.

---

(١) مراتب النحويين ١٥٢ ومعجم الأدباء ٥٠/٢٠ ومرآة الجنان ١٤٧/٢ والمزهر ٤١٠/٢.

(٢) مراتب النحويين ٩٦.

(٣) تهذيب اللغة ٢٣/١.

(٤) الفهرست ١٠٨.

٢- أحمد بن فرح بن جعفر، أبو جعفر الضرير المقرئ، توفى سنة ٣٠٣هـ (انظر ترجمته فى: تاريخ بغداد ٣٤٥/٤ وطبقات القراء لابن الجزرى ٩٥/١) ذكر ذلك فى: وفيات الأعيان ٤٣٨/٥ وإنباه الرواة ٥١/٤ وتاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ وفيه (أحمد بن فرج) وهو تصحيف وفى معجم الأدباء ٥٠/٢٠ جاء اسمه (محمد بن الفرج) وهو تحريف.

٣- الحسن بن الحسين بن عبد الله العتكى السكرى، أبو سعيد، توفى سنة ٢٧٥هـ (انظر ترجمته فى: تاريخ بغداد ٢٩٦/٧ وإنباه الرواة ٢٩١/١ والفهرست ١١٧ وهدية العارفين ٢٦٧/١ ونزهة الألباء ٢٧٤) ذكر ذلك فى: تاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ ومعجم الأدباء ٥٠/٢٠ ووفيات الأعيان ٣٩٥/٦ ومرآة الجنان ١٤٧/٢ وإنباه الرواة ٥١/٤ ونزهة الألباء ١٧٨.

٤- داود بن الهيثم بن إسحاق التنوخى الأنبارى، أبو سعد المتوفى سنة ٣١٦هـ (انظر ترجمته فى: إرشاد الأريب ١٩٣/٤ وتاريخ بغداد ٣٧٩/٨ والأعلام ٣٣٦/٢) ذكر ذلك فى تاريخ بغداد ٣٨٠/٨.

٥- عامر بن عمران بن زياد الضبّى، أبو عكرمة الضبّى، توفى سنة ٢٥٠هـ (انظر ترجمته فى: معجم الأدباء ٣٩/١٢ والأعلام ٢٥١/٣) ذكر ذلك فى: وفيات الأعيان ٣٩٥/٦ ومعجم الأدباء ٥٠/٢٠ ومرآة الجنان ١٤٧/٢ وإنباه الرواة ٥١/٤ وتاريخ بغداد ٢٧٣/٤ ونزهة الألباء ١٧٨.

٦- عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبى شعيب الحرانى، أبو شعيب، توفى سنة ٢٩٥هـ (انظر ترجمته فى: تاريخ بغداد ٤٣٥/٩ والأعلام ٧٨/٤) ذكر ذلك فى: تهذيب اللغة ٢٣/١ وإنباه الرواة ١١٥/٢ وفيهما «قال أبو الفضل:

سمعت الحراني يقول: كتبت عن يعقوب بن السكيت من سنة خمس وعشرين إلى أن قتل».

٧- عبد الله بن محمد بن إبراهيم (؟) ذكر ذلك في: إنباه الرواة ٥١/٤.

٨- عبد الله بن محمد بن رستم، مستملي يعقوب بن السكيت (انظر ترجمته في: إنباه الرواة ١٢٠/٢ وتاريخ بغداد ٨١/١٠ وطبقات الزبيدي ٢٢٨ وبغية الوعاة ٤٢/٢) ذكر ذلك في: تاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ وإنباه الرواة ٥١/٤.

٩- محمد بن عبد الله بن عاصم التميمي، أبو عبد الله الحزنبل (انظر ترجمته في الفهرست ١٠٨) ذكر ذلك في: الفهرست ١٠٨ وقال فيه «عالم راوية، روى عن ابن السكيت كتاب السرقات».

١٠- محمد بن عجلان الأخباري: ذكر ذلك في معجم الأدباء ٥٠/٢٠ ووفيات الأعيان ٣٩٥/٦ ومرآة الجنان ١٤٧/٢.

١١- ميمون بن هارون بن مخلد بن إبان أبو الفضل الكاتب، توفي سنة ٢٩٧هـ (انظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٢١١/١٣ والأعلام ٣٤٢/٧) ذكر ذلك في: وفيات الأعيان ٣٩٥/٦ ومعجم الأدباء ٥٠/٢٠ ومرآة الجنان ١٤٧/٢ وإنباه الرواة ٥١/٤ وتاريخ بغداد ٢٧٣/١٤.

١٢- اليمان بن أبي اليمان البندنيجي، أبو بشر، توفي سنة ٢٨٤هـ (انظر ترجمته في: نكت الهميان ٣١٢ وبغية الوعاة ٣٥٢/٢ والفهرست ١٢٢ وإرشاد الأريب ٣٠٤/٧) ذكر ذلك في: الفهرست ١٢٢ وبغية الوعاة ٣٥٢/٢.

١٣- أبو الحسن الطيان، قارئ كتاب الحروف على ابن السكيت، ورد ذكره في كتاب الحروف ٩٣ وأمالي الزجاجي ٢٣.

أما مؤلفات ابن السكيت فهى ثروة علمية كبيرة تدل على مكانة صاحبها، فقد أشاد بها أكثر علماء عصره، ومن جاء بعده.

ففى الوفيات «وكتبه جيدة صحيحة»[1].

وفى نور القبس «وله كتب فى علم النحو واللغة جياد وفى معانى الشعر، وفسر من دواوين الشعر شيئا كثيرا»[2].

أما السيوطى فيقول «وله تصانيف كثيرة فى النحو ومعانى الشعر وتفسير دواوين العرب، زاد فيها على من تقدمه»[3].

ويقول الأزهرى «وله مؤلفات حسان»[4].

وفى مرآة الجنان «وفسر دواوين الشعر، وجمع فى ذلك قول البصريين والكوفيين، وأجاد وجاوز فيها تفسير كل من تقدمه»[5].

ولعل كتاب «إصلاح المنطق» من أشهر كتبه التى نالت استحسان علماء عصره، فقد كان العلماء يقولون: إصلاح المنطق كتاب بلا خطبة، و أدب الكاتب تأليف ابن قتيبة خطبة بلا كتاب»[6].

وقال بعض العلماء «ما عبر على جسر بغداد كتاب فى اللغة مثل كتاب إصلاح المنطق، ولا شك أنه من الكتب النافعة الممتعة الجامعة للكثير من اللغة،

---

(١) وفيات الأعيان ٣٩٥/٦.

(٢) نور القبس ٣١٩.

(٣) بغية الوعاة ٣٤٩/٢.

(٤) تهذيب اللغة ٢٣/١.

(٥) مرآة الجنان ١٤٧/٢.

(٦) انظر: وفيات الأعيان ٤٠٠/٦.

ولا نعرف فى حجمه مثله فى بابه»[1].

وقال أبو العباس المبرد «ما رأيت للبغداديين كتابا أحسن من كتاب ابن السكيت (إصلاح المنطق)»[2].

وفيما يلى ثبت بمؤلفات ابن السكيت، تلك التى عثرنا عليها مفرقة فى بطون المصادر المختلفة، وقد رتبناها هجائيا بعد ذكر أماكن ورودها فى هذه المصادر وأشرنا إلى المطبوع منها إن وجد:

١- **الإبل**، ذكر فى وفيات الأعيان ٤٠٠/٦ والفهرست ١٠٨ والإنباه ٥٥/٤ ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠ وهدية العارفين ٥٣٦/٢ وإيضاح المكنون ٢٦١/٢ وطبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢.

٢- **أبيات المعانى**، ذكر فى الخزانة ٩/١ وفيها «وأبيات المعانى لابن السكيت»؛ ٥١٠/١ «وقال ابن السكيت فى أبيات المعانى» وتاريخ الأدب العربى لبروكلمان ٢٠٨/٢ وفى معجم ما استعجم ٣٣٧/١ يسمى «كتاب الأبيات».

٣- **الأجناس**، ذكر فى: وفيات الأعيان ٤٠٠/٦ ومعجم الأدباء ٥٠/٢٠ والفهرست ١٠٨ والإنباه ٥٥/٤ وهدية العارفين ٥٣٦/٢ وكشف الظنون ١٣٨٥ وإيضاح المكنون ٢٦٢/٢ وقد وصفته بعض المصادر بأنه كتاب كبير.

٤- **إصلاح المنطق**، ذكر فى: وفيات الأعيان ٣٩٥/٦؛ ٤٠٠ ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠ ومرآة الجنان ١٤٧/٢ والفهرست ١٠٨ وإنباه الرواة ٥٥/٤ وتهذيب

---

(٧) وفيات الأعيان ٤٠٠/٦ وانظر: مرآة الجنان ١٤٨/٢_١٤٩.

(٨) مرآة الجنان ١٤٩/٢ ووفيات الأعيان ٣٩٩/٦ ومقدمة كنز الحفاظ فى تهذيب الألفاظ ٥.

اللغة ٢٣/١ وتاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ ونزهة الألباء ١٧٩ والعبر للذهبى ٤٤٣/١ والنجوم الزاهرة ٣١٨/٢ وهدية العارفين ٥٣٦/٢ وشذرات الذهب ١٠٦/٢ وفهرسة ابن خير ٣٣٠ ومعجم المطبوعات ١٢٠/١ ومعجم المؤلفين ٢٤٣/١٣ والأعلام ١٩٥/٨.

ويعد هذا الكتاب من الكتب المختصرة الممتعة فى الأدب؛ كما وصفه صاحب كشف الظنون ولذلك تلاعب فيه الأدباء بأنواع من التصرفات، فشرحه أبو العباس أحمد بن محمد المريسى المترفى سنة ٤٦٠هـ تقريبا، وزاد ألفاظا فى الغريب، وكذلك شرحه أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى الهروى المتوفى سنة ٣٧٠هـ وشرح أبياته أبو محمد يوسف بن الحسن بن السيرافى النحوى المتوفى سنة ٣٨٥هـ ورتبه الشيخ أبو البقاء عبد الله بن الحسن العكبرى المتوفى سنة ٦١٦هـ على الحروف، وهذبه أبو على الحسن بن المظفر النيسابورى الضرير المتوفى سنة ٤٤٢هـ والشيخ أبو زكريا يحيى بن على بن الخطيب التبريزى المتوفى سنة ٥٠٢هـ وسماه التهذيب، وعلى تهذيب الخطيب رد لأبى محمد بن عبد الله بن أحمد المعروف بابن الخشاب النحوى المتوفى سنة ٥٦٧هـ. وعلى الأصل رد لأبى نعيم على بن حمزة البصرى النحوى المتوفى سنة ٣٧٥هـ . ولخصه أيضا أبو المكارم على بن محمد النحوى المتوفى سنة ٥٦١هـ وناصر الدين السيد المطرزى المتوفى سنة ٦١٠هـ وعون الدين يحيى بن محمد بن هبيرة الوزير»[1].

وقد نشر كتاب «إصلاح المنطق» بتحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون فى دار المعارف سنة ١٩٤٩م ونشر «تهذيب التبريزى» له بعناية بدر الدين النعسانى

(١) كشف الظنون ١٠٨/١.

سنة ١٩٦٣م، ونشره كذلك فوزى سعود سنة ١٩٨٢م وفخر الدين قباوة سنة ١٩٨٣م.

٥- **الأصوات**، ذكر فى: وفيات الأعيان ٤٠٠/٦ والإنباه ٥٥/٤ والمخصص لابن سيده ١٢/١ والمزهر للسيوطى ٥٥٩/٢ وتاريخ الأدب العربى ٢٠٩/٢.

٦- **الأضداد**، ذكر فى: وفيات الأعيان ٤٠٠/٦ ومعجم الأدباء ٥٠/٢٠ والفهرست ١٠٨ وإنباه الرواة ٥٥/٤ وطبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢ وفهرسة ابن خير ٣٨٢ ويسمى فى إيضاح المكنون ٩٤/١ «كتاب الأضداد والضدد» وتاريخ الأدب العربى لبروكلمان ٢٠٨/٢ والأعلام ١٩٥/٨.

وقد نشره هفنر ضمن «ثلاثة كتب فى الأضداد» فى بيروت سنة ١٩١٢ وها نحن نعيد تحقيقه مرة أخرى.

٧- **الألفاظ**، ذكر فى تهذيب اللغة ٢٣/١ ووفيات الأعيان ٣٩٥/٦؛ ٤٠٠ ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠ والفهرست ١٠٨ وإنباه الرواة ٥٥/٤ وهدية العارفين ٥٣٧/٢ وإيضاح المكنون ٢٧١/٢ وطبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢ وفهرسة ابن خير ٣٢٩ وهو من مصادر خزانة الأدب ١١/١ ومعجم المؤلفين ٢٤٣/١٣ ومعجم المطبوعات ١٢٠/١ والأعلام ١٩٥/٨ وتاريخ الأدب العربى ٢٠٨/٢.

وقد هذبه التبريزى ونشر هذا التهذيب بعنوان «كنز الحفاظ فى كتاب تهذيب الألفاظ» بعناية لويس شيخو فى بيروت سنة ١٨٩٦ - ١٨٩٨.

٨- **الأمثال**، ذكر ذلك فى: وفيات الأعيان ٤٠٠/٦ ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠ والفهرست ١٠٨ وهدية العارفين ٥٣٧/٢ وإيضاح المكنون ٢٧٣/٢ وتاريخ

الأدب العربى لبروكلمان ٢٠٨/٢ والأعلام ١٩٥/٨.

٩- **الأنساب**، ذكر ذلك فى هدية العارفين ٥٣٧/٢ وطبقات ابن شهبة ٣٠٨/٢.

١٠- **الأنواء**، ذكر ذلك فى: هدية العارفين ٥٣٧/٢ وطبقات ابن شهبة ٣٠٨/٢.

١١- **الأيام والليالى**، ذكر ذلك فى: معجم الأدباء ٥٠/٢٠ والفهرست ١٠٨ وهدية العارفين ٥٣٧/٢ وطبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢ وإيضاح المكنون ٢٧٧/٢.

١٢- **البحث**، ذكر ذلك فى: معجم الأدباء ٥٢/٢٠ والفهرست ١٠٨ وإنباه الرواة ٥٥/٤ والعباب ٢٨/١ وهدية العارفين ٥٣٧/٢ وإيضاح المكنون ٢٧٧/٢.

١٣- **البيان**، ذكر ذلك فى: كشف الظنون ٢٦٤.

١٤- **كتاب التصغير**، ذكره الصنعانى فى مقدمة كتابه العباب ٢٨/١.

١٥- **تفسير شعر أبى نواس**، ذكر ذلك فى: الفهرست ٢٢٨ وهدية العارفين ٥٣٦/٢ وطبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢ والأعلام ١٩٥/٨.

١٦- **التوسعة فى كلام العرب**، ذكر ذلك فى: كشف الظنون ١٤٠٦ وفيه «التوسعة» فقط، ومنه اقتباس فى الأشباه والنظائر للسيوطى ٢٧٢/١ نصه «وفى كتاب التوسعة لابن السكيت...».

١٧- **الحشرات**، ذكر ذلك فى: وفيات الأعيان ٤٠٠/٦ ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠ والفهرست ١٠٨ وإنباه الرواة ٥٥/٤ وإيضاح المكنون ٢٩٠/٢ والأعلام ١٩٥/٨.

١٨- **خلق الإنسان**، ذكر فى: فهرسة ابن خير ٣٨٢.

١٩- **الدعاء**، منه اقتباس فى فصل المقال ٧٦ نصه: «وقال يعقوب فى كتاب الدعاء: عيل ما عاله».

٢٠- **ديوان امرئ القيس**، ذكر ذلك فى: الفهرست ٢٢٣ وقال «وعمله ابن السكيت».

٢١- **ديوان بشر بن أبى خازم**، ذكر فى الفهرست ٢٢٤.

٢٢- **ديوان تميم بن أبى مقبل**، ذكر فى الفهرست ٢٢٤.

٢٣- **ديوان جرير**، ذكر ذلك فى الفهرست ٢٢٥ وقال: «عمله جماعة من العلماء منهم ابن السكيت».

٢٤- **ديوان حسان**، منه اقتباس فى المقصور والممدود للقالى هامش ٨٨ط.

٢٥- **ديوان الحطيئة**، ذكر ذلك فى: الفهرست ٢٢٤ وهو منشور بشرحه وشرح السكرى والسجستانى بتحقيق نعمان أمين طه بالقاهرة سنة ١٩٥٨م.

٢٦- **ديوان حميد الأرقط**، ذكر ذلك فى الفهرست ٢٢٤

٢٧- **ديوان حميد بن ثور الرياحى**، ذكر ذلك فى الفهرست ٢٢٤.

٢٨- **ديوان سحيم بن وثيل العاملى**، ذكر ذلك فى الفهرست ٢٢٤.

٢٩- **ديوان العباس بن مرداس**، ذكر ذلك فى الفهرست ٢٢٤.

٣٠- **ديوان الكميت**، ذكر ذلك فى: الفهرست ٢٢٥ وقال «عمله الأصمعى وزاد فيه ابن السكيت».

٣١- **ديوان لبيد بن ربيعة**، ذكر ذلك فى: الفهرست ٢٢٤.

٣٢- **ديوان أبى محجن الثقفى**، اقتبس منه البغدادى فى خزانة الأدب ٥٥٢/٣،

٥٥٣/٣ ؛ ٥٥٦/٣ «صنعه ابن السكيت».

٣٣- **ديوان المزرد بن ضرار الغطفاني**، رواه ابن السكيت، ونشره خليل إبراهيم العطية فى العراق سنة ١٩٦٢م. وانظر كذلك: تاريخ الأدب العربى لبروكلمان ٢٠٧/٢.

٣٤- **ديوان مهلهل بن ربيعة**، ذكر ذلك فى: الفهرست ٢٢٤.

٣٥- **ديوان النابغة الجعدى**، ذكر ذلك فى الفهرست ٢٢٤.

٣٦- **ديوان أبى النجم العجلى**، ذكر ذلك فى طبقات الزبيدى ٢٢٣ ووفيات الأعيان ٣٩٨/٦ وإنباه الرواة ٥٤/٤.

٣٧- **الزبرج**، ذكر فى: وفيات الأعيان ٤٠٠/٦ ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠ والفهرست ١٠٨ وإنباه الرواة ٥٤/٤ والمخصص ١٢/١ وهدية العارفين ٥٣٧/٢ وتاريخ الأدب العربى لبروكلمان ٢٠٩/٢ ومعجم المؤلفين ٢٤٣/١٣.

٣٨- **السرج واللجام**، ذكر ذلك فى: وفيات الأعيان ٤٠٠/٦ والفهرست ١٠٨ وإنباه الرواة ٥٤/٤ وطبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢ وإيضاح المكنون ٣١٢/٢ وفيه «السرج» فقط.

٣٩- **سرقات الشعراء وما اتفقوا عليه**، ذكر فى: وفيات الأعيان ٤٠٠/٦ وجعله كتابين «سرقات الشعراء» و «ما اتفقوا عليه». وفى الفهرست ١٠٨ «رواه تلميذه الحزنبل عنه» وفى معجم الأدباء ٥٢/٢٠ ذكر «سرقات الشعراء وما تواردوا عليه «وانظر كذلك، هدية العارفين ٥٣٦/٢ وإيضاح المكنون ١٣/٢ والأعلام ١٩٥/٨.

٤٠- **شرح ديوان أبي دؤاد الإيادى**، منه اقتباس فى: خزانة الأدب ١٩٠/٤ نصه «قال شارح ديوانه ـ أى أبى دؤاد الإيادى ـ يعقوب بن السكيت».

٤١- **شرح ديوان الخنساء**، ذكر ذلك فى: الفهرست ٢٢٥ وتاريخ الأدب العربى لبروكلمان ٢٠٧/٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ٣١٦.

٤٢- **شرح ديوان طرفة**، ذكر ذلك فى: تاريخ الأدب العربى لبروكلمان ٢٠٨/٢ ومنه اقتباسات فى: خزانة الأدب ٤١٣/١ نصه «وقال يعقوب بن السكيت والأعلم الشنتمرى فى شرحهما لديوان طرفة» وفى الخزانة أيضا ٥٠٥/١ «وفسره يعقوب بن السكيت فى شرح ديوان طرفة».

٤٣- **شرح ديوان طفيل الغنوى**، ذكر ذلك فى: تاريخ الأدب العربى لبروكلمان ٢٠٧/٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ٣١٦ ومنه اقتباسات فى خزانة الأدب ٦٤٢/٣، ٢٣٦/٤ نصه «قال يعقوب بن السكيت فى شرح ديوان طفيل».

٤٤- **شرح ديوان عروة بن الورد**، ذكر ذلك فى الفهرست ٢٢٤ وتاريخ الأدب العربى لبروكلمان ٢٠٧/٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ٣١٦، وقد نشر بالقاهرة سنة ١٩٢٣م وبالجزائر وباريس سنة ١٩٦٢ بتحقيق محمد بن شنب ثم نشره عبد المعين الملوحى بدمشق سنة ١٩٦٦م.

٤٥- **شرح ديوان قيس بن الخطيم**، ذكر ذلك فى دائرة المعارف الإسلامية ١/ ٣١٦ والأعلام ١٩٥/٨ وقد نشره الدكتور ناصر الدين الأسد سنة ١٩٦٤م.

٤٦- **شرح ديوان كُثيِّر**، منه اقتباس فى العينى على هامش الخزانة ٢٠١/٢ نصه «وبهذا جزم ابن السكيت فى شرح ديوان كُثيِّر» ومعجم البلدان ٧٨٠/٣؛ ١٦٩/٤.

٤٧- **شرح ديوان النابغة الذبياني**، نشره الدكتور شكرى فيصل ببيروت سنة ١٩٦٨.

٤٨- **شرح شعر الأخطل**، ذكر فى: هدية العارفين ٥٣٦/٢ وطبقات ابن شهبة ٣٠٨/٢ والأعلام ١٩٥/٨.

٤٩- **شرح شعر الأعشى**، ذكر ذلك فى: الفهرست ٢٢٤ وهدية العارفين ٥٣٦/٢ وطبقات ابن شهبة ٣٠٨/٢ والأعلام ١٩٥/٨.

٥٠- **شرح شعر زهير بن أبى سلمى**، ذكر ذلك فى: الفهرست ٢٢٤ وهدية العارفين ٥٣٦/٢ وطبقات ابن شهبة ٣٠٨/٢ والأعلام ١٩٥/٨.

٥١- **شرح شعر عمر بن أبى ربيعة**، ذكر ذلك فى هدية العارفين ٥٣٦/٢ وطبقات ابن شهبة ٣٠٨/٢ والأعلام ١٩٥/٨.

٥٢- **شرح شعر عمرو بن قميئة**، ذكر ذلك فى: طبقات ابن شهبة ٣٠٨/٢.

٥٣- **شرح شعر القتال الكلابى**، ذكر ذلك فى: هدية العارفين ٥٣٦/٢ وطبقات ابن شهبة ٣٠٨/٢.

٥٤- **شرح المعلقات**، ذكر ذلك: هدية العارفين ٥٣٦/٢ وطبقات ابن شهبة ٣٠٨/٢ والأعلام ١٩٥/٨.

٥٥- **طبقات الشعراء**، ذكر ذلك فى: طبقات ابن شهبة ٣٠٨/٢.

٥٦- **غريب القرآن**، ذكر ذلك فى هدية العارفين ٥٣٦/٢ وطبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢ والأعلام ١٩٥/٨.

٥٧- **الفرق**، ذكر ذلك فى: وفيات الأعيان ٤٠٠/٦ ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠

والفهرست ١٠٨ وإنباه الرواة ٥٥/٤ وهدية العارفين ٥٣٧/٢ وإيضاح المكنون ٣١٨/٢ وفهرسة ابن خير ٣٨٢ وذكره ابن سيده من بين مصادره ١٢/١ وكذلك الصنعانى فى مقدمة العباب ٢٨/١.

٥٨- **فعل وأفعل**، ذكر ذلك فى: وفيات الأعيان ٤٠٠/٦ ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠ والفهرست ١٠٨ وإنباه الرواة ٥٥/٤ وهدية العارفين ٥٣٧/٢ وإيضاح المكنون ٣٢٠/٢ وطبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢.

٥٩- **القلب والإبدال**، ذكر ذلك فى: الوفيات ٣٩٥/٦ ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠ والفهرست ١٠٨ وإنباه الرواة ٥٦/٤ وكشف الظنون ١٣٥٥/٢ وتهذيب اللغة ٢٣/١ ومعجم المطبوعات ١٢٧/١ والمزهر ١٣٣/٢ وتاريخ الأدب العربى ٢٠٧/٢ وطبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢ وفهرسة ابن خير ٣٨١ ومنه اقتباس فى خزانة الأدب ٣٩/١ نصه «وقال ابن السكيت فى كتاب القلب والإبدال» وقد نشره هفنر فى كتاب «الكنز اللغوى فى اللسن العربى» فى ليبزج سنة ١٩٠٥ من صفحة ١ إلى صفحة ٦٥ ثم نشره الدكتور حسين محمد شرف بالقاهرة سنة ١٩٧٨م بعنوان كتاب «الإبدال».

٦٠- **المثنّى والمبنّى والمكنّى**، ذكر ذلك فى: الفهرست ١٠٨ وفى المزهر ١٣٤/٢ منه اقتباس نصه «وقال ابن السكيت فى المثنى» وفى ١٣٧/٢ «وقال ابن السكيت فى كتاب المثنى والمكنى» وانظر كذلك: هدية العارفين ٥٣٧/٢ وإيضاح المكنون ١٢٨/٢ وطبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢ ويسميه صاحب معجم ما استعجم ٩١٧/٣ كتاب «الأنواء».

٦١- **مجاز ما جاء فى الشعر وما حُرّف عن جهته**، ذكر ذلك فى: طبقات ابن

شهبة ٣٠٧/٢ وفى إنباه الرواة ٥٦/٤ ورد اسمه «كتاب ما جاء فى الشعر وما حرف عنه»، ولعله كتاب «الحروف التى يتكلم بها فى غير موضعها» الذى حققه ونشره الأستاذ الدكتور رمضان عبد التواب فى القاهرة سنة ١٩٨٢م.

٦٢- **المذكر والمؤنث**، ذكر ذلك فى: وفيات الأعيان ٤٠٠/٦ والفهرست ١٠٨ وإنباه الرواة ٥٥/٤ وفى تهذيب اللغة ٢٣/١ ورد اسمه «التذكير والتأنيث» وهدية العارفين ٥٣٧/٢ وإيضاح المكنون ٣٣٠/٢ وطبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢ ومعجم المؤلفين ١٣/ ٢٤٣ وتاريخ الأدب العربى لبروكلمان ٢٠٨/٢، ومنه اقتباس فى خزانة الأدب ٣١٨/٣ نصه «ونقل ابن السكيت كلامه هذا بحروفه فى كتاب المؤنث والمذكر»

ويسمى فى الخزانة «المؤنث والمذكر» حينا؛ انظر: ٣١٨/١؛ ٣٢٩/٣؛ ٣٤٨/٣ و «المذكر والمؤنث» حينا آخر، انظر ٤٢٥/٣.

٦٣- **معانى الشعر الصغير**، ذكر ذلك فى: وفيات الأعيان ٤٠٠/٦ ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠ والفهرست ١٠٨ وإنباه الرواة ٥٦/٤ وهدية العارفين ٥٣٧/٢ وإيضاح المكنون ٥٠٧/٢ وطبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢.

٦٤- **معانى الشعر الكبير**، ذكر ذلك فى: وفيات الأعيان ٣٩٥/٦؛ ٤٠٠ والفهرست ١٠٨ ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠ وإنباه الرواة ٥٦/٤ وتهذيب اللغة ٢٣/١ وكشف الظنون ٥٠٧/٢ وطبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢، وذكره ابن سيده من مصادره فى المخصص ١٢/١. ويسمى «كتاب المعانى» فى الاقتضاب للبطليوسى ٢٤٣؛ ٢٥٧؛ وكذلك فى الخزانة ٤٨٧/١ «وقد أنشد ابن السكيت هذا البيت فى أبيات المعانى».

وقد ذكر أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب كتابا لابن السكيت بعنوان «معانى الشعر» ونحن نعتقد أن هذا الكتاب هو كتاب «معانى الشعر الكبير» بدليل أن هذا الكتاب لم يرد ذكره فى كثير من الكتب التى أوردت كتب ابن السكيت منها: الفهرست لابن النديم ومعجم الأدباء وإنباه الرواة وهدية العارفين.

٦٥- **المقصور والممدود**، ورد ذكر ذلك فى: وفيات الأعيان ٤٠٠/٦ والفهرست ١٠٨ وإنباه الرواة ٥٥/٤ وتهذيب اللغة ٢٣/١ وهدية العارفين ٥٣٧/٢ وإيضاح المكنون ٣٣٥/٢ وطبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢ وعدّه ابن سيده من مصادره فى المخصص ١٢/١ ومنه اقتباس فى المزهر ١٠٢/٢، ١٠٦.

وقد حققه الدكتور حسن شاذلى فرهود بالرياض سنة ١٩٨٥م تحت عنوان «حروف الممدود والمقصور» كما حققه الدكتور محمد محمد سعيد بالقاهرة سنة ١٩٨٥م.

٦٦- **منطق الطير**: ذكر ذلك فى هدية العارفين ٥٣٧/٢.

٦٧- **النبات والشجر**، ذكر ذلك فى: معجم الأدباء ٥٢/٢٠ والفهرست ١٠٨ وفى إنباه الرواة ٥٥/٤ ووفيات الأعيان ٤٠٠/٦ وطبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢ وفيها يسمى «الشجر والنبات» ويسمى «النبات» فى فهرسة ابن خير ٣٨٢ والمخصص ٩/١.

٦٨- **النوادر**، ذكر ذلك فى: وفيات الأعيان ٤٠٠/٦ ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠ والفهرست ١٠٨ وإنباه الرواة ٥٥/٤ وهدية العارفين ٥٣٧/٢ وإيضاح المكنون ٣٤٥/٢ وطبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢ والأعلام ١٩٥/٨.

٦٩- **الوحوش**، ذكر ذلك فى: وفيات الأعيان ٤٠٠/٦ ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠ والفهرست ١٠٨ وإنباه الرواة ٥٥/٤ وهدية العارفين ٣٠٧/٢.

هذا قد وهم حاجى خليفة فى كشف الظنون ٢٠٠٩/٢ فذكر أن ابن السكيت شرح كتاب الوسط لأبى حامد محمد بن محمد الغزالى فى عشر مجلدات، علما بأن وفاة ابن السكيت كانت سنة ٢٤٤هـ بينما توفى الغزالى سنة ٥٠٥هـ، وتابع حاجى خليفة فى وهمه الدكتور حسن فرهود فى تحقيقه لكتاب «حروف المقصور والممدود» فذكر أن ابن السكيت شرح كتاب الوسط للغزالى.

كتاب الأضـــداد

«كتاب الأضداد» لأبى يوسف إسحاق بن السكيت أحد الكتب التى ألفت فى القرن الثالث الهجرى، وسار صاحبه على نهج علماء عصره؛ الذين كانوا ينقل بعضهم عن بعض حينا، ويروون ما يسمعون من الأعراب أحيانا أخرى، فيضمون فى مؤلفاتهم كل ما يتعلق بالظاهرة أو الموضوع الذى يتحدثون عنه دون ترتيب أو تبويب فى كثير من الأحيان.

وهذا ابن السكيت يتناول فى كتابه «الأضداد» ألفاظ الأضداد والمقلوب لفظه أو المزال عن جهته دون ترتيب أو تمييز بينها ما دامت تلك الألفاظ تدخل فى إطار الموضوع الذى يتناوله.

ومما يلاحظ على كتاب الأضداد لابن السكيت أنه تضمن ثلاثا وتسعين كلمة من كلمات الأضداد، كان يستشهد فى معظم الأحيان عليها بأبيات من الشعر أو قول العرب أو القرآن الكريم.

ومن خلال قراءة هذا الكتاب يمكن أن نلاحظ التالى:

* لم يُعْنَ صاحبه ـ كغيره من علماء عصره ـ بترتيب ألفاظ الأضداد ترتيبا هجائيا.
* عند تناوله لكلمة من كلمات الأضداد؛ كان يرجع الكلمة إلى أصلها المجرد، ويدلل على ما يقول مما يحفظ من أشعار العرب أو مما يرويه عن أساتذته أو علماء عصره أو يستدل عليه بقول مأثور.
* الميل إلى الاستطراد، لدرجه أن المؤلف قد يخرج أحيانا عن الحديث عن كلمة الضد المقصودة ليتناول بالشرح والتفسير كلمات أخرى جاءت عرضا فى بيت

شعر أو قول مأثور يستشهد به، من ذلك مثلا كلمة «القرء» فقد جاء بما قاله الأصمعي وأبو عمرو بن العلاء، ثم رد هذه الكلمة إلى أصلها المجرد، واستدل على ما يقول ببيت مالك بن الحارث الهذلي:

كرهت العقر عقر بني شليل

إذا هبت لقارئها الرياح

ثم يشرح معنى الكلمة «القرء» ـ ويأتي بلهجات أهل الحجاز فيها، ثم بلهجات أهل نجد، ثم يستطرد في شروح ضافية لما تنصرف إليه هذه الكلمة وهكذا في كثير من ألفاظ الأضداد[1].

* الإتيان بكلمة من كلمات الأضداد، فيذكر المعنيين المتضادين ويستشهد لأحد المعنيين بشاهد شعري، أو قرآن كريم أو قول مأثور ولا يأتي بشاهد للمعنى الآخر، وإن جاء بشاهد فإنما يأتي بشاهد لصيغة أخرى مختلفة عن صيغة اللفظ الأصلي. ومن ذلك مثلا لفظ «قسط» بمعنى جار وعدل، وأقسط بالألف عدل لا غير. فجاء بشاهد على قسط بمعنى «جار» في قوله تعالى ﴿وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا﴾ (الجن ١٥/٧٢) أي: الجائرون، ولم يأت بشاهد للفظ عندما يعني عدل. إنما أورد شاهدا لمعنى العدل من صيغة «أقسط» في قوله تعالى ﴿إن الله يحب المقسطين﴾ (المائدة ٤٢/٥)[2].

ومن المعروف أن قسط تعني (جار) فإذا تعدى الفعل بالهمزة وأصبح «أقسط» كان معناه: (أزال الجور). ففي اللسان «يقال أقسط يُقْسِط (بضم الياء) فهو

(١) انظر: أضداد ابن السكيت ٥٦ – ٦٠.

(٢) انظر: أضداد ابن السكيت ٧٩.

مقسط إذا عدل. وقسط يَقْسِط (بفتح الياء) فهو قاسط إذا جار، فكأن الهمزة في أقسط للسلب، كما يقال: شكا إليه فأشكاه»[1].

* أن الكتاب صورة من الكتاب المنسوب للأصمعي، إذ إن العبارات التي وردت عند ابن السكيت هي بعينها التي جاءت في الكتاب المنسوب للأصمعي وبالترتيب ذاته، مما يدفعنا إلى القول بأن ذلك الكتاب المنسوب للأصمعي ليس إلا رواية أخرى لكتاب ابن السكيت.

* لم يذكر في بداية الكتاب أسباب تأليفه ودواعيه، كما فعل ذلك أبو حاتم السجستاني في أضداده، أو يقدم له بالحديث عن الكلام في ألفاظ العرب كما فعل قطرب في أضداده، أو يوضح منهجه أو يدافع عن لغة العرب، وكيفية مجيء الألفاظ المتضادة كما فعل الأنباري في أضداده أيضا، أو يبين المنهج الذي يسير عليه وما يعنيه الضد في اللغة كما فعل أبو الطيب اللغوي في أضداده وغيرهم ممن ألفوا في هذا الموضوع، وإنما جاء ابن السكيت بلفظ «القرء» مباشرة باعتباره من ألفاظ الأضداد.

* يبدو أن ابن السكيت قد استعان في تأليف كتابه هذا بكتاب الأصمعي المفقود، كما استعان بعلماء عصره وبخاصة أبي عبيد القاسم بن سلام في كتابه «الغريب المصنف» وإن لم يشر إلى ذلك صراحة، لكن العبارات المروية فيه عن أبي زيد وأبي عبيدة والفراء والأموي توجد بنصها في كتاب «الغريب المصنف» ومن أمثلة ذلك:

«والقانع والقنع: الراضي بما قسم له، ومصدره القناعة، والقانع: السائل. والمعتر:

---

(١) لسان العرب (قسط) ٣٧٢/٧.

الذى يأتيك ويتعرض لك. قال الشماخ:

لمـــال المـــرء يصلحـــه فـــيـــغنى
مـــفـــاقـــره أعف من القنوع

أى: أعف من المسألة. قال: «أخبرنى أبى أن أعرابيا أتى قومًا فسألهم فلم يعطوه، فقال: الحمد لله الذى أقنعنى إليكم، أى أحوجنى إليكم»[1].

ومن ذلك أيضا ما ورد عن ابن السكيت ما رواه عن أبى زيد «قال أبو زيد: يقال طلعت على القوم أطلع طلوعا، إذا غبت عنهم حتى لا يروك، وطلعت عليهم إذا أقبلت إليهم حتى يروك. ويقال: لمقت الشىء ألمقه لمقا إذا كتبته فى لغة بنى عقيل، وسائر العرب يقولون: لمقته محوته»[2] وهو بالنص نفسه فى الغريب المصنف[3].

ومع هذا فإن ذكر أبى عبيد لم يرد عند ابن السكيت فى كتابه الأضداد إلا مرة واحدة حين قال: «وحدثنى أبو عبيد القاسم عن ابن الطباع عن القاسم بن معن...»[4].

وهذا ما يؤكد ما رواه الطوسى عن أبيه من حرص ابن السكيت على قراءة كتاب: غريب المصنف، إذ روى الطوسى عن أبيه أنه كان سائرا ذات يوم إلى أبى عبيد، فاستقبله ابن السكيت وسأله عن وجهته، فقال: إلى أبى عبيد، فقال: أنت أعلم منه! قال: فمضيت إلى أبى عبيد فحدثته بالقصة، فقال لى: الرجل غضبان. قال:

(١) انظر: فصول فى فقه العربية للدكتور رمضان عبد التواب ٢٤٣ والأضداد لابن السكيت.
(٢) أضداد ابن السكيت ١١٨.
(٣) انظر: الغريب المصنف تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ١٦٧ ـ ١٦٨.
(٤) أضداد ابن السكيت ١٣٥.

قلت: ممن أى شيء؟ فقال: جاءنى منذ أيام فقال لى: اقرأ علىّ غريب المصنف. فقلت: لا؛ ولكن تجيء مع العامة فغضب[1].

* تأثر ابن السكيت بعلماء عصره سماعاً ونقلا ورواية، ولذلك كثر الحديث عنهم فى كتاب الأضداد، فقد روى عن:

- الأصمعى فى ثلاثة وعشرين موضعا. قال: قال الأصمعى، وقاله الأصمعى؛ والأصمعى.
- أبى عبيدة فى واحد وعشرين موضعا. قال: وقال أبو عبيدة، وروى أبو عبيدة، وأبو عبيدة.
- أبى عمرو الشيبانى فى أحد عشر موضعا. قال: سمعت أبا عمرو الشيبانى، وحكى أبو عمرو وقال أبو عمرو الشيبانى.
- أبى زيد فى ستة مواضع. قال: قال أبو زيد.
- الفراء فى ثلاثة مواضع قال: قال الفراء.
- أبى عمرو بن العلاء فى موضعين. قال: قال أبو عمرو بن العلاء، وأنشدنا أبو عمرو بن العلاء.
- ابن الأعرابى فى موضعين. قال: وحكى ابن الأعرابى، ابن الأعرابى.
- محمد بن سلام الجمحى فى موضع واحد. قال: وأنشده ابن سلام الجمحى.
- يونس بن حبيب الضبى فى موضع واحد. قال: وأنشد يونس.
- أبى عبيد القاسم بن سلام فى موضع واحد. قال: وحدثنى أبو عبيد القاسم بن سلام

(١) إنباه الرواة ١٨/٣ وتاريخ بغداد ٤٠٨/١٢.

* نقل ابن الأنبارى كثيراً من أقوال ابن السكيت فى كتابه الأضداد من ذلك مثلاً ما جاء فى صفحة ٢٦ قال «أنشدنا يعقوب بن السكيت» وفى صفحة ٥٠ «أنشد ابن السكيت وغيره لأبى المختار الكلابى» وفى صفحة ١٢٤ «ورواه ابن السكيت» وفى صفحة ٢٠٣ «قال ابن السكيت: الصرعان؛ الغداة والعشى» وهذا اللفظ غير موجود فى أضداد ابن السكيت مما يوحى بأن هناك نقصا فى الكتاب، أو أن جميع آرائه لم تدون فيه، وكذلك ما جاء فى صفحة ٢٨٦ «قال ابن السكيت: أراد بقوله غير موقف راكب، إلا أن راكبا وقف؛ يعنى نفسه» وهذا القول غير موجود أيضا فى كتاب الأضداد.

وصف مخطوطة الكتاب

اعتمدنا فى نشر كتاب «الأضداد» لابن السكيت على:

أولاـ [ش] نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية، برقم ٦ لغة ش، وهى عبارة عن عشر لوحات، كل لوحة تضم صفحتين من القطع الكبير ضمن مجموع، وفى كل صفحة ٢١ سطراً، فى كل سطر حوالى ثلاث عشرة كلمة ويبلغ مقاس المخطوطة ١٨ ×٥ر٢٣سم تقريبا، وخطها مغربى، وهى بقلم محمد ابن محمود التلاميد الشنقيطى، وتاريخ نسخها ١٢جمادى الأولى عام ١٢٩٢هـ بالقسطنطينية.

ويضم هذا المجموع الذى كتاب الأضداد واحد منه الكتب التالية:

١ ـ كتاب المسائل والأجوبة، لابن قتيبة (١ – ١٠)

٢ ـ من أخبار أبى بكر بن دريد (١١– ١٧)

٣ ـ الحروف، لابن السكيت (١٧ – ١٩)

٤ ـ الإبدال والمعاقبة والنظائر، للزجاجى (١٩ – ٢٣)

٥ ـ الاشتقاق، للأصمعى (٢٣ – ٢٧)

٦ ـ شرح ثعلب لبائية عدى بن زيد يعتذر إلى النعمان (٢٧ – ٢٨)

٧ ـ خطبة هاشم بن عبد مناف التى تسمى الحكيمة وشرحها (٢٨ – ٣٠)

٨ ـ الأضداد، لأبى حاتم السجستانى (٣١ – ٥٩)

٩ ـ مسألة من أمالى الشريف المرتضى (٦٠ ـ ٦١)

١٠ـ الأضداد، لابن السكيت (٦١ – ٧٩)

١١ـ ديوان المثقب العبدى (٨٠ – ٩٣)

١٢ـ المبهج، لابن جنى ـ ناقص من آخره (٩٤ – ١٠٠)

وفى صفحة العنوان كتب ما يلى: ـ

«كتاب الأضداد تأليف أبى يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت رحمه الله تعالى» وعلى هامش العنوان كتب «بهامش الأصل خدمة على بن طلحة بخطه للخزانة المعمورة العزية السديدية عمرها الله بدوام العز».

وهذه النسخة هى التى اعتمدنا عليها، ورمزنا لها بالرمز [ك] وألفاظها مضبوطة بالحركات، وقد التزم الناسخ بوضع علامة مميزة عند بداية كل لفظ من ألفاظ الأضداد، وقد رقمت حديثا، وعدد صفحات هذه النسخة تسع عشرة صفحة تبدأ من صفحة ٦١ إلى صفحة ٧٩ من المجموع.

ثانيا: ـ نسخة أخرى منقولة عن المخطوطة السابقة، وهى محفوظة بدار الكتب المصرية برقم ٣٣٢ لغة تيمور ضمن مجموع يضم الكتب التالية:

١ ـ خطأ فصيح ثعلب، للزجاج أبى إسحاق إبراهيم بن السرّى (١ – ٥)

٢ ـ كتاب المسائل لأبى محمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٦ – ٣٦)

٣ ـ كتاب الحروف التى يتكلم بها فى غير موضعها لابن السكيت (٣٨ – ٤٨)

٤ ـ كتاب الإبدال والمعاقبة والنظائر، للزجاجى (٥٠ – ٧٢)

٥ ـ كتاب اشتقاق الأسماء عن الأصمعى (٧٤ – ٩٥)

٦ ـ كتاب الأضداد، لأبى حاتم السجستانى (٩٦ -١٥٣)

٧ ـ كتاب الأضداد، لابن السكيت (١٥٤-١٩٠)

٨ ـ الكتاب المأثور عن أبى العميثل الأعرابى

الشاعر صاحب عبد الله بن طاهر (١٩٢-٢٧٣)

٩ ـ كتاب الليالى والأيام والشهور عن الفراء يحيى بن زكريا (٢٧٤-٣٠٦)

١٠ـ كتاب خلق الإنسان للزجاج أبى إسحاق إبراهيم بن السرى (٣٠٨-٣٤١)

١١ـ رسالة فى بيان الألفاظ المعربة فى القرآن الكريم

للسيوطى اسمها المهذب (٣٤٢-٣٧٣)

١٢ـ رسالة فى الكلام عن الواحد والأحد للشيخ يوسف الحفنى (٣٧٤-٣٧٧)

١٣ـ القول المجمل فى الرد على المهمل

للإمام السيوطى فى لفظة خصيصى (٣٧٨-٣٩٤)

١٤ـ ضوء الصباح فى أسماء النكاح، للإمام السيوطى (٣٩٦-٤١٨)

١٥ـ شرح العينين فى شرح عُنْين للشيخ نصر الهورينى (٤٢٠-٤٦٥)

١٦ـ الدرة الصقيلة فيما بين الشعب والقبيلة والفخذ والبطن والفصيلة

لعبد الله بن محمد الصغير (٤٦٦-٤٧٠)

١٧ـ سديد الصواب فى إدراك تعريف الكتاب

للشيخ محمد القرينى المحلى (٤٧٢-٤٨٦)

هذا وفى آخر هذه المجموعة كتب ما يلى:

«انتهى كتاب سديد الصواب فى إدراك تعريف الكتاب وبه ختمت هذه المجموعة اللطيفة المشتملة على فوائد جمة. وكان الانتهاء من كتب هذا الكتاب بقلم الفقير محمود حمدى على ذمة حضرة الفاضل أحمد تيمور موافقا يوم الأربعاء تاسع جمادى الأولى سنة ١٣٢٨هـ من هجرة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً والحمد لله رب العالمين.

ويقع كتاب الأضداد لابن السكيت فى هذه المجموعة فى ٣٧ صفحة ومسطرته ١٩ سطراً فى كل سطر ٩ كلمات فى المتوسط. وخط هذه المجموعة نسخى خال من الضبط بالشكل، إلا فى النادر.

ولم نعتمد على هذه النسخة لأننا نعتقد أنها صورة طبق الأصل من النسخة السابقة.

ثالثا: ـ نسخة هفنر المطبوعة وهى ضمن كتاب «ثلاثة كتب فى الأضداد» المطبوعة ببيروت سنة ١٩١٢ ورمزنا لها بالرمز [هـ] وقابلنا بينها وبين المخطوطة [ك] وأثبتنا ذلك كله فى مواضعه.

وفيما يلى صور المخطوطة [ك] التى اعتمدنا عليها فى التحقيق.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو شنة تحقوذ بن السكيت قال أبو سعيد القرء عند أهل الحجاز الطهر وعند أهل العراق الحيض قال وقال أبو عمرو بن العلاء يقال منه دفع فلانة إلى فلانة جاريتها تقرئها معموز مشدد يعني أن تحيض عندها وتطهرها للاستبراء وجمعه قروء وقال إنما القروء الأوقات فقد تكون وقتا للطهر ووقتا للحيض يقال حان قرء الشيء وقارئ الشيء أي وقته وقال أبو عبيد ما الكسحاء الهذلي كرهت العقر عقر بني شليل إذ هبت لقارئها الرياح قال الأصمعي وأنشدنا أبو عمرو هذا البيت احتجاجا على القرء أنه الوقت يقول إذا هبت لوقتها في الشتاء حين تؤذي قال الأصمعي ويقال قرأت الريح إذا جاءت لوقتها وأهل الحجاز يقولون ذهبت عنك القرة منقطة بغير همز يريدون وقت البرد ويقال إذا تحولت عن بلاد إلى غيرها فمكثت بها في خمسة عشرة ليلة بها فقد ذهبت عنك قرة البلدة بالتخفيف التي تحولت عنها قال وأهل الحجاز يقولون قرة بغير همز يعني أنك إن مرضت بعدها فليس ذلك من وبائها تلك البلدة قال وأهل نجد يقولون عقر الدار بالفتح وأهل الحجاز يقولون عقر بالضم وهو أصلها ومنه قيل للعقار وراها أبو عبيدة لقاريها بغير همز أي سكانها وشهادها يقال أهل القارية أي أهل القرى قال ومن جعل القرء الطهر احتج ببيت الأعشى مورثة مالا وفي الحي رفعة لما ضاع فيها من قروء نسائكا أي لما ضاع من طهر نسائك لغيبتك عنهن فلم تقربهن لشغلك بالغزو وأبدلت من ذلك المال وهذه الرفعة وقال أبو عبيدة يقال أقرأت النجوم بألف معناه غابت ومنه قرء المرأة في قول من زعم أنه طهرها لغيبة الدم عنه الطهر لأنها خرجت من الحيض إلى الطهر كما خرجت النجوم من الطلوع إلى المغيب ويقال ما قرأت سلا قط مفصورا بغير ألف معناه ما حملت ولا غيثت في بطنها ولدا قال عمرو بن كلثوم

هذا

يذر الحي

كتاب الأضداد

تأليف أبي يوسف يعقوب
ابن إسحاق السكيت رحمه الله تعالى

بهامش الأصل
خدمة علي بن
هلية بنقله إلى
المحمودية العزيزية
السديدية عمرها
الله بدوام العز

وَرَاعِيَ خُرَّةٍ أَدْمَاءَ بِكْرٍ هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا وَيُرْوَى عَيْطَلٍ قَالَ وَسَمِعْتُ الطَّاعِرَ الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ الْإِقْرَاءُ أَنْ تُقْرِيَ الْبَيْتَ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَعْرِي أَيْ تَجْمَعُ سَمْنَهَا شَهْرًا جَاءَ أَوْ فِي لَهَا شَهْرٌ أَقْرَأَتْ وَمَتَى سَمْنُهَا وَلَوْ أَنَّهَا لَدَغَتْهَا أَقْرَأَتْهَا أَشْيَاءُ مِنَ الْأَشْيَاءِ لَمْ تَضُنَّ بِهِ وَلَمْ يَزِلْ سَلِيمُهَا قَوْلُهُ تَضُنُّ بِهِ كَقَوْلِكَ لَمْ تَشْوِ إِلَّا أَنَّ الْإِضْمَارَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْجَحْدِ الْبَيِّنِ وَالِاسْتِوَاءِ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَيُقَالُ قَدْ أَقْرَأَ سَمْنُهَا إِذَا اجْتَمَعَ الْأَصْمَعِيُّ شَعَبْتُ الشَّيْءَ أَصْلَحْتُهُ وَجَمَعْتُهُ وَشَعَبْتُهُ شَقَقْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمِنْيَةُ شَعُوبًا لِأَنَّهَا تُفَرِّقُ وَأَنْشَدَ

خَلِّ طَرِيقَ الْمَجْدِ لِلْهَمِّ وَاشْعَبَا ... وَأَنْشَدَ لِعَلِيِّ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْعَنَزِيِّ

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ ... شَعْبَ الْعَصَا وَيَلِجُّ فِي الْعِصْيَانِ

وَاعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي ... لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

قَوْلُهُ يَشْعَبُ أَمْرَهُ يُفَرِّقُهُ يُقَالُ شَعَبَتْ أَهْوَاؤُهُمْ أَيْ تَفَرَّقَتْ وَقَوْلُهُ لِمَا تَعْلُو يَعْنِي تَطَّلِعُ مِنَ الْأَمْرِ مَا تُطِيقُهُ وَتَقْهَرُهُ وَيُقَالُ هُوَ عَالٍ لِذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ ضَابِطٌ لَهُ قَاهِرٌ قَالَ جَرِيرٌ

وَقَدْ شَعَبَتْ يَوْمَ الرُّجُومِ يُسُوفُنَا ... عَوَاتِقَ لَمْ يَثْبُتْ عَلَيْهِنَّ مِئْزَرُ

أَيْ فَرَّقَتْ وَفَهَقَتْ وَيُقَالُ قَدْ أَشْعَبَ الرَّجُلُ إِذَا هَلَكَ وَفَارَقَ وَإِذَا لَا يَرْجِعُ مِنْهُ وَيُقَالُ أَشْعَبَ لَهُ شُعْبَةً مِنَ الْمَالِ أَعْطَى فِهْقَةً مِنْهُ وَشِقَّةً وَيُقَالُ كَانَ الرَّجُلُ فِي أَلْفٍ فَشَعَبَ إِلَى بَنِي فُلَانٍ فِي مِائَةٍ يَشْعَبُ إِذَا افْتَرَقَ فِي فِهْقَةٍ مِنْهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ عَسْعَسَ اللَّيْلُ إِذَا أَقْبَلَتْ ظُلْمَتُهُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَسْعَسَ إِذَا وَلَّى قَالَ عَلْقَمَةُ التَّمِيمِيُّ حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ لَهَا تَنَفَّسَا ... وَانْجَابَ عَنْهَا لَيْلُهَا وَعَسْعَسَا ... وَالْمَقْوِيُّ الَّذِي لَا زَادَ مَعَهُ وَلَا مَالَ لَهُ وَكَذَلِكَ الدَّارُ الَّتِي قَدْ أَقْوَتْ مِنْ أَهْلِهَا قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْمُقْوِي الْكَثِيرُ الْمَالِ يُقَالُ أَكْثَرَ مِنْ مَا بِنَا وَبِلَابِهِ وَبِلَابَتِهِ مُقْوٍ وَالْمَقْوِي أَيْضًا الَّذِي ظَهْرُهُ قَوِيٌّ وَيُقَالُ قَدْ عَبَا الشَّيْءُ إِذَا دَرَسَ يَعْبُو عَبْوًا وَعَبَا يَعْبُو عُبُوًّا إِذَا كَثُرَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى عَفَوْا مَعْنَاهُ كَثُرُوا وَيُقَالُ قَدْ عَبَا شَعْرُهُ إِذَا كَثُرَ وَعَبَا نَهْرُ الْبَعِيرِ إِذَا سَمِنَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ وَالْجَبَلُ الْهَبِيدُ وَالْجَبَلُ الْعَظِيمُ وَقَدْ جَبَلَتْ مُصِيبَتُهُمْ أَيْ عَظُمَتْ وَأَشَدَّ

قال الشيخ الأجل المرتضى علم الهدى ذو المجدين أبو القاسم علي بن الحسين بن موسى رضي
الله تعالى عنه وأرضاه في أماليه غرر الفوائد ودرر القلائد مجالس آخرها تأويل آية
إن سأل سائل عما قوله تعالى خلق الإنسان من عجل سأريكم آياتي فلا تستعجلون والجواب فيه
له قد ذكرنا في هذه الآية وجوها من التأويل نحن نذكرها ونرجح الأرجح منها فأولها أن يكون
معنى القول المبالغة في وصف الإنسان بكثرة العجلة وأنه شديد الاستعجال لما يؤثره من الأمور
لهجه بالاستدناء ما يعجل إليه نفعا ويدفع ضرا عنه ولهم عادة في استعمال مثل هذا اللفظ عند
المبالغة كقولهم لمن يصعوبته بكثرة النوم ما خلقت إلا من نوم وما خلق فلان إلا من قير
إذا أرادوا كثرة وقوع الشر منه وربما قالوا ما أنت إلا أكل وشرب وما أشبه ذلك قال
الشاعر يصف بقرة ترتع ما غفلت حتى إذا ذكرت فإنما هي إقبال وإدبار وإنما أراد
ما ذكرناه من كثرة وقوع الإقبال والإدبار منها ويشهد لهذا التأويل قوله تعالى في موضع آخر
وكان الإنسان عجولا ويقارب هذا أيضا قوله فلا تستعجلون لأنه ذمهم بكثرة العجلة وأن
من شأنهم فيها نومهم ونفيرهم ثم نعاهم على الاستعجال باستدعاء الآيات حيث
كانوا متمكنين من مفارقة ما هم فيه من الاستعجال وفاديين على الثبات والتأبد وقابلها
والشعر يسير بعدي جوده ولقد أحسن في قوله تعرضني ولقا بتغيني غير ناصب
وعرضه قرأ أمري مقابلة فهو يريد أنها تعرض ما تنهره وهذا غير البيت الذي
سأقضي بيت يحمد الناس أمره وبكثر في أهل الرواية مقابلة فهو يريد أنها تعرض قبل ريه
وجيده ويقوي ما قابله ولأجل هذا المعنى لم يعرض ويمزح إلا سري همم
ما راضه فلبه أجراه في السبب يريد بلبه بالمزح جاريه مسومة أم ترى أنها وقاحة
إنما إذا قلت بيتا ما قابله ومن يطل له والبيت لم تجتمع

مَغْلَبًا أَيْ أَنَّ الظُّلْمَ وَقَالَ وَإِنَّا لَنَحْمِي الْحَقَّ مَنْ لَوْ نَضِيمُهُ أَفَرُّ وَنَابِي بِخُوَّةِ الْمُتَحَلِّمِ
وَإِذَا قَالُوا لِلشَّاعِرِ مُغَلَّبٌ فَمَعْنَاهُ مَغْلُوبٌ وَرَجُلٌ لَا يَزَالُ يُغْلَبُ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ
وَلَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغَلَّبٍ وَقَالَ لَبِيدٌ غَلَبَ الْغَزَاءَ وَكُنْتُ غَيْرَ مُغَلَّبٍ دَهْرًا وَبِذَا أَتَمَّ مَمْدُودُ
وَيُقَالُ قَرَى الْحَدِيدَ يَقْرِيهِ قَرْيًا إِذَا فَلَحَهُ وَقَدْ قَرَى الْمِزَادَةَ يَقْرِيهَا قَرْيًا إِذَا خَرَزَهَا وَالْقَارِزُ
الْخَارِزُ وَيُقَالُ لِلْمِزَادَةِ الْجَدِيدَةِ مَقْرِيَّةٌ قَالَ زُهَيْرٌ وَلَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْخَالِقُ الَّذِي يُقَدِّرُ وَيُهَيِّئُ وَالْفَرْيُ الْفَتْحُ يَقُولُ إِذَا تَهَيَّأَ لِأَمْرٍ مَضَيْتَ لَهُ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الزُّبْيَةُ حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلْأَسَدِ جَمْعُهَا زُبًى وَالزُّبَى أَمَاكِنُ مُرْتَفِعَةٌ وَيُقَالُ وَمَثَلٌ
عَلَى الْمَاءِ الزُّبَى أَيْ بَلَغَ الْأَمْرُ أَقْصَاهُ قَالَ الْعَجَّاجُ فَقَدْ عَلَا الْمَاءُ الزُّبَى فَلَا غَيْرُ وَالْفَدُوعُ
الَّذِي يُفْدَعُ أَيْ يُرْدَعُ وَيُكَفُّ وَالْفَدُوعُ الْمَفْدُوعُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلشَّمَّاخِ
إِذَا مَا اسْتَافَهُ ضَرَبْتَ مِنْهُ مَكَانَ الرَّبْعِ مِنْ أَنِيفِ الْفَدُوعِ الْمَفْدُوعِ وَالْفَدُوعُ الْبَطِيءُ
وَالْفَجُوعُ الْمَفْجُوعُ فَالْعَدِيُّ إِنْ تَبْتَئِسْ وَاللَّهِ أُفْجَعْ عَلَا لَا حَيِيَ مَا يَصُوبُ الْمَرِيقُ
وَالذَّعُورُ الذَّاعِرُ وَالذَّعُورُ الْمَذْعُورُ قَالَ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ تَعُودُ بِقَبْذُولِ الْبَدِيَّةِ وَامْتَرَدْ
سِوَى ذَاكَ تَذْعَرْ مِنْكَ وَهْيَ ذَعُورُ وَيُقَالُ هُوَ رَكُوبٌ لِكَذَا وَكَذَا إِذَا كَانَ يَرْكَبُهُ وَالرَّكُوبُ
مَا يُرْكَبُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ لَمْ يُدْخِلُوا فِيهَا
الْهَاءَ لِأَنَّهُ هَاهُنَا مُبْهَمٌ أُرِيدَ فَمِنْهَا مَا يُرْكَبُونَ يَجْرِي عَلَى التَّذْكِيرِ إِذْ لَمْ يَقْصِدْ بِهِ قَصْدَ
تَأْنِيثٍ وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ فَمِنْهَا رَكُوبَتُهُمْ وَالْقَوْمُ الْغَلُوفُ الْمُتَغَلْغِلُونَ وَالْغُلُوفُ الْمُتَغَيِّبُونَ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَضَبَّ الْبَيْتُ بَيْتُ الْإِنْسَانِ مُضَبَّرًا وَالْبَيْتُ جَيِّدٌ خُلُوفٌ وَيُقَالُ أَمْلَيْتُ الرَّجُلَ
أَعْطَيْتُهُ مَا مَلَبَ وَأَمْلَبْتُهُ أَلْجَأْتُهُ إِلَى أَنْ يَمْلُبَ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ
أَضَلَّهُ رَاعِيَا عَيْنِيَّةٍ صَدَرًا عَنْ مُمْلِبٍ وَمُلَى الْأَعْنَاقِ تَضْمِيرُ وَالْمُمْلِبُ الَّذِي تَبَاعَدَ
مَرْعَاهُ عَنْهُ يَقُولُ بَعُدَ الْمَاءُ مِنْهُمْ حَتَّى أَلْجَأَهُمْ إِلَى مُمْلِبٍ وَيُقَالُ أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَتَيْتَ
إِلَيْهِ مَا يَشْكُو فِيهِ وَأَشْكَيْتُهُ نَزَعْتَ عَنْ شَكَايَتِهِ قَالَ الرَّاجِزُ تَعُدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا

وتشتكي لو أنّا نشكيها ويقال أودعته مالا إذا أعطيته مالا يكون وديعة عنده
وأودعته فبلت وديعته أبو عبيدة أخلق الرجل بمعاده وأخلقه وافق منه خلقا
ومنه قول الأعشى أثوى وقصر ليلة ليزودا فمضى وأخلق من قتيلة موعدا
أي أصاب موعدا مخلفا والصارخ والصريخ المستغيث والصريخ والصارخ
المغيث قال الله عز وجل فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون أي لا مغيث لهم قال سلامة
كنا إذا ما أتانا صارخ فزع كان الصراخ له قرع الظنابيب
وقال الراجز إذا عقيل عقدوا الأرياتا ونعق الصارخ بالبياتا
أبوا إذا يحلون شيئا هاتا أي قالوا هاتوا هذه الكلمة والمعبد
المذلل والمعبد المكرم كأنه بعبد فالحاتم الطائي
تقول ألا أمسك عليك فإنني أرى المال عند الممسكين معبدا أي مكرما
تم الكتاب ولله تعالى المنة والحمد كثيرا وصلاته وتحياته وسلامه
على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وصحبه الذين شادوا الدين
وكتبه مالكه محمد محمود بن التلاميذ ثم وفجه على عجله بعده
وفجا موبدا جمن بدله جاثمه عليه بقسطنطينية ١٢ جمادى الأولى

عام ١٢٩٢

الرجز لرجل من بني تميم

أمن عوز الرجال وهم كثير جبا نصر بإمرته عفيلا
فلو بكت المنابر من لئيم سمعت لعود منبره عويلا
ابن عيينة
داود محمود وأنت محمد ثم عجبا لذاك وأنتما من عود
ولربّ عود قد يشذ لمشهد نصفا وسائره لحشر يهود
لنصر الدين
كل من بارق المروءة عاشا ونمى وفره وزاد ريشا
وأخو الفضل والمروءة والدين مثل أموره تتلاشا

ما بارق المروءة أمكن هذا بنجيبه عدوه

قَالَ أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بنُ السِّكِّيتِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ[1]:

* القُرْءُ[2] عِنْدَ أَهْلِ الحِجَازِ: الطُّهْرُ، وعِنْدَ أَهْلِ العِرَاقِ: الحَيْضُ.

قَالَ: وَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ[3]:

يُقَالُ: مِنْهُ دَفَعَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانَةَ جَارِيَتَهُ تُقَرِّئُهَا، مَهْمُوزٌ مُشَدَّدٌ. يَعْنِي: أَنْ تَحِيضَ

(١) عبد الملك بن قريب بن على بن أصمع الباهلى، أبو سعيد الأصمعى، رواية العرب وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان.
انظر ترجمته فى : أخبار النحويين البصريين ٥٨-٦٧ والفهرست ٥٥-٥٦ ومراتب النحويين ٧٤-١٠٥ وتاريخ بغداد ١٠/٤١٠-٤٢٠ وطبقات الزبيدى ١١٧-١٢٤ والوفيات ١/٢٨٨-٢٩٠ وطبقات القراء ١/٤٧٠ ونزهة الألباء ١٥٠-١٧٢ وبغية الوعاة ٣١٣-٣١٤ والمزهر ٢/٤٠٤-٤٠٥؛ ٤١٩؛ ٤٢٣؛ ٤٦٣ وشذرات الذهب ٢/٣٦-٣٨.

(٢) فى أضداد الأصمعى ٥ وأضداد أبى حاتم ١١٥ وأضداد أبى الطيب ٢/٥٧١ وأضداد الأنبارى ٢٧ وأضداد الصغانى ١١٢. والقرء تقال بضم القاف وفتحها. انظر اللسان (قرأ) ١/١٢٥.

(٣) زبّان بن عمار التميمى المازنى أبو عمرو. من أئمة اللغة والأدب، أحد القراء السبعة، ولد بمكة ونشأ بالبصرة ومات بالكوفة.
انظر ترجمته فى: غاية النهاية ١/٢٨٨ وفوات الوفيات ١/١٦٤ والوفيات ١/٣٨٦ والذريعة ١/٣١٨ ونزهة الألباء ٣١ والأعلام ٣/٤١

عِنْدَهَا وَتَطْهُرُ[1] لِلاسْتِبْرَاءِ، وَجَمْعُهُ قُرُوءٌ.

وَقَالَ: إِنَّمَا الْقُرُوءُ الأَوْقَاتُ، فَقَدْ تَكُونُ وَقْتًا لِلطُّهْرِ، وَوَقْتًا لِلْحَيْضِ.

يُقَالُ: حَانَ قُرْءُ[2] الشَّيْءِ وَقَارِئُ الشَّيْءِ: أَيْ وَقْتُهُ[3].

وَقَالَ فِيهِ مَالِكُ بنُ الحَارِثِ الهُذَلِيُّ[4]:

كَرِهْتُ[5] العَقْرَ عَقْرَ بَنِي شُلَيْلٍ
إِذَا هَبَّتْ لِقَارِئِهَا الرِّيَاحُ[6]

قَالَ الأَصْمَعِيُّ: وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو هَذَا البَيْتَ احْتِجَاجًا فِي القَرْءِ أَنَّهُ الوَقْتُ. يَقُولُ: إِذَا هَبَّتْ [الرِّيَاحُ][7] لِوَقْتِهَا فِي الشِّتَاءِ حِينَ تُؤْذِي.

قَالَ الأَصْمَعِيُّ:

---

(١) فى ش هـ (تطهرها) وما أثبتناه من أضداد أبى الطيب ٥٧٢/٢ وأضداد الأصمعى ٥.

(٢) فى الأصل (قرؤ) وهو غلط.

(٣) يكاد هذا القول يكون شبيها بما ورد فى تهذيب اللغة (قرأ) ٢٧٣/٩ واللسان (قرأ) ١٢٧/١.

(٤) وهم ابن السكيت فنسب البيت إلى مالك بن خالد الهذلى، وتبعه فى هذا الوهم أبو الطيب اللغوى فى أضداده ٥٧٢/٢ والأنبارى فى أضداده ٢٨، والصواب ما أثبتناه بدليل أن البيت ورد فى ديوان الهذليين ٨٣/١ وشرح الديوان ٢٣٩/١ منسوبا إلى مالك بن الحارث الهذلى، وقيل: هو مالك بن الحارث أخو بنى كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل. وانظر: الشعر والشعراء ٦٤٩-٦٥٠ والمؤتلف ٣٦٢.

(٥) فى ديوان الهذليين ٨٣/١ وشرح الديوان ٢٣٩/١ (شئت) وكذلك فى أضداد الأنبارى ٢٨ وتاج العروس (قرأ) ٢٧٣/٩ وأضداد أبى الطيب ٥٧٢/٢.

(٦) البيت فى ديوان الهذليين ٨٣/١ وشرح الديوان ٢٣٩/١ وأضداد الأصمعى ٥ وأضداد أبى الطيب ٥٧٢/٢ وأضداد الأنبارى ٢٨ وتاج العروس (قرأ) ٢٧٣/٩ واللسان (قرأ) ١٢٧/١.

(٧) زدناها ليستقيم المعنى.

ويُقَالُ: أَقْرَأَت الرِّيحُ إذا جاءَتْ لوَقْتِها. وأَهْلُ الحِجَازِ يَقُولُونَ: ذَهَبَتْ عَنْكَ القُرَةُ ـ مُخَفَّفَةٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ ـ يُرِيدُونَ وَقْتَ المَرَضِ.

ويُقَالُ: إذَا تَحَوَّلْتَ عَنْ بِلادٍ إلى غَيْرِهَا، فَمَكَثْتَ مُعَافىً خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً بِهَا، فَقَدْ ذَهَبَتْ عَنْكَ قَرَةُ الْبَلْدَةِ ـ بالتَخْفِيف، [وَقَرْأَةُ البَلَدِ بالْهَمْزِ لُغَتَانِ][1] ـ يَعْنِي أَنَّكَ إنْ مَرِضْتَ بَعْدَهَا فَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ وَبَاءِ تِلْكَ الْبَلْدَةِ.

قَالَ[2]: وأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ: عَقْرُ الدَّارِ بالْفَتْحِ، وأَهْلُ الحِجَازِ يَقُولُونَ: عُقْرٌ بالضَّمِّ، وهُوَ أَصْلُهَا. ومِنْهُ قِيلَ: العَقَارُ[3]. ورَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ[4] «لِقَارِيهَا»[5] بِغَيْرِ هَمْزٍ، أَيْ: سُكَّانُهَا وشُهَّادُهَا.

يُقَالُ: أَهْلُ القَارِيَةِ، أَيْ: أَهْلُ القُرَى.

---

(١) تصويب من أضداد أبى الطيب ٥٧٣/٢ وفى الأصل «التى تحولت عنها. وقال: وأهل الحجاز يقولون قرة بغير همز» وهو تكرار غير مطلوب

(٢) الأصمعى.

(٣) فى أضداد الأنبارى ٢٨ «وفى العَقْر لغتان، أهل الحجاز يقولون عُقْر بالضم، وأهل نجد يقولون: عَقْر الدار بالفتح، ومعناه أصل الدار، ومن ذلك العقار أصل المال».

(٤) أبو عبيدة معمر بن المثنى مولى بنى تميم. أخذ اللغة والنحو والشعر عن أبى عمرو وعنه روى القراءة، كما أخذ عن عيسى بن عمر وأبى الخطاب الأخفش ويونس بن حبيب، وكان أعلم أقرانه بأيام العرب وأخبارهم وأجمعهم لعلومهم.

انظر ترجمته فى: أخبار النحويين البصريين ٦٧-٧١ والفهرست ٥٣-٥٤ ومراتب النحويين ٧١-٧٤ وطبقات النحويين للزبيدى ١٢٤-١٢٦ وتاريخ بغداد ٣/ ٢٥٢-٢٥٨ ونزهة الألباء ١٣٧-١٥٠ والوفيات ٢/ ١٠٥-١٠٨ وبغية الوعاة ٢/ ٣٩٥ والمزهر ٤٠٢-٤٠٣ ومعجم الأدباء ١٩/ ١٥٤-١٦٢ وشذرات الذهب ٢/ ٢٤-٢٥ وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٣٨ وميزان الاعتدال ٣/ ١٨٩ وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤٦ وجمهرة أنساب العرب ٢٦٣ والأعلام للزركلى ٧/ ٢٧٢.

(٥) فى بيت الشعر السابق.

قَالَ: وَمَنْ جَعَلَ القَرءَ الطُّهْرَ احْتَجَّ بِبيْتِ الأعْشَى[1]:

مُـــوَرِّثَةٍ مَـــالاً وَفِي الأصْلِ رِفْـــعَـــةٌ
لِمَـا ضَـاعَ فِـيـهَـا مِنْ قُـرُوءِ نِـسَـائِكَا[2]

أيْ لِما ضَاعَ مِنْ طُهْرِ نِسَائِكَ لِغَيْبَتِكَ عَنْهُنَّ فَلَمْ تَغشَهُنَّ لِشُغْلِكَ بالْغَزْوِ، فَأُبْدِلْتَ مِنْ ذَلِكَ هَذا المَالَ وَهذه الرِّفْعَةَ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ: أَقْرَأَت النُّجُومُ بِأَلِفٍ مَعْنَاهُ[3]: غَابَتْ. وَمِنْهُ قُرْءُ[4] المرْأَةِ فِي قَوْلِ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ طُهْرُهَا، لِغَيْبَةِ الدَّمِ عِنْدَ الطُّهْرِ[5]. لأَنَّها خَرَجَتْ مِنَ الحَيْضِ إِلى الطُّهْرِ؛ كَمَا خَرَجَت النُّجُومُ مِنَ الطُّلُوعِ إِلى المَغِيبِ[6].

وَيُقَالُ: مَا قَرَأَتْ سَلَىً قَطُّ ـ مَقْصُوراً بِغيْرِ أَلِفٍ ـ مَعْنَاهُ مَا حَمَلَتْ وَلَا غَيَّبَتْ فِي

---

(١) الأعشى ميمون بن قيس: هو سعيد بن ضبيعة بن قيس، وقد كان أعمى، ويكنى أبا بصير شاعر جاهلى، أدرك الإسلام فى آخر عمره.
انظر ترجمته فى: معجم الشعراء ٣٢٥ وشرح شواهد المغنى ٩٦٧ والمؤتلف ١٠ والخزانة ١/ ٨٣ والشعر والشعراء ١/ ١٧٨ ونهاية الأرب ٢٣٦ وطبقات فحول الشعراء ٥٤-٥٥ وجمهرة الأنساب ٣٠٠ والسمط ٨٢ والأغانى ٦/ ٨٥-٨٦ والمقاصد النحوية للعينى ٢/ ١٠٦ ومعاهد التنصيص ١/ ١٩٦-٢٠٢ وتاريخ الأدب العربى لبروكلمان ١/ ٣٧ والأعلام للزركلى ٢/ ٨٥.

(٢) البيت من قصيدة للأعشى يمدح فيها هوذة بن على الحنفى، ومطلعها:

أتشفيك نيًّا أم تُرِكْتَ بدائكا وكانت قتولا للرجال كذلكا

والبيت فى ديوانه ٦٥ وأضداد الأنبارى ٣٠ وأبى الطيب ٢/ ٥٧٥ واللسان (قرأ) ١/ ١٣٠.

(٣) ساقطة من هـ.

(٤) فى الأصل «قرؤ» وهو خطأ.

(٥) «عند الطهر» ساقطة من هـ.

(٦) انظر: مجاز القرآن ١/ ٧٤.

بَطْنها ولَداً. قَالَ عَمْرو بنُ كُلْثُومٍ[1]:

[٢] ذِراعَيْ حُـــرَّةٍ أدْمَـــاءَ بِكْـرٍ
هِـجَـــانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْـــرَأْ جَنِينا[2].

ويُرْوَى عَيْطَلٍ[3].

قَالَ[4]: وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ[5] يَقُولُ:

الإقْرَاءُ أَنْ تُقْرِئَ الحَيَّةُ [سُمَّها][6]، وَذَلِكَ أَنَّها تَصْرِيه[7]؛ أَيْ تَجْمَعُ سُمَّها شَهْراً فَإِذَا وَفَى لَهَا شَهْرٌ أَقْرَأَتْ وَمَجَّتْ سُمَّها، وَلَو أَنَّها لَدَغَتْ فِي إِقْرَائِها شَيْئًا مِنَ الأَشْيَاءِ لَمْ تُطْنِه[8] وَلَمْ يَبِلْ سَقِيمُها[9]. قَوْلُه: [لَمْ][10] تُطْنِه كَقَوْلِكَ: لَمْ

(١) عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن ربيعة بن زهير بن جشم بن بكر، ويكنى أبا الأسود؛ وهو شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات.
انظر ترجمته في: طبقات فحول الشعراء ١٢٧ ومعجم الشعراء ٢٦ والأغاني ٩/ ١٧٥-١٨١ والشعر والشعراء ١/ ١٥٧ والمؤتلف ٢٣٢ والموشح ١١٠؛ ١١١ وجمهرة أنساب العرب ٣٠٤ والخزانة ١/ ٥٢٠-٥٢١ والسمط ٦٣٥ وجمهرة أشعار العرب ٣١؛ ٧٤ والأعلام ٥/ ٨٤.

(٢) البيت في أضداد الأنباري ٣٠ وأضداد أبي الطيب ٢/ ٥٧٥ وفيه «ذراعي عيطل».

(٣) يعني: ذراعيْ عيْطلٍ. انظر أضداد أبي الطيب ٢/٥٧٥.

(٤) أبو عبيدة.

(٥) إسحاق بن مرار الشيباني بالولاء، أبو عمرو. لغوي أديب من رمادة الكوفة، سكن بغداد ومات بها سنة ٢٠٦هـ.
انظر ترجمته في: وفيات الأعيان ١/ ٦٥ ونزهة الألباء ١٢٠ وميزان الاعتدال ٣/ ٣٧٣ وتاريخ بغداد ٦/ ٣٢٩ والمزهر ٢/ ٤١١.

(٦) ساقطة من ك هـ والزيادة من أضداد أبي الطيب ٢/ ٥٧٦.

(٧) في ك هـ «تصرى».

(٨) أي: لم تبقَ فيه بقية. انظر اللسان (طنى) ١٩/ ٢٤٠.

(٩) في ك هـ «سليمها». انظر: أضداد أبي الطيب ٢/ ٥٧٦.

(١٠) ساقطة من ك والزيادة من هـ.

تُشْوِه[1]؛ إلاَّ أنَّ الإطْنَاءَ لا يَكُونُ إلاَّ فِى الحيَّةِ، والإشْواءَ فى كُلِّ شَيْءٍ.

ويُقَالُ: قَدْ أقْرأ سَمَّها إذَا اجْتَمَعَ[2].

* الأصمعى: شَعَبْتُ الشَّيْءَ[3] أصْلَحْتُهُ وَجَمَعْتُهُ، وَشَعَبْتُهُ شَقَقْتُهُ وفَرَّقْتُهُ. ومِنهُ سُمِّيَتْ المنيَّةُ شَعُوبُ لأنَّها تُفَرِّقُ.

وأنْشَدَ[4]:

... ...

خَلِّى طُفَيْلٌ عَلَىَّ الأمْرَ[5] فانْشَعَبَا[6]

وأنْشَدَ لعَلِىٍّ بنِ الغَدِيرِ الغَنَوِىِّ[7]:

وَإذَا رَأيْتَ المَرْءَ يَشْعَبُ أمْرَهُ

شَعْبَ العَصَا ويَلِجُّ[8] فِى العِصْيَانِ

---

(١) أشواه: أصابه ولم يقتله. انظر اللسان (شوى) ١٩/ ١٣٨.

(٢) العبارة كاملة فى أضداد أبى الطيب ١/ ٥٧٦.

(٣) فى أضداد الأصمعى ٧ وأضداد قطرب ١١٢ وأضداد السجستانى ١٢٤ وأضداد الأنبارى ٥٣ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٠٠ وأضداد الصغانى ١٦٦ وأضداد التوزى ١٨٢ وانظر: تهذيب اللغة (شعب) ١/ ٤٤٣ واللسان (شعب) ١/ ٤٧٩.

(٤) الأصمعى.

(٥) «الهم» عند هفنر.

(٦) الشطر فى أضداد الأصمعى ٧ وأضداد الأنبارى ٥٣ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٠٢ وفيها جميعا بلا نسبة.

(٧) على بن منصور بن مضرس بن قيس الغنوى، المعروف بابن الغدير. شاعر أموى.
انظر: ترجمته فى: سمط اللآلئ ٧٩٩ ومعجم الشعراء للمرزبانى ٢٨٠ والمؤتلف ٢٤٧ والأغانى ١٧/ ١١٦ والأعلام ٥/ ٢٥.

(٨) عند هفنر ويلج «بفتح اللام».

فَاعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي
لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ[1]

قَوْلُهُ: يَشْعَبُ أَمْرَهُ: يُفَرِّقُهُ. يُقَالُ: شَعَبَتْ أَهْوَاؤُهُم؛ أَيْ: تَفَرَّقَتْ. وَقَوْلُهُ: لِمَا تَعْلُو: يَعْنِي تَكَلَّفْ مِنَ الْأَمْرِ مَا تُطِيقُهُ وَتَقْهَرُهُ. وَيُقَالُ: هُوَ عَالٍ لِذَلِكَ الْأَمْرِ: أَيْ ضَابِطٌ لَهُ وَقَاهِرٌ.

قَالَ جَرِيرٌ[2]:

وَقَدْ شَعَّبَتْ[3] يَوْمَ الرُّحُوبِ سُيُوفُنَا
عَوَاتِقَ لَمْ يَثْبُتْ عَلَيْهِنَّ مِحْمَلُ[4]

أَيْ: فَرَّقَتْ وَقَطَّعَتْ.

وَيُقَالُ: قَدْ أَشْعَبَ الرَّجُلُ إِذَا هَلَكَ وَفَارَقَ فِرَاقًا لَا يَرْجِعُ مِنْهُ. وَيُقَالُ: اشْعَبْ لَهُ

---

(١) البيتان فى أضداد الأصمعى ٧ وأضداد السجستانى ١٢٥ وأضداد الأنبارى ٥٣ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٠١ والبيان والتبيين ٣/ ٨٠ والبيت الأول وحده فى اللسان (شعب) ١/ ٤٧٩ والبيت الثانى وحده فى السمط ٨٣ وينسب البيتان فى الأمالى إلى كعب بن سعيد الغنوى، وقال أبو على «يقول لابنه على».

(٢) جرير بن عطية الخطفى. أشهر شعراء العصر الأموى. ولد ومات باليمامة، وعاش يناضل شعراء زمانه، وكان هجَّاءً مُرًّا، فلم يثبت أمامه من الشعراء غير الفرزدق والأخطل.
انظر ترجمته فى: طبقات فحول الشعراء ٣١٥ والأغانى ٧/ ٣٥ والموشح ١١٨ والمقاصد النحوية ١/ ٩١ والخزانة ١/ ٣٦ والسمط ٢٩٢ والمؤتلف ٤٦-٤٧ ومعاهد التنصيص ٢/ ٢٦٢ ووفيات الأعيان ١/ ١٠٢ والشعر والشعراء ١/ ٣٧٤ وجمهرة أنساب العرب ٢٢٥-٢٢٦ وتاريخ الأدب العربى لبروكلمان ١/ ٢١٥.

(٣) عند هفنر «شعبت» بتخفيف الباء.

(٤) البيت فى ديوانه ١/ ١٤٣ وفيه «وقد شققت» وأضداد الأصمعى ٧ وأضداد الأنبارى ٥٤ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٠٢ وفيه يروى «يوم الزحوف».

شُعْبَةً مِنْ مَالِكَ: اعْطِه قِطْعَةً مِنْهُ وَشِقَّةً.

وَيُقَالُ: كَانَ الرَّجُلُ فِي أُلْفٍ فَشَعَبَ إِلَى بَنِي فُلَانٍ فِي مائةٍ.

يَشْعُبُ: إِذَا انْفَرَقَ فِي قِطْعَةٍ مِنْهُم.

* أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ: عَسْعَسَ[1] اللَّيْلُ: إِذَا أَقْبَلَتْ ظَلْمَاؤُهُ.

قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُم: عَسْعَسَ إِذَا وَلَّى. قَالَ عَلْقَةُ[2] التَّيْمِيُّ[3]:

حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ لَهَا تَنَفَّسَا
وَانْجَابَ عَنْهَا لَيْلُهَا وَعَسْعَسَا[4]

* والمُقْوِي[5] الَّذِي لاَ زَادَ مَعَهُ، وَلاَ مَالَ لَهُ. وَكَذَلِكَ الدَّارُ الَّتِي أَقْوَتْ مِنْ أَهْلِهَا. قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ﴾[6].

---

(١) فِي أَضداد الأصمعي ٧ وأضداد قطرب ٢٢ وأضداد الأنباري ٣٢ وأضداد أبي الطيب ٢/ ٤٨٨ وأضداد السجستاني ١١٣ وأضداد الصغاني ١٠٧ وأضداد التوزي ١٧٩ ومجاز القرآن ٢/ ٢٨٧.

(٢) فِي المؤتلف ٢٤٠ (علقة) بفتح العين. وقد ضبطت بكسر العين فِي المخطوط وهفنر، ولابنه محمد ذكر فِي القاموس المحيط (علق) ٣/ ٣٦٧ وفِي مجاز القرآن ٢/ ٢٨٧-٢٨٨ علقة ابن قرط وذكر له البيتين. وفِي النوادر ٢٢٥ وابن عُلْقة التيمي بضم العين، وفِي الاشتقاق لابن دريد ١٨٦ «ومن شعراء التيم من اسمه عَلَقة» بفتح العين.

(٣) علقة بن قرط التيمي. من تيم بن عبد مناة من الرباب. شاعر راجز إسلامي. وقيل إنه كان يجتمع مع شعراء التيم على هجاء جرير.

(٤) الرجز بلا نسبة فِي أضداد الأصمعي ٨ وأضداد التوزي ١٧٩ وأضداد الأنباري ٣٣ وأضداد أبي الطيب ٢/ ٤٩١ ومجاز القرآن ٢/ ٢٨٨ واللسان (عسس) ٨/ ١٥.

(٥) فِي أضداد الأصمعي ٨ وأضداد قطرب ٩٢ وأضداد الأنباري ١٢٢ وأضداد السجستاني ١٠٨ وأضداد الصغاني ١١٥ وأضداد التوزي ١٧٨ والنص بتمامه إلى عبارة: «فإنه مقوٍ» فِي مجاز القرآن ٢/ ٢٥٢.

(٦) سورة الواقعة ٥٦/ ٧٣.

وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ؛ المُقْوِى: كَثِيرُ المَالِ. يُقَالُ: أَكْثِرْ مِنْ إِتْيَانِ فُلانٍ فَإِنَّهُ مُقْوٍ.

والمُقْوِى أَيْضاً: الَّذِى ظَهْرُهُ قَوِىٌّ.

* ويُقَالُ: قَدْ عَفَا الشَّىْءُ[1]: إِذَا دَرَسَ، يَعْفُو عَفَاءً، وعَفَا يَعْفُو عُفُوّاً إِذَا كَثُرَ. قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ حَتَّى عَفَوْا ﴾[2] مَعْنَاهُ: كَثُرُوا. ويُقَالُ: قَدْ عَفَا شَعْرُهُ: إِذَا كَثُرَ، وعَفَا ظَهْرُ البَّعِيرُ: إِذَا سَمِنَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ.

* والجَلَلُ[3]: الهَيِّنُ؛ والجَلَلُ: العَظِيمُ.

وَقَدْ[4] جَلَّتْ مُصِيبَتُهم: أَىْ: عَظُمَتْ. وأَنْشَدَ[5]:

[٣] كُلُّ شَىْءٍ مَا خَلاَ المَوْتَ جَلَلْ
والْفَتَى يَسْعَى وَيُلْهِيهِ الأَمَلْ[6]

---

(١) فى أضداد قطرب ١١٤ وأضداد السجستانى ١٠٨ وأضداد الأنبارى ٨٦ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٤٨٣ وأضداد الصغانى ١٠٨ وأضداد التوزى ١٦٨.

(٢) سورة الأعراف ٧/ ٩٥ والنص فى مجاز القرآن ١/ ٢٢٢.

(٣) فى أضداد الأصمعى ٩ وأضداد السجستانى ٩٥ وأضداد قطرب ٧٥ وأضداد الأنبارى ٨٩ وأضداد أبى الطيب ١/ ١٤٥ وأضداد الصغانى ٨٥ وديوان الأدب للفارابى ٣/ ٤٢ وأضداد التوزى ١٦٥.

(٤) فى هـ «فقد».

(٥) للبيد: لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامرى. شاعر فارس من شعراء الجاهلية أدرك الإسلام فأسلم. وهو أحد أصحاب المعلقات المشهورين.
انظر: ترجمته فى: الأغانى ١٤/ ١٩٣ والشعر والشعراء ١/ ١٩٤ وطبقات فحول الشعراء ١١٣ والسمط ١٣والمؤتلف والمختلف ١٧٤ وجمهرة أشعار العرب ٣٠؛ ٦٣ والخزانة ١/ ٣٣٧-٣٣٩ وشرح شواهد المغنى ١٦٥ والأعلام ٥/ ٢٤٠.

(٦) البيت فى ديوانه ١٩٩ وفى أضداد الأصمعى ٩ وأضداد الأنبارى ٢ والمزهر ١/ ٣٦٨ وصدره فى الكامل ٦٣ وأضداد أبى الطيب ١/ ١٥٠.

وَقَالَ الآخرُ [1] فى العَظِيمِ:

فَلَئِنْ عَـفَـوْتُ لأعْـفُـوَنْ جَلَلا
وَلَئِنْ سَطَوْتُ لأوهِنَنْ[2] عَظمِى[3]

وَيُقَالُ: فَعَلْتُهُ مِنْ جَلَلِكَ: أىْ مِنْ أجْلِكَ.

قَالَ الشَّاعِرُ، وهُوَ جَمِيلٌ[4] صَاحِبُ بُثَيْنَةَ:

رَسْمِ دَارٍ وَقَـفْتُ فِى طَـلَـلِـهْ
كِـدْتُ أقْـضِى الْحَـيَـاةَ مِنْ جَلَلِهْ[5]

أىْ مِنْ أجْلِه.

---

(١) هو الحارث بن وعلة بن المجالد بن يثربى بن الديان بن الحارث بن مالك بن ذهل بن ثعلبة (وهوغير الحارث بن وعلة الجرمى). انظر: المفضليات ١٦٢/١ـ١٦٣

انظر ترجمته فى: الأغانى ١٣٣/٢٠ والمؤتلف والمختلف ١٩٧ وشرح اختيارات المفضل٧٧٤/٢ والسمط ٥٨٥ والأعلام ١٥٨/١

(٢) فى الأصل«لأوهنا» وهو تصحيف.

(٣) البيت فى ديوان الحماسة للمرزوقى ٢٠٤ واللسان (جلل) ١٢٥/٣ وهو بلا نسبة فى أضداد قطرب ٧٦ وأضداد الأنبارى ٩٠ وأضداد أبى الطيب ١٤٦/١ والاختيارين ١١٧ والأغانى ٥٨/٩ وفى أضداد الأصمعى ١٠ ينسب إلى الحارث بن وعلة الجرمى.

(٤) جميل بن عبد الله بن معمر من بنى عذرة، من قبيلة قضاعة. شاعر أموى افتتن بحب بثينة حتى عرف بها، وقد عاصر جريرا والفرزدق.

انظر ترجمته فى: طبقات فحول الشعراء ٥٢٩ والشعر والشعراء ١/ ٣٤٦ ـ ٣٥٥ والأغانى ١٩/ ١١٢ ـ ١١٣ وجمهرة الأنساب ٤٤٩ والمؤتلف ٩٦ والسمط ٢٩ ـ ٣٠ والخزانة ١٩٠/١ـ ١٩٢ وتهذيب ابن عساكر ٣٩٥/٣ والموشح ١٩٨ وشرح شواهد المغنى ٩٩ـ ١٠٠ وشرح الحماسة للتبريزى ١٦٩/١ ووفيات الأعيان ١١٥/١ وتاريخ الأدب العربى لبروكلمان ١٩٤/١ والأعلام ١٣٨/٢.

(٥) البيت فى ديوانه ١٠٥ وأضداد السجستانى ٩٥ والأغانى ٧/ ٧٤ والسمط ٥٥٧ وشرح شواهد المغنى ٣٦٥، ٤٠٣ والمقاصد النحوية ٣/ ٣٣٩ وشرح التصريح ٢/ ٢٣ والأمالى ١/ ١٤٦ واللسان (جلل) ١٣/ ١٢٧ وهو بلا نسبة فى أضداد الأنبارى ٩١ وأضداد =

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: مَعْنَاهُ مِنْ عِظَمِهِ فِي صَدْرِي.

وَيُرْوَى: كِدْتُ أَقْضِي الْغَدَاةَ.

قَالَ[1]: وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ:

الجَلَلُ: الصَّغِيرُ، وَالجَلَلُ: العَظِيمُ.

قَالَ: وَلَا أَعْرِفُ الجَلَلَ: فِي مَعْنَى العَظِيمِ[2].

* والمَسْجُورُ[3]: المَمْلُوءُ، والمَسْجُورُ: الفَارِغُ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذَا البِحَارُ سُجِّرَتْ﴾[4] أَيْ: فُرِّغَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ.

وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو[5]:

يُقَالُ: قَدْ سَجَرَ السَّيْلُ الفُرَاتَ أَوِ النَّهْرَ أَوِ الغَدِيرَ أَوِ المَصْنَعَةَ[6] يَسْجُرُهَا سَجْراً، إِذَا مَلَأَهَا. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَالبَحْرِ المَسْجُورِ﴾[7] وَهُوَ المَلآنُ. والعَيْنُ المَسْجُورَةُ وَهِيَ المَلأَى[8].

= قطرب ٧٥ وأضداد أبي الطيب ١/ ١٤٥ والخزانة ٤/ ١٩٩ والدرر اللوامع ١/ ١١، ٢/ ٤٠ والهمع ٢/ ٣٧ والإنصاف ١/ ٣٧٨ وشرح المفصل ٣/ ٢٨ والأشمونس ٢/ ١٣٣ والخصائص ١/ ١٨٥ وشرح ابن عقيل ٣/ ٣٨ ويروى في أضداد أبي الطيب ١/ ١٤٥ «أقضي الغداة» وفي أضداد الأصمعي ١٠ يروى «كدت أبكي» وفي أضداد التوزي ١٦٥.

(١) الأصمعي.

(٢) العبارة بكاملها في أضداد أبي الطيب ١/ ١٥٠.

(٣) في أضداد الأصمعي ١٠ وأضداد قطرب ١٠٢ وأضداد السجستاني ١٤٤ وأضداد الأنباري ٥٤ وأضداد الصغاني ٩٦ وأضداد التوزي ١٨٢.

(٤) سورة التكوير ٨١/ ٦.

(٥) أبو عمرو بن العلاء.

(٦) كالحوض والصهريج يجمع فيه ماء المطر. انظر: القاموس المحيط (صنع) ٩٥٥ واللسان (صنع) ٨/ ٢١١.

(٧) سورة الطور ٥٢/ ٦ وانظر: مجاز القرآن ٢/ ٢٣٠.

(٨) في الأصل (الملىء) وهو تحريف.

قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ[1]، وَذَكَرَ وَعِلاً:

إذَا شَـاءَ طَالَعَ مَسْجُورَةً

يَرَى حَوْلَهَا النَّبْعَ والسَّاسَمَا[2]

يَعْنِي: الوَعِلُ. السَّاسَمُ: شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ القِسِيُّ، وَقَالَ بَعْضُهم هُوَ الآبنُوسُ[3].

وَقَالَ لَبِيدٌ:

فَتَوَسَّطَا عُرضَ السَّرِيِّ وَصَدَّعَا

مَسْجُورَةً مُتَجَاوِراً[4] قُلاَّمُهَا[5]

---

(١) النمر بن تولب بن زهير بن أقيش بن عبد كعب بن الحارث ـ شاعر صحابى أدرك الإسلام فأسلم. وكان شاعراً جواداً وعمر طويلا.

انظر ترجمته فى: طبقات فحول الشعراء ١٣٣ وكنى الشعراء ٢٩٤ وكتاب المعمرين ٧٩ والشعر والشعراء ١/ ٢٢٧ والاشتقاق ١٨٣-١٨٤ والخزانة ١/ ١٥٢ وجمهرة أنساب العرب ١٩٩ والإصابة ٦/ ٤٧٠-٤٧١ وشرح شواهد المغنى ١/ ١٨٤ وجمهرة أشعار العرب ١٠٩ وطبقات ابن سعد ٧/ ٢٦ والكامل للمبرد ١/ ٣٢٥ والسمط ٢٨٥ وأسد الغابة ٥/ ٣٩ وتهذيب ابن حجر ١٠/ ٤٧٤ والأعلام ٨/ ٤٨.

(٢) البيت فى ديوانه ١٠٣ وجمهرة أشعار العرب ١٠٩ وأضداد الأصمعى ١١ وأضداد التوزى ١٨٢ وأضداد الأنبارى ٥٤ وأضداد السجستانى ١٤٤ وأضداد التوزى ١٨٢ واللسان (ساسم) ١٢/ ٢٨٦ والمقاصد النحوية ١/ ٥٧٥ ومجاز القرآن ٢/ ٢٣٠ وأضداد أبى الطيب ١/ ٣٦٢.

(٣) الآبنوس: شجر ينبت فى الحبشة والهند، خشبه أسود صلب، ويصنع منه بعض الأدوات والأوانى والأثاث.

انظر: المعجم الوسيط ١/ ١.

(٤) فى الأصل «متجاوزاً» وهو تحريف.

(٥) البيت فى: ديوانه ٣٠٧ وشرح المعلقات للزوزنى ١٠٢ وجمهرة أشعار العرب ١٠١ وفى أضداد الأصمعى ١١ وأضداد ابن الأنبارى ٥٤ وهو باختلاف يسير فى مجاز القرآن ٢/ ٥ وانظر: أضداد أبى الطيب ١/ ٣٦٤.

ويُقَالُ: هَذَا مَاءٌ سُجُرٌ، إِذَا كَانَتْ بِئْرٌ[1] قَدْ مَلأَهَا السَّيْلُ.

يُقَالُ: أَوْرَدُوا مَاءً سُجُراً.

* وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الضَّرَّاءُ[2] مِنَ الأَضْدَادِ.

يُقَالُ: هُوَ يَمْشِي الضَّرَّاءَ[3]، وَيَدِبُّ الخَمَرَ، [و][4] الخَمَرُ مَا وَرَاكَ، وَيَمْشِي الضَّرَّاءَ يَعْنِي البَرَازَ.

* قَالَ: والرَّهْوَةُ[5]: الارْتِفَاعُ، والرَّهْوَةُ: الانْحِدَارُ.

وَقَالَ أَبُو العَبَّاسِ النُّمَيْرِيُّ[6]:

[إِذَا هَبَطْنَ رَهْوَةً أَوْ غَائِطَا[7]

---

(١) فى هـ «بئراً».

(٢) فى أضداد الأصمعى ١١ وأضداد السجستانى ١١٩ وأضداد الأنبارى ٥٢ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٥٠ وأضداد الصغانى ١٠٣ وأضداد التوزى ١٧١.

(٣) انظر: جمهرة الأمثال ١/ ٤٥٣ والمستقصى ٢/ ٤٠٠.

(٤) ساقطة من الأصل، وهى زيادة من هـ.

(٥) فى أضداد الأصمعى ١١ وأضداد قطرب ١١٢ وأضداد السجستانى ١٠٩ وأضداد الأنبارى ١٤٨ وأضداد أبى الطيب ١/ ٢٨٤ وأضداد الصغانى ٩٤ وأضداد التوزى ١٧٠.

(٦) محمد بن عبد الله بن نمير بن خرشة الثقفى؛ شاعر غزل من شعراء العصر الأموى. مولده ومنشأه فى الطائف.
انظر ترجمته فى الأغانى ٦/ ٢٤ ـ ٣٢ ورغبة الآمل ٥/ ٢٣ ـ ٢٥ وتاريخ الأدب العربى لبروكلمان ١/ ٢٣٩.

(٧) ساقطة من الأصل والزيادة من أضداد أبى الطيب ١/ ٢٨٤ والبيت فى أضداد السجستانى ١٠٩ وأضداد قطرب ١١٣ وبلا نسبة فى أضداد الأنبارى ١٤٨.
وقد أضاف هفنر البيت التالى ونسبه إلى أبى العباس النميرى، وهو غير موجود عند السجستانى والبيت:

«دليت رجلى فى رهوة فما نالتا عند ذاك القرارا

أى فى انحدار». وهذا البيت فى اللسان (رها) ١٤/ ٤٤٣ منسوب إلى أبى العباس النميرى، وقال: وأنشده أبو حاتم عن أم الهيثم، وكذلك فى أضداد أبى الطيب ١/ ٢٨٧ وفى أضداد الأصمعى ١١ وصدره فى أضداد الأنبارى ١٤٨. =

فَقَوْلُهُ هَبَطْنَ يَدُلُّ عَلَى الانْحِدَارِ. وَقَالَ عَمْرو بنُ كُلْثُومٍ فِي الارتِفَاعِ[1]:

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةَ ذَاتَ حَدٍّ

مُحَافَظَةً وَكُنَّا المُسْنِفِينَا[2]

يُرِيْد: المُتَقَدِّمِين[3]. وَهَذَا مِن الارْتِفَاعِ.

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ:

نَظَرَ أَعْرَابِيٌّ إِلى بَعِيرٍ فَالِجٍ[4] فَقَالَ:

سُبْحَانَ اللهِ! رَهْوَةٌ بَيْنَ سَنَامَيْن. فَهَذَا من الانْهِبَاطِ[5].

---

(١) العبارة من أول بيت الشعر إلى هنا ساقطة من الأصل، والزيادة من أضداد أبى الطيب ١/ ٢٨٤.

(٢) البيت فى شرح المعلقات للزوزنى ١٢٦ وجمهرة أشعار العرب ١٤٣ وأضداد الأصمعى ١٢ وأضداد الأنبارى ١٤٩ وأضداد أبى الطيب ١/ ٢٨٥ واللسان (رها) ١٤/ ٣٤٣ وفيها جميعا يروى «وكنا السابقينا» أما فى أضداد السجستانى ١٠٩ فيروى «وكنا المقدمينا» وفى أضداد قطرب ١١٣ وأضداد أبى الطيب ١/ ٢٨٥ وشرح القصائد العشر ٣٤٠ يروى «نصبنا رهوة من ذات عرق». وفى أضداد السجستانى ١١٠ قيل وفى رواية أبى عبيدة: نصبنا رهوة من ذات حد». وفى اللسان (رها) ١٤/ ٣٤٣: كأن رهوة ها هنا اسم أو قارة بعينها. فهذا ارتفاع. قال ابن برى: رهوة: اسم جبل بعينه... وكان حق الشاهد الذى استشهد به أن تكون الرهوة فيه تقع على كل موضع من الأرض مرتفع، فلا تكون اسم شىء بعينه، وعذره فى هذا أنه سمى الجبل رهوة لارتفاعه فيكون شاهداً على المعنى».

(٣) أى معنى: المسنفين.

(٤) الفالج: البعير ذو السنامين. انظر: اللسان (فلج) ٣/ ١٧٠.

(٥) العبارة بأكملها فى أضداد أبى الطيب ١/ ٢٨٧.

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ[1]:

وَأَلْقِ عَدُوَّكَ فِي رَهْوَةٍ
يَغِبْ عَنْكَ مَا دُمْتَ حَيًّا صَحِيحًا[2]

* وَيُقَالُ: قد قَلَصَ[3] الظِلُّ: إِذَا قَصُرَ.

قَالَ الرَّاجِزُ:[4]

قَلَصَ[5] عَنِّي كَقُلُوصِ الظِلِّ[6]

وَيُقَالُ: قَدْ قَلَصَ مَاءُ البِئْرِ إِذا جَمَّ وَكَثُرَ. وَهِيَ قُلْصَةُ البِئْرِ.

وَيُقَالُ: مَاءٌ قَلَّاصٌ وَقَلِيصٌ. وَقَدْ قَلَصَتِ البِئْرُ [إِذَا ارْتَفَعَتْ إِلَى أَعْلَاهَا، وَقَلَصَتْ إِذا نَزَحَتْ][7].

قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ[8]:

---

(١) لم أعثر على اسمه.

(٢) البيت فى أضداد أبى الطيب ١/ ٢٨٧.

(٣) فى أضداد الأصمعى ١٤ وأضداد الأنبارى ١٧١ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٦٠١.

(٤) لم أعثر على اسمه.

(٥) (قلص) بتخفيف اللام فى هـ.

(٦) البيت فى أضداد الأصمعى ١٤ وأضداد الأنبارى ١٧١ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٦٠١ واللسان (قلص) ٨/ ٣٤٨ وفيها جميعا بلا نسبة.

(٧) الزيادة من اللسان (قلص) ٧/ ٨٠.

(٨) امرؤ القيس بن حجر الحارث الكندى، ذو القروح. أشهر شعراء العرب فى العصر الجاهلى، ولد بنجد واشتهر بلقبه وهو أحد أصحاب المعلقات.
انظر ترجمته فى: طبقات فحول الشعراء ٤٣ والأغانى ٩/ ٧٧ وتهذيب ابن عساكر ٣/ ١٠٤ وجمهرة اللغة ٣٩ وجمهرة أنساب العرب ١٣٩ وشرح شواهد المغنى ٢١-٢٦ والشعر والشعراء ١/ ٥٠ وشرح الحماسة للزوزنى ٢.

فَـأَوْرَدَهَا مِنْ آخِـرِ اللَّيْلِ مَـشْـرَبًا
بَلَائِقَ خُـضْـرا مَـاؤُهُنَّ قَلِيصُ[1]

بَلَائِقُ: مياهٌ كَثِيرَةٌ لَا تَجْرِي، يُقَالُ: مَاءٌ بَلْثَقٌ.

وَقَالَ الرَّاجِزُ[2]:

يَا رِيَّهَـا مِنْ بَارِدٍ قَـلَّاصِ
قَـدْ جَمَّ حَـتَّى هَمَّ بِانْقِـيَـاصِ[3]

[٤] والانْقِياصُ: أَنْ تَنْشَقَّ الرَّكِيَّةُ طُولًا أو السِنُّ.

قَالَ الهُذَلِيُّ[4]:

فَـرَاقًـا كَـقَـيْصِ السِنِّ فَـالصَّـبْـرَ إِنَّهُ
لِكُلِّ أُنَاسٍ عَـثْـرَةٌ وَجُـبُـورُ[5]

(١) البيت فى ديوانه ١٧٧–١٨٣ وأضداد الأنبارى ١٧١ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٦٠٢ واللسان (بلثق) ١٠/ ٢٦؛ (قلص) ٧/ ٨٠.

(٢) لم أعثر على اسمه.

(٣) البيتان فى أضداد الأصمعى ١٤ وأضداد الأنبارى ١٧١ وشرح المفضليات ٢٨٣؛ ٣٧٧ واللسان (قلص) ٧/ ٨٠ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٦٠٢.

(٤) أبو ذؤيب الهذلى خويلد بن خالد بن محرث. شاعر جاهلى إسلامى.
انظر ترجمته فى: طبقات فحول الشعراء ١١٠ والأغانى ٥/ ١٠٩ والإصابة ٧/ ٦٣ والمؤتلف ١٧٣ والخزانة ١/ ٢٠١ وشرح شواهد المغنى ٢٩–٣٠ وأسد الغابة ٥/ ٨٨ والاستيعاب ١٤٤٨ ومعاهد التنصيص ٢/ ١٦٥ وإرشاد الأريب ١١/ ٨٣ والشعر والشعراء ٢/ ٥٤٧ والأعلام ٢/ ٣٢٥.

(٥) البيت فى ديوان الهذليين ١/ ١٣٨ واللسان (قيص) ٨/ ٨٣ وفيهما يروى «فراق» بالرفع والبيت فى أضداد الأصمعى ١٤ وأضداد الأنبارى ١٧٢ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٦٠٣.

وقُرِئَ فِي القُرآن ﴿ جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَاصَ ﴾[1] أَيْ: يَنشقُّ طولا، وَهِي قراءةٌ شَاذة[1].

* وَحَكَى أَبُو عَمْرو الشَّيْبَانِيُّ: الخجلُ[2]: المَرَحُ، والخَجَلُ: الكَسَلُ. وَأَنْشَدَنَا:

إِذَا دَعَا الصَّارِخُ غَيْرَ مُتَّصِلْ[3]
مَرًّا أَمَرْتُ كُلَّ مَنْشُورٍ خَجِلْ[4]

مَرًّا: أَرَادَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. مَنْشُورٍ: يَعْنِي مُنْتَشِرٌ[5] أَمْرُهُ.

وَحَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ[6]:

---

(١) سورة الكهف ١٨/ ٧٧. فى البحر المحيط ٦/ ١٥٢ «وقرأ على وعكرمة وأبو شيخ خيوان ابن خالد الهنائى وخليد بن سعد ويحيى بن يعمر (ينقاص) بالصاد غير معجمة» وفى المحتسب ٢/ ٣١ «قراءة النبى ﷺ (جداراً يريد أن يُنقض) برفع الياء وبالضاد، وقرأ على بن أبى طالب وعكرمة وأبو شيخ الهنائى ويحيى بن يعمر (ينقاص) بالصاد غير معجمة وبالألف» وفى المحرر الوجيز لابن عطية ٩/ ٣٧٣ «وقرأ النبى ﷺ فيما روى عنه (أن يُنْقَضَ) بضم الياء وتخفيف الضاد وهى قراءة أبىّ. وقرأ على بن أبى طالب ﷺ وعكرمة (أن ينقاص) بالصاد غير منقوطة بمعنى ينشق طولاً. يقال انقاص الجدار وطىّ البئر وانقاصت السن إذا انشقت طولاً، وقيل إذا تصدعت».

(٢) فى أضداد الأصمعى ١٥ وأضداد الأنبارى ١٥١ وأضداد أبى الطيب ١/ ٢٥٠ وفيه «الخَجَل» بفتح الجيم.

(٣) فى الأصل «المتصل».

(٤) البيتان بلا نسبة فى أضداد الأصمعى ١٥ وأضداد الأنبارى ١٥١ وأضداد أبى الطيب ١/ ٢٥١.

(٥) فى هـ «منتشرا» والعبارة بأكملها فى أضداد أبى الطيب ١/ ٢٥١.

(٦) أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابى، راوية ناسب علامة باللغة من أهل الكوفة، أخذ العلم عن المفضل الضبى وعن أبى زيد دون أن يسمعه. توفى سنة (٢٣١هـ).
انظر ترجمته فى وفيات الأعيان ١/ ٤٩٢ وتاريخ بغداد ٥/ ٢٨٢ والوافى بالوفيات ٣/ ٧٩ =

عَنْ أَبِي تمَّامٍ الأَسَدِيِّ[1] قَالَ: الدَّقَعُ[2]: سُوءُ احْتِمالِ الفَقْرِ، والخَجَلُ سُوءُ احْتِمالِ الغِنَى[3].

قَالَ الكُمَيْتُ[4]:

وَلَمْ يَدْقَعُوا عِنْدَمَا نَابَهُمْ
لِصَرْفَيْ زَمَانٍ وَلَمْ يَخْجَلُوا[5]

* وَالإِقْهَامُ[6]: الجُوعُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، وأَنْشَدَ[7]:

= ونزهة الألباء ٢٠٧ وطبقات النحويين واللغويين ٣/ ٢ وإرشاد الأريب ٧/ ٥ والفهرست لابن النديم ٦٩ والمزهر ٢/ ٤١١ والأعلام ٦/ ١٣١.

(١) أبو تمام الأسدى الأعرابى، فصيح من فصحاء العرب، أخذت عنه اللغة وهو من رواة العرب. انظر ترجمته فى: إصلاح المنطق ٣١٨ وتهذيب إصلاح المنطق ٦٧٢.

(٢) فى ش هـ «الدَّقْع» بتسكين القاف وهو تصحيف.

(٣) العبارة مع بعض التقديم والتأخير فى أضداد أبى الطيب ١/ ٢٥٠.

(٤) الكميت بن زيد بن خنيس الأسدى أبو المستهل. شاعر الهاشميين من أهل الكوفة. اشتهر فى العصر الأموى، وكان عالما بآداب العرب وأنسابها ولغاتها وأخبارها. كان منحازاً إلى بنى هاشم كثير المدح لهم. توفى سنة (١٢٦هـ).
انظر ترجمته فى: شرح شواهد المغنى ١٣ والأغانى ١٥/ ١٠٨ وجمهرة أشعار العرب ١٨٧ ومعجم الشعراء للمرزبانى ١٤٧ والشعر والشعراء ٥٦٢ والخزانة ١/ ٦٩ والسمط ١١ والموشح ١٩١.

(٥) البيت فى تهذيب الألفاظ ٥٠٥ وتهذيب إصلاح المنطق ٦٧٣ وأضداد الأصمعى ١٥ وأضداد الأنبارى ١٥٢ ونوادر أبى مسحل ٥٦ وإصلاح المنطق ٣٥١ والفاخر ٩٨ والمقاييس ٢/ ٢٤٧؛ ٢٩٠ واللسان (دقع) ٨/ ٩٠؛ (خجل) ١١/ ٢٠٠ والسمط ٢٥٧ وأضداد أبى الطيب ١/ ٢٥١.

(٦) فى أضداد الأصمعى ١٥ وأضداد الأنبارى ٢٣٠ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٥٩٦.

(٧) فى اللسان (قهم) ١١/ ٤٩٦: روى ثعلب عن ابن الأعرابى وهو الذى أنشد.

وَهْوَ إلى الزَّادِ شَدِيدُ الإقْهَامْ[1]

ويُقَالُ: قَدْ أَقْهَمَ عَنِ الطَّعَامِ وأقهَى، إذا لم يَشْتَهِه. ورَجُلٌ قَهِمٌ[2]. ومِنْهُ سُمِّيَتْ الخَمْرُ قَهْوةً؛ لأنَّ صَاحِبَها يُقْهِى عَنِ الطَّعامِ، أىْ: لا يَشْتَهِيه، وأَنْشَدَ لأبِى الطِّمحانِ القَيْنِىِّ[3]:

فَأَصْبَحْنَ قَدْ أَقْهَيْنَ عَنِّى كَمَا أَبَتْ
حِيَاضَ الإمدَّانِ الهِجَانُ القَوَامِحُ[4]

أىْ: انْصَرَفْنَ عَنِّى وَكَرِهْنَنِى. والإمدَّان: النَّزُّ تَكُونُ فِى الصَّحْرَاءِ؛ والإبلُ تَكْرَهُ الشُّرْبَ مِنْهُ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الإمدَّان[5]: مَاءُ السَّبْخَةِ. [و][6] يُقَالُ: مَاءٌ مِدَّانٌ[7]

---

(١) البيت فى أضداد الأصمعى ١٥ وأضداد الأنبارى ٢٣٠ واللسان (قهم) ١٢/ ٤٩٦ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٥٩٦.

(٢) فى الأصل «قَهْم» وهو خطأ. انظر اللسان (قهم) ١٢/ ٤٩٦.

(٣) حنظلة بن شرقى، أحد بنى القين من قضاعة، شاعر فارس معمر، عاش فى الجاهلية، وأدرك الإسلام فأسلم. توفى سنة (٣٠هـ).
انظر ترجمته فى: الأغانى ١١/ ١٢٥ والإصابة ١/ ٣٨١ والسمط ٣٣٢ وأمالى المرتضى ١/ ١٨٥ والشعر والشعراء ١/ ١٤٥ والخزانة ٣/ ٤٢٦ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١/ ٣٧ والأعلام ٢/ ٢٨٦.

(٤) البيت فى أضداد الأصمعى ١٥ وأضداد الأنبارى ٢٣٠ واللسان (قهما) ١٥/ ٢٠٦ وفيها ينسب إلى أبى الطمحان القينى وفى معجم ما استعجم ١/ ١٩٢ ينسب إلى زيد الخيل، وفى اللسان (مدد) ٣/ ٣٩٩ ينسب إلى زيد الخيل وقيل لأبى الطمحان. وفى أضداد أبى الطيب ٢/ ٥٩٧ ينسب إلى أبى الطمحان القينى.

(٥) فى الأصل «المدّان» وهو خطأ. انظر: أضداد أبى الطيب ٢/ ٥٩٧.

(٦) زيادة لازمة. انظر: أضداد أبى الطيب ٢/ ٥٩٧.

(٧) فى الأصل «إمدان» والصواب ما أثبتناه. انظر: أضداد أبى الطيب ٢/ ٥٩٧.

[أيضا][1] وبَعْضُهُم يَقُولُ: إِمِدَّانٌ[2].

كقَوْلِه:

وَلاَ تَعَافُ شُرْبَ مَاءٍ مِدَّانْ[3].

ومِيَاهٌ مَدَادِين[4]، أَىْ: مِلْحَةٌ

* وَقَالَ الأَصْمَعِىُّ: يُقَالُ صَرَى[5] [الرَّجُلُ][6] المَاءَ [يَصْرِيه][7] إذا جَمَعَهُ. وَشَاةٌ مُصَرَّاةٌ، أَىْ: مُحَفَّلَةٌ. وأَنْشَدَ[8]:

رُبَّ غُلاَمٍ قَدْ صَرَى فِى فِقْرَتِهْ
مَاءَ الشَّبَابِ عُنْفُوانَ[9] سَنْبَتِهْ[10]

---

(١) زيادة لازمة. انظر: أضداد أبى الطيب ٢/ ٥٩٧

(٢) فى الأصل «مدّان» والصواب ما أثبتناه، والعبارة بأكملها فى أضداد أبى الطيب ٢/ ٥٩٧.

(٣) البيت بلا نسبة فى أضداد الأصمعى ١٦ وأضداد الأنبارى ٢٣١ وفيه يروى «يعاف».

(٤) فى هـ «مدّادين» بتشديد الدال الأولى وهو خطأ.

(٥) فى أضداد الأصمعى ١٢ وأضداد الأنبارى ٣٩ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٤١.

(٦) ساقطة من ش هـ والزيادة من أضداد أبى الطيب ١/ ٤٤١.

(٧) فى ش هـ «يصرى» والصواب ما أثبتناه من أضداد أبى الطيب ١/ ٤٤١.

(٨) للأغلب العجلى: الأغلب بن عمرو بن عبيدة بن حارثة العجلى، من بنى عجل بن ربيعة. شاعر راجز.
انظر ترجمته فى: المؤتلف ٢٢ والسمط ٨٠١ وشرح شواهد المغنى ٨٨٢ وجمهرة أنساب العرب ٣١٣ والأغانى ١٨/ ١٦٤ والخزانة ١/ ٣٣٣ والاشتقاق ٣٤٦ وطبقات الشعراء ٥٧١-٥٧٣ والمعمرون والوصايا ٧٩ والأعلام ١/ ٣٣٥.

(٩) فى ش هـ «عنفوانى» وهو غلط. انظر: اللسان (سنب) ١/ ٤٧٥؛ (عنف) ٩/ ٢٥٨.

(١٠) البيتان فى أضداد الأصمعى ١٢ وأضداد الأنبارى ٣٩ والمقاييس ٢/ ٣٨٧؛ ٧/ ٣٤٦ واللسان (عنف) ٩/ ٢٥٨ وفيه «رأت غلاما» والبيت الثانى وحده فى اللسان (سنب) ١/ ٤٧٥ وفى أضداد أبى الطيب ١/ ٤٤١ واللسان (عنف) ٩/ ٢٥٨ يروى «رأت غلاماً».

وَيُقَالُ: صَرَى يَصْرِى: إِذَا قَطَعَ.

يُقَالُ: صَرَى مَا بَيْنَهُما إِذَا قَطَعَه. وَجَاءَ فِى الحَدِيثِ: «ما يَصْرِينى مِنْكَ»[1]. أَىْ: مَا يَقْطَعُ مَسْأَلَتَكَ عَنِّى.

وَصَرَى أَيْضاً: نَجَّى. وَقَالَ الشَّاعِرُ[2]:

صَرَى الفَحْلَ مِنِّى أَنْ ضَئِيلٌ سَنَامُهُ
وَلَمْ يَصْرِ ذَاتَ النِّىِّ مِنِّى بُرُوعُهَا[3]

يَقُولُ: نَجَّى الفَحْلَ مِنِّى هُزَالُهُ، فَلَمْ أَنْحَرْهُ، وَلَمْ يُنَجِّ ذَاتَ الشَّحْمِ مِنِّى سِمَنُهَا[4].

وَيُقَالُ: صَرَى اللهُ عَنْكَ شَرَّ ذَلِكَ الأَمْرِ، أَىْ: دَفَعَهُ.

وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِى[5]:

(١) الحديث كما فى الفائق ٢/ ١٩: «إن آخر من يدخل الجنة لرجل يمشى على الصراط، فينكبُّ مرة ويمشى مرة، وتسفعه النار، فإذا جاوز الصراط ترفع له شجرة، فيقول: ادننى من هذه الشجرة أستظل بها، ثم ترفع له شجرة أخرى، فيقول مثل ذلك، ثم يسأله الجنة، فيقول الله جل ثناؤه: ما يصريك منى أى عبدى؟ أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟» وانظر: النهاية فى غريب الحديث والأثر ٢/ ٢٨٤ واللسان (صرى) ١٤/ ٤٥٧.

(٢) لم أعثر على اسمه.

(٣) البيت فى أضداد الأصمعى ١٢ وأضداد الأنبارى ٤٠ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٤٢ واللسان (صرى) ١٤/ ٤٥٧ وفيها جميعا بلا نسبة.

(٤) العبارة بأكملها فى أضداد أبى الطيب ١/ ٤٤٢.

(٥) الراعى النميرى: عبيد بن جندل بن ظويلم بن ربيعة بن الحارث بن نمير، ويكنى أبا جندل. وقد غلب عليه لقبه الراعى لكثرة وصفه الإبل فى شعره، وهو من فحول شعراء المسلمين، وقد هجاه جرير لأنه أحس منه ميلا للفرزدق.
انظر ترجمته فى: طبقات فحول الشعراء ٤٣٤ وكنى الشعراء ٢٩١ وألقاب الشعراء ٣١٤ والشعر والشعراء ١/ ٣٢٧-٣٣٠ والأغانى ٢٤/ ٢٠٥ والمؤتلف ١٧٦-١٧٨ والسمط ٤٩-٥٠ وشرح شواهد المغنى ١١٦ والخزانة ١/ ٥٠٢.

وَظَلَّ بالأَكْمِ لاَ يَصْرِي أَرَانِبَهَا
مِنْ حَدَّ أَظْفَارِهِ الحُجْرَانُ والقَلَعُ[1]

أَىْ: لاَ يَدْفَعُ وَلاَ يَصْرِفُهُ عَنْهَا. والحُجْرَانُ: جَمْعُ حَاجِرٍ؛ وَهُوَ المكَانُ الَّذِى تَرْتَفِعُ نَواحِيه وَيَطْمئِنُّ وَسَطُهُ؛ لَهُ حُرُوفٌ تَمْنَعُ المَاءَ أَنْ يَنْبَثِقَ[2].

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: [٥] بَقِيَتْ فِى الحَوْضِ صَرَاةٌ. وَهُو مَا يَبْقَى أَسْفَلَ الحَوْضِ مِن المَاءِ المُتَغَيِّرِ. وأَنْشَدَ[3]:

تَلْهَمُ مَا فِى أَسْفَلِ المَقَرَاةِ[4]
مَا بَقِيَ فِى الحَوْضِ مِنَ الصَّرَاةِ[5]

المَقْرَاةُ: الحَوْضُ العَظِيمُ يُقْرَى فيه المَاءُ. أَىْ: يُجْمَعُ. وَهُوَ[6] الجَابِيَةُ.

يُقَالُ: قَرَيْتُ المَاءَ. أَىْ: جَمَعْتُهُ، وَجَبَيْتُهُ[7] مِثْلُهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى ﴿ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ ﴾[8]. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ[9]:

---

(١) البيت فى أضداد الأصمعى ١٢ وأضداد الأنبارى ٤٠ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٤٣.

(٢) فى الأصل«ينشق» وهو غلط، والصواب من أضداد أبى الطيب ١/ ٤٤١.

(٣) أبو عبيدة.

(٤) فى ش هـ «المقرات، الصرات» وهو غلط.

(٥) البيتان فى أضداد الأصمعى ١٣ وفيه يروى «وما بقى» وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٤١ وفيهما بلا نسبة

(٦) فى هـ «وهى» ربما ظن هفنر أن الضمير يعود على الجابية أو المقراة، ولكن الضمير يعود على الحوض.

(٧) فى هـ «وجبيته أيضا».

(٨) سورة سبأ ١٣/٣٤.

(٩) هو همیان (بكسر الهاء) بن قحافة أحد بنى عوافة بن سعد، شاعر راجز محسن إسلامى. انظر ترجمة فى: المؤتلف والمختلف ٣٠٤ ومعجم الشعراء ٤٧٤.

مِنَ كُلِّ حَمْرَاءَ شَرُوبٍ لِلْصِّرَى[1]

* ابنُ الأعْرَابِيِّ: يُقَالُ: أخْلاَقٌ مَشْمُولَةٌ[2]، أىْ: أخْلاَقُ سُوءٍ. وأنْشَدَ:

وَلَتَعْرِفَنَّ خَلاَئِقًا مَشْمُولَةً

وَلَتَنْدَمَنَّ وَلاَتَ سَاعَةَ مَنْدَمِ[3]

قَالَ: وأنْشَدَنِى أبو عَمْرٍو[4] لِرجُلٍ مِنْ بَنى سَعْدٍ:

كَأنْ لَمْ أعِشْ يَوْمًا بِصَهْبَاءَ لَذَّةٍ

وَلَمْ أنْدُ مَشْمُولاً خَلاَئِقُهُ مِثْلِى[5]

قَالَ: ويُقَالُ لِلرَّجُلِ مَشْمُولُ الخَلاَئِقِ: أىْ كَرِيمُ الخَلاَئِقِ.

* أبُو عُبَيْدَةَ: شَرَاةٌ[6] المَالِ بِمَنْزِلَةِ الشَّوَاةِ؛ رُذَالُ المَالِ، والجَمْعُ شَرَىً. كَقَوْلِهِ[7]:

مُفَادَرَاتٌ فِي الشَّرَى المُخَسَّلِ[8]

---

(١) البيت أحد أبيات أربعة فى أضداد الأصمعى ١٣ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٤٥ وفيهما بلا نسبة.

(٢) فى أضداد الأصمعى ١٨ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤١٣ وأضداد الأنبارى ١٦٨.

(٣) البيت فى أضداد الأصمعى ١٨ وأضداد الأنبارى ١٦٨ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤١٣ وفيها جميعا بلا نسبة.

(٤) ابن العلاء.

(٥) البيت فى أضداد الأصمعى ١٨ وأضداد الأنبارى ١٦٨ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤١٣.

(٦) فى أضداد الأصمعى ١٨ وأضداد الأنبارى ٢٢٨ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤١٤.

(٧) لم أعثر على قائله.

(٨) البيت فى أضداد الأصمعى ١٨ وأضداد الأنبارى ٢٢٨ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤١٤ وفيها جميعا بلا نسبة.

أىْ: المَنْفِىّ المَرْذُولِ.

والشَّرَاةُ فِى لُغةِ بَعْضِهِم: خِيَارُ مَسَانِّ الإبِلِ وكَرَائِمُها[1].

كَقَوْلِهِ[2]:

مِنَ الشَّرَاةِ رُوقَةِ الأمْوَالِ[3]

* قَالَ أبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ دَلْوٌ أدِيَّةٌ[4] - مُشَدَّدَةُ اليَاءِ - وَهِى مِنَ الأفِيقِ[5] المُقْتَدِرَةِ[6]، وتُحَوَّلُ الألِفُ يَاءً، فيُقَالُ: يَدِيَّةٌ. وَهِى فِى مَوْضِعِ آخرَ الوَاسِعَةُ.

قَالَ العَجَّاجُ[7]:

أزْمَانَ إذْ ثَوْبُ الصِّبَا[8] يَدِىُّ[9]

أىْ: وَاسِعٌ.

---

(١) فى هـ «وكريمتها».

(٢) لم أعثر على قائله.

(٣) البيت فى أضداد الأصمعى ١٩ وأضداد الأنبارى ٢٢٨ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤١٤.

(٤) فى أضداد الأصمعى ١٩ وأضداد قطرب ٩٦ وأضداد السجستانى ١٢١ وأضداد الأنبارى ٢٦٢ وأضداد الصغانى ١٢٣ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٦٨٦.

(٥) فى الأصل «الوفق». والأفيق: الأديم.

(٦) المقتدرة: المتوسطة. انظر: القاموس المحيط (قدر) ٥٩١ وفى أضداد أبى الطيب ٢/ ٦٨٧ «وقال الأصمعى: دلو يديه، وهى من الأفيق ليست بكبيرة، والأفيق الأديم».

(٧) عبد الله بن رؤبة بن وليد العجاج. شاعر إسلامى، وهو راجز مجيد ولد فى الجاهلية ثم أسلم. انظر ترجمته فى: الأغانى ٤/ ١٣١ وتهذيب ابن عساكر ٧/ ٣٩٤ وشرح شواهد المغنى ٤٩٣ والموشح ٢١٥ والأعلام ٤/ ٨٧.

(٨) فى هـ «الصبى» وهو غلط.

(٩) الرجز فى أضداد الأنبارى ٢٦٢ واللسان (يدى) ٢٠/ ٣٠٨ وديوانه ٣١٣ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٦٨٦ وفيه يروى «وبالدار إذ ثوب الصبا يدى».

* وَقَسَطَ[1]: جَارَ، وَقَسَطَ: عَدَلَ.

وأَقْسَطَ بالألف عَدَلَ لاَ غَيْرُ. قَالَ الله عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّ اللهَ يُحِبُّ المُقْسِطِينَ﴾[2]. [و][3] قَالَ [عَزَّ وَجَلَّ][3] ﴿وَأَمَّا القَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾[4]. أَيْ: الجَائِرُونَ.

وَقَالَ القَطَّامِيُّ[5]:

أَلِيسُوا بِالأُلَى قَسَطُوا جَمِيعًا
عَلَى النُّعْمَانِ وابْتَدَرُوا السُّطَاعَا[6]

أَيْ: جَارُوا

* والتِّلاَعُ[7]: مَجَارِي المِيَاهِ مِنْ أَعَالِي الوادِي. والتِّلاَعُ: مَا انْهَبَطَ مِنَ الأَرْضِ.

---

(١) فى أضداد الأصمعى ١٩ وأضداد الأنبارى ٥٨ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٥٩٤.

(٢) سورة الحجرات ٤٩/ ٩

(٣) زيادة لازمة.

(٤) سورة الجن ٧٢/ ١٥.

(٥) عُمَيْر بن شُيَيْم بن عمرو بن عباد من بنى جشم بن بكر، أبو سعيد التغلبى الملقب بالقطامى، شاعر غزل فحل كان من نصارى تغلب ثم أسلم.
انظر ترجمته فى: الشعر والشعراء ٢/ ٦٠٩ وطبقات فحول الشعراء ٤٥٢–٤٥٧ ومعاهد التنصيص ١/ ١٨٠ والسمط ١٣٢ والمؤتلف ١٦٦ ومعجم الشعراء ٢٢٨؛ ٢٤٤ وجمهرة الأنساب ٢٨٨ وتاج العروس ١٩/ ٣٠ والأعلام ٥/ ٨٨.

(٦) البيت فى ديوانه ٤١ وأضداد الأصمعى ٢٠ وأضداد الأنبارى ٥٨ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٥٩٤ واللسان (سطع) ٨/ ١٥٥ وفيه يروى «قسطوا قديما».

(٧) فى أضداد الأصمعى ٢٠ وأضداد السجستانى ١٢٥ وأضداد قطرب ٨١ وأضداد الأنبارى ٢١٨ وأضداد أبى الطيب ١/ ١٠٣ وأضداد الصغانى ٨٣ وديوان الأدب للفارابى ١/ ١٤١.

قَالَ زُهَيْرٌ[1]:

وَإِنِّي مَـــتَى أَهْبِطْ مِنَ الأَرْضِ تَلْعَـــةً

أَجِـدْ أَثَراً قَـبْلِي جَـدِيداً وَعَـافِـيـا[2]

* والحَزَوَّرُ[3]: الغُلامُ اليَافِعُ الَّذى قَدْ قَارَبَ الحُلُم. والحَزَوَّرَ الذى قَدْ انْتَهَى شَبَابُه.

قَالَ[4]: [وَمِنْهُ][5] قَوْلُ النَّابِغَةِ[6]:

---

(١) زهير بن أبى سلمى: ربيعة بن رباح المزنى من مضر. شاعر جاهلى من أصحاب المعلقات، يلقب بحكيم الشعراء فى الجاهلية.

انظر ترجمته فى: الأغانى ٩/ ١٣٩-١٥١ وشرح ديوان زهير لثعلب ٥٥؛ ٣٢٦ وجمهرة الأنساب ٢٥؛ ٤٧ والشعر والشعراء ١/ ٧٦ وخزانة الأدب ١/ ٣٧٥ والسمط ٢٦١ ومعاهد التنصيص ١/ ٣٢٧ وتاريخ الأدب العربى لبروكلمان ١/ ٩٥-٩٦.

(٢) البيت فى ديوانه ٢٨٤ وأضداد الأصمعى ٢٠ وأضداد الأنبارى ٢١٩ وأضداد أبى الطيب ١/ ١٠٦ واللسان (تلع) ٨/ ٣٧.

(٣) فى أضداد الأصمعى ٢٠ وأضداد السجستانى ١٠٢ وأضداد قطرب ١٤٥ وأضداد الأنبارى ٢١٧ وأضداد أبى الطيب ١/ ١٠٦ وأضداد الصغانى ٨٧ وأضداد التوزى ١٨٥.

(٤) أبو عمرو بن العلاء

(٥) زيادة لازمة.

(٦) هو زياد بن معاوية بن جناب بن جابر بن يربوع بن سعيد بن ذبيان، أحد فحول الشعراء الجاهليين البارزين، ويعد من شعراء الطبقة الأولى من أهل الحجاز.

انظر ترجمته فى: الشعر والشعراء ١/ ٩٢-١٠٦ وطبقات فحول الشعراء ١/ ٤٣ والأغانى ٩/ ١٥٤-١٧٧ وكنى الشعراء ٢٨٨ وتهذيب ابن عساكر ٥/ ٤٢٤ وشرح شواهد المغنى ٧٨-٨١ والخزانة ١/ ٢٨٧؛ ٤/ ٩٦ وألقاب الشعراء ٣٠٨ والسمط ٥٨ ومعاهد التنصيص ١/ ٣٥٨ ونهاية الأرب ٣/ ٥٩ والأعلام ٣/ ٥٤.

وَإِذَا نَزَعْتَ نَزَعْتَ عَنْ مُسْتَحْصَفٍ
نَزْعَ الحَزَوَّرِ بالرِّشَاءِ المُحْصَدِ[1]

قَالَ: هُوَ هَا هُنَا: الذى قَد انْتَهى شَبَابُه.

وَقَالَ غَيْرُه: هُو ها هنا الذى لَمْ يحْتَلِمْ، فَهُو يَنْزِعُ الدَّلْوَ نَزْعًا ضَعِيفًا.

* وَوَرَاءٌ[2]: خَلْفٌ، ووَرَاءٌ: قُدَّامٌ.

قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُم مَلِكٌ يَأخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾[3].

أَىْ: قُدَّامَهُم.

وَقَالَ الشَّاعِرُ[4]؛ أَنْشَدَه مُحَمَّدُ بنُ سَلَّامٍ الجُمَحِىُّ[5]:

[٦] أَتَرْجُو بَنُو مَرْوَانَ سَمعِى وَطَاعَتِى
وَقَوْمِى تَمِيمٌ والفَلَاةُ وَرَائِيا[6]

---

(١) البيت فى ديوانه ٩٧ وأضداد قطرب ١٤٥ وأضداد الأنبارى ٢١٨ وأضداد السجستانى ١٠٢ وأضداد أبى الطيب ١/ ١٨٧ وعجزه فى تاج العروس (حزر) ٤/ ١٨٧ وأضداد التوزى ١٨٥.

(٢) فى أضداد الأصمعى ٢٠ وأضداد السجستانى ٩٢ وأضداد قطرب ١٠٥ وأضداد الأنبارى ٦٨ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٦٥٧ وأضداد التوزى ١٧٢.

(٣) سورة الكهف ١٨/ ٧٩.

(٤) هو سوَّار بن المضرب السعدى. شاعر إسلامى من سعد تميم.
انظر ترجمته فى: المؤتلف ١٨٣ والكامل ٤٤٥ ونوادر أبى زيد ٤٥-٤٦ وشرح الحماسة للتبريزى ١/ ٦٤-٦٥ والخزانة ٧/٥٥.

(٥) محمد بن سلام بن عبيد الله الجمحى بالولاء، برع فى الأدب، من أهل البصرة توفى سنة ٢٣٢هـ.
انظر ترجمته فى: إرشاد الأريب ٧/ ١٣ والفهرست ١١٣ وميزان الاعتدال ٣/ ٦٦ ولسان الميزان ٥/ ٨٢ وتاريخ بغداد ٥/ ٣٢٧ وطبقات النحويين واللغويين ٩٧ وبغية الوعاة ١/ ١١٥ والأعلام ٦/ ١٤٦.

(٦) البيت فى أضداد الأصمعى ٢٠ وأضداد الأنبارى ٦٨ والكامل ٤٤٥ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٦٥٩ ومجاز القرآن ١/ ٣٣٧.

أىْ: قُدَّامِى.

* وَشِمْتُ[1] السَّيْفَ: غَمَدْتُهُ وَأَغْمَدْتُهُ. وَشِمْتُ السَّيْفَ: سَلَلْتُهُ.

* وَيُقَالُ: غَفَرَ[2] الرَّجُلُ: إِذَا بَرَأَ مِنْ عِلَّتِهِ، وَغَفَرَ الرَّجُلُ: إِذَا نُكِسَ.

قَالَ الشَّاعِرُ[3]:

خَلِيلَىَّ إِنَّ الدَّارَ غَفْرٌ لِذِى الهَوَى
كَمَا يَغْفِرُ المَحْمُومُ أَوْ صَاحِبُ الكَلْمِ[4]

أىْ: إِذا رَأَى أَطْلالَهَا وَرُسُومَهَا نُكِسَ وَعَاوَدَهُ هَوَاهُ، كَمَا يَغْفِرُ [المَرِيضُ][5]، أىْ: كَمَا يُنْكَسُ.

* وَيُقَالُ: أَسْرَرْتُ[6] الشَّىْءَ: كَتَمْتُهُ، وَأَسْرَرْتُهُ: أَظْهَرْتُهُ.

---

(١) فى أضداد الأصمعى ٢٠ وأضداد السجستانى ١١٠ وأضداد قطرب ١٢٩ وأضداد الأنبارى ٢٥٨ وأضداد أبى الطيب ١/ ٣٨٧ وأضداد التوزى ١٦٦ وأضداد الصغانى ١٠٠ وديوان الأدب للفارابى ٣/ ٤١٠.

(٢) فى أضداد الأصمعى ٢١ وأضداد الأنبارى ١٥٤ وأضداد السجستانى ١٦٨ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٥٢٢ وأضداد الصغانى ١١٠ وأضداد التوزى ١٨٧.

(٣) هو المرار بن سعيد الفقعسى الأسدى، أبو حسان. شاعر إسلامى من شعراء الدولة الأموية. انظر ترجمته فى: الأغانى ٩/ ١٥١- ١٥٤ والخزانة ٢/ ١٩٣ والسمط ٢٣١، والمؤتلف ١٧٦ ومعجم الشعراء ٤٠٨ والشعر والشعراء ٢/ ٥٨٨ والأعلام ٧/ ١٩٩-٢٠٠.

(٤) البيت بلا نسبة فى اللسان (غفر) ٥/ ٢٧ ومقاييس اللغة ٤/ ٣٨٦ وأضداد السجستانى ١٦٩ وينسب إلى المرار الفقعسى فى إصلاح المنطق ١٤٤ وتهذيب إصلاح المنطق ٣٢٣ وينسب إلى عمر بن أبى ربيعة فى أضداد أبى الطيب ٢/ ٥٢٢ وهو غير موجود فى ديوانه المطبوع. وفى تهذيب إصلاح المنطق «قال أبو الفتح: إنما هو لمجنون بنى عامر».

(٥) ساقطة من ش وزدناها من هـ.

(٦) فى أضداد الأصمعى ٢١ وأضداد قطرب ٨٩ وأضداد السجستانى ١٣٠ وأضداد الأنبارى ١٤٥ وأضداد أبى الطيب ١/ ٣٥٣ وأضداد التوزى ١٧٤.

قَالَ الشَّاعِرُ[1]:

فلَمَّـا رأى الحـجَّـاجَ جَـرَّدَ سَـيْـفَـهُ
أسَـرَّ الحَـرُورِيُّ الذى كَـانَ أضْـمَـرَا[2]

أىْ: أظْهَرَ.

[و][3] قَالَ اللهُ عزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوا العَذَابَ﴾[4].

أىْ: أظْهَرُوهَا.

* وأخْفَيْتُ الشَّىْءَ[5]: كَتَمْتُهُ، وأخْفَيْتُهُ: أظْهَرْتُهُ. وَفِى القُرْآن ﴿إنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أكَادُ أُخْفِيهَا﴾[6].

---

(١) هو الفرزدق: همام بن غالب بن صعصعة، وهو شاعر مشهور ذائع الصيت اشتهر بمناقضاته مع جرير.
انظر ترجمته فى: طبقات فحول الشعراء ٢٥٠ وكنى الشعراء ٢٩٠ وألقاب الشعراء ٣٠٥ والشعر والشعراء ١/ ٣٨١-٣٩٢ والاشتقاق ٢٣٩ والموشح ١٥٦-١٨٦ والأغانى ٩/ ٣٢٤ والمؤتلف ٥٢ ومعجم الشعراء ٤٦٠ والسمط ٤٤ وأمال المرتضى ١/ ٥٨-٥٩ والإصابة ٥/ ٣٩٤ والخزانة ١/ ١٠٥-١٠٨ وشرح شواهد المغنى ١٤-١٧ وجمهرة أشعار العرب ١٦٣ ووفيات الأعيان ٢/ ١٩٦ وشذرات الذهب ١/ ١٤١ ومعاهد التنصيص ١/ ٤٥ وتاريخ الأدب العربى لبروكلمان ١/ ٢٠٩-٢١٤ والأعلام ٨/ ٩٣.

(٢) البيت فى أضداد الأصمعى ٢١ وأضداد قطرب ٨٩ وأضداد الأنبارى ٤٦ وفيه يروى «ولما رأى» وأضداد أبى الطيب ١/ ٣٥٣ وتاج العروس (سرر) ٣/ ١٦٥ والبيت غير موجود فى ديوانه المطبوع.

(٣) زيادة لازمة.

(٤) سورة يونس: ١٠/ ٥٤.

(٥) فى أضداد الأصمعى ٢١ وأضداد السجستانى ١٣١ وأضداد قطرب ٨٧ وأضداد الأنبارى ٩٥ وأضداد أبى الطيب ١/ ٢٣٧ وأضداد التوزى ١٧٣ وأضداد الصغانى ٨٩.

(٦) سورة طه ٢٠/ ١٥.

أَىْ: أُظْهِرُها. وأَنْشَدَ[1] للكِنْدِىِّ[2]:

فَـــإِنْ تَدْفِنُوا الدَّاءَ لا نُخْـــفِـــه[3]

وَإِنْ تَبْـعَـثُـوا الحَـرْبَ لا نَقْـعُـدِ[4]

رَوَاهَا[5] بضَمِّ النُّونِ[6]، ورَوَاهَا غَيْرُهُ: لا نَخْفِه بفتح النُّونِ. وَخَفَيْتُ أيضا وأَخْفَيْتُ: أَظْهَرْتُ. وأَنْشَدَ الأَصْمَعِىُّ:

خَـفَـاهُنَّ مِنْ أَنْفَـاقِـهِنَّ كَـأَنَّمَـا

خَـفَـاهُنَّ وَدْقٌ مِنْ عَـشِىٍّ مُـجَلِّبِ[7]

يَعْنِى إِخْرَاجَ المَطَرُ الفَأْرَ مِنَ الجِحْرَةِ.

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

---

(١) أبو عبيدة. انظر: أضداد أبى الطيب ١/ ٣٤٠.

(٢) هو امرؤ القيس بن عابس بن المنذر الكندى، شاعر مخضرم من أهل حضرموت. أسلم عند وصول الدعوة إلى بلاده.
انظر ترجمته فى: شرح شواهد العينى ١/ ٣٠-٣٢ وتاريخ الشعراء الحضرميين لعبد الله السقاف ١/ ٤٤ والمؤتلف ٥ والأعلام ٢/ ١٢.

(٣) فى ش نَخفه بفتح النون.

(٤) البيت فى ديوانه ٨٥ وأضداد الأنبارى ٩٦ واللسان (خفا) ١٨/ ٢٥٦ وفى أضداد أبى الطيب ١/ ٢٣٩ وأضداد الأصمعى ٢١ يروى «فإن تكتموا الشر» وفى أضداد قطرب ٨٨ وأضداد السجستانى ١٣١ وأضداد التوزى ١٧٣ وفيها بلا نسبة. وصدره فى أضداد أبى الطيب ١/ ٣٤٠.

(٥) أبو عبيدة عن أبى الخطاب الأخفش. انظر: أضداد أبى الطيب ١/ ٢٤٠.

(٦) أى: نخفه.

(٧) البيت لامرئ القيس بن حجر. وهو فى ديوانه ٦٩ وأضداد قطرب ٨٨ وأضداد التوزى ١٧٣ وأضداد السجستانى ١٣١ ونوادر أبى زيد ٩ وأضداد أبى الطيب ١/ ٢٣٩ وفى اللسان (خفا) ١٤/ ٢٣٤ يروى «سحاب مركب» وفى أضداد الأصمعى يروى «من سحاب مركب» وكذلك فى السمط ٥٠٠ وفيه بلا نسبة. وفى هـ «مجلب».

وَمُدَعَّسٍ فِيهِ الأَنِيضُ خَفَيْتُهُ
بِجَرْدَاءَ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ حِمَارُهَا[1]

قَوْلُهُ: مُدَعَّسٍ: أَىْ مُخْتَبِزٍ وَمُطَبِّخٍ [وَهْوَ][2] الَّذى قَدْ أُعِيدَ فيه [الخَبْزُ أَو الطَّبْخُ][2] مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. والأَنِيضُ: اللَّحْمُ الَّذى لَمْ يَنْضُجْ. وَخَفَيْتُهُ: اسْتَخْرَجْتُهُ مِنَ العَجَلَةِ لَمْ أَدَعْهُ يَنْضُجْ، وَيُرْوَى: اخْتَفَيْتُهُ.

وَيُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ الَّتِى قَدِ انْدَفَنَتْ [ثُمَّ اسْتُخْرِجَتْ][3]: خَفِيَّةٌ.

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ[4]:

حَيْرَانَ[5] يَرْكَبُ أَعْلاَهُ أَسَافِلَهُ
يَخْفِى تُرَابَ جَدِيدِ الأَرْضِ مُنْهَزِمُ[6]

يَخْفِيه: يَسْتَخْرِجُه. يُقَالُ: خَفَاهُ يَخْفِيه خَفْياً. فَيَقُولُ: هُوَ يَسْتَخْرِجُهُ لِشِدَّةِ وَقْعِه «حَيْرَانَ». يَعْنِى الغَيْمَ حَيْرَانَ لا يَتَوَجَّهُ لِوَجْهَةٍ وَاحِدَةٍ، [و][7] إِنَّما يَأْخُذُ يَمِيناً

---

(١) البيت فى ديوان الهذليين ١/ ٣١ وأضداد الأصمعى ٢٢ وأضداد أبى الطيب ١/ ٢٤٣ واللسان (دعس) ٦/ ٨٤؛ (أفض) ٧/ ١١٦؛ (لمل) ١١/ ٩٢ وفيه يروى «اختفيته» بدلا من «أخفيته».

(٢) ساقطة من ش هـ زدناها ليستقيم المعنى من أضداد أبى الطيب ١/ ٢٤٤.

(٣) زيادة لازمة. انظر اللسان (خفا) ١٤/ ٢٣٤.

(٤) ساعدة بن جؤية الهذلى بن كعب بن كاهل. شاعر من مخضرمى الجاهلية والإسلام. انظر ترجمته فى: خزانة الأدب ١/ ٤٧٦ والمؤتلف ١١٣ والسمط ١١٥.

(٥) فى ش «حيران» بضم النون.

(٦) البيت فى ديوان الهذليين ١/ ١٩٨ والخزانة ٣/ ٤٥٤ وأضداد الأصمعى ٢٢ وأضداد أبى الطيب ١/ ٢٤٥.

(٧) زيادة لازمة.

وَشِمَالاً. وَقَوْلُه: «مُنْهَزِمٌ» أَىْ: مُتَفَجِّرٌ بالمَاءِ.

وأَصْلُ الهَزْمِ: التَخَرُّقُ فِى الجِلْدِ وَغَيْرِه. يُقَالُ: سِقَاءٌ فِيه هُزُومٌ. ويُقَالُ لِلْقِرْبَةِ إذا يَبِسَتْ: قَدْ تَهَزَّمَتْ، وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَت الهَزِيمَةُ [و][1] هُو من الكَسْرِ.

قَالَ عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيبِ[2]:

يَخْفِى التُّرابَ بأَظْلافٍ ثَمَانِيَةٍ
فِى أَرْبَعٍ وَقْعُهُنَّ الأَرْضَ تَحْلِيلُ[3]

[يَعْنِى: ثَوْراً. قَالَ: يُرِيدُ أَرْبَعَ قَوَائِمٍ، يُرِيدُ أَنَّها تقع بالأَرْضِ وَقْعاً خَفِيفاً بـ][4] ـقَدْرِ تَحِلَّةِ اليَمِينِ[5].

---

(١) زيادة لازمة.

(٢) عبدة بن الطبيب، اسمه يزيد بن عمرو بن وعلة بن أنس بن عبيد الله بن تميم. شاعر مقل مجيد، وهو من الشعراء المخضرمين، أدرك الإسلام فأسلم.
انظر ترجمته فى: الشعر والشعراء ٢/ ٦١٣-٦١٤ وشرح المفضليات للأنبارى ٣٦٨ والاشتقاق ٢٦٢ والأغانى ٢١/ ٢٥- ٢٧، جمهرة أنساب العرب ٣١٥ والسمط ٦٩-٧٠ وشرح الحماسة للتبريزى ٢/ ٢٨٥ والإصابة ٥/ ١١٢-١١٤ ومعاهد التنصيص ١/ ١٠٢ وتاريخ الطبرى ٤/ ٤٣، ١١٥ والأعلام ٤/ ١٧٢.

(٣) البيت فى المفضليات ٢٨٢ وأضداد السجستانى ١٣٢ وأضداد الأنبارى ٩٦ وأضداد قطرب ٨٨ وأضداد أبى الطيب ١/ ٢٤٢ ونوادر أبى زيد ١٥٥ وأراجيز العرب ٥٥ ومنتهى الطلب ١/ ١٨٩ وديوان المعانى ٢/ ١٠٨ واللسان (حلل) ١١/ ١٦٨ وكتاب الصناعتين ٨١ وأمالى المرتضى ١/ ٣٣ وفصيح ثعلب ٩٣ وفيها يروى «فى أربع مسهن» وهو بلا نسبة فى أضداد التوزى ١٧٤.

(٤) ساقطة من ش هـ وهى زيادة لازمة. انظر أضداد أبى الطيب ١/ ٢٤٢.

(٥) هذا مثل فى القليل المفرط فى القلة، وهو أن يباشر من الفعل الذى يقسم عليه المقدار الذى يبرُّ به قسمه ويحلله. انظر: اللسان (حلل) ١١/ ١٦٨.

وَيُقَالُ: خَفَى[1] البَرْقُ يَخْفِي: إذا ظَهَرَ وَلَمَعَ. قَالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلاَلِيُّ[2]:

أَرِقْتُ لِبَـرْقٍ فِي نَشَـاصٍ خَـفَتْ بِهِ
سَـوَاجِمُ فِي أَعْنَاقِـهِنَّ بُسُـوقُ[3]

وَجَاءَ فِي الحَدِيثِ: «لَيْسَ عَلَى مُخْتَفٍ قَطْعٌ»[4]. وَهُوَ النَّبَّاشُ، وَإِنَّما [7] سُمِّيَ مُخْتَفِياً لأَنَّهُ يَخْتَفِي الكَفَنَ؛ أَيْ: يُظْهِرُهُ.

* وَيُقَالُ: مَا رَجَوْتُ[5] فُلاَناً، أَيْ: مَا أَمَّلْتُهُ وَمَا رَجَوْتُهُ؛ أَيْ: مَا خِفْتُهُ. قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا لَكُمْ لاَ تَرْجُونَ للهِ وَقَاراً﴾[6] أَيْ: لاَ تَخَافُونَ للهِ عَظَمَةً.

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

---

(١) فى أضداد قطرب ٨٧ وأضداد أبى الطيب ١/ ٢٤٢: «ويقال: خفا البرق خفوًا، أى ظهر. وخفى الشىء: يخفى ظهر» وفى أضداد أبى الطيب ١/ ٢٤٥: «وقال أبو عمرو: خفا البرق، يخفو خَفْواً، ويخفى خفيا إذا ظهر ولمع».

(٢) حميد بن ثور الهلالى العامرى، شاعر مخضرم عاش زمنا فى الجاهلية وأسلم. وفد على النبى ﷺ فأسلم توفى سنة (٣٠هـ).
انظر ترجمته فى: الأغانى ٤/ ٩٧ وإرشاد الأريب ٤/ ١٥٣ وشواهد العينى ١/ ١٧٧ والسمط ٣٧٦ وتهذيب ابن عساكر ٤/ ٤٥٦ وشرح شواهد المغنى ٧٣ والشعر والشعراء ١/ ٣٠٦ والأعلام ٢/ ٢٨٣.

(٣) البيت فى ديوانه ٣٣ وأضداد الأصمعى ٢٣ وأضداد الأنبارى ٩٩ وأضداد أبى الطيب ١/ ٢٤٦.

(٤) الحديث فى سنن ابن ماجه ٢/ ٨٦٤ وفيه «ليس على المختلس قطع» وانظر اللسان (خفا) ١٤/ ٢٣٤.

(٥) فى أضداد الأصمعى ٢٣ وأضداد السجستانى ٨٩ وأضداد قطرب ٩٣ وأضداد الأنبارى ١٦ وأضداد أبى الطيب ١/ ٢٩٠ وأضداد الصغانى ٩٣ وأضداد التوزى ١٦٥.

(٦) سورة نوح ٧١/ ١٣.

إذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَهَا
وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَامِلِ[1]

وَيُرْوَى: وخالفها. وَفِي النُّوب قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا: إِنَّهَا تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ. وَقَوْلٌ آخَرُ: جَمْعُ نَائِبٍ [أَيْ][2]: الرَّاجِعُ، كَمَا يُقَالُ: فَارٌ وَفُرٌ[3].

قَالَ الرَّاجِزُ[4]:

لَا تَرْتَجِي حِينَ تُلَاقِي الذَّائِدَا
أَسْبُعَةً لَاقَتْ مَعًا أَمْ وَاحِدَا[5]

أَيْ: لَا تَخَافُ.

---

(١) البيت فى أضداد التوزى ١٦٥ وأضداد أبى الطيب ١/ ٢٩٥ وهو بلا نسبة فى مقاييس اللغة ٢/ ٤٩٥ ويروى فى ديوانه ١/ ١٤٣ وفى أضداد قطرب ٩٣ وفى اللسان (خلف) ١٠/ ٤٣٨؛ (رجا) ١٩/ ٢٣ «لسعته الدبر»؛ «نوب عواسل» وفى أضداد الأصمعى ٢٤ وأضداد الأنبارى ١٠ وأضداد قطرب ٩٣ وديوان الهذليين ١/ ١٤٢ يروى «وحالفها فى بيت».

(٢) زيادة لازمة.

(٣) فى ش «قَارة وقور» وفى هامش ش «فاره وفره». انظر اللسان (نوب) ٢/ ٧٧٦ وفيه «النوب والنوبة أيضا: جيل من السودان الواحد نوبى، والنوب: النحل... قال الأصمعى: هو من النوبة التى تنوب الناس لوقت معروف... قال أبو عبيدة: سميت به لأنها ترعى ثم تنوب إلى موضعها... والنوب: جمع نائب من النحل لأنها تعود إلى خليتها» وفى أضداد السجستانى ٩١ «وليس قول أبى عبيدة: أراد أنها سود مثل ألوان النوبة لجنس ممن الحبش بشىء».

(٤) لم أعثر على قائله.

(٥) الرجز فى أضداد السجستانى ٩٠ وأضداد الأنبارى ١١ وشرح المفضليات ٦٢٧ ويروى فى أضداد قطرب ٩٤ وأضداد الأصمعى ٢٤ واللسان (رجا) ١٩/ ٢٣ «لا ترتجى؛ أو واحدا» ويروى فى أضداد أبى الطيب ١/ ٢٩٧ «ما ترتجى».

وأَنْشَدَ يُونُسُ[1]:

إذَا أَهْلُ الكَرَامَـــةِ أَكْـــرَمُـــونى

فَـــلاَ أَرْجُـــو الهَـــوَانَ مِنَ اللِّئَـــامِ[2]

أَىْ: لاَ أَخَافُ.

* والقَنِيصُ[3]: الصَّائِدُ، والقنيصُ: الصَّيْدُ.

* والغَرِيمُ[4]: المَطْلُوبُ بالدَّيْنِ، والغَرِيم: الطَّالِبُ دَيْنَهُ.

* والكَرِىُّ[5]: المُسْتَأْجِرُ، والكَرِىُّ: المُسْتَأْجَرُ.

* والمَوْلَى[6]: المُنْعِمُ، والمَوْلَى: المُنْعَمُ عَلَيْهِ.

أَبُو عُبَيْدَةَ: لِلْمَوْلَى سَبْعَةُ مَوَاضِعَ[7]:

---

(١) أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبى، مولى بنى ضب من علماء النحو واللغة. توفى سنة (١٨٢هـ).

انظر ترجمته فى: الفهرست ٣٢ والمعارف ٢٣٥ وطبقات النحويين للزبيدى ٤٨-٥٠ ومعجم الأدباء ٢٠/ ٦٤-٦٧ وبغية الوعاة ٢٤٦ والمزهر ٢/ ٣٩٩ وتاريخ الأدب العربى لبروكلمان ١/ ٩٩-١٠٠.

(٢) البيت فى أضداد الأنبارى ١١ وأضداد أبى الطيب ١/ ٣٠٠ وفى أضداد الأصمعى ٢٤ يروى: «إذا أهل الكرامة يكرمونى».

(٣) فى أضداد الأصمعى ٢٤ وأضداد الأنبارى ٢٦ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٦٠٣.

(٤) فى أضداد الأصمعى ٢٤ وأضداد السجستانى ١١٩ وأضداد قطرب ٩٧ وأضداد الأنبارى ١٢٨ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٥١٦ وأضداد التوزى ١٧٧ وأضداد الصغانى ١٠٩.

(٥) فى أضداد الأصمعى ٢٤ وأضداد قطرب ١٠٢ وأضداد السجستانى ١١٩ وأضداد الأنبارى ٨٢ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٦٠٧ وأضداد التوزى ١٧٥ وأضداد الصغانى ١١٥.

(٦) فى أضداد الأصمعى ٢٤ وأضداد السجستانى ١٥٩ وأضداد الأنبارى ٤٦ وأضداد قطرب ٩٧ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٦٦٠ وأضداد الصغانى ٢١.

(٧) ورد فى اللسان (ولى) ١٥/ ٤٠٨ نفس هذه المعانى مع تغيير بسيط فى مواضع الكلمات.

المَوْلَى ذُو النِّعْمَةِ مِنْ فَوْق؛ المُعْتِقُ.

والمَوْلَى المُنْعَمُ عَلَيْهِ مِنْ أَسْفَل. وَفِى كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُم﴾(١).

والمَوْلَى فى الدِّينِ هُوَ مِنَ المُوَالاَةِ، وَهُوَ الوَلِيُّ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا، وَأَنَّ الكَافِرِينَ لاَ مَوْلَى لَهُمْ﴾(٢). أَىْ: لاَ وَلِىَّ لَهُمْ. وَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿فَإِنَّ اللهَ هُوَ مَوْلاَهُ﴾(٣) أَىْ: وَلِيُّهُ.

وَجاءَ فى الحَدِيثِ أَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى تَعَالَى(٤) عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِىٌّ مَوْلاَهُ»(٥). أَىْ: وَلِيُّهُ(٦).

وَقَوْلُهُ(٧) «مُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارٌ مَوَالِى اللهِ وَرَسُولِهِ»(٨) [أَىْ: أَوْلِيَاءُ اللهِ وَرَسُولِهِ](٩).

قَالَ العَجَّاجُ:

---

(١) سورة الأحزاب ٣٣/ ٥.

(٢) سورة محمد ٤٧/ ١١

(٣) سورة التحريم ٦٦/ ٤.

(٤) ساقطة من هـ.

(٥) سنن الترمذى (مناقب) ١٩ وسنن ابن ماجه (المقدمة) ١١ ومسند أحمد بن حنبل ١/ ٨٤، ١١٨؛ ١١٩؛ ١٥٢؛ ٣٣١؛ ٤/ ٢٨١؛ ٣٦٨؛ ٥/ ٣٤٧؛ ٣٦٦؛ ٣١٩ والنهاية فى غريب الحديث ٥/ ٢٨٨ واللسان (ولى) ١٥/ ٤٠٨.

(٦) اللسان (ولى) ١٥/ ٤٠٨.

(٧) أى: الرسول ﷺ.

(٨) الحديث فى النهاية ٤/ ٢٤٦ وأضداد الأصمعى ٢٥ وأضداد الأنبارى ٤٦ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٦٦١ واللسان (ولى) ١٥/ ٤٠٨.

(٩) ساقطة من ش هـ والزيادة من أضداد أبى الطيب ٢/ ٦٦١.

فَالحَمْدُ للهِ الَّذِى أَعْطَى الخَيْرْ[1]

مَوَالِىَ الحقِّ إنَّ المَوْلَى شَكَرْ[2]

أىْ: أَوْلِيَاءُ الحَقِّ

وَقَالَ لَبِيدٌ:

فَعَدَتْ كِلاَ الفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ

مَوْلَى المَخَافَةِ خَلْفُهَا وأَمَامُهَا[3]

الفَرْجُ: مَوْضِعُ المَخَافَةِ. فيَقُولُ: عَدَتْ فِى كِلاَ[4] مَوْضِعَىِ المَخَافَةِ تَحْسِبُ أَنَّها أُتِيَتْ مِنْهُ، وأَنَّهُ وَلِىُّ المَخَافَةِ. ثُمَّ قَالَ: ذَانِكَ الفَرْجَانِ هُمَا خَلْفُهَا وأَمَامُهَا.

والمَوْلَى: ابْنُ العَمِّ[5]. وَفِى كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَ لاَ يُغْنِى مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا﴾[6] يَعْنِى: ابنَ العَمِّ عَنْ ابْنِ العَمِّ شَيْئًا.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنِّى خِفْتُ المَوَالِىَ مِنْ وَرَائِى﴾[7] أىْ: بَنِى عَمِّى.

---

(١) فى الديوان ٤ «الحبر».

(٢) فى ديوانه ٤ وأضداد الأنبارى ٤٧ والبيت الثانى وحده فى أضداد الأصمعى ٢٥ وأضداد أبى الطيب ١/ ٦٦١.

(٣) فى أضداد الأصمعى ٢٥ واللسان (فرج) ٢/ ٣٤٢؛ (ولى) ١٥/ ٤١٠ ويروى فى شرح المعلقات للتبريزى ٧٩ قعدت وأضداد الأنبارى ٤٦.

(٤) فى هـ «كلى» وهو غلط.

(٥) اللسان (ولى) ١٥/ ٤٠٨.

(٦) سورة الدخان ٤٤/ ٤١.

(٧) سورة مريم ١٩/ ٥.

وَقَالَ اللَّهَبِيُّ[1]:

مَهْلاً بَنِي عَمِّنَا مَهْلاً مَوَالِينَا

لاَ تَنْبُشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونَا[2]

[٨] وَقَالَ الزِّبْرِقَانُ[3]:

وَمِنَ المَوَالِي ضَبُّ جَنْدَلَةٍ

لِحْزُ المُرُوءَةِ ظَاهِرُ الغِمْرِ[4]

---

(١) هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب، اللهبي، شاعر من فصحاء بني هاشم كان معاصراً للفرزدق والأحوص وكان له معهما أخبار، وهو أول هاشمي يمدح الأمويين إذ مدح عبد الملك بن مروان.

انظر ترجمته في: الأغاني ١٥/ ٢-١١ وشرح الحماسة للتبريزي ١/ ١٢٠ والسمط ٧٠١ والمؤتلف ٣٥ ومعجم الشعراء ٣٠٩.

(٢) البيت في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/ ٢٢٤ وأضداد الأنباري ٤٨ وفي أضداد أبي الطيب ٢/ ٦٦١ يروى «لا تبعثوا» وفي اللسان (ولي) ١٥/ ٤٠٨ يروى عجزه «امشوا كما تكونوا تكونونا».

(٣) الزبرقان بن بدر بن حصين التميمي، صحابي من رؤساء قومه، وقيل إنه لقب بالزبرقان ـ وهو من أسماء القمر ـ لحسن وجهه، ولاه الرسول ﷺ صدقات قومه، فثبت إلى زمن عمر، وكان شاعراً فصيحاً.

انظر ترجمته في: الإصابة ١/ ٥٤٣ والمؤتلف ١٨٧ وجمهرة الأنساب ٢٠٨ وخزانة الأدب ١/ ٥٣١ وطبقات فحول الشعراء ٩٧-٩٨ وعيون الأخبار ١/ ٢٢٦ والأغاني ٢/ ٥١ والأعلام ٣/ ٤١.

(٤) البيت في أضداد الأنباري ٤٨.

والمَوْلَى: الجَارُ. قَالَ مَرْبَعُ الكِلابِيُّ[1] [وَقَدْ][2] جَاوَرَ بَنِي كُلَيْبِ بنِ يَرْبُوعٍ، فَأَحْمَدَ جِوارَهُمْ:

جَـزَى اللهُ خَـيْـرًا والجَـزَاءُ بِكَفِّـهِ
كُلَيْبَ بنَ يَرْبُوعٍ وَزَادَهُمُ حَـمْـدَا
هُمُ خَلَطُونِي بالنُّفُـوسِ وَأَجْـمَـعُـوا
إِلَى نَصْـرِ مَـوْلَاهُمْ مُـسَـوَّمَـةً جُـرْدَا[3]

والمَوْلَى: الحَلِيفُ[4]: قَالَ حُصَيْنُ بنُ الحُمَامِ المُرِّيُّ[5]:

يَـا أَخَـوَيْـنَـا مِـنْ أَبِـيـنَـا وَأُمِّـنَـا
مُـرَا مَـوْلَـيَـيْـنَـا مِنْ قُـضَـاعَـةَ يَذْهَبَـا[6]

يَعْنِي بَنِي سَلَامَانَ بن سَعْدِ بنَ زَيْدِ بن إِلْحافِ بنِ قُضَاعَةَ، وكَانُوا حُلَفَاءَ بَنِي صِرْمَةَ بنِ مُرَّةَ بنِ عَوْفِ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ. ويَعْنِي بالمَوْلَى الثَّانِي بَنِي حُمَيْسِ بنِ عَامِرٍ، وَهُمُ الحُرَقَةُ مِنْ جُهَيْنَةَ، وَكَانُوا حُلَفَاءَ بَنِي سَهْمِ بنِ مُرَّةَ بنِ عَوْفِ بنِ سَعْدِ

---

(١) مربع بن وعوعة بن سعيد بن قرط بن كعب الكلابي.

(٢) زيادة لازمة.

(٣) البيتان فى أضداد الأنبارى ٤٩ وفيه يروى «خلطونا» والبيت الأول وحده فى أضداد الأصمعى ٢٦ وفيه يروى «جزى الله ربى».

(٤) اللسان ١٥/ ٤٠٨.

(٥) الحصين بن حمام بن ربيعة المرى الذبيانى أبو يزيد، شاعر فارس جاهلى، وكان يلقب «مانع الضيم» فى شعره حكمة.

انظر ترجمته فى: السمط ٢٢٦ والمؤتلف ٩١ والخزانة ٢/ ٩ والأعلام ٢/ ٦٢.

(٦) البيت فى أضداد الأصمعى ٢٦ وفى أضداد الأنبارى ٤٩.

ابنِ ذُبْيَانَ. وَقَالَ الأَخْطَلُ[1]:

أَتَشْتُمُ قَوْمًا أَلْأَمُوكَ بِنَهْشَلٍ
وَلَوْلَاهُمُ كُنْتُمْ كَعُكْلٍ مَوَالِيَا[2]

والمَوْلَى[3]: الصِّهْرُ[4]. وَقَالَ أَبُو المُخْتَارِ الكِلَابِيُّ[5]:

وَلَا يُفْلِتَنَّ النَّافِعَانِ كِلَاهُمَا
وَذَاكَ الَّذِي فِي السُّوقِ مَوْلَى بَنِي بَدْرِ[6]

* وَيُقَالُ: أَكْرَى[7]: إِذَا طَالَ، وَأَكْرَى: إِذَا نَقَصَ وَقَصُرَ.

---

(١) غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة بن عمرو من تغلب، أبو مالك. شاعر مصقول الألفاظ حسن الديباجة وهو أحد الشعراء الثلاثة المتفق على أنهم أشعر أهل عصرهم: جرير والفرزدق والأخطل. توفى سنة (٩٠هـ).
انظر ترجمته فى: الأغانى ٧/ ١٦١ والخزانة ١/ ٢٠ وديوانه ٣٣٣ والشعر والشعراء ١/ ٣٩٣ وجمهرة أنساب العرب ٣٠٥ والسمط ٤٤ ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ٥١٥ والأعلام ٥/ ١٢٣.

(٢) البيت فى ش ينسب إلى جرير وهو غير موجود فى ديوانه، إنما هو للأخطل من قصيدة له يهجو جريراً. والبيت فى ديوان الأخطل ٦٥ وأضداد الأصمعى ٢٧ وأضداد الأنبارى ٤٩ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٦٦٤.

(٣) فى أضداد أبى الطيب ٢/ ٦٦٠-٦٦٥: أنواع المولى: المعتق عبده، العبد إذا أعتق، الذى يسلم على يديك، ابن العم، المولى فى الدِّين، الوليّ، الموالى إذا جعل لفظه فى الواحد والجمع واحدا.

(٤) اللسان (ولى) ١٥/ ٤٠٨.

(٥) لم أعثر له على ترجمة.

(٦) البيت فى أضداد الأصمعى ٢٧ وأضداد الأنبارى ٥٠ وفيهما يروى «بالسوق» بدلا من «فى السوق».

(٧) فى أضداد الأصمعى ٢٧ وأضداد الأنبارى ٨٢ وأضداد السجستانى ١١٩ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٦١٠.

ويُقَالُ: أَكْرَيْنَا الحَدِيثَ اللَّيْلَةَ: أَيْ: أَطَلْنَاهُ.

وَقَالَ الشَّاعِرُ[1] وَذَكَرَ قِدْرًا:

نُقَسِّمُ مَا فِيهَا فَإِنْ هِيَ قَسَّمَتْ
فَذَاكَ وَإِنْ أَكْرَتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تُكْرَى[2]

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ بَيْتَ الحُطَيْئَةِ:

وَأَكْرَيْتُ العَشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ
أَوِ الشِّعْرَى فَطَالَ بِيَ الكَرَاءُ[3]

قَوْلُهُ: أَكْرَيْتُ، أَيْ: أَخَّرْتُ

قَالَ[4]: والعَرَبُ تَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ النِّسَاءُ فِي الأَجَلِ، وَلَا نَسَاءَ فَلْيُكْرِ العَشَاءَ»

---

(١) هو الحطيئة: جرول بن أوس بن مالك العبسي. شاعر مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام، كان هجاء عنيفاً لم يسلم أحد من لسانه، فهجا أباه وأمه ونفسه.
انظر ترجمته في: الأغاني ٢/ ٤١، ١٦/ ٣٨ والخزانة ١/ ٤٠٨ وشواهد العيني ١/ ٤٧٣ والإصابة ٢/ ٦٣ وطبقات فحول الشعراء ٩٣ والسمط ٨٠ وفوات الوفيات ١/ ٩٩ وشرح شواهد المغني ١٦٣ والشعر والشعراء ١/ ٢٣٨ والأعلام ٢/ ١١٨.

(٢) البيت في أضداد الأصمعي ٢٧ وفيه يروى «يُقَسِّم» وفي أضداد الأنباري ٨٢ يروى «تُقَسَّم». وفيه وفي اللسان (قسم) ٢٠/ ٨٦ يروى «قسمت» بالبناء للمجهول وفي أضداد أبي الطيب ٢/ ٦١٢ «تقسم» بالتاء.

(٣) البيت في ديوانه ٩٨ ويروى فيه «وآنيت العشاء» وفي أضداد الأنباري ٨٢ واللسان (كرى) ١٥/ ٢٢٢؛ (أنى) ١٤/ ٤٩ يروى فيها «فطال بي الأناء» وفي أضداد أبي الطيب ١/ ٦١٠ «فطال بي العشاء».

(٤) أبو عبيدة.

وَلْيُباكِر الغَدَاءَ، وَلْيُخَفِّف الرِّدَاءَ[1]».

قَوْلُه: فَلْيُكْرِ [العَشَاءَ][2] يَعْنِى: يُؤَخِّر العَشَاءَ.

وَيَقُولُونَ: إِنَّ تَرْكَ العَشَاءِ يَذْهَبُ بِكَاذَةِ الفَخِذِ وَعَضَلَةِ العَضُدِ.

قَالَ: وَكَاذَةُ الفَخِذِ لَحْمُهَا مِنْ أَسْفَلَ.

* وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: الإِهْمَادُ[3]: السُّرْعَةُ فِى السَّيْرِ، والإِهْمَادُ: الإِقَامَةُ.

يُقَالُ: أَهْمَدَ فُلَانٌ الأَمْرَ: إِذَا أَمَاتَه. وَقَدْ هَمَدَتِ النَّارُ: إِذَا خَمَدَتْ.

قَالَ الرَّاجِزُ[4] فِى السُّرْعَةِ:

مَا كَانَ إِلَّا طَلَقَ الإِهْمَادِ
وَجَذْبُنَا بِالأَغْرُبِ الجِيَادِ
حَتَّى تَحَاجَزْنَ عَنِ الذُّوَّادِ
تَحَاجُزَ الرِّىِّ وَلَمْ تَكَادِ[5]

---

(١) اللسان (كرى) ١٥/ ٢٢٢ والمزهر ١/ ٦٣٧ وفيه «فى كتاب المقصور والممدود لابن السكيت قال أبو عبيدة: قال فقيه العرب من سره النساء ولا نساء فليبكر العشاء، وليباكر الغداء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء» وانظر، عيون الأخبار لابن قتيبة ٣/ ٢٧١.

(٢) ساقطة من ش هـ وزدناها من أضداد أبى الطيب ٢/ ٦١١.

(٣) فى أضداد الأصمعى ٢٨ وأضداد السجستانى ١٣٥ وأضداد الأنبارى ١٧٢ وأضداد قطرب ٧٩ وأضداد الصفانى ١٢٢.

(٤) رؤبة بن عبد الله بن العجاج بن رؤبة التميمى؛ السعدى أبو الجحاف، راجز من الفصحاء والمشهورين من مخضرمى الدولتين الأموية والعباسية.
انظر ترجمته فى: وفيات الأعيان ٦/ ١٨٧ والبداية والنهاية ١/ ٩٦ والخزانة ١/ ٤٣ والمؤتلف ١٢١ ولسان الميزان ٢/ ٤٦٤ والشعر والشعراء ١/ ٢٣٠ وشواهد العينى ١/ ٢٦.

(٥) الرجز فى أضداد الأصمعى ٢٨ واللسان (همد) ٤/ ٤٤٩ وبلا نسبة فى أضداد الأنبارى ١٧٢ وفيه يروى «حتى تحاجزن عن الرواد» وفى أضداد السجستانى ١٣٥ يروى «وكرنا بالأغرب الجياد» ونوادر أبى زيد ١٦٦ ويروى بعد البيت الثانى «على ركيات بنى زياد» وانظر ديوانه ١٧٣.

قَالَ الأَصْمَعِيُّ: أَرَادَ ولم تكادى أَيَّتُها الإبلُ.

قَالَ الفَرَّاءُ[1]: إنما هُوَ «وَلَمْ تَكَدْ» فَلَمَّا حَرَّكَ الدَّالَ عَادَتِ الأَلفُ لأَنَّها سَقَطَتْ[2] لِسُكُونِها مَعَ سُكُونِ [٩] الدَّالِ، فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ الدَّالُ عَادَتِ الأَلِفُ. وَقَالَ رُؤْبَةُ فِي الإِقَامَةِ:

لَمَّا رَأَتْنِي رَاضِيًا بِالإِهْمَادْ
كَالْكُرَّزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الأَوْتَادْ[3]

وَالكُرَّزُ هَا هُنَا: البازِى يُشَدُّ لِيَسْقُطَ رِيشُهُ، وأَصْلُه: الرَّجُلُ الحاذِقُ؛ وَهُوَ بالفَارِسِيَّة «كُرَّه».

* قَالَ أَبُو زَيْدٍ[4] وأَبُو عُبَيْدَةَ:

---

(١) أبو زكريا يحيى بن زياد. نحوى كوفى مشهور توفى نحو سنة (٢٠٧هـ).
انظر ترجمته فى: الفهرست ٦٦-٦٧ والمعارف ٢٣٧ وطبقات النحويين للزبيدى ١٤٣-١٤٦ ومراتب النحويين ٨٦-٨٨ وتاريخ بغداد ١٤/ ١٤٩-١٥٥ ومعجم الأدباء ٢٠/ ٩-١٤ وبغية الوعاة ٤١١ والمزهر ٢/ ٤١٠ وتاريخ الأدب العربى لبروكلمان ١/ ١١٦.

(٢) فى هـ «لأنها إنما سقطت».

(٣) الرجز فى ديوانه ٣٨ وأضداد الأصمعى ٢٩ واللسان (همد) ٤/ ٤٤٨ وهو بلا نسبة فى أضداد قطرب ٧٩ وأضداد التوزى ١٧٥ وأضداد الأنبارى ١٧٣ وفى أضداد السجستانى ١٣٥ يروى «إما ترينى راضيا بالإهماد» وفى هـ ذكر بعد البيت الأول بيتا آخر وهو «لا أنتحى قاعدا فى القعاد».

(٤) أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى العالم اللغوى إمام نحوى وصاحب تصانيف أدبية ولغوية. وغلبت عليه اللغة والنوادر والغريب.
انظر ترجمته فى: تاريخ بغداد ٧٧/٩ ووفيات الأعيان ٢٠٧/١ ونزهة الألباء ٧٣ وإنباه الرواة ٣٠/٢٠-٣٥ وبغية الوعاة ٢٥٤-٢٥٥ وأخبار النحويين البصريين ٥٢-٥٧ والفهرست ٥٤- ٥٥ ومراتب النحويين ٦٧-٧٠ ومعجم الأدباء ٢١٢/١١-٢١٧ والمزهر ٤٠١/٢-٤٠٢ وشذرات الذهب ٣٤/٢-٣٥وجمهرة أنساب العرب ٢٧٣ والأعلام ٩٢/٣.

يُقَالُ: بعْتُ[1] الشَّيْءَ إذا بعْتَهُ مِنْ غَيْرِكَ، وَبعْتُهُ إذَا اشْتَرَيْتَهُ. الأَصْمَعِيُّ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ. وَقَالَ رَجُلٌ لِجَرِيرٍ: مَنْ أَشْعَرُ النَّاسِ؟ قَالَ: الَّذِي يَقُولُ[2]:

سَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ
بَتَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ[3]

لَمْ تَبِعْ لَهُ: لَمْ تَشْتَرِ لَهُ.
وَقَالَ الحُطَيْئَةُ:

وَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضَهُمْ بِخُشَارَةٍ
وَبِعْتَ لِذُبْيَانَ العَلاَءَ بِمَالِكَا[4]

وَقَالَ كُثَيِّرٌ[5]:

(١) فى أضداد الأصمعى٢٩ وأضداد السجستانى ١٢٢ وأضداد قطرب ٩٧ وأضداد الأنبارى ٧٣ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٠ وأضداد التوزى ١٦٧ واضداد الصغانى ٨٣.

(٢) هو طرفة بن العبد البكرى. شاعر جاهلى مشهور من أصحاب المعلقات.
انظر ترجمته فى: شرح شواهد المغنى ٢٧٢ وشرح المعلقات للزوزنى ٢٨ والشعر والشعراء ١/ ٤٩ والسمط ٣١٩ ومعاهد التنصيص ١/ ٣٦٤ وجمهرة أشعار العرب ١٣٢، ٨٣ وشرح الحماسة للتبريزى ٤/ ٨ والخزانة ١/ ٤١٤؛ ٤١٧ والمحبر ٢٥٨.

(٣) البيت فى ديوانه ٣٠ واللسان (بيع) ٩/ ٣٧٢ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤١ ويروى فيه «ويأتيك بالأنباء» وفى أضداد الأنبارى ٧٣ يروى «ويأتيك».

(٤) البيت فى ديوانه ٣٠ واللسان (خشر) ٤/ ٢٤٠ وأضداد الأصمعى ٢٩ وأضداد الأنبارى ٧٤ وفيه يروى «بخسارة» وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٢.

(٥) كثير بن عبد الرحمن الأسود بن عامر من خزاعة، شاعر مشهور من شعراء الدولة الأموية، ورائد من رواد الغزل العذرى. هام حباً بعزة حتى اشتهر بها.
انظر ترجمته فى: طبقات فحول الشعراء ٢/ ٢٤٠- ٢٤٨ والشعر والشعراء ١/ ٤١٠-٤٢٣ والاشتقاق ٤٧٦ والأغانى ٩/ ٣٠- ٣٩ والمؤتلف ٢٥٥ ومعجم الشعراء ٢٤٢ وجمهرة أنساب العرب ٢٣٨ - ٢٣٩ والسمط ٦١ - ٦٢ والموشح ١٤٣ وشرح شواهد المغنى ٦٤- ٦٨ والخزانة ٢/ ٣٨ ووفيات الأعيان ٣/ ١٤٠ وتاريخ الأدب العربى لبروكلمان ١/ ١٩٤ والأعلام ٥/ ٢١٩.

فَـيَـا عَـزَّ لَيْتَ النَّأْىَ إِذْ حَـالَ بَيْنَنَا

وَبَيْنَكِ بَاعَ الوُدَّ لِى مِنْكِ تَاجِـرُ[1]

يَقُولُ: اشْتَرَى لى مِنْكِ الوُدَّ، وَقَالَ أَوْسٌ[2]:

وَقَـارَفَتْ وَهْىَ لَمْ تَجْـرَبْ وَبَاعَ لَهَـا

مِنَ الفَصَافِصِ[3] بِالنُّمَّىِّ[4] سِفْسِيرُ[5]

وَيُرْوَى فِى الحَدِيثِ عَنْ حُذَيْفَةَ[6] أَنَّه قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ الوَفَاةُ «بِيعُوا لِى كَفَنًا».

---

(١) البيت فى ديوانه ٩١ وفى أضداد الأصمعى ٣٠ وأضداد الأنبارى ٧٥ وأضداد أبى الطيب ٤٣/١.

(٢) أوس بن حجر بن مالك التميمى، شاعر عاقل فى شعره، كثير الوصف لمكارم الأخلاق، ومن أوصف الشعراء للخمر والسلاح ولا سيما القوس توفى سنة (٦٢٠ م).
انظر ترجمته فى: الأغانى ١١/ ٧٠ والخزانة ٢/ ٢٣٥ والموشح ٨١ والسمط ٢٩٠ وطبقات فحول الشعراء ٨١ وجمهرة أنساب العرب ٢١٠؛ ٣١١ والشعر والشعراء ١/ ١٣١ ومعاهد التنصيص ١/ ١٣٢ وشرح شواهد المغنى ٤٣ وشعراء النصرانية ٤٩٢ والأعلام ٣١/٢.

(٣) الفصافص جمع فصفصة وهى الرطبة من علف الدواب ويسمى القت. انظر اللسان (فصص) ٧/ ٦٧.

(٤) النمىّ: فلوس الرصاص، وهو الصنجة أيضا. انظر اللسان (نمم) ١٢/ ٥٩٣.

(٥) البيت فى ديوانه ٤٥ وشرح أدب الكاتب للجواليقى ٢٤٢ وأضداد الأصمعى ٣٠ وأضداد الأنبارى ٧٥ وفيه «وقد قارفت» وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٤ واللسان (سفر) ٤/ ٣٧١؛ (فصص) ٧/ ٦٧؛ (قرف) ٩/ ٢٨٠؛ (نمم) ١٢/ ٥٩٣ والسفسير: التابع وقيل إنه الذى يقوم على الناقة ويصلح شأن الإبل، وقيل إنه السمسار، وقيل إنه القيم بالأمر المصلح له، وقيل إنه العبقرى الحاذق بصناعته. انظر فى ذلك اللسان (سفر) ٤/ ٣٧١.

(٦) أبو عبد الله حذيفة بن اليمان بن جابر العبسى، صحابى جليل.
انظر ترجمته فى: طبقات ابن سعد ٦/ ١٥؛ ٧/ ٣١٧؛ والإصابة ١/ ٣١٧ وصفوة الصفوة ١/ ٢٩٤ والأعلام ٢/ ١٨٠.

أي: اشْتَرُوا.

قَالَ[1] الرَّاجِزُ[2]:

إِذَا الثُّرَيَّا طَلَعَتْ عِشَاءَ
فَبِعْ لِرَاعِي غَنَمٍ كِسَاءَ[3]

أي: اشْتَرِ.

وَقَالَ[4] أَيْضاً:

إِذَا الثُّرَيَّا طَلَعَتْ غُدَيَّهْ
فَبِعْ لِرَاعِي غَنَمٍ شُكَيَّهْ[5]

* وَقَالَ: شَرَيْتُ[6] الشَّيْءَ: بِعْتُهُ، وَشَرَيْتُ الشَّيْءَ: اشْتَرَيْتُهُ.

قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ﴾[7].

أَيْ: يَبِيعُهَا.

---

(١) فى هـ «وقال».

(٢) لم أعثر على اسمه.

(٣) البيتان فى أضداد الأصمعى ٣٠ وأضداد الأنبارى ٧٤ واللسان (بيع) ٨/ ٢٥ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٥.

(٤) لم أعثر على اسمه.

(٥) البيتان فى أضداد الأصمعى ٣٠ وأضداد الأنبارى ٧٤ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٥.

(٦) فى أضداد الأصمعى ٥٩ وأضداد السجستانى ١٢٣ وأضداد قطرب ٩٨ وأضداد الأنبارى ١٩٩ وأضداد أبى الطيب ١/ ٣٩٢ وأضداد الصغانى ٩٩ وأضداد التوزى ١٧٢.

(٧) سورة البقرة ٢/ ٢٠٧.

قَالَ[1] الشَّمَّاخُ[2] وَذَكَرَ رَجُلاً بَاعَ قَوْسًا:

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتِ الْعَيْنُ عَبْرَةً

وَفِي الصَّدْرِ حَزَّازٌ[3] مِنَ اللَّوْمِ حَامِزُ[4]

شَرَاهَا[5]: بَاعَهَا. حَزَّازٌ مِنَ الحَزازَةِ يَجِدهَا الرَّجُلُ فِي نَفْسِه: غَيْظٌ وغَمٌّ مِنْ لَوْمِه نَفْسه. وَقَالَ: حامِزٌ: قَابِضٌ. يُقَالُ: فُلانٌ أَحْمَزُ أَمْرًا من فُلانٍ: إِذَا كَانَ مُنْقَبِضَ الأَمْرِ مُشْمِرَه، ومِنه اشْتُقَّ حمزة.

قَالَ[6] المُسَيَّبُ[7]:

---

(١) فى هـ «وقال».

(٢) الشماخ بن ضرار بن حرملة بن سنان المازنى الذبيانى، والشماخ لقب له وهو شاعر مشهور من مخضرمى الجاهلية والإسلام، أسلم وحسن إسلامه، وشهد القادسية توفى سنة (٢٢هـ).
انظر ترجمته فى: طبقات فحول الشعراء ١٣٢ وكنى الشعراء ٣٠٨ وشرح شواهد العينى ٣/ ٥٨٧ والإصابة ٣/ ٣٥٣ والخزانة ١/ ٥٢٥- ٥٢٦ والمؤتلف ٣٠٣ والأغانى ٩/ ١٥٨-١٧٤ والأعلام ٣/ ١٧٥.

(٣) فى الأصل «حراز» وهو تصحيف.

(٤) البيت فى جمهرة أشعار العرب ٣٢٣ وديوانه ٤٩ وأضداد الأصمعى ٣٠ وفيه يروى «حزاز من الوجد» وأضداد الأنبارى ٧٣ وأضداد أبى الطيب ١/ ٣٩٨ واللسان (حززز) ٥/ ٣٣٥ وفيه يروى «حزاز من الهم» وفى اللسان (حمز) ٥/ ٣٣٩ يروى «من الوجد».

(٥) قبلها فى الأصل «ويروى حزاز» وهو الصواب ولذلك حذفنا الجملة لتعارضها مع صحة البيت قبلها.

(٦) فى هـ «وقال».

(٧) المسيب هو زهير بن على بن مالك بن عمرو الجماعى، والمسيب لقب له. وهو من شعراء بكر بن وائل المعدودين خال الأعشى.
انظر ترجمته فى: الشعر والشعراء ١/ ١٠٧ والخزانة ١/ ٥٤٥ والاشتقاق ٣١٦ وطبقات الشعراء ١٣٢ وألقاب الشعراء ٣١٥ والمؤتلف ٢٣٦ ومعجم الشعراء ٣٠٠ وذيل الأمالى ٦٢.

يُعْطَى بِهَا ثَمَنًا فَيَمْنَعُهَا
وَيَقُولُ صَاحِبُهُ أَلَا تَشْرِي(١)

أَيْ: أَلَا تَبِيعُ.

وَقَالَ ابْنُ مُفَرِّغٍ(٢) [وَقَدْ](٣) بَاعَ غُلَامًا لَهُ فَنَدِمَ عَلَى بَيْعِهِ:

وَشَرَيْتُ بُرْدًا لَيْتَنِي
مِنْ بَعْدِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَهْ(٤)

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فِي شَرَيْتُ بِمَعْنَى: اشْتَرَيْتُ:

فَإِنْ تَزْعُمِينِي كُنْتُ أَجْهَلُ فِيكُمُ
فَإِنِّي شَرَيْتُ الْحِلْمَ بَعْدَكِ بِالْجَهْلِ(٥)

---

(١) يروى البيت من قصيدة للمسيب، وتروى للأعشى ميمون بن قيس وهو غير موجود فى ديوانه المطبوع. والبيت فى الخزانة ١/ ٥٤٤ وشرح المقامات ١/ ٣٩٥ وأضداد قطرب ٩٨ وأضداد الأنبارى ٧٤ وأضداد السجستانى ١٢٣ وأضداد أبى الطيب ١/ ٣٩٣.

(٢) يزيد بن زياد بن ربيعة الملقب بمفرغ، وكان شاعراً هجاء مقذعًا فى الهجاء توفى سنة (٦٩هـ)

انظر ترجمته فى: طبقات فحول الشعراء ٥٥٤ والشعر والشعراء ١/ ٢٧٦ وأمالى الزجاجى ٢٢٩ والأغانى ١٧/ ٥١ والخزانة ٢/ ٢١٠ وتاريخ الطبرى ٦/ ١٧٧ وإرشاد الأريب ٧/ ٢٩٧ وشواهد العينى ١/ ٤٤٢ والأعلام ٨/ ١٨٣.

(٣) زدناها ليستقيم المعنى.

(٤) البيت فى طبقات الشعراء ٥٥٥ وأمالى الزجاجى ٢٣٠ والأغانى ١٧/ ٥٤ والخزانة ٢/ ٥١٦ وأمالى المرتضى ٤٤٠ والكامل للمبرد ٣٢٥ وأضداد الأنبارى ٧٣ واللسان (شرى) ١٤/ ٤٢٨ وأضداد أبى الطيب ١/ ٣٩٦.

(٥) البيت فى ديوانه ١/ ٣٦ وشرح شعر الهذليين ١/ ٩٠ والكتاب لسيبويه ١/ ٦٦ وشرح شواهد المغنى ٨٣٤ والمقاصد النحوية للعينى ٢/ ٣٨٨ واللسان (زعم) ١٢/ ٢٦٤ والدرر اللوامع ١/ ١٣١ والهمع ١/ ١٤٨ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٥ وأضداد قطرب ٩٩ وأضداد الأنبارى ٧٤ وأضداد السجستانى ١٢٣ وأضداد أبى الطيب ١/ ٣٩٨ وبلا نسبة فى الإيضاح ١٣٤.

أَرَادَ: اشْتَرَيْتُ الحِلْمَ بَعْدَكَ[1] بالجَهْلِ.

* قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: المَاثِلُ[2]: القَائِمُ المُنْتَصِبُ، والمَاثِلُ: اللَّاطِئُ بالأَرْضِ.

الأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ إِذَا انْتَصَبَ.

وَجَاءَ فِي الحَدِيثِ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْثُلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَاماً [فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ فِي النَّارِ][3].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ[4]:

يَظَلُّ بِهَا الحِرْبَاءُ لِلشَّمْسِ مَائِلاً
عَلَى الجِذْلِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكَبَّرُ[5]

---

(١) فى الأصل بعدكَ بفتح الكاف وهو تصحيف.

(٢) فى أضداد الأصمعى ٣١ وأضداد السجستانى ١٤١ وأضداد الأنبارى ١٣١ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٦٢٥ وأضداد التوزى ١٨١ وأضداد الصغانى ١١٧ وانظر: اللسان (مثل) ١١/ ٦١٤.

(٣) الحديث فى الفائق ٣/ ٧ والنهاية فى غريب الحديث والأثر ٤/ ٨٢ واللسان (مثل) ١١/ ٦١٤ وأضداد الأصمعى ٣١ وأضداد الأنبارى ٢٨٨ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٦٢٥. وما بين المعقوفين ساقط من ش هـ والزيادة من أضداد أبى الطيب ٢/ ٦٢٥.

(٤) غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوى من مضر الملقب ذو الرمة، شاعر من فحول الطبقة الثانية فى عصره، وكان شديد القصر دميما يضرب لونه إلى السواد.
انظر ترجمته فى: الأغانى: ١٦/ ١٠٦ وطبقات فحول الشعراء ٤٦٥ والموشح ١٧٠ والخزانة ١/ ٥٠ وشرح شواهد المغنى ٥٢ والسمط ٨١ وشواهد العينى ١/ ٤١٢ وشرح الحماسة للمرزوقى ٣/ ١٣٧٢ والمؤتلف ٤٦ والأمالى للقالى ١/ ٢٠٨ ومجالس ثعلب ٤١٣ والوفيات ١/ ٤٠٤ ومعاهد التنصيص ٣/ ٢٦٠ والأعلام ٥/ ١٢٤.

(٥) البيت فى ديوانه ٢٢٩ وفى أضداد الأصمعى ٣١ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٦٢٥ وأضداد الأنبارى ٢٨٨ واللسان (مثل) ١١/ ٦١٤.

وَيُقَالُ رَأَيْتُ [١٠] شخْصاً ثُمَّ مَثَل. أَىْ: ذَهَبَ.

وَقَالَ أَبو خِراشٍ الهُذَلِىُّ[١] وذَكَرَ صَقْراً:

يُقَــرِّبُهُ النَّهْضُ النَّجِــيحُ لِمَــا يَرَى
وَمِنْـهُ بُدُوٌّ مَــرَّةً وَمُــثُــولُ[٢]

بُدُوٌّ: أَىْ: ظُهُورٌ، ومُثُولٌ: أَىْ: ذِهَابٌ.

* قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَيُقَالُ فَرَسٌ شَوْهَاءُ[٣]: أَىْ: حَسَنَةٌ، وَلاَ يُقَالُ لِلذَّكَرِ [مِنْهُ][٤] شَىْءٌ.

وَيُقَالُ: لاَ تُشَوِّه عَلَىَّ، أَىْ: لاَ تَقُلْ ما أَحْسَنَهُ فَتُصِيبَنِي بِعَيْنٍ.

قَالَ[٥]: وَمَا سَمِعْتُها إلا فِى هَذَيْن الحَرْفَيْن.

وَأَمَّا القُبْحُ؛ فَيُقَالُ: قَدْ شَوَّهَ اللهُ خَلْقَهُ، وَرَجُلٌ أَشْوَهُ وامْرأَةٌ شَوْهَاءُ.

قَالَ الحُطَيْئَةُ:

---

(١) خويلد بن مرة، أبو خراش الهذلى من هذيل. شاعر مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام. اشتهر بالعدو وكان يسبق الفرس.
انظر ترجمته فى: الأغانى ٢١/ ٣٨-٤٨ والإصابة ١/ ٤٦٤ وشرح شواهد المغنى ١٤٤ والشعر والشعراء ٢/ ٥٥٤ والخزانة ١/ ٢١٣ والسمط ٢١٦ والأعلام ١/ ٣٢٥.

(٢) البيت فى ديوان الهذليين ٢/ ١٢٣ وأضداد الأصمعى ٣١ وأضداد الأنبارى ٢٨٨ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٦٢٦ واللسان (نجح) ٢/ ٦١٢ وفيه يروى «مرة ومثيل» وهو خطأ. وفى اللسان أيضا (مثل) ١١/ ٦١٤ يروى «فمنه بدو».

(٣) فى أضداد الأصمعى ٣٢ وأضداد السجستانى ١٥٧ وأضداد قطرب ١٤٣ وأضداد الأنبارى ٣٤ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٠٨.

(٤) زدناها ليستقيم المعنى من أضداد أبى الطيب ١/ ٤٠٨ وفى هـ أضاف «من هذا».

(٥) أبو عبيدة.

أرَى ثَـمَّ[1] وَجْـهـا شَـوَّهَ اللهُ خَلْقَـهُ
فَـقُـبِّحَ مِنْ وَجْـهٍ وَقُـبِّحَ حَـامِلُهْ[2]

وَقَالَ آخَرُ يَذْكُرُ فَرَساً، وَهُوَ أَبُو دُؤَادٍ[3]:

وَهْيَ شَـوْهَاءُ كَـالجُـوَالِقِ فُـوهَا
مُـسْـتَـجَـافٌ يَضِلُّ فِـيـهِ الشَّكِيمُ[4]

* وَيُقَالُ: صُرْتُهُ[5] أَصُورُهُ: إِذَا ضَمَمْتَهُ، وَصُرْتُ أَيْضاً: قَطَعْتُ وَفَرَيْتُ[6].

قَالَتِ الخَنْسَاءُ[7]:

---

(١) فى أضداد أبى الطيب ١/ ٤٠٩ «أرى لى» وهو تحريف.

(٢) البيت فى ديوانه ٢٨٢ والشعر والشعراء ٢٨٢ والأغانى ٢/ ٤٤ والخزانة ١/ ٤١٠ وأضداد الأصمعى ٣٢ وأضداد الأنبارى ٢٨٤ واللسان (شوه) ١٣/ ٥٠٨.

(٣) أبو دؤاد الإيادى: اختلف فى اسمه فقال بعض هو: جارية بن الحجاج، وقال الأصمعى: هو حنظلة بن الشرقى، وكان فى عصر كعب بن أمامة الإيادى. أما فى المؤتلف ١٦٦ فقيل إنه: جويرية بن الحجاج من حىّ إياد. وهو نعّات الخيل المجيدين. قال الأصمعى هم ثلاثة: أبو دؤاد فى الجاهلية وطفيل والنابغة الجعدى فى الإسلام.
انظر ترجمته فى: الأغانى ١٥/ ٩١ والخزانة ٤/ ١٩٠ وشواهد العينى ٢/ ٣٩١ وشواهد المغنى ١٢٤ والسمط ٨٧٩ والمؤتلف ١٦٦ وتاريخ الأدب العربى لبروكلمان ١/ ١١٨.

(٤) البيت فى أضداد الأصمعى ٣٢ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٠٩ وفى أضداد الأنبارى ٢٨٥ من غير نسبة وفى اللسان (جوف) ٩/ ٣٤؛ (شكم) ١٢/ ٣٢٤؛ (شوه) ١٣/ ٥٠٩ وفيه يروى «فهى شوهاء» وكذلك فى هـ.

(٥) فى أضداد الأصمعى ٣٣ وأضداد السجستانى ١١٥ وأضداد الأنبارى ٣٩ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٤١.

(٦) فى هـ «وفرقت» انظر اللسان. (فرا) ١٥/ ١٥٢.

(٧) هى تماضر بنت عمرو بن الحارث الشريد الرياحية السُّلَمية من بنى سُليم من قيس عيلان، أشهر شواعر العرب من أهل نجد عاشت أكثر عمرها فى الجاهلية، وأدركت الإسلام فأسلمت توفيت سنة (٢٤هـ). =

... ...

لَظَلْتِ الشُّمُّ مِنْهُ وَهِيَ تَنْصَارُ[1]

أَيْ: تُصَدَّعُ وتُقَطَّعُ وتُفَلَّقُ[2].

قَالَ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُم بَيْتَ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

فَانْصَرْنَ مِنْ فَزَعٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ
غُبْرٌ ضَوَارٍ[3] وَافِيَانِ وَأَجْدَعُ[4]

وَأَنْشَدَ لِلْعَبْدِيِّ[5]:

وَجَاءَتْ خُلْعَةٌ دُهْسٌ صَفَايَا[6]
يَصُورُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمُ[7]

= انظر ترجمتها فى: الأغانى ١٣/ ١٢٩ والخزانة ٣/ ٤٠٣ والمؤتلف ١٥٧ والسمط ٣٢ والدر المنثور ١٩ وأعلام النساء ١/ ٣٠٥ وجمهرة الأنساب ٤٢٩ وطبقات فحول الشعراء ١/ ٢٠٣ والمعارف ٨٥ والاشتقاق ٣٠٩ والإصابة ٧/ ٦١٣ والشعر والشعراء ١/ ٢٦٠.

(١) الشطر فى أضداد الأصمعى ٣٣ وأضداد الأنبارى ٣٧ وشرح ديوان ذى الرمة ٣٠٣ واللسان (صور) ٤/ ٤٧٤ وفيه يروى «الشهب» بدلا من «الشم».

(٢) فى الأصل «تَصَّدع وتَقطع وتَفلق» بفتح التاء وهو تحريف.

(٣) فى الأصل «صوار» وهو تحريف.

(٤) البيت فى ديوان الهذليين ١/ ١٢ وفيه «واهتاج من فزع» وأضداد الأنبارى ٣٧ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٢١.

(٥) المعلّى بن حمّال أو جَمّال العبدى. انظر: الصحاح ٣/ ٩٣٨ والتنبيه على أوهام الأمالى ٩٣.

(٦) فى الأصل «حوايا» وفى التنبيه على أوهام الأمالى ٩٣ «جوابا».

(٧) البيت فى أضداد الأصمعى ٣٣ وفيه يروى «دهسا صفايا» وأضداد الأنبارى ٣٧ واللسان (بهس) ٦/ ٨٩؛ (زنم) ١٢/ ٢٧٦ وفى التنبيه على أوهام القالى ٩٣ يروى «وجاءت خلعة دبس جوابا» وفى أضداد أبى الطيب ١/ ٤٢٢.

خُلْعَةٌ: خِيَارُ شَائِه، وَدُهْسٌ: لَوْنُها لَوْنُ الدَّهَاسِ[1]

* ويُقَالُ: فَرَّعَ[2] الرَّجُلُ: أَصْعَدَ؛ وفَرَّعَ: انْحَدَرَ.

قَالَ مَعْنُ بنُ أَوْسٍ[3]:

فَسَارُوا فَأَمَّا حَيُّ حُبَّى فَفَرَّعُوا
جَمِيعًا وأَمَّا حَيُّ دَعْدٍ فَصَعَّدَا[4]

ويُرْوَى: فأَصعدَا. ويُرْوَى: فأَفْرَعُوا.

وَقَدْ أَفْرَعَ الرَّجُلُ إِذَا انْحَدَرَ مِنَ الجَبَلِ. وأَفْرَعَ: إِذَا صَعِدَ.

قَالَ الشَّمَّاخُ:

---

(١) فى اللسان (دهس) ٦/ ٨٩ «الدهسة لون كلون الرمال وألوان المعزى... والدهسة لون يعلوه أدنى سواد يكون فى الرمال والمعز والدهاس من الرمل ما كان كذلك».

(٢) فى أضداد قطرب ١٠١ وأضداد الأصمعى ٣٤ وأضداد السجستانى ١١١ وأضداد الأنبارى ٣١٥ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٥٣٤ وأضداد الصغانى ١١١ وديوان الأدب للفارابى ٢/ ٣١١.

(٣) معن بن أوس بن نصر بن زياد بن أسعد المزنى، صحابى شاعر مجيد من مخضرمى الجاهلية والإسلام له مدائح فى جماعة من أصحاب النبى ﷺ.
انظر ترجمته فى: الأغانى ١٢/ ٥٤-٦٥ ومعجم الشعراء ٣٢٢ والسمط ٧٣٣ ومعاهد التنصيص ٤/ ١٧- ٢٦ وشرح شواهد العينى ١/ ٢٠-٢١ والإصابة ٦/ ٣٠٩ والخزانة ٣/ ٢٥٨-٢٥٩ وجمهرة الأنساب ٢٠٢ وشرح الحماسة للتبريزى ٣/ ٧٨ وشرح شواهد المغنى ٨٠٨ والأعلام ٧/ ٢٧٣.

(٤) البيت فى أضداد الأصمعى ٣٤ وأضداد السجستانى ١١٢ وفيه يروى «فصوبوا» بدلا من «فصعدا». وأضداد الأنبارى ٣١٥ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٥٣٤ واللسان (فرع) ٨/ ٢٤٨ وفيه يروى «فأما جل حيى»؛ «صعدوا» بدلا من «صعدا» وكذلك يروى عند هفنر.

فإنْ كَرِهْتَ هِجَانِي فاجْتَنِبْ سَخَطِي

لاَ يُدْرِكَنَّكَ إِفْرَاعِي وتَصْعِيدِي[1]

وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ العَبَلاتِ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ[2]:

إِنِي امْرُؤٌ مِنْ يَمَانٍ حِينَ تَنْسُبُنِي

وَفِي أُمَيَّةَ إِفْرَاعِي وتَصْعِيدِي[3]

الرِّوايَةُ: وتَصْوِيبِي.

* ويُقَالُ: أَعْطَيْتُه عَطَاءً بَتْراً[4]؛ أَيْ: كَثِيراً. والبَتْرُ أيضاً: القَلِيلُ.

* والظَّنُّ[5]: يَقِينٌ، والظَّنُّ: شَكٌّ.

---

(١) البيت من قصيدة للشماخ يهجو فيها الرُّبيع بن علباء السلمى وهو فى ديوانه ٢٦ وفيه يروى «تفريعى وتصعيدى» والسمط ٢١٤ وفى أضداد الأصمعى ٣٤ وأضداد السجستانى ١١٢. وأضداد الأنبارى ٣١٥ والأمالى للقالى ١/ ٥٧ واللسان (صعد) ٣/ ٢٥٢؛ (فرع) ٨/ ٢٤٨ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٥٣٤ وذكر عجزه فى النوادر لأبى زيد ١٨٦ وفى أضداد قطرب ١٠١ يروى «لا يعلقنك».

(٢) العبلات بطن من بنى أمية الصغرى، من قريش، نسبوا إلى أمهم عبلة إحدى نساء بنى تميم. وأمية الأصغر أخو أمية الأكبر بن عبد شمس.
انظر: الاشتقاق ٧٣؛ ٨٢ واللسان (عبل) ١٣/ ٤٤٨.

(٣) البيت فى أضداد الأصمعى ٣٤ وأضداد السجستانى ١١٢ وأضداد الأنبارى ٢١٥ وأضداد التوزى ١٧٠ وأضداد قطرب ١٠١ واللسان (فرع) ٨/ ٢٤٨ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٥٣٦ وفيه يروى «إفراعى وتصويبى».

(٤) فى أضداد الأصمعى ٣٤ وأضداد السجستانى ١٦٠ وأضداد الأنبارى ٢٩٠ وأضداد أبى الطيب ١/ ٦٤ وأضداد الصغانى ٨١ وأضداد قطرب ١٢٧ وأصداد التوزى ١٦٧.

(٥) فى أضداد قطرب ٧١ وأضداد الأصمعى ٣٤ وأضداد السجستانى ٨٤ وأضداد الأنبارى ١٤ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤١٦ وأضداد الصغانى ١٠٥ وتهذيب اللغة للأزهرى ١٤/ ٣٦٢.

وَمِنَ اليَقِينِ قَوْلُه[1]:

ظَنٌّ بِهِم كَعَسَى وَهُمْ بِتَنُوفَةٍ

يَتَنازَعُونَ جَوائِزَ الأَمْثالِ[2]

ويُرْوَى: جَوائِبَ، أَيْ: تَجوبُ البِلادَ. يَقُولُ: اليَقِينُ مِنْهُم كَعَسَى، وعَسَى شَكٌّ.

قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَظَنُّوا مَا لَهُم مِنْ مَحِيصٍ﴾[3].

وقال [عز وجل] ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُلاقُو رَبِّهِمْ﴾[4] فَالْمُؤْمِنُ لاَ يَشُكُّ.

وَقَالَ [عَزَّ وَجَلَّ][5] ﴿إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلاقٍ حِسَابِيَه﴾[6].

* أَبُو زَيْدٍ: السُّدْفَةُ[7] فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ: الظُّلْمَةُ، وَفِي لُغَةِ قَيْسٍ: الضَّوْءُ. قَالَ

---

(١) تميم بن أبي بن مقبل من بني العجلان. كان جاهليا إسلاميا، إذ أدرك الإسلام فأسلم، توفي بعد سنة (٣٧هـ).

انظر ترجمته في: الإصابة ١/ ١٩٥ والشعر والشعراء ١/ ٣٦٦ وطبقات فحول الشعراء ١٢٥ والسمط ٦٨ والأغاني ٥/ ١٥٦ وجمهرة أنساب العرب ٢٨٨ والخزانة ١/ ١١٣ والأعلام ٢/ ٨٧.

(٢) البيت في أضداد قطرب ٧١ وأضداد الأنباري ٢٣ ويروى في أضداد أبي الطيب ٢/ ٤٨٧ وأضداد الأصمعي ٣٥ وأضداد السجستاني ١١١ «ظني بهم» وهو بلا نسبة في اللسان (ظنن) ١٣/ ٢٧٢.

(٣) سورة فصلت ٤١/ ٤٨.

(٤) سورة البقرة ٢/ ٤٦.

(٥) ساقطة من ش هـ.

(٦) سورة الحاقة ٦٩/ ٢٠.

(٧) في أضداد الأصمعي ٣٥ وأضداد السجستاني ٩٨ وأضداد الأنباري ١١٤ وأضداد أبي الطيب ١/ ٣٤٦ وأضداد قطرب ٧٦ وأضداد الصغاني ٩٦.

ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَلَيْلَةٍ قَدْ جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا

بِصُدْرَةِ العَنْسِ حَتَّى تَعْرِفَ السُّدَفَا[1]

أَيْ: أَسِيرُ حَتَّى أُصْبِحَ [١١] فَتَرَى ضَوْءَ الصُّبْحِ.

وَقَالَ العَجَّاجُ:

وَاطْعَنِ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا[2]

مَعْنَى: أَظْلَمَ.

وَيُقَالُ: أَسْدِفْ، أَيْ: تَنَحَّ لَنَا عَنِ الضَّوْءِ. حَكَاهُ الأَصْمَعِيُّ.

* قَالَ الأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ: الجَوْنُ[3]: الأَسْوَدُ؛ والجَوْنُ: الأَبْيَضُ.

---

(١) البيت فى ديوانه ١٨٢ وأضداد الأصمعى ٣٥ وأضداد السجستانى ٩٨ وأضداد الأنبارى ١١٤ وأضداد أبى الطيب ١/ ٣٤٦ وأضداد قطرب ٧٧ وفيه يروى «بصورة العبس» وفى مقاييس اللغة ٣/ ٣٣٧ يروى «صدر المطية».

(٢) البيت فى أضداد الأصمعى ٣٥ واللسان (سدف) ٩/ ١٤٦ وفيهما يروى «وأقطع الليل» وأضداد الأنبارى ١١٥ وأضداد أبى الطيب ١/ ٣٤٨.

(٣) فى أضداد الأصمعى ٣٦ وأضداد قطرب ١٠٠، ١٠٥ وأضداد السجستانى ١٠٦ وأضداد أبى الطيب ١/ ١٥١ وأضداد التوزى ١٦٨ وأضداد الصغانى ٨٦ وديوان الأدب للفارابى ٣/ ٢٩٧ وأضداد الأنبارى ١١١.

قَالَ الأَصْمَعِيُّ: وَ [قَدْ][1] عَرَضَ أُنَيْسٌ الجَرْمِيُّ[2] ـ وَكَانَ فَصيحًا ـ عَلَى الحَجَّاجِ[3] دِرْعَ حَدِيد؛ وكَانَتْ صَافِيةً، فَجَعَلَ لاَ يَرَى صَفَاءَهَا فَقَالَ: لَيْسَتْ بِصَافِيةٍ. فَقَالَ أُنَيْسٌ: إِنَّ الشَّمْسَ جَوْنَةٌ، يَعْنِي شَدِيدَةَ الضَّوْءِ؛ حَتَّى قَدْ غَلَبَ ضَوْؤُهَا بَيَاضَ الدِّرْعِ.

وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ:

غَيِّرِيَا بِنْتَ الحُلَيْسِ لَوْنِي
مَرُّ اللَّيَالِي واخْتِلاَفُ الجَوْنِ
وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الأَوْنِ[4]

عَنَى بالجَوْنِ هَا هُنَا: النَّهارَ.

والأَوْنُ: الرِّفْقُ والدَّعَةُ. يُقَالُ: أَنْ عَلَى نَفْسِكَ؛ أَيْ: ارْفُقْ بِها.

قَالَ الرَّاجِزُ[5]:

---

(١) زدناها ليستقيم المعنى.

(٢) أبو عبد الله أنيس الجرمي، فصيح عاش فى عصر الحجاج. ورد ذكره فى الأمالى ٩/١ وأضداد أبى الطيب ١٥٤/١.

(٣) الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفى، قائد داهية خطيب ولد فى الحجاز وانتقل إلى الشام وتقلد أمر الجيش فى عهد عبد الملك بن مروان وأمر بقتال عبد الله بن الزبير، وزحف إلى الحجاز بجيش فحاربه وقتله.
انظر ترجمته فى: معجم البلدان ٨/ ٣٨٢ ووفيات الأعيان ١/ ١٢٣ وتاريخ المسعودى ٢/ ١٠٣-١١٩ وتهذيب التهذيب ٢/ ٢١٠ وتهذيب ابن عساكر ٤/ ٤٨ وتاريخ ابن الأثير ٤/ ٢٢٢ وجمهرة أنساب العرب ٢٦٧ والأغانى ١٦/ ٤١ والأعلام ١/ ١٦٨.

(٤) الرجز فى أضداد الأصمعى ٣٦ وأضداد قطرب ١٠٥ وأضداد السجستانى ١٠٦ وأضداد التوزى ١٦٨ وأضداد الأنبارى ١١٣ وأضداد أبى الطيب ١/ ١٥٤ والأمالى للقالى ١/ ٩ والمخصص لابن سيده ١٣/ ٢٦١ وفيها جميعاً بلا نسبة.

(٥) هو الخطيم الضبابى يزيد بن مالك الباهلى من زعماء الخوارج وقادتهم فى أيام معاوية وقد قتله يزيد بن أبيه.
انظر ترجمته فى: الكامل ٣/ ١٦٦؛ ١٦٧ والأعلام ٨/ ١٨٧.

لاَ تَسْقِهِ حَرْزاً وَلا حَلِيبَا
إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحاً يَعْبُوبَا
ذَا مَيْعَةٍ يَلْتَهِبُ الجَبُّوبَا
يُبَادِرُ الآثَارَ أَنْ تَغُوبَا
وَحَاجِبُ الجَوْنَةِ أَنْ تَغِيبَا[1]

يَعْنِي: الشَّمْسَ.

وَقَالَ الفَرَزْدَقُ يَصِفُ قَصْراً أَبْيَضَ:

وَجَوْنٍ عَلَيْهِ الجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ
تَطَلَّعُ مِنْهُ النَّفْسُ وَالمَوْتُ حَاضِرُهْ[2]

وَقَالَ ابنُ مُقْبِلٍ:

وَأَطَأْتُهُ بِالسُّرَى حَتَّى تَرَكْتُ بِهِ
لَيْلَ التَّمَامِ تَرَى أَسْدَافَهُ جُونَا[3]

وَرَوَاهَا الأَصْمَعِيُّ: أَعْلامَهُ جُوناً: أَيْ: سُوداً.

يَقُولُ: هُنَّ فِي اللَّيْلِ لَمْ يُضِئْهُنَّ النَّهارُ.

(١) الرجز فى اللسان (جون) ١٦/ ٢٥٦ ينسب إلى الخطيم الضبابى وهو بلا نسبة فى أضداد الأصمعى ٣٦ وأضداد الأنبارى ١١٣ وأضداد أبى الطيب ١/ ١٥٦ والنقائض ٩٢٩ والأمالى للقالى ١/ ٩ والمخصص لابن سيده ١٣/ ٢٦١ وفيه «يبادر الجونة» والبيتان الأخيران فى أضداد السجستانى ١٠٦.

(٢) البيت فى ديوانه ١/ ٢١٠ وأضداد الأنبارى ١١٢ وأضداد السجستانى ١٠٧ والأمالى للقالى ١/ ٩ وأضداد الأصمعى ٣٧ واللسان (جون) ١٦/ ٢٢٥ وأضداد أبى الطيب ١/ ١٥٧.

(٣) البيت فى ديوانه ٣١٦ وجمهرة أشعار العرب ٣٣٢ وذيل الأمالى ٩٧ وأضداد الأنبارى ١١٣ وأضداد أبى الطيب ١/ ١٦٠.

وَقَالَ غَيْرُهُ: أَسْدَافُهُ: ظُلَمُهُ. وَقَوْلُهُ: جُوناً: يَقُولُ طَلَعَ الفَجْرُ وأَضَاءَ الصُّبْحُ.

* أَبُو زَيْد: النَّاهِلُ[1] فِي كَلَامِ العَرَبِ: العَطْشَانُ؛ والنَّاهِلُ: الَّذِي قَدْ شَرِبَ حتى رَوِيَ. قَالَ الشَّاعِرُ[2]:

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ يَوْمَ الوَغَى[3]

يَنْهَلُ مِنْهَا الأَسَلُ النَّاهِلُ[4]

أَيْ: يُرْوَى مِنَها الأَسَلُ العَطْشَانُ.

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: النَّاهِلُ: العَطْشَانُ؛ والأُنْثَى: نَاهِلَةٌ، والجَمْعُ نِهَالٌ. قَالَ: ورَجُلٌ مُنْهِلٌ: أَيْ: مُعْطِشٌ، وإِبِلٌ نِهَالٌ: أَيْ: عِطَاشٌ ـ يَتَطَيَّرُونَ بِها[5] مِنَ العَطَشِ. فَيَقُولُونَ هِيَ إِبِلٌ نَاهِلَةٌ.

والنَّهْلُ: الشُّرْبُ الأَوَّلُ. يُقَالُ لِلَّذِي شَرِبَ أَوَّلَ شَرْبَةٍ وَلَمْ يَعُدْ نَهِلَ يَنْهَلُ نَهَلاً. وَأَنْهَلَ الرَّجُلُ إِبِلَهُ [أَيْ أَعْطَشَها، إِنْهَالاً، وأَنْهَلَها إِذَا سَقَاهَا السَّقْيَةَ الأُولَى][6].

---

(١) فِي أَضداد الأَصمعي ٣٧ وأَضداد قطرب ٩١ وأَضداد السجستاني ١١٥ وأَضداد الأَنباري ١١٦ وأَضداد أَبي الطيب ٢/ ٦٣٧ وأَضداد التوزي ١٨٠ وأَضداد الصغاني ١٢٠ وديوان الأَدب للفارابي ١/ ٣٦٠.

(٢) النابغة الذبياني.

(٣) فِي ش «الوغا» وهو تحريف.

(٤) البيت فِي ديوانه ٩١ وأَضداد الأَصمعي ٣٧ وأَضداد الأَنباري ١١٦ وأَضداد أَبي الطيب ٢/ ٦٤٣ وفيهما يروى «الطاعن».

(٥) فِي ش «يتطيرون لها».

(٦) ساقطة من ش هـ، والزيادة لازمة ليستقيم المعنى. (انظر: أَضداد أَبي الطيب ٢/ ٦٣٨) وقد جاء فِي ش بعد هذه العبارة: «قال وسموا المفازة مفعلة» وهو تداخل فِي الترتيب ربما جاء لانتقال النظر، إِذ إِن هذه العبارة تكون بعد بيت «المتنخل».

قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

إِذَا هُنَّ أَقْسَاطٌ كَرِجْلِ الدَّبَا
أَوْ كَقَطَا كَاظِمَةَ النَّاهِلِ[1]

[١٢] أَقْسَاطٌ: قِطَعٌ؛ يَعْنِي الخَيْلَ. والنَّاهِلُ هَا هُنَا: العَطْشَانُ يَقُولُ: خَيْلُنَا تَرِدُ القِتَالَ كما تَرِدُ القَطَا العِطَاشُ [الماءَ][2].

قَالَ المُتَنَخِّلُ[3]:

أَوْ شَنَّةٍ[4] يَنْفَحُ مِنْ قَعْرِهَا
عَطٌّ بِكَفَّيْ عَجِلٍ مُنْهِلِ[5]

* قَالَ: وَسَمُّوا المَفَازَةَ[6] ـ مَفْعَلَةً مِنْ فَازَ يَفُوزُ ـ [فَهِيَ

(١) البيت فى ديوانه ١٤٨ وأضداد الأصمعى ٣٨ وأضداد السجستانى ١١٧ وأضداد الأنبارى ١١٦ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٦٣٨ واللسان (قسط) ٧/ ٣٧٩.

(٢) ساقطة من ش.

(٣) مالك بن عويمر بن عثمان بن حبيش الهذلى من مضر أبو أثيلة، من نوابغ شعراء هذيل. قال الآمدى: شاعر محسن، وقال الأصمعى: هو صاحب أجود قصيدة طائية قالتها العرب.
انظر ترجمته فى: الأغانى ٢٠/ ١٤٥ والتاج ٨/ ١٣١ والمؤتلف ١٧٨ والسمط ٧٢٤ وفيه «مالك بن عمرو» وكذلك فى الشعر والشعراء ١/ ٢٥٤ والخزانة ٢/ ١٣٥-١٣٧ وفى جمهرة أشعار العرب ١١٨ «المنتخل» والأعلام ٦/ ١٤١ (ط ٣).

(٤) فى ش «أو شنة» بتنوين مضموم للتاء.

(٥) البيت فى ديوان الهذليين ٢/ ٢ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٦٣٩ وأضداد الأنبارى ١١٧ وفيه يروى «ينفح» وينسب لأبى خراش الهذلى. والكلام من أول العبارة «قال امرؤ القيس» إلى نهاية بيت الشعر كان مكتوباً بعد لفظ «القرحان» فقدمناه فى مكانه ليستقيم المعنى وهو تكملة للفظ «الناهل».

(٦) فى أضداد الأصمعى ٣٨ وأضداد السجستانى ١١٦ وأضداد الأنبارى ١٠٤-١٠٥ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٥٦٠.

مَنْجـاةٌ][1] إذَا نَجَا، وَهِيَ مَهْلَكَةٌ.

قَالَ اللهُ عزَّ وَجَلَّ: ﴿ فلا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِنَ العَذَابِ ﴾[2].

أيْ: بِمَنْجَاةٍ.

[وَمِنَ المَهْلَكَةِ تَسْمِيَتُهُم الفَلاةَ مَفَازَةً، لأنَّها مُهْلِكَةٌ، إنَّمَا سُمِّيَتْ الفَلاَةُ مَفَازَةً تَفَاؤُلاً][3] كَقَوْلِهِم لِلْمَلْدُوغِ سَلِيمٌ، وَإنَّما السَّلِيمُ المُعَافَى.

* ويُقَالُ لِلْبَعِيرِ إذَا لَمْ يُغِذَّ قُرْحَانٌ[4] علىَ التَّطَيُّرِ. ويُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِى لَمْ تُصِبْهُ حَصْبَةٌ وَلاَ طَاعُونٌ: رَجُلٌ قُرْحَانٌ وامْرأةٌ قُرْحَانٌ.

* والشَّفُّ[5]: الفَضْلُ. يُقَالُ: مَا أحْرَصَ فُلانٌ عَلَى الشَّفِّ، أيْ: عَلَى الرِّبْحِ. وَفُلانٌ أشَفُّ مِنْ فُلاَنٍ: أيْ أكْبَرُ مِنْهُ قليلاً. ويُقَالُ «لاَ تُشِفُّ [بَعْضَ][6] الوَرِقِ عَلَى بَعْضٍ [إشْفَافًا فَيَكُونُ رِباً»[7] أيْ: لاَ تُفْضِلْ بَعْضاً عَلَى بَعْضٍ][8].

---

(١) ساقطة من ش هـ.

(٢) سورة آل عمرن ٣/ ١٨٨.

(٣) ساقطة من ش والزيادة من أضداد أبي الطيب ٢/ ٥٦٠.

(٤) فى أضداد الأصمعى ٥٧ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٥٨٩.

(٥) فى أضداد الأصمعى ٣٨ وأضداد قطرب ١٠٤ وأضداد السجستانى ١٦٠ وأضداد الأنبارى ١٦٦ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤١٠ وأضداد الصغانى ٩٩ وأضداد التوزى ١٦٦.

(٦) زيادة لازمة.

(٧) تمام الحديث كما فى صحيح البخارى ٣/ ٩٢: «لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا منها غائبا بناجز» وانظر النهاية فى غريب الحديث والأثر ٢/ ٤٨٦ واللسان (شفف) ٩/ ١٨١.

(٨) ساقطة من ش والزيادة من أضداد أبى الطيب ١/ ٤١٠.

وَقَالَ الجَعْدِيُّ[1]، وَذَكَرَ فَرَساً أَدْرَكَ حِمارَ وَحْشٍ:

وَاسْتَوَتْ لَهْزَمَتَا خَدَّيْهِمَا
وَجَرَى الشَّفُّ سَوَاءً فَاعْتَدَلْ[2]

وَيُقَالُ: هَذَا دِرْهَمٌ يَشِفُّ قَلِيلاً: أَيْ: يَنْقُصُ.

قَالَ الشَّاعِرُ[3]:

وَلاَ أَعْرِفَنْ ذَا الشَّفِّ يَطْلُبُ شِفَّهُ
يُدَاوِيهِ مِنْكُم بِالأَدِيمِ المُسَلَّمِ[4]

الشَّفُّ: هَا هُنا النَّقْصُ. وَإِنَّما أَرَادَ: لاَ أَعْرِفَنْ[5] ذَا ضَعَةٍ[6] يَتَزَوَّجُ إِلَيْكُم لِيَشْرُفَ بِكُم.

---

(١) النابغة الجعدى هو قيس بن عبد الله أو عبد الله بن قيس بن عدى بن ربيعة الجعدى العامرى، أبو ليلى، شاعر صحابى من المعمرين اشتهر فى الإسلام.
انظر ترجمته فى: طبقات فحول الشعراء ١٢٣-١٣٠ والشعر والشعراء ١/ ٢٨٩-٢٩٦ والمؤتلف ٢٩٣ ومعجم الشعراء ١٩٥ والموشح ٨٢ والسمط ٢٤٧ والإصابة ٦/ ٣٩٦ واللباب ١/ ٢٣٠ وأمالى المرتضى ١/ ١٩٠ وجمهرة أنساب العرب ٢٨٩ وشرح شواهد المغنى ٢٠٨ وكتاب المعمرين ٦٦ وشرح الحماسة للمرزوقى ٢/ ٩٦٨ وتاريخ الأدب العربى لبروكلمان ١/ ٢٣٢ والأعلام ٥/ ٢٠٧.

(٢) البيت فى ديوانه ٨٩ وأضداد الأنبارى ١٦٨ وفيهما يروى «فاستوت» وفى أضداد الأصمعى ٣٨ وأضداد السجستانى ١٦٠ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤١١ واللسان (شفف) ٩/ ١٨١.

(٣) لم أعثر على اسمه.

(٤) البيت فى أضداد الأصمعى ٣٩ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤١١ وفى أضداد الأنبارى ١٦٦ يروى «فلا أعرفن» واللسان (شفف) ٩/ ١٨١.

(٥) فى ش «لأعرفا» وهو تحريف.

(٦) فى ش هـ «خاضعًا» وهو تحريف لأن المعنى «لا أعرف وضيعا يتزوج إليكم ليشرف بكم، فيوصيهم بألا يزوجوا إلا الأكفاء».

* والمُشَايِحُ[1] فى لُغَة هُذَيْلٍ: الجَادُّ. وَقَدْ شَايَحْتُ: جَدَدْتُ. وَفِى لغة أَهْلِ نَجْدٍ المُشَايِحُ: المُحَاذِرُ. وَقَدْ شَايَحْتُ: حَاذَرْتُ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

سَبَقْتَهُمْ ثُمَّ اعْتَنَقْتَ أَمَامَهُمْ

وَشَايَحْتَ قَبْلَ اليَوْمِ إِنَّكَ شِيحُ[2]

أَىْ: جَدَدْتَ وَحَمَلْتَ[3]. وَقَوْلُهُ: اعْتَنَقْتَ: أَىْ: بَدَرْتَ[4].

قَالَ الرَّاجِزُ[5]:

إِذَا سَمِعْنَ الرِّزَّ مِنْ رَبَاحِ
شَايَحْنَ مِنْهُ أَيَّمَا شِيَاحِ
شَايَحْنَ مِنْ ضَرْبٍ وَمِنْ صِيَاحِ[6]

يَعْنِى: حَاذَرْنَ. وَرَبَاحُ: اسْمُ رَاعٍ.

---

(١) فى أضداد الأصمعى ٣٩ وأضداد السجستانى ١٤٢ وأضداد الأنبارى ٢٧٣ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٠٥ وأضداد التوزى ١٨١ وأضداد الصغانى ١٠٠.

(٢) فى ديوانه ١/ ١١٦ ويروى فيه «بدرت إلى أولاهم فسبقتهم» وكذلك فى أضداد الأنبارى ٢٧٤ أضداد الأصمعى ٣٩ وشرح شعر الهذليين ١/ ١٥٠ وأضداد قطرب ١٢٦ أضداد أبى الطيب ١/ ٤٠٦ واللسان (شيح) ٢/ ٥٠٠ ومقاييس اللغة ٣/ ٢٣٣ وعجزه فى أضداد السجستانى ١٤٣.

(٣) أى: حملت على الأعداء فى الحرب.

(٤) فى ش «ندرت» وهو تحريف.

(٥) أبو السوداء العجلى لم أعثر له على ترجمة.

(٦) الرجز فى أضداد الأصمعى ٣٩ وفيه يروى «ومن ضباح» واللسان (شيح) ٣/ ٣٣١ وفيهما ينسب لأبى السوداء العجلى. وهو بلا نسبة فى أضداد أبى الطيب ١/ ٤٠٧ والبيتان الأول والثانى فى أضداد السجستانى ١٤٢ وأضداد قطرب ١٢٦ وأضداد الأنبارى ٢٧٥ والبيت الثانى وحده فى مقاييس اللغة ٣/ ٢٨٤.

* وَقَالَ أَبُو زَيْد: يُقَالُ: طَلَعْتُ [عَلَى][1] القَوْمِ[2] أَطْلُعُ طُلُوعاً إِذَا غِبْتَ عَنْهُم حَتَّى لاَ يَرَوْكَ، وَطَلَعْتَ عَلَيهِمْ أَقْبَلْتَ إِلَيْهِم حَتَّى يَرَوْكَ.

* وَيُقَالُ: لَمَقْتُ[3] الشَّيْءَ أَلْمُقُهُ لَمْقاً إِذا كَتَبْتُهُ فِي لُغَةِ عُقَيْلٍ. وَسَائِرُ العَرَبِ يَقُولُونَ: لَمَقْتُهُ مَحَوْتُهُ.

* وَيُقَالُ: اجْلَعَبَّ[4] الرَّجُلُ: إِذا اضْطَجَعَ سَاقِطاً، واجْلَعَبَّتِ الإِبلُ إِذَا مَضَتْ.

* والهَاجِدُ[5]: النَّائِمُ، والهَاجِدُ: المُصَلِّي المُتَهَجِّدُ باللَّيْلِ.

قَالَ الحُطَيْئَةُ:

فَحَيَّاكِ وُدٌّ[6] مَنْ هَدَاكِ لِفِتْيَةٍ
وَخُوصٍ بِأَعْلَى ذِي طُوَالَةَ هُجَّدِ[7]

---

(١) ساقطة من ش.

(٢) فى أضداد الأصمعى ٣٩ وأضداد السجستانى ١١٣ وأضداد الأنبارى ٣١٤ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٥٩ وأضداد الصغانى ١٠٤.

(٣) فى أضداد الأصمعى ٤٠ وأضداد السجستانى ١١٨ وأضداد قطرب ١٣١ وأضداد الأنبارى ٣٥ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٦٤٩ وأضداد التوزى ١٨٨ وأضداد الصغانى ١١٦ وديوان الأدب للفارابى ٢/ ١٢٥.

(٤) فى أضداد الأصمعى ٤٠ وأضداد السجستانى ١٢٤ وأضداد الأنبارى ٣١٤ وأضداد أبى الطيب ١/ ١٦٦ وأضداد الصغانى ٨٥ وأضداد التوزى ١٨٢.

(٥) فى أضداد الأصمعى ٤٠ وأضداد قطرب ١٢٩ وأضداد السجستانى ١٤٠ وأضداد الأنبارى ٥٠ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٦٧٨ وأضداد الصغانى ١٢٢ وأضداد التوزى ١٧٦ وديوان الأدب للفارابى ٢/ ١٠٦.

(٦) فى هـ (وُدٌّ) بضم الواو.

(٧) البيت فى ديوانه ٤٧ وأضداد الأصمعى ٤٠ وأضداد الأنبارى ٥٠ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٦٧٨ واللسان (هجد) ٣/ ٤٣١ ويروى فى أضداد السجستانى ١٤٠ «فحياك ربى».

وأكْثَرُ مَا يُقَالُ لِلْمُتَيَقِّظِ مُتَهَجِّدٌ. قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ﴾[1] أَيْ: تَيَقَّظْ بِهِ.

قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ:

لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لأَشْمَطَ رَاهِبٍ
عَبَدَ الإِلَهَ صَرُورَةٍ[2] مُتَهَجِّدِ[3]

قَالَ الأَصْمَعِيُّ: سَابَّ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ؛ فَقَالَ: عَلَيْكِ[4] لَعْنَةُ المُتَهَجِّدِينَ.

قَالَ[5]: وَقَوْلُ لَبِيدٍ:

قَالَ هَجَّدْنَا فَقَدْ طَالَ السُّرَى
وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَا[6] الدَّهْرِ غَفَلْ[7]

مَعْنَاهُ: نَوَّمَنَا.

---

(١) سورة الإسراء ١٧/ ٧٩.

(٢) فى ش «صرورة» بالفتح وهو تصحيف.

(٣) البيت من قصيدة للنابغة الذبيانى فى وصف المتجردة امرأة النعمان ومطلعها:

أمن آل مية رائح أو مغتدى
عجلان ذا زاد وغير مزود

والبيت فى ديوانه ٣٥ وأضداد الأصمعى ٤٠ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٦٨٠ وأضداد الأنبارى ٥٢ وفيه يروى «ولو أنها».

(٤) فى ش «عليها».

(٥) الأصمعى.

(٦) فى هـ «خنى».

(٧) البيت فى ديوانه ١٨٢ وفيه «خنى دهر» وأضداد الأنبارى ٥١ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٦٨٠ واللسان (هجد) ٣/ ٤٣٢.

* وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: المُنَّةُ[1]: القُوَّةُ؛ والمُنَّةُ: الضَّعْفُ. وَمِنْهُ حَبْلٌ مَنِينٌ. أَيْ: ضَعِيفٌ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَرى النَّاشِيَ الغَـرِّيدَ يُضْـحِي كَـأَنَّهُ

عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدُ[2]

أَيْ: مِمَّا أَضْعَفَهُ. والعاصد [١٣] اللاوِي عُنُقَهُ.

قَالَ: والمَنُونُ: الدَّهْرُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَنُونًا لأَنَّهُ يُبْلِي وَيُضْعِفُ وَيَذْهَبُ بِمُنَّةِ الأَشْيَاءِ. والمَنُونُ: المَنِيَّةُ أَيْضاً، وَهِيَ تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعاً.

قَالَ عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ[3]:

---

(١) فى أضداد الأصمعى ٤٠ وأضداد قطرب ١٢٨ وأضداد السجستانى ١٠٤ وأضداد الأنبارى ١٥٥ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٦١٨ وأضداد التوزى ١٦٦.

(٢) البيت فى ديوانه ١٢٣ وأضداد الأصمعى ٤٠ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٦٢٢ وعجزه فى اللسان (عصد) ٣/ ٢٩١.

(٣) عدى بن زيد بن حماد بن أيوب من زيد مناة من تميم. وكان يسكن بالحيرة، ويدخل الأرياف فثقل لسانه واحتمل عنه شيء كثير جداً، والعلماء لا يرون شعره حجة.

توفى سنة ٥٩٠م.

انظر ترجمته فى: الأغانى ٢/ ١٧ وطبقات الشعراء ١٧ وخزانة الأدب ١/ ١٨٤ والموشح ٧٢ ومعجم الشعراء ٨٠ والشعر والشعراء ١/ ١٥٠ والسمط ٢٢١ وشعراء النصرانية ٤٣٩ والنجوم الزاهرة ١/ ٢٤٩ وشرح شواهد المغنى ٦٥٨-٦٥٩ وجمهرة أنساب العرب ٢٠٣ وجمهرة أشعار العرب ١٠٢ واللباب ١/ ١١١ والأعلام ٤/ ٢٢٠.

مَنْ رأيْتَ المَنُونَ عَدَّيْنَ[1] أمْ مَنْ
ذَا عَلَيْهِ مِنْ أنْ يُضَامَ خَفِيرُ[2]

ويُقَالُ: ضَعُفَتْ مُنَّتِي؛ أي: قُوَّتِي.

* قَالَ: والصَّرِيمُ[3]: الصُّبْحُ؛ والصَّرِيمُ: اللَّيْلُ.

ومِنَ الصُّبْحِ قَوْلُ بِشْرٍ[4]:

فَبَاتَ يَقُولُ أصْبِحْ لَيْلُ حَتَّى
تَجَلَّى عَنْ صَرِيمَتِهِ الظَّلامُ[5]

---

(١) فى ش «عرين» وهو تحريف.

(٢) البيت فى الشعر والشعراء ١٧٦ ومعاهد التنصيص ١/ ٣١٥ وحماسة البحترى ١٢٢ والأغانى ٢/ ٣٤ وأضداد الأصمعى ٤١ وأضداد الأنبارى ١٥٨ وصدره فى اللسان (متن) ١٣/ ٤١٦ وفيه يروى «حزين» ويروى فى تهذيب إصلاح المنطق ٤ «عزّين» وفى تهذيب الألفاظ ٤٥٥ يروى «عرّين» وفى شعراء النصرانية ٤٥٥ ويروى «جاوزن».

(٣) فى أضداد الأصمعى ٤٢ وأضداد قطرب ١٢١ وأضداد السجستانى ١٢١ وأضداد الأنبارى ٨٤ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٢٦ وأضداد الصغانى ١٠١ وأضداد التوزى ١٧٩ وديوان الأدب للفارابى ١/ ٤٢٢.

(٤) بشر بن خازم عمرو بن عوف الأسدى أبو نوفل، شاعر جاهلى فحل من الشجعان من أهل نجد توفى سنة ٥٩٨م.
انظر ترجمته فى: الخزانة ٢/ ٢٦١ والموشح ٥٩ والسمط ٦٦٤ والمؤتلف ٧٧ والمفضليات ٣٢٩ وأمالى المرتضى ٢/ ١١٤ وجمهرة أنساب العرب ١٩٤ والأغانى ٩/ ١٥٧ والشعر والشعراء ١/ ١٩٠ والأعلام ٢/ ٥٤.

(٥) البيت فى المفضليات ٦٥٣ وأضداد قطرب ١٢٤ وأضداد الأصمعى ٤١ وأضداد السجستانى ١٢١ وأضداد الأنبارى ٨٥ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٢٦ وأضداد التوزى ١٧٩ والسمط ٢٢٠ واللسان (صرم) ١٢/ ٣٣٧ وفيه يروى «حتى تكشف» ومقاييس اللغة ٣/ ٣٤٥ وديوانه ٢٠١.

[وَقَالَ أَبو عَمْرو الشَّيْبَانِيُّ: قَوْلُ بِشْرٍ «عَنْ صَرِيمته» يَعْنِي رَمْلَتَه][1].

وَمِنَ اللَّيْلِ قَوْلُ اللهِ جَلَّ ثَنَاؤه ﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾[2].

أَيْ: كَاللَّيْلِ.

وَقَوْلُ زُهَيْرٍ:

غَدَوْتُ عَلَيْهِ غُدْوَةً فَوَجَدْتُهُ[3]

قُعُودًا لَدَيْهِ بِالصَّرِيمِ عَوَاذِلُهْ[4]

يُرِيدُ: اللَّيْلَ.

* ويُقَالُ: رَتَوْتُ الشَّيْءَ[5]: شَدَدْتُه، ورَتَوْتُه: أَرْخَيْتُه.

قَالَ الأَصْمَعِيُّ: رَتَا يَرْتُو رَتْوًا، إِذا شَدَّ.

قَالَ لَبِيدٌ:

---

(١) ما بين المعقوفين جاء فى ش هـ عقب الآية القرآنية وهو فى غير محله لأنه شرح لما جاء فى بيت بشر بن أبى خازم ولذلك وضع فى مكانه الصحيح. وفى ش كذلك «رَمْلَتَه» وهو تصحيف.

(٢) سورة القلم ٦٨/ ٢٠.

(٣) فى أضداد الأصمعى ٤٢ «فتركته» وفى اللسان (صرم) ١٢/ ٣٣٧ «بكرت عليه غدوة فرأيته» وكذلك فى شعراء النصرانية ٥٧٩.

(٤) البيت من قصيدة لزهير يمدح فيها حصن بن حذيفة بن بدر بن عمر الغطفانى. والبيت فى ديوانه ١٤٠ وروايته «بكرت عليه غدوة» وفى أضداد الأصمعى ٤٢ يروى «فتركته» وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٢٦ وأضداد الأنبارى ٨٥ واللسان (صرم) ١٢/ ٣٣٧.

(٥) فى أضداد الأصمعى ٤٢ وأضداد قطرب ١٠٣ وأضداد السجستانى ١٤٩ وأضداد الأنبارى ٨٨ وأضداد أبى الطيب ١/ ٣١٤ وأضداد التوزى ١٨٦ وأضداد الصغانى ٩٢.

فَخْمَةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى بالعُرَى
قُرْدُمَانِيًّا وتَرْكًا كَالبَصَلْ[1]

يَصِفُ كَتِيبَةً ضَخْمَةً. وقَوْلُه: ذَفْرَاءُ: مُنْتِنَةُ الرِّيحِ من صَدَأ الحَدِيد. والذَّفَرُ بالذَّال مُعْجَمَةً، وتَحْرِيكِ الفَاءِ، يُقَالُ لِكُلِّ رِيحٍ ذَكِيَّةٍ شَدِيدَةٍ من طِيبٍ أَوْ نَتْنٍ ذَفَرٌ. ومِنْهُ قِيلَ: مِسْكٌ أَذْفَرُ.

والذَّفَرُ بالذَّال مُعْجَمة، وتَسْكِين[2] الفَاء: النَّتَنُ. يُقَالُ منْه: مُنْتِنٌ أَدْفَرُ. ويُقَالُ لِلدُّنْيا: أُمُّ دَفْرٍ[3]. ويُقَالُ للأَمَة: يَا دَفَارِ - بكَسْرِ الرَّاء - يَعْنِي به النَّتَنَ. وقَوْلُه: تُرْتَى بالعُرَى: يَعْنِي الدُّرُوعَ تَكُونُ لَهَا عُرًى فِي أَوْسَاطِهَا فَتَضُمُّ ذُيُولَهَا إِلَى تِلْكَ العُرَى.

وقَالَ أَبو عَمْرو: الرَّتْوُ رَبْطٌ فَوْقَ الجِهَارِ[4] لَيْسَ بالشَّدِيد. يُقَالُ منْهُ: ارْتُ يَا رَجُلُ.

* قَالَ أَبو عَمْرو: ويُقَالُ: هَذَا فَصِيلٌ خَلٌّ[5] لِلَّذِي لَمْ يُصِبْ رَبِيعًا عَامَهُ، فَهُوَ أَعْجَفُ. ويُقَالُ: هَذَا فَصِيلٌ خَلٌّ: أَيْ: سَمِينٌ.

---

(١) البيت من قصيدة للبيد يرثى فيها أخاه أربد أبى الحزاز، وهو فى ديوانه ١٩١ والصناعتين ٨١ وتهذيب الألفاظ ٤٩٤ وشرح أدب الكاتب ٣٣٧ والمعانى ١٠٢٩ ونوادر أبى مسحل ٢٢٨ والإصلاح ٣٧١ والمقاييس ١/ ٢٥٣؛ ٤/ ٢٩٥ والموشح ٨٧ وأضداد الأنبارى ٨٩ واللسان (ذفر) ٤/ ٣٠٧؛ (ترك) ١٠/ ٤٠٦؛ قردم (١٢/ ٤٧٥؛ (رتا) ١٤/ ٣٠٧ وأضداد أبى الطيب ١/ ٢٧٩ والقردمانى والقردمانية سلاح معد كانت الفرس والأكاسرة تدخره فى خزائنها وأصله بالفارسية (كردماند) اللسان (قرد) ١٢/ ٤٧٥.

(٢) فى ش هـ «وجزم».

(٣) انظر المرصع لابن الأثير ١٦٨.

(٤) فى ش هـ «الجهاز» والصواب ما أثبتناه. انظر: الصحاح (هجر) ٢/ ٨٥٢ وفى اللسان (هجر) ٥/ ٢٥٦: «الهجار حبل يعقد فى يد البعير ورجله فى أحد الشقين».

(٥) فى أضداد الأصمعى ٤٣ وأضداد الأنبارى ٩٣، وأضداد أبى الطيب ١/ ٢٥٣.

* قَالَ: والسَّاجدُ[1]: المُنْحَنِى، وَفِى لُغَةِ طَيِّءٍ: المُنْتَصِبُ.

وأَنْشَدَ:

إِنَّكَ لَنْ تَلْقَى لَهُنَّ ذَائِدَا
أَنْجَحَ مِنْ وَهْمٍ يَتُلُّ القَائِدَا
لَوْلاَ الزِّمَامُ اقْتَحَمَ الأَجَارِدَا
بِالْغَرْبِ أَوْ دَقَّ النِّعَامَ السَّاجِدَا[2]

قَالَ مَعْنَاهُ هَا هُنَا: المُنْتَصِبُ. ورَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ:

لَوْلاَ الحِزَامُ جَاوَزَ الأَجَالِدَا

قَالَ: والجَلَدُ: مَا لَمْ يُوطَأْ، وَهُوَ مُنْقَطِعُ المَنْجَاةِ. والسَّاجِدُ هَا هُنَا: المَائِلُ مِنْ شِدَّةِ الجَذْبِ. قَالَ: والسَّاجِدُ أَيْضاً: الفَاتِرُ الطَّرْفِ الَّذى فِى نَظَرِهِ فُتُورٌ.

قَالَ كُثَيِّرٌ:

أَغَرُّكِ مِنِّى أَنَّ دَلَّكِ عِنْدَنَا
وَإِسْجَادَ عَيْنَيْكِ الصَّيُودَيْنِ رَابِحُ[3]

---

(١) فى أضداد الأصمعى ٤٣ وأضداد الأنبارى ٢٩٤ وأضداد أبى الطيب ١/ ٣٧٨.

(٢) الأبيات فى أضداد الأصمعى ٤٣ وأضداد الأنبارى ٢٩٤ وفيه يروى «اقتحم الأجالدا» وأضداد أبى الطيب ١/ ٣٧٩ والبيتان الثالث والرابع فى اللسان (سجد) ٣/ ٢٠٦.

(٣) البيت فى أضداد الأصمعى ٤٣ وأضداد الأنبارى ٢٩٤ وفيها يروى «أغرك منا» وأضداد أبى الطيب ١/ ٣٨٠ وفيه يروى «عينيك القتولين» وفى ديوانه ٧٧.

يُقَالُ: أَسْجَدَتْ عَيْنُهَا: غَضَّتْهُمَا. وَقَدْ سَجَدَتْ عَيْنُهَا.

* قَالَ: والعَيْنُ[1] القِرْبَةُ الَّتِي تَهَيَّأَتْ مَوَاضِعُ مِنْهَا لِلْتَثَقُّبِ[2] مِن الإِخْلاَقِ. والعَيْنُ فِي لُغَةِ طَيِّءٍ: الجَدِيدُ.

قَالَ الطِّرِمَّاحُ[3]:

[١٤] فَـاخْلَقَ مِنْهَـا كُلُّ بَالٍ وَعَـيْنٍ
وَجِـيفُ[4] الـرَّوَايَا بالمَلا المُتَبَاطِنِ[5]

* قَالَ: والمُقَوَّرُ[6] فِي لُغَةِ الهِلاَلِيِّين: السَّمِينُ، وَفِي لُغَةِ غَيْرِهِم: المَهْزُولُ. حَكَاهُ أَبو عَمْرٍو وَحْدَهُ.

قَالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلاَلِيُّ:

---

(١) فى أضداد الأصمعى ٤٣ وفى أضداد الأنبارى ٢٩٣ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٤٩٩.

(٢) فى هـ «للتنقب» وهو تصحيف.

(٣) أبو نفر الطرماح بن حكيم بن الحكم، شاعر إسلامى فحل، ولد ونشأ فى الشام. وانتقل إلى الكوفة وكان معلما فيها.
انظر ترجمته فى: الأغانى ١٠/ ١٤٨ والمؤتلف ٢١٩ والمقاصد النحوية للعينى ٢/ ٢٧٦ والأنساب ٣٧٨ وتهذيب ابن عساكر ٧/ ٥٢ والخزانة ٣/ ٤١٨ والبيان والتبيين ١/ ٣٩ وشرح الحماسة للتبريزى ١/ ١٢١-١٢٢ والشعر والشعراء ٢/ ٤٨٩ وكنى الشعراء ٢٩٠.

(٤) فى هـ «وحيف وهو تصحيف.

(٥) البيت فى ديوانه ٤٧٧ وأضداد الأصمعى ٤٤ وفيه يروى «قد اخضل منها» وكذلك فى اللسان (عين) ١٣/ ٣٠٤ وأضداد الأنبارى ٢٩٤ وفيه يروى «وجفه» وأضداد أبى الطيب ٢/ ٥٠٠ وفى ش يروى «المتباطى» وهو تحريف.

(٦) فى أضداد الأصمعى ٤٤ وأضداد الأنبارى ٢٩٤.

وَقَـرَّبْنَ مُـقْـوِرًا كَـانَّ وَضِـينَهُ

بنيقٍ إذَا مـا رَامَـهُ الغُـفْـرُ أحْـجَـمـا[1]

وَقَالَ الأصْمَعِيُّ: المُقْوِرُ: الضَّامِرُ الَّذِي قَدْ تَغَيَّرَ سِبْرُهُ، والسِّبْرُ: طَلاوَتُهُ وَحُسْنُهُ.

* وَقَالَ غَيْرُهُ[2]: سَوَاءُ[3] الشَّيْءِ: غَيْرُهُ، وَسِوَاءُ الشَّيْءِ: نَفْسُهُ.

قَالَ الأعْشَى:

تَـزَاوَرُ[4] عَـنْ جَـوِّ اليَمَامَـةِ نَـاقَـتِي

وَمَـا عَـدَلَتْ عَنْ أهْلِهـا بِسِـوَائِكَا[5]

وَرَوَاهَا غَيْرُهُ: لِسِوَائِكَا. أرَادَ مَا عَدَلَتْ عَنْ أهْلِهَا بِكَ. حَكَى هَذَا الحَرْفَ أبُو عُبَيْدَةَ[6].

وَسَوَاءُ الشَّيْءِ: وَسَطُهُ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الجَحِيمِ﴾[7].

وَيُقَالُ: ضَرَبَهُ عَلَى سَوَاءِ رَأسِهِ [أيْ عَلَى وَسَطِهِ][8].

---

(١) فى ديوانه ١١ وروايته «فقربن موضونا» وفى أضداد الأصمعى ٤٤ وأضداد الأنبارى ٢٩٤، واللسان (قور) ٥/ ١٢٤.

(٢) أى غير الأصمعى.

(٣) فى أضداد الأصمعى ٤٤ وأضداد السجستانى ١٣٩ وأضداد الأنبارى ٤٠ وأضداد أبى الطيب ١/ ٣٥٦ وأضداد الصغانى ٩٨.

(٤) فى أضداد الأصمعى ٤٤ «تزاورَ» بفتح الراء.

(٥) البيت فى أضداد الأصمعى ٤٤ وفى الديوان ٦٦ وأضداد أبى الطيب ١/ ٣٥٨ يروى «وما قصدت» لسوائكا» وفى أضداد الأنبارى ٤١ يروى «تجانفت» وفى اللسان (سوا) ١٤/ ٤٠٨؛ (جنف) ٩/ ٣٢ وفيه يروى «تجالف» لسوائكا».

(٦) فى ش «أبو عبيد» وهو تحريف.

(٧) سورة الصافات ٣٧/ ٥٥.

(٨) زيادة لازمة.

* والخَشِيبُ[1]: السَّيْفُ الخَشِنُ الَّذى بُرِدَ ولَمْ يُصْقَلْ. والخَشِيبُ: الصَّقِيلُ.

قَالَ الأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: سَيْفٌ خَشِيبٌ وهُوَ عِنْدَ النَّاسِ صَقِيلٌ، وإِنَّما أَصْلُهُ بُرِدَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُلَيَّنَ.

يُقَالُ: أَفَرَغْتَ مِنْ سَيْفِى؟ فَيُقَالُ: قَدْ خَشَبْتُهُ.

ويُقَالُ: أَفَرَغْتَ مِنْ نَبْلِى؟ فَيُقَالُ: قَدْ خَشَبْتُها. أَىْ: قَدْ بَرَيْتُها الْبَرْىَ الأَوَّلَ ولَمْ أَسَوِّها. فَإِذَا فَرَغَ مِنْها قَالَ: قَدْ خَلَقْتُها: يعنى قَدْ لَيَّنْتُها. أُخِذَ مِنَ الصَّفَاةِ الخَلْقَاءِ، يَعْنِى المَلْسَاءَ.

ويُقَالُ: سَيْفٌ مَشْقُوقُ الخَشِيبَةِ. يُقَالُ[2]: عُرِّضَ حِينَ طُبِعَ.

قَالَ العَبَّاسُ بنُ مِرْدَاسٍ[3] رَضِىَ اللهُ تعالى [عنه][4]:

جَمَعْتُ إِلَيْهِ نَشْرَتِى ونَجِيبَتِى
ورُمْحِى ومَشْقُوقَ الخَشِيبَةِ صَارِمَا[5]

---

(١) فى أضداد الأصمعى ٤٤ وأضداد الأنبارى ٣٢٧ وأضداد أبى الطيب ١/ ٢٥٥.

(٢) فى ش «يقول» وهو غلط انظر: أضداد أبى الطيب ١/ ٢٥٦.

(٣) العباس بن مرداس بن أبى عامر السلمى، من مضر أبو الهيثم شاعر فارس من سادات قومه، أمه الخنساء الشاعرة أدرك الجاهلية والإسلام، وأسلم قبيل الفتح، ويدعى فارس للعبيد بالتصغير توفى سنة (١٨هـ).

انظر ترجمته فى: الخزانة ١/ ٧١ والأغانى ١٣/ ٦٢ ومعجم الشعراء ٢٦٢ والسمط ٣٢ والشعر والشعراء ١/ ٢١٨ وشرح الحماسة للمرزوقى ١/ ٤٣٣ وتهذيب ابن عساكر ٧/ ٢٥٥ وشرح شواهد المغنى ٤٤ وتهذيب التهذيب ٥/ ١٣٠ والمحبر ٢٣٧ والروض الأنف ٢/ ٢٨٣.

(٤) ساقطة من هـ.

(٥) البيت فى أضداد الأصمعى ٤٥ وأضداد الأنبارى ٣٢٨ وأضداد أبى الطيب ١/ ٢٥٦ واللسان (خشب) ١/ ٣٥٣

ويُقَالُ: فُلانٌ يَخْشِبُ الشَّعْرَ: أَىْ يُمِرُّهُ كما يُجِيئُهُ، لا يَتَنَوَّقُ[1] فِيهِ.

والخَشْبَةُ: البَرْدَةُ الأُولَى قَبْلَ الصِّقَالِ. وأَنْشَدَ:

وَقُتْرَةٍ من أَثْلِ مَا تَخَشَّبَا[2]

أَىْ: مِمَّا أُخِذَ خَشَباً لَمْ يَتَنَوَّقْ فِيهِ يَأْخُذُهُ مِنْ هَا هُنا [وَهَا هُنَا][3].

* قَالَ الأَمَوِىُّ[4]: يُقَالُ: نَارٌ غَاضِيَةٌ[5]: عظِيمَةٌ، وَلَيْلَةٌ غَاضِيَةٌ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ.

* ويُقَالُ: قَدْ وَثَبَ[6] الرَّجُلُ: إِذَا اسْتَوَى قَائِماً أَوْ قَفَزَ.

[ووَثَبَ الرَّجُلُ إِذَا قَعَدَ][7].

وَقَالَ الأَصْمَعِىُّ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى مَلِكِ حِمْيَرَ؛ فَقَالَ لَهُ: ثِبْ ـ وَثِبْ بالحِمْيَرِيَّةِ ـ اقْعُدْ. فَوَثَبَ الرَّجُلُ قَائِماً فَتَكَسَّرَ.

فَقَالَ الحِمْيَرِىُّ: لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّت[8]، مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حَمَّرَ.

قَالَ: وظَفَارُ مَدِينَةٌ؛ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ العُودُ الظَّفَارِىُّ.

---

(١) يتأنق فيه. انظر: اللسان (نوق) ١٠/ ٣٦٣.

(٢) البيت فى أضداد الأنبارى ٣٢٧ وأضداد أبى الطيب ١/ ٢٥٦ واللسان (خشب) ١/ ٣٥٣ وفيه يروى «وقترة» وهو خطأ.

(٣) ساقطة من ش والزيادة لازمة. انظر اللسان (خشب) ١/ ٣٥٣.

(٤) عبد الله بن سعيد، عالم لغوى أخذ عن فصحاء الأعراب، وله من الكتب كتاب النوادر. انظر ترجمته فى: الفهرست ٧٢.

(٥) فى أضداد الأصمعى ٤٥ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٥٢٤ وأضداد الأنبارى ٣١٩.

(٦) فى أضداد الأصمعى ٤٥ وأضداد الأنبارى ٩١.

(٧) ساقطة من ش والزيادة لازمة ليستقيم المعنى.

(٨) هكذا فى ش هـ.

قَوْلُه: حَمَّرَ، تكلَّم بِكَلامِ حِمْيَرَ.

وَقَالَ غَيْرُ الأَصْمَعِيِّ: حَمَّرَ مِنَ الحُمْرَةِ؛ أَخَذَ بِزِيِّهم وشَكْلِهم.

* قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالإِرَّةُ[1]: النَّارُ، وَالإِرَّةُ: الحُفْرَةُ الَّتِي فِيها النَّارُ.

قَالَ النَّضرُ بنُ شُمَيْلٍ[2]:

[١٥] يُقَالُ لِلنَّارِ: إِرَّةٌ، وَلِلْحُفْرَةِ الوُؤْرَةِ [مِثَالُ: وُعْرَةٌ عَلَى وَزْنِ فُعْلَةٍ][3].

* ويُقَالُ: نَاقَةٌ ثِنْيٌ[4] إِذا وَلَدَتْ بَطْنَيْنِ، وَثِنْيُها مَا فِي بَطْنِها.

* وَالإِشْرَارَةُ[5]: الخَشَبَةُ[6] الَّتِي يُشَرَّرُ عَلَيْهَا المِلْحُ والأَقِطُ.

[والإِشْرَارَةُ مَا شُرِّرَ مِنَ المِلْحِ والأَقِطِ][7].

---

(١) فى أضداد الأصمعى ٤٥ وأضداد الأنبارى ٣١٩ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٧١٣ واللسان (وأر) ٥/ ٢٧٠.

(٢) النضر بن شميل بن قرشة بن يزيد المازنى، أحد الأعلام بمعرفة أيام العرب ورواية الحديث وفقه اللغة.

انظر ترجمته فى: وفيات الأعيان ٢/ ١٦١ وطبقات النحويين للزبيدى ٥٣ وغاية النهاية ٢/ ٣٤١ والمزهر ٢/ ٢٣٢ وجمهرة الأنساب ٢٠٠ ومراتب النحويين ٦٦ والفهرست (فلوجل) ٥٢ والفلاكة والمفلوكون ٦٤ والأعلام ٨/ ٣٣.

(٣) فى ش هـ «الوؤرة مثال فعلة ومثال وعرة» والصواب ما أثبتناه. وفى أضداد الأنبارى (٣١٩) «وقال النضر بن شميل: يقال للنار إرة وللحفرة إرة».

(٤) فى أضداد الأصمعى ٤٦ وأضداد الأنبارى ٣٢٠ وأضداد أبى الطيب ١/ ١١٩.

(٥) فى أضداد الأصمعى ٤٦ وأضداد الأنبارى ٣٨.

(٦) فى هـ «الخصفة». وفى اللسان (شرر) ٤/ ٤٥، ٤٠٢ والإشرارة: الخصفة التى يشر عليها الإقط، وقيل هى شقة من شقق البيت يشرر عليها. وقال الأزهرى: الإشرارة ما يبسط عليه الشيء ليجف فصح به أنه يكون ما يشرر من أقط وغيره.

(٧) ساقطة من ش. والزيادة لازمة ليستقيم المعنى.

* وقَالَ[1] أَبُو عُبَيْدَةَ: الكَأْسُ[2]: الإِنَاءُ الَّذِى يُشْرَبُ فِيهِ، والكَأْسُ مَا فِيهِ مِنَ الشَّرَابِ.

* والظَّعِينَةُ[3]: المَرْأَةُ بالبَعِيرِ. ويَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فِى بَيْتِها ظَعِينَةَ.

أَبُو زَيْدٍ: الظَّعَائِنُ: الهَوَادِجُ؛ وَإِنَّما سُمِّيَتْ النِّسَاءُ ظَعَائِنَ لأَنَّهُنَّ يَكُنَّ فِيهَا.

* والرَّاوِيَةُ[4]: البَعِيرُ الَّذِى يُسْتَقَى عَلَيْهِ المَاءُ. يُقَالُ: رَوَيْتُ عَلَيْهِ، أَرْوِى رَيَّةً إِذَا اسْتَقَيْتُ[5] عَلَيْهِ، وَبِهِ سُمِّيَتْ الرَّاوِيَةُ الَّتِى عَلَيْهِ. وَإِنَّما هِىَ المَزَادَةُ.

قَالَ أَبُو النَّجْمِ[6]:

تَمْشِى مِنَ الرِّدَّةِ مَشْىَ الحُفَّلِ
مَشْىَ الرَّوَايَا بالمَزَادِ الأَثْقَلِ[7]

وَقَالَ الحُطَيْئَةُ:

---

(١) الواو فى (وقال) ساقطة من هـ.
(٢) فى أضداد الأصمعى ٤٦ وأضداد الأنبارى ١٦٢.
(٣) فى أضداد الأصمعى ٤٦ وأضداد الأنبارى ١٦٤.
(٤) فى أضداد الأصمعى ٤٦ وأضداد الأنبارى ١٦٤.
(٥) فى هـ «استقيت» بفتح التاء.
(٦) الفضل بن قدامة العجلى، أبو النجم من بنى بكر بن وائل من أكابر الرجاز، نبغ فى العصر الأموى، وكان يحضر مجالس عبد الملك بن مروان توفى عام (١٣٠هـ).
انظر ترجمته فى: الأغانى ١٠/ ٩٣ والخزانة ١/ ٤٨ ومعاهد التنصيص ١/ ١٩ وطبقات الشعراء ١٨٠ والسمط ٣٢٨ والموشح ٢١٣ وجمهرة أشعار العرب ٣١٤ والشعر والشعراء ٥٠٢/٢ والأعلام ٥/ ١٥١.
(٧) فى أضداد الأصمعى ٤٦ وأضداد الأنبارى ١٦٥ واللسان (روى) ١٤/ ٣٤٦؛ (ردد) ١٧٤/٣ وفيه يروى «بالمزاد المثقل».

مُسْتَحْقِبَاتٌ رَوَايَاهَا جَحَافِلَهَا
يَسْمُو بِهَا أَشْعَرِيٌّ طَرْفُهُ سَامِ[1]

يَعْنِى: الإِبِلُ قُرِنَتْ بالخَيْلِ فاسْتَحْقَبَتْ جَحَافِلُهَا

* والحَفْضُ[2]: البَعِيرُ الَّذِى يَحْمِلُ مَتاعَ البَيْتِ؛ ويُقَالُ لِلمَتَاعِ الَّذِى عَلَيْهِ حَفْضٌ.

قَالَ رُؤْبَةُ:

يا ابْنَ قَرُومٍ لَسْنَ بالأَحْفَاضِ[3]

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ:

فَكَبَّهُ بالرُّمْحِ فِى دِمَائِهِ
كَالحَفْضِ المَصْرُوعِ فِى كِفَائِهِ[4]

وَقَالَ عَمْرُو بنُ كُلْثُومٍ:

وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الحَيِّ خَرَّتْ
عَلَى الأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا[5]

---

(١) البيت فى أضداد الأصمعى ٤٧ وديوانه ٣٦. وفى هـ يروى «سامى».

(٢) فى أضداد الأصمعى ٤٧ وأضداد الأنبارى ١٦٣.

(٣) البيت فى أضداد الأنبارى ١٦٣ بلا نسبة وفى اللسان (حفض) ٧/ ١٣٨ ينسب لرؤبة.

(٤) البيت فى أضداد الأنبارى ١٦٣ بلا نسبة وفى أضداد الأصمعى ٤٨.

(٥) البيت فى المعلقات بشرح التبريزى ٢٩٧ وأضداد الأصمعى ٤٨ وفيه يروى «عن الأحفاض» وكذلك فى أضداد الأنبارى ١٦٤ وفى اللسان (حفض) ٧/ ١٣٧ «فمن قال عن الأحفاض عنى الإبل التى تحمل المتاع... ومن قال على الأحفاض عنى الأمتعة أو أوعيتها».

الأَحْفَاضُ هَا هُنا: الإبلُ الَّتِى تَحْمِلُ الأُمْتِعةَ. ويُرْوَى: خَرَّتْ عَنِ الأَحْفَاضِ. فَالأَحْفَاضُ: الأُمْتِعَةُ.

* أَبُو عُبَيْدَةَ: الثَّغْبُ والثَّغَبُ[1] [أُخْدُودُ][2] تَحْتَفِرُهُ[3] المَسَايِلُ[4] مِنْ عَلُ، فَإِذَا انْحَطَّتْ حَفَرَتْ مِثْلَ الدَّبَارِ، وَهِىَ المَشَارَاتُ فَيَمْضِى السَّيْلُ عَنْهَا، ويُغَادِرُ المَاءَ فِيهَا، وتُصَفِّقُهُ الرِّيَاحُ فَيَصْفُو ويَبْرُدُ. ولَيْسَ شَىْءٌ أَصْفَى مِنْهُ وَلاَ أَبْرَدَ.

فَالثَّغْبُ المَاءُ بِذَلِكَ المَكَانِ[5]، والمَكَانُ ثَغْبٌ، وَهُمَا جَمِيعاً: ثَغْبٌ.

قَالَ، وأَخْبَرَنِى الأَثْرَمُ[6] هَذَا الحَرْفَ عَنْ أَبِى عُبَيْدَةَ.

* ويُقَالُ: نُؤْتُ بالحِمْلِ[7] إذا نَهَضْتُ بِهِ مُثْقَلاً، ونَاءَ بِى الحِمْلُ أَثْقَلَنِى وَغَلَبَنِى.

قَالَ وأَنْشَدَنِى ابْنُ الأَعْرَابِىِّ:

---

(١) فى أضداد الأصمعى ٤٨ وأضداد الأنبارى ٣٤٥.

(٢) ساقطة من ش والزيادة لازمة ليستقيم المعنى.

(٣) فى ش «يحتفره».

(٤) فى ش «المسائل». والصواب من لسان العرب (ثغب) ١/ ٢٣٩.

(٥) العبارة بأكملها فى اللسان (ثغب) ١/ ٣٣٩.

(٦) على بن المغيرة الأثرم أبو الحسن، صاحب النحو والغريب واللغة. سمع أبا عبيدة والأصمعى وتوفى سنة (٢٣٢هـ).

انظر ترجمته فى: بغية الوعاة ٢/ ٢٠٦ وإرشاد الأريب ٥/ ٤٢١ ونزهة الألباء ٢١٨ وإنباه الرواة ٢/ ٣١٩ والفهرست ٥٦ وتاريخ بغداد ١٢/ ١٠٧ ومعجم الأدباء ١٥/ ٧٧-٧٩ والمزهر ٢/ ٤١٢ الأعلام ٥/ ٢٣.

(٧) فى أضداد الأصمعى ٤٨ وأضداد السجستانى ١٤٧ وأضداد الأنبارى ١٤٤ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٧٢٠ وأضداد الصغانى ١١٨.

إنّى وَجَـدّكِ مَـا أقْـضِى الغَـرِيمَ وَانْ
حَـانَ القَـضَـاءُ فَـلا رَقَّتْ لَهُ كَـبِـدِى
إلاّ عَـــصَـــا أرْزَنٍ طَارَتْ بُرايَتُـــهـــا
تَنُوءُ ضَـرْبَتُـهـا بالكَفّ والعَـضُـدِ[1]

وَشَبيهٌ بهذا البَيْتِ [قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿مَا إنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بالعُصْبَةِ أولِى القُوَّةِ﴾[2] أىْ: تُثْقِلُهم][3].

* تَهَيَّبْتُ الشَّىْءَ[4]: إذَا هِبْتُهُ، وتَهَيَّبَنى: إذَا هَابَنِى[5].

قَالَ النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ:

و[إنْ][1] أنْـتَ إذَا لاقَـيْتَ فـى نَجْدَةٍ
فَـلاتَتَـهَـيَّـبْكَ أنْ تُقْـدِمَـا[2]

والمَعْنَى: لاَ تَتَهَيَّبْها.

---

(١) البيتان لوبّر بن معاوية الأسدى وهما فى أضداد الأصمعى ٤٨-٤٩ واللسان (نوأ) ١/ ١٧٥ وفيه يروى «لا أقضى» «وما رقت».

(٢) سورة القصص ٢٨/ ٧٦.

(٣) ساقطة من ش والزيادة لازمة ليستقيم المعنى.

(٤) فى أضداد الأصمعى ٤٩ وأضداد التوزى ١٨٤ وأضداد السجستانى ١٤٧ وأضداد الأنبارى ٩٩ وأضداد الصغانى ١٢٣.

(٥) فى هـ «خوّفنى».

(٦) زيادة لازمة من أضداد الأنبارى ٩٩.

(٧) البيت فى أضداد السجستانى ١٤٧ وأضداد التوزى ١٨٤ وأضداد الأنبارى ٩٩ وفيه بلا نسبة.

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

[١٦] وَلاَ تَهَيَّبُنِي المَوْمَاةُ أَرْكَبُهَا

إِذَا تَجَاوَبَتِ الأَصْدَاءُ بِالسَّحَرِ[١]

أَىْ: لاَ أَهَابُها.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُو مَقْلُوبٌ.

* والقَانِعُ[٢] والقَنِعُ: الرَّاضِى بِمَا قُسِمَ لَهُ؛ وَمَصْدَرُهُ القَنَاعَةُ، والقَانِعُ: السَّائِلُ؛ وَمَصْدَرُهُ القُنُوعُ.

قَالَ عَدِىٌّ:

وَمَا خُنْتُ ذَا وَصْلٍ وَأَبْتُ[٣] بِوَصْلِهِ

وَلَمْ أُحْرِمِ المُضْطَرَّ إِذْ جَاءَ قَانِعَا[٤]

---

(١) فى أضداد الأنبارى ٩٩ وأضداد السجستانى ١٤٧ وأضداد الأصمعى ٤٩ واللسان (هيب) ١/ ٧٩٠ وفيهما يروى «وما تهيبنى» وصدره فى مقاييس اللغة ٦/ ٢٢.

(٢) فى أضداد الأصمعى ٤٩ وأضداد السجستانى ١٣٢ وأضداد قطرب ٩٥ وأضداد الأنبارى ٦٦ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٥٧٧ وأضداد الصغانى ١١٤.

(٣) فى ش «وأَبَتْ» بفتح الهمزة وتسكين التاء وهو تصحيف.

(٤) البيت فى أضداد قطرب ٩٥ وأضداد الأصمعى ٤٩ وأضداد السجستانى ١٣٣ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٥٧٨ وفى ديوانه ١٤٥ يروى «ذا عهد؛ وأبت بعهده» وكذلك فى اللسان (قنع) ٨/ ٢٩٨.

أىْ: سَائلاً.

وَقَالَ اللهُ عزَّ وَجلَّ: ﴿وَأَطْعِمُوا القَانِعَ والمُعْتَرَّ﴾(١)

[فالقَانِعُ: السَّائِلُ والمُعْتَرُّ](٢) الذى يأْتيكَ يَتَعَرَّضُ [لَكَ](٣).

قَالَ الشَمَّاخُ:

لَمَالُ المَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي
مَفَاقِرَهُ أَعَفُّ مِنَ القُنُوعِ(٤)

[أىْ](٥): أعَفُّ مِنَ المَسْأَلَةِ

قَالَ: أخْبَرَنِى أَبِى أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى قَوْماً فَسَأَلَهُم فَلَمْ يُعْطُوهُ.

فَقَالَ: الحَمْدُ للهِ الذى أَقْنَعَنِى إِلَيْكُم، أىْ: أَحْوَجَنِى إليكم.

* قَالَ: وَحَدَّثَنِى أَبُو عُبَيْدٍ القَاسم بنِ سَلاَّمٍ(٦) عَنْ ابْنِ الطَّبَّاعِ عَنِ القَاسم بنِ

---

(١) سورة الحج ٢٢/ ٣٦.

(٢) ساقطة من ش بسبب انتقال النظر.

(٣) زيادة لازمة ليستقيم المعنى.

(٤) البيت فى ديوانه ٢٢١ وأضداد الأصمعى ٥٠ وأضداد السجستانى ١٣٣ وأضداد الأنبارى ٦٧ وأضداد أبى الطيب ٥٧٩ واللسان (قنع) ٨/ ٢٩٧ وهو بلا نسبة فى مقاييس اللغة ٥/ ٣٣ والمخصص لابن سيده ١٢/ ٢٨٧.

(٥) زيادة لازمة ليستقيم المعنى.

(٦) أبو عبيد القاسم بن سلام الهروى الأزدى. من كبار العلماء بالحديث والأدب والفقه توفى سنة (٢٢٤هـ).

انظر ترجمته فى: تذكرة الحفاظ ٢/ ٥ وتهذيب التهذيب ٧/ ٣١٥ ووفيات الأعيان ١/ ٤١٨ وطبقات النحويين ١٧، وغاية النهاية ٢/ ١٧ وطبقات الحنابلة ١/ ٢٥٩ وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٣ وطبقات السبكى ١/ ٢٧٠ ومفتاح السعادة ٢/ ١٦٧ والأعلام ٥/ ١٧٦.

مَعْنٍ[1]. قَالَ: مَاتَ إِخْوَةُ رَجُلٍ مِنَ الأَعْرَابِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، فَوَرِثُوا أَخاً لَهُم إِبلاً. فَقَالَ رَجُلٌ لِلْوَارِثِ[2] قَدْ فَرِحَ بِمَوْتِ إِخْوَتِهِ لِمَا وَرِثَ مِنْهُم، فقال[3]:

إِنْ كُنْتَ أَزْنَنْتَنِي بِهَا كَذِباً
جَزْءُ لَاقَيْتَ مِثْلَهَا عَجِلا
أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الكِرَامَ وَأَنْ
أُورَثَ ذَوْداً شَائِصَاً نَبَلا[5]

قَالَ: يَعْنِي بِالنَّبَلِ[6] هَا هُنَا القَلِيلَةَ، والنَّبَلُ الصِّغَارُ[7].

* وَقَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَظَلْتُم تَفَكَّهُونَ﴾[8].

---

(١) القاسم بن معن بن عبد الرحمن المسعودى الهذلى الكوفى، قاضى الكوفة من حفاظ الحديث كان عالماً بالعربية والأخبار والأنساب والأدب.
انظر ترجمته فى: تهذيب التهذيب ٨/ ٣٣٨ وإرشاد الأريب ٦/ ١٩٩ وبغية الوعاة ٣٨١ وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٢٠ والأعلام ط (٣) ٦/ ٢١.

(٢) أى: عن الوارث، إذ تستخدم اللام للدلالة على معنى (عن).

(٣) يقال إن الشعر لحضرمى بن عامر. انظر اللسان (نبل) ١١/ ٦٤١ وفيه البيت الثانى مكان الأول. وحضرمى بن عامر مجمع بن مؤالة بن هشام بن ضب بن كعب بن القين. شاعر فارس سيد. انظر: المؤتلف ١١٥.

(٤) فى أضداد الأنبارى ٩٣ «فلاقيت».

(٥) البيتان فى أضداد الأصمعى ٥٠. وفى أضداد الأنبارى ٩٣ والبيت الثانى وحده فى أضداد السجستانى ١٥٢ واللسان (نبل) ١١/ ٦٤١ ومقاييس اللغة ٥/ ٣٨٣ وأمالى القالى ١/ ٦٧.

(٦) فى أضداد الأصمعى ٥٠ وأضداد الأنبارى ٩٢ وأضداد السجستانى ١٥٢.

(٧) فى ش هـ «الخيار» وفى أضداد الأنبارى ٩٢ النبل من الأضداد، يقال: نبل للجلة العظام، ونبل للصغار.

(٨) سورة الواقعة ٥٦/ ٦٥.

أىْ: تَنَدَّمونَ، وتَفَكَّهُونَ[1]: أىْ: تَلَذَّذُون.

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرو الشَّيْبَانِىَّ يَقُولُ:

كَانَ أبو حِزَامٍ العُكْلِىُّ[2] يَقْرأ «تَفَكَّنُونَ»[3].

وَيَقُولُ: تَفَكَّهُونَ مِنَ الفَاكِهَةِ

* والأَمِينُ[4]: المُؤْتَمَنُ والمُؤْتَمِنُ.

قَالَ الشَّاعِرُ[5]:

أَلَمْ تَعْلَمِى يا أَسْمَ وَيْحَكِ أَنَّنِى
حَلَفْتُ يَمِينًا لاَ أَخُونُ أَمِينِى[6]

* البَائِعُ[7]: المُشْتَرِى والبَائِعُ.

---

(١) فى أضداد الأصمعى ٥٠ وأضداد السجستانى ١٥٢ وأضداد قطرب ١٤١ وأضداد التوزى ١٨٧ وأضداد الأنبارى ٦٥ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٥٤٥ وأضداد الصغانى ١١١.

(٢) هو غالب بن الحارث العكلى، كان فى زمن المهدى وهو من أصحاب التكلف فى الشعر. انظر: الموشح للمرزبانى ٤٣٦.

(٣) انظر: قراءة أبى حزام فى البديع لابن خالويه ١٥١ والبحر المحيط لأبى حيان ٨/ ٢١٢.

(٤) فى أضداد الأصمعى ٥١ وأضداد قطرب ٩٧ وأضداد السجستانى ١١٩ وأضداد الأنبارى ٣٤ وأضداد أبى الطيب ١/ ٩ وأضداد الصغانى ٨٠.

(٥) لم أعثر على اسمه.

(٦) البيت فى أضداد الأصمعى ٥١ وأضداد أبى الطيب ١/ ١٢ واللسان (أمن) ١٣/ ٢١ وفيها جميعا بلا نسبة.

(٧) فى ش هـ «البيع» والكلمة فى أضداد الأصمعى ٥١ وأضداد السجستانى ١٢٢ وأضداد الأنبارى ٧٢ وأضداد قطرب ٩٧ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٠ وأضداد التوزى ٢١٧ وأضداد الصغانى ٨٣.

* والرِّبِيبَةُ[1]: الَّتِي تُرَبِّبُ؛ والَّتِي تُرَبَّبُ.

قَالَ الأَصْمَعِيُّ: رَبَّتْهُ ورَبَّاهُ وَرَبَّهُ وَرَبِيبُهُ. فَمَنْ قَالَ: رَبَّهُ؛ قَالَ: رَبِبْتُه مَكْسُورَةَ البَاءِ.

وأَنْشَدَ لِدُكَيْن[2]:

كَـــانَ لَنَا وَهْوَ فُلُوٌّ رَبْرَبُـــهْ[3]

فَهَذَا مِنْ: رَبِبْتُه.

وَمَنْ قَالَ: رَبَّهُ؛ قَالَ: رَبَبْتُه أَرُبُّهُ تَرْبِيباً[4].

قَالَ ابنُ مَيَّادَةَ[5].

---

(١) فى أضداد الأصمعى ٥١ وأضداد السجستانى ١٣٦ وأضداد الأنبارى ١٤٢ وأضداد قطرب ١٠٢ وأضداد أبى الطيب ١/ ٣١٠ وأضداد التوزى ١٧٥ وأضداد الصغانى ٩٢.

(٢) دكين بن رجاء بن فقيم. شاعر راجز إسلامى. عاش فى العصر الأموى توفى سنة (١٠٥هـ).

انظر ترجمته فى: تهذيب ابن عساكر ٥/ ٢٤٧ وإرشاد الأريب ١١/ ١١٣ والأغانى ٨/ ١٥٠ والسمط ٦٥٢ ومعجم الأدباء ١١/ ١١٣ واللباب ٢/ ٢٢٠ والمؤتلف ١٤٧ والأعلام ٢/ ٣٤٠.

(٣) البيت فى أضداد الأصمعى ٥٢ وذكر بعده «مجعثن الخلق يطير زغبه» وأضداد أبى الطيب ١/ ٣١٢ وفى اللسان (ربب) ١/ ٤٠١.

(٤) فى الأصل «ربته اربته تربيتاه» وهو تصحيف. والصواب أثبتناه من أضداد أبى الطيب ١/ ٣١٣.

(٥) الرماح بن أبرد بن ثوبان الذبيانى الغطفانى المضرى أبو شرحبيل، شاعر رقيق من مخضرمى الدولتين الأموية والعباسية.

انظر ترجمته فى: الأغانى ٢/ ٨٥-١١٦ وإرشاد الأريب ٤/ ٢١٢ وتهذيب ابن عساكر ٥/ ٣٢٨ وشرح شواهد المغنى ٦٠ والمؤتلف ١٢٤ والسمط ٣٠٦ والخزانة ١/ ٧٧ والشعر والشعراء ١/ ٢٩٨ والأعلام ٣/ ٣١.

ألا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً
بِحَرَّةِ لَيْلَى حَيْثُ رَبَّتَنِي أَهْلِي[1]

وَحُكِيَ: لأَنْ يَرُبَّنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرُبَّنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي فُلانٍ[2]. فَمَعْنَى هَذَه: يَكُونُ فَوْقِي بِمَنْزِلَةِ الرَّبِّ.

* البَيْنُ[3]: الفِرَاقُ. وتَقُولُ: بَانَ يَبِينُ بَيْناً، إِذَا فَارَقَ [والبَيْنُ بِمَعْنَى: الاتِّصَالِ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾][4].

وَقَالَ الفَرَّاءُ: كَانَ مُجَاهِدٌ[5] يَقْرَؤُهَا «لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنُكُمْ» يُرِيدُ: وَصْلُكُمْ. وَقَرَأَهَا حَمْزَةُ[6] عَلَى هَذَا المَعْنَى.

(١) البيت فى أضداد الأصمعى ٥٣ وأضداد الأنبارى ١٤٣ والشعر والشعراء ١/ ٧٤٨ وحماسة ابن الشجرى ١٦٦ والأغانى ٢/ ١٠٤ وفى أضداد أبى الطيب ١/ ٣١٣ يروى «حيث ربينى».

(٢) هذا كلام صفوان بن أمية، وقاله عندما قال أبو سفيان بن حرب بعد هزيمة المسلمين الأولى يوم حنين «لا تنتهى هزيمتهم دون البحر. وصرخ كلدة بن حنبل وهو مع أخيه لأمه صفوان بن أمية: ألا بطل السحر اليوم. فقال له صفوان: اسكت فضّ الله فاك. فوالله لأن يربنى رجل من قريش أحب إلى من أن يربنى رجل من هوازن «انظر اللسان (ربب) ١/ ٤٠٠ وسيرة ابن هشام ٤/ ٨٦.

(٣) فى أضداد الأصمعى ٥٢ وأضداد الأنبارى ٧٥ وأضداد أبى الطيب ١/ ٧٧.

(٤) سورة الأنعام ٦/ ٩٤ والزيادة لازمة ليستقيم المعنى. انظر: أضداد أبى الطيب ١/ ٨٠.

(٥) أحمد بن موسى بن العباس التميمى أبو بكر بن مجاهد. أحد علماء القراءات فى عصره من أهل بغداد.
انظر ترجمته فى: الفهرست لابن النديم ١/ ٣١ وغاية النهاية ١٠/ ١٣٩ والأعلام ١/ ٢٦١.

(٦) حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل التميمى الزيات، أحد القراء السبعة من موالى التيم وإليهم ينسب.
انظر ترجمته فى: تهذيب التهذيب ٣/ ٢٧ ووفيات الأعيان ١/ ١٦٧ وميزان الاعتدال ١/ ١٨٤ والأعلام ١/ ٢٧٧.

* والمُتَظَلَّمُ[1] : الظَّالِمُ، والمُتظَلَّمُ: الَّذِى يَشْكُو ظُلاَمَتَه.

قَال الجعدىُّ[2]:

وَمَـا يُشْـعِـرُ الرُّمْحَ الأصَمَّ كُـعُـوبُه
بِثَـرْوَةِ رَهْطِ الأبْلَخِ المُـتَظَلَّمِ[3]

[١٧] أى: الظالمُ. وَقَالَ[4]:

وَإنَّا لَنُعْطِى الحَقَّ مَنْ لَوْ نَضِيمُهُ
أقَـرُّ وَنَأبَى نَخْـوَةَ المُـتَظلَّمِ[5]

* وَإذَا قَالُوا للشَّاعِرِ: مُغلَّبٌ[6]، فَمَعْنَاهُ: مَغْلُوبٌ، وَرَجُلٌ مُغلَّبٌ أىْ: لا يَزَالُ يَغْلِبُ.

(١) فى أضداد الأصمعى ٥٢ وأضداد الأنبارى ١٩١ وأضداد السجستانى ١٤٦ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٧٣ وأضداد التوزى ١٨٤ وأضداد الصغانى ١٠٥.

(٢) النابغة الجعدىُّ.

(٣) البيت فى ديوانه ١٤٤ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٧٥ وأضداد الأنبارى ١٩١ وفيهما يروى «وما يشعره» وفى أضداد الأصمعى ٥٣ يروى «بثورة رهط» وفى أضداد السجستانى ١٤٦ وأضداد قطرب ١٢٦ يروى «رهط الأبلج» وفى اللسان (ظلم) ١٢/ ٣٧٤ يروى «رهط الأعيط».

(٤) المخبل السعدى: ربيعة بن مالك السعدى التميمى أبو يزيد شاعر فحل مخضرم والمخبل لقب له ويعنى المجنون.
انظر ترجمته فى: الأغانى ١٢/ ٣٨- ٤٢ والسمط ٤١٨ والشعر والشعراء ١/ ١٥٩ والخزانة ٢/ ٥٣٥؛ ٥٣٦ وفيها اسمه (ربيعة بن مالك بن عوف) وطبقات فحول الشعراء ١١٩؛ ١٢٤ وفيه اسمه (المخبل بن ربيع بن عوف) والأعلام ٣/ ١٥.

(٥) البيت فى أضداد الأصمعى ٥٣ وأضداد الأنبارى ١٩١ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٧٦ وعجزه فى اللسان (ظلم) ١٢/ ٣٧٤ وفيه يروى «نقره».

(٦) فى أضداد الأصمعى ٥٣ وأضداد السجستانى ١٦٦ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٥١٨ وأضداد قطرب ١٣٦ وأضداد الصغانى ١١٠.

وَقَالَ امْرُؤ القَيْسِ:

... ...

وَلَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغَلَّبِ[1]

[أَيْ: مِثْلُ مَغْلُوبٍ][2].

وَقَالَ لَبِيدٌ:

غَلَبَ العَزَاءَ وَكُنْتُ غَيْرَ مُغَلَّبٍ
دَهْرٌ طَوِيلٌ دَائِمٌ مَمْدُودُ[3]

[يُرِيدُ: وَكُنْتُ لاَ يَغْلِبُنِي شَيْءٌ][4].

* وَيُقَالُ: فَرَى الأَدِيمَ[5] يَفْرِيهِ فَرْياً؛ إِذَا قَطَعَهُ. وَقَدْ فَرَى المَزَادَةَ فَرْياً؛ إِذَا خَرَزَهَا. والخَارِزُ: الفَارِي.

وَيُقَالُ لِلْمَزَادَةِ الجَدِيدَةِ مَفْرِيَّةٌ.

قَالَ زُهَيْرٌ:

---

(١) البيت فى ديوانه ٤٤ وأضداد الأصمعى ٥٣ واللسان (غلب) ١/ ٦٥١ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٥٢٠ وصدره:

وإنك لم يفخر عليك كماجز ضعيف.

(٢) ساقطة من ش والزيادة لازمة ليستقيم المعنى.

(٣) البيت فى ديوانه ٣٥ وحماسة التبريزى ١٣٢ والأغانى ١٤/ ٩١ وأضداد الأصمعى ٥٣ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٥٢٠.

(٤) ساقطة من ش والزيادة لازمة ليستقيم المعنى.

(٥) فى أضداد الأصمعى ٥٤ وأضداد الأنبارى ١٥٨ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٥٦٠.

وَلأَنْتَ تَفْـــرِى مَـــا خَلَقْتَ وَبَعْـ
ـضُ القَـــوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لاَ يَفْـــرِى[1]

قَالَ الأَصْمَعِىُّ: الخَالِقُ الَّذى يُقَدِّرُ وَيُهَيِّئُ. والفَرْىُ: القَطْعُ.

يَقُولُ: فَإِذا تَهَيَّأْتَ لأَمْرٍ مَضَيْتَ لَهُ.

* وَقَالَ أَبو عُبَيْدَةَ: الزُّبْيَةُ[2] حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلأَسَدِ، جَمْعُهـا: زُبًى. والزُّبَى: أَماكِنُ مُرْتَفِعَةٌ.

وَيُقَالُ فِى المَثَلِ[3]: عَلاَ المَاءُ الزُّبَى[4]. أَىْ: بَلَغَ الأَمْرُ أَقْصَاهُ.

قَالَ العَجَّاجُ:

فَـقَـدْ عَـلاَ المـاءُ الزُّبَى فَـلاَ غِـيَـرْ[5]

* والقَدُوعُ[6]: الَّذى يَقْدَعُ؛ أَىْ: يَرْدَعُ وَيَكُفُّ. والقَدُوعُ: المَقْدُوعُ.

وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِىُّ لِلشَّمَّاخِ:

---

(١) البيت فى ديوانه ٨٨ وأضداد الأصمعى ٥٥ وأضداد الأنبارى ٥٩ واللسان (خلق) ١٠/ ٨٧؛ (فرى) ١٥/ ١٥٣ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٥٦١.

(٢) فى أضداد الأصمعى ٥٥ وأضداد قطرب ١٤٥ وأضداد السجستانى ١٠٠ وأضداد الأنبارى ٣٣٨ وأضداد الصغانى ٩٤ وأضداد التوزى ١٨٧ وأضداد أبى الطيب ١/ ٣٣٠ وديوان الأدب للفارابى ١/ ٢٢.

(٣) فى ش «مثل»، وهو خطأ.

(٤) جمهرة الأمثال للعسكرى ١/ ٢٢٠ وانظر: فصل المقال ٣٧٣ والأمثال للميدانى ١/ ٦٠.

(٥) البيت من أرجوزة للعجاج يمدح فيها عمر بن عبيد الله بن معمر وهو فى ديوانه ١٣ وأضداد السجستانى ١٠١ وفيه يروى «وقد علا» وفى أضداد قطرب ١٤٥ وأضداد الأصمعى ٥٥ وأضداد أبى الطيب ١/ ٣٣٠ وأضداد الأنبارى ٣٣٨ بلا نسبة.

(٦) فى أضداد الأصمعى ٥٥ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٦٠٥.

إذَا مَـا اسْـتَـافَـهُنَّ ضَـرَبْنَ مِنْهُ
مَكَانَ الرُّمْحِ مِنْ أَنْفِ القَـدُوعِ[1]

القَدُوعُ: المَقْدُوعُ.

* والفَجُوعُ[2]: الفَاجِعُ؛ والفَجُوعُ: المَفْجُوعُ.

قَالَ عَدِيٌّ[3]:

إنْ تَفُـتْنِي وَاللهِ أُلْفَ فَـجُـوعَـا
لاَ يُعَـفِّـيكَ مَـا يَصُـوبُ الخَـرِيفُ[4]

* والذَّعُورُ[5]: الذَّاعِرُ؛ [والذَّعُورُ][6] المَذْعُورُ.

قَالَ: أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

تَجُـودُ بِمَـبْـذُولِ الحَـدِيثِ وَإنْ تُرِدْ
سِـوَى ذَاكَ تُذْعَـرْ مِنْكَ وَهْيَ ذَعُـورُ[7]

---

(١) البيت فى صفة الأتن وحمار الوحش، وهو فى ديوانه ٥٦ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٦٠٥ واللسان (قدع) ٨/ ٢٦٠.

(٢) فى أضداد الأصمعى ٥٥ وأضداد السجستانى ١٢٨ وأضداد قطرب ٨٢ وأضداد الأنبارى ٣٥٦ وأضداد أبى الطيب ٢/ ٥٣٩ وأضداد الصغانى ١١٠.

(٣) عدى بن زيد.

(٤) البيت فى أضداد السجستانى ١٢٨ وفيه يروى «ما تصوب» وفى أضداد أبى الطيب ٢/ ٥٤٠ وفى أضداد قطرب ٨٢ وفيه بلا نسبة.

(٥) فى أضداد الأصمعى ٥٥ وأضداد السجستانى ١٢٨ وأضداد الأنبارى ٣٥٧ وأضداد قطرب ٨٣ وأضداد أبى الطيب ١/ ٢٨٠ وأضداد الصغانى ٩٢.

(٦) ساقطة من ش، والزيادة لازمة ليستقيم المعنى.

(٧) البيت بلا نسبة فى أضداد الأصمعى ٥٥ وأضداد أبى الطيب ١/ ٢٨٠ ومقاييس اللغة ٢/ ٣٥٥ واللسان (ذعر) ٤/ ٣٠٦ وأضداد السجستانى ١٢٨ وفيها يروى «تتول بمعروف».

* ويُقَالُ: هُوَ رَكُوبٌ[1] لِكَذَا وَكَذَا، إِنْ كَانَ يَرْكَبُهُ، والرَّكُوبُ مَا يُرْكَبُ.

قَالَ اللهُ عزَّ وَجلَّ ﴿فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ﴾[2].

وَقَالَ الفَرَّاءُ: لَمْ يُدْخِلُوا فِيهَا الهَاءَ لأَنَّهُ هَا هُنَا مُبْهَمٌ. أَرَادَ فَمِنْهَا مَا يَرْكَبُونَ، فَجرَى عَلَى التَّذْكِيرِ إِذْ لَمْ يُقْصَدْ بِهِ قَصْدَ تأْنِيثٍ.

وفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللهِ[3] «فَمِنْهَا رَكُوبَتُهُم»[4].

* والقَوْمُ الخُلُوفُ[5]: المُتَخَلِّفُونَ، والخُلُوفُ: المُتَغَيِّبُونَ.

قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ[6]:

---

(١) فى أضداد الأصمعى ٥٥ وأضداد السجستانى ١٢٧ وأضداد قطرب ٨١؛ ٨٥ وأضداد الأنبارى ٣٥٦ وأضداد التوزى ١٧٧ وأضداد أبى الطيب ١/ ٣٠٦ وأضداد الصغانى ٩٣.

(٢) سورة يس ٣٦/ ٧٢.

(٣) عبد الله بن مسعود. الصحابى المشهور توفى سنة ٣٢هـ.
انظر ترجمته فى: تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧ والبيان والتبيين ٢/ ٥٦ والمحبر ١٦١ والأعلام ٤/ ١٣٧.

(٤) فى المحتسب ٢/ ٢٠٦ والتبيان فى إعراب القرآن ٢/ ١٠٨٦ قرئ «ركوبتهم بالتاء مثل حلوبتهم، وفى قراءة عائشة وأبى بن كعب ركوبتهم بفتح التاء».

(٥) فى أضداد الأصمعى ٥٦ وأضداد السجستانى ١٧١ وأضداد التوزى ١٨٣ وأضداد الأنبارى ٢١٠ وأضداد الصغانى ٩٠.

(٦) المنذر بن حرملة. شاعر جاهلى أدرك الإسلام، ولكنه لم يسلم.
انظر ترجمته فى: طبقات الشعراء ٥٠٥ والأغانى ١١/ ٢٣ والسمط ١١٨ والخزانة ٢/ ١٥٥ والإصابة ٢/ ٦٠ وتاريخ ابن عساكر ٤/ ١٠٨ وشرح شواهد المغنى ٢١٩ وشعراء النصرانية ٦٥-٩١ وأمالى القالى ٣/ ١٨٣ والشعر والشعراء ١/ ٢١٩ ومعجم الأدباء ٤/ ١٠٧-١١٥ والأعلام ٢/ ١٧٤.

أصْبَحَ البَيْتُ بَيْتُ آلِ بَيَانٍ
مُقْشَعِرّاً والحَيُّ حَيُّ خُلُوفُ[1]

* ويُقَالُ: أطْلَبْتُ الرَّجُلَ[2]: أعْطَيْتُهُ مَا طَلَبَ، وأطْلَبْتُهُ: ألْجَأْتُهُ إلى أنْ يَطْلُبَ. ومِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

أضَلَّهُ رَاعِياً كَلْبِيَّةٍ صَدِراً
عَنْ مَطْلَبٍ وطُلَى الأعْنَاقِ تَضْطَرِبُ[3]

والمُطْلَبُ الَّذِي تَبَاعَدَ مَرْعَاهُ عَنْهُ. يُقَالُ: بَعُدَ المَاءَ مِنْهُم حَتَّى ألْجَأهُم إلى طَلَبِهِ.

* ويُقَالُ: أشْكَيْتُ[4] الرَّجُلَ: إذَا أتَيْتُ إلَيْهِ مَا يَشْكُونِي فِيهِ، وأشْكَيْتُهُ: نَزَعْتُ عَنْ شِكَايَتِهِ.

قَالَ الرَّاجِزُ[5]:

---

(١) البيت فى أضداد الأصمعى ٥٦ وأضداد الأنبارى ٢١٠ والصحاح ١٣٥٦ وفى اللسان (خلف) ٨/ ٨٧ ونقل عن ابن برى: وصواب إنشاده:

* أصبح البيت بيت آل إياس *

لأن أبا زبيد رثى فى هذه القصيدة: فروة بن إياس بن قبيصة، وكان منزله بالحيرة.

(٢) فى أضداد الأصمعى ٥٦ وأضداد السجستانى ١٣٨ وأضداد الأنبارى ٨٥ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٥٧ وأضداد الصغانى ١٠٤ وأضداد التوزى ١٧٨.

(٣) البيت فى ديوانه ٤٠ وأضداد الأصمعى ٥٦ وأضداد السجستانى ١٣٩ وأضداد الأنبارى ٨٥ والأغانى ٢١/ ٧٩ وفى جمهرة أشعار العرب ٣٤٩ يروى:

أضلـه راعيـا كلبـية غافـلا عن صادر وطلى قطعانه عصب

(٤) فى أضداد الأصمعى ٥٧ وأضداد السجستانى ١٢٠ وأضداد قطرب ١٤٦ وأضداد التوزى ١٧٨ وأضداد الأنبارى ٢٢١ وأضداد أبى الطيب ١/ ٣٩٠ وأضداد الصغانى ٩٩.

(٥) أنشد هذا الشعر أبو زيد كما جاء فى الخصائص ٣/ ٧٩ وانظر: الخزانة ٤/ ٥٣٠ واللسان (جفو) ١٤/ ١٤٨.

تَمُدُّ الأعْنَاقَ أوْ تَلْوِيهَا
وَتَشْتَكِي لَوْ أنَّنَا نُشْكِيهَا[1]

* ويُقالُ: أوْدَعْتُهُ[2] مَالاً: إذَا أعْطَيْتَهُ مَالاً يَكُونُ وَدِيعَةً عِنْدَهُ، وأوْدَعْتُهُ: قَبِلْتُ وَدِيعَتَهُ.

* أبُو عُبَيْدَةَ: أخْلَفْتُ[3] الرَّجُلَ فِي مِيعَادِهِ [إذَا لَمْ أفِ بالمَوْعِدِ][4] وأخْلَفْتُهُ: وَافَقْتُ مِنْهُ خُلْفاً. ومِنْهُ قَوْلُ الأعْشَى:

أثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَةً لِيُزَوَّدَا
فَمَضَى وَأخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدَا[5]

أيْ: أصَابَ مَوْعِداً مُخْلِفاً.

* والصَّارِخُ والصَّرِيخُ[6]: المُسْتَغِيثُ، والصَّرِيخُ والصَّارِخُ: المُغِيثُ.

---

(١) الرجز فى أضداد قطرب ١٤٦ وأضداد الأصمعى ٥٧ وأضداد السجستانى ١٢٢ وأضداد الأنبارى ٢٢١ وأضداد أبى الطيب ١/ ٣٩ واللسان (شكا) ١٤/ ٤٤٠ وفيه يروى «أو تثنيها» واللسان (جفا) ١٤/ ١٤٨.

(٢) فى أضداد الأصمعى ٥٧ وأضداد السجستانى ١٧١ وأضداد الأنبارى ٢٣٣ وأضداد أبى الطيب ١/ ٢٤٨ وأضداد التوزى ١٨٣ وأضداد الصغانى ٩٠.

(٣) فى أضداد الأصمعى ٥٧ وأضداد السجستانى ١٤٥ وأضداد الأنبارى ٢٣٣ وأضداد أبى الطيب ١/ ٢٤٨ وأضداد التوزى ١٨٣ وأضداد الصغانى ٩٠.

(٤) ساقطة من ش، والزيادة لازمة ليستقيم المعنى.

(٥) البيت فى ديوانه ٥٤ وفيه يروى «ومضى وأخلف» وفى أضداد الأصمعى ٥٧ واللسان (خلف) ٩/ ٩٤ وفيهما يروى «فمضت وأخلف» وفى السمط ١٥٦ وأضداد الأنبارى ٢٣٤ ومقاييس اللغة ١/ ٣٩٣ وفيه يروى «وقصر ليله» وفى أضداد السجستانى ١٤٥.

(٦) فى أضداد الأصمعى ٥٣ وأضداد السجستانى ١٢٢ وأضداد قطرب ١٣٨ وأضداد الأنبارى ٨٠ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٢٩ وأضداد الصغانى ٩٩.

قَالَ اللهُ عزَّ وَجلَّ ﴿فَلَا صَرِيخَ لَهُم وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ﴾[1].

أَيْ: لاَ مُغِيثَ لَهُم. قال[2] سَلَامَةُ[3].

كُنَّا إِذَا مَـــا أَتَانَا صَـــارِخٌ فَـــزِعُ
كَـانَ الصُّـرَاخُ لَهُ قَـرْعَ الظَّنَابِيبِ[4]

وَقَالَ الرَّاجِزُ[5]:

إِذَا عُـــقَـــيْلٌ عَـــقَـــدُوا الرَّايَاتِ
وَنَعَقَ الصَّـــارِخُ بِالبَـــيَـــاتِ
أَبَوْا فَـــلَا يُعْطُونَ شَـــيْـــئَـــاهَاتِ[6]

أَيْ: قَائِلُ هَذِه الكَلِمَةِ.

* والمُعَبَّدُ[7]: المُذَلَّلُ، والمُعَبَّدُ: المُكَرَّمُ، كَأَنَّهُ يُعْبَدُ.

---

(١) سورة يس ٣٦/ ٤٣.

(٢) فى هـ «وقال».

(٣) سلامة بن جندل بن عبد عمرو من بنى كعب بن سعد التميمى. شاعر جاهلى من الفرسان فى شعره حكمة وجودة يعد من وصّاف الخيل.
انظر ترجمته فى: الخزانة ٢/ ٨٦ والمؤتلف ٤٢ وشعراء النصرانية ٤٨٦ والشعر والشعراء ١/ ١٩٢ ومعجم المطبوعات العربية ١٠٣٧ والسمط ٤٩.

(٤) البيت فى ديوانه ٨ والمفضليات ١/ ١١٧ وشعراء النصرانية ٤٨٦ وأضداد الأنبارى ٨٠ وأضداد الأصمعى ٥٤ واللسان (ظنب) ١/ ٥٧٢ وأضداد أبى الطيب ١/ ٤٣٢.

(٥) لم أعثر على اسمه.

(٦) الرجز فى أضداد الأصمعى ٥٤ وأضداد الأنبارى ٨١ وأضداد أبى الطيب ١/ ٢٣١ وفيه البيت الأول والثانى ويروى فيه «نقع» بدلا من «ونعق» وهو خطأ.

(٧) فى أضداد الأصمعى ١٧ وأضداد الأنبارى ٣٤ وأضداد السجستانى ١٥٨ وأضداد إبى الطيب ٢/ ٤٩٣.

قَال حَاتِمُ الطَّائِىُّ[1]:

تَقُــولُ الاَ امْــسكْ عَلَيْكَ فَــإنَّنى
أرَى المَـالَ عِنْدَ المُـمْـسِكِينَ مُـعَـبَّـدَا[2]

[أىْ: مُكَرَّمَا][3].

(١) حاتم الطائى: حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج. شاعر جواد، وكان حيثما نزل عرف، وكان ظفرا إذا قاتل غلب، وإذا غنم أنهب، وإذا سئل وهب، وإذا ضرب بالقداح سبق، وإذا أسر أطلق.

انظر ترجمته فى: تهذيب ابن عساكر ٣/ ٤٢٠ وشرح شواهد المغنى ٧٠ والخزانة ١/ ٤٩٤ ومروج الذهب ٣/ ٣٢٧ والأغانى ١٦/ ٩٦ والمؤتلف ٩٣.

(٢) البيت فى ديوانه ٢٦ وشواهد العينى ١/ ٣٧٠ وأضداد ابن الأنبارى ٣٥ وأضداد أبى الطيب وفيه يروى «عند الباخلين معبدا».

(٣) ساقطة من ش، والزيادة لازمة ليستقيم المعنى.

تَمَّ الكِتَابُ وَلله تَعالَى المِنَّةُ، والحَمْدُ لله كَثِيراً، وَصَلاتُه وتَحيَّاتُه وسَلامُهُ عَلَى سيِّدنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وآلِه الطَّاهِرينَ وصَحْبِه الَّذين شَادُوا الدِّينِ.

وَكَتَبَهُ مَالِكُهُ مُحَمَّدٌ مَحْمُود بن التَّلاميد، ثُمَّ وَقَفَهُ عَلَى عَصَبَتِه بَعْدَهُ وَقْفاً مُؤَبَّداً، فَمَنْ بَدَّلَهُ فَإِثْمُهُ عَلَيْهِ، بِقُسْطَنْطِينِيَّةَ ١٢ جمادى الأولَى عَامَ ١٢٩٢هـ.

الفهارس الفنية

١. فهرس الآيات القرآنية.
٢. فهرس الأحاديث الشريفة.
٣. فهرس القوافي.
٤. فهرس اللغة.
٥. فهرس الأعلام.
٦. فهرس الأماكن والقبائل.
٧. فهرس ألفاظ الأضداد.
مراجع التحقيق.

أولا : فهرس الآيات القرآنية

الآيـــــــــــــــة	رقمها	رقم الصفحة
سورة البقـــــرة (٢)		
﴿ومن الناس من يشرى نفسه﴾	٢٠٧	١٠٠
﴿الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم﴾	٤٦	١٠٩
سورة آل عمران (٣)		
﴿فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب﴾	١٨٨	١١٥
سورة الأنعام (٦)		
﴿لقد تقطع بينكم﴾	٩٤	١٣٩
سورة الأعراف (٧)		
﴿حتى عفوا﴾	٩٥	٦٣
سورة يونس (١٠)		
﴿وأسروا الندامة لما رأوا العذاب﴾	٥٤	٨٣

الآيـــــــــــــــة	رقمها	رقم الصفحة
سورة الإسراء (١٧)		
﴿ومن الليل فتهجد به﴾	٧٩	١١٩
سورة الكهف (١٨)		
﴿جداراً يريد أن ينقاض﴾	٧٧	٧١
﴿وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا﴾	٧٩	٨١
سورة مريم (١٩)		
﴿وإني خفت الموالي من ورائي﴾	٥	٩١
سورة طه (٢٠)		
﴿إن الساعة آتية أكاد أخفيها﴾	١٥	٨٣
سورة الحج (٢٢)		
﴿واطعموا القانع والمعتر﴾	٣٦	١٣٥
سورة القصص (٢٨)		
﴿ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة﴾	٧٦	١٣٣

الآيـــــــــــــــة	رقمها	رقم الصفحة
سورة الأحزاب (٣٣)		
﴿فإخوانكم فى الدين ومواليكم﴾	٥	٩٠
سورة سبأ (٣٤)		
﴿وجفان كالجواب﴾	٣	٧٦
سورة يس (٣٦)		
﴿فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون﴾	٤٣	١٤٧
﴿فمنها ركوبهم ومنها يأكلون﴾	٧٢	١٤٤
سورة الصافات (٣٧)		
﴿فاطلع فرآه فى سواء الجحيم﴾	٥٥	١٢٦
سورة فصلت (٤١)		
﴿وظنوا ما لهم من محيص﴾	١٩	١٠٩
سورة الدخان (٤٤)		
﴿يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئا﴾	٤١	٩١

الآيـــــــــــــــة	رقمها	رقم الصفحة
سورة محمد (٤٧)		
﴿ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم﴾	١١	٩٠
سورة الحجرات (٤٩)		
﴿إن الله يحب المقسطين﴾	٩	٧٩
سورة الطور (٥٢)		
﴿والبحر المسجور﴾	٦	٦٥
سورة الواقعة (٥٦)		
﴿فظلتم تفكهون﴾	٦٥	١٣٦
﴿ومتاعا للمقوين﴾	٧٣	٦٢
سورة التحريم (٦٦)		
﴿فإن الله هو مولاه﴾	٤	٩٠

الآيـــــــــــــــة	رقمها	رقم الصفحة
سورة القلم (٦٨)		
﴿فأصبحت كالصريم﴾	٢٠	١٢٢
سورة الحاقة (٦٩)		
﴿إني ظننت أني ملاقٍ حسابيه﴾	٢٠	١٠٩
سورة نوح (٧١)		
﴿ما لكم لا ترجون لله وقاراً﴾	١٣	٨٧
سورة الجن (٧٢)		
﴿وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا﴾	١٥	٧٩
سورة التكوير (٨١)		
﴿وإذا البحار سجرت﴾	٦	٦٥

ثانيا: فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

الحديث	الصفحة
ليس على مخنف قطع	٨٧
ما يصرينى منك	٧٥
من أحب أن يمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار	١٠٣
من كنت مولاه فعلى مولاه	٩٠

ثالثا : فهرس القوافى(*)

(*) ما وضع بين القوسين من أسماء الشعراء فهو مما لم يرد فى المتن، وتوصلت إليه من مراجع التحقيق.

(الهمـــــــــزة)

عشاءَ	رجز	ـــ : ١٠٠
كساءَ	رجز	ـــ : ١٠٠
الكراء	الوافر	الحطيئة : ٩٥
دمائهْ	رجز	أبو النجم : ١٣١
كفائهْ	رجز	أبو النجم : ١٣١

(البـــــــــاء)

يذهبا	الطويل	ـــ : ٩٣
فانشعبا	البسيط	ـــ : ٦٠
حليبا	رجز	ـــ : ١١٢
يعبوبا	رجز	ـــ : ١١٢
الجبوبا	رجز	ـــ : ١١٢
تؤوبا	رجز	ـــ : ١١٢
تغيبا	رجز	ـــ : ١١٢
تخشبا	رجز	ـــ : ١٢٨
تضطربُ	البسيط	ذو الرمة : ١٤٥
مجلَّب	الطويل	امرؤ القيس : ٨٤
مغلَّبِ	الطويل	امرؤ القيس : ١٤١
الظنانيبِ	البسيط	سلامة : ١٤٧

(التـــــــاء)

المقرات	رجز	ـــ : ٧٦
الصرات	رجز	ـــ : ٧٦
الرايات	رجز	ـــ : ١٤٧
بالبيات	رجز	ـــ : ١٤٧
هات	رجز	ـــ : ١٤٧

(الحـــــــاء)

صحيحا	المتقارب	ـــ : ٦٩
القوامح	الطويل	أبو الطمحان القينى : ٧٣
شيخ	الطويل	أبو ذؤيب : ١١٧
رابح	الطويل	كثير : ١٢٤
الرياح	الوافر	مالك بن الحارث الهذلى : ٥٦
رياح	رجز	ـــ : ١١٧
شياح	رجز	ـــ : ١١٧
صياح	رجز	ـــ : ١١٧

(الـــــــدال)

بالإهماد	رجز	رؤبة : ٩٧
الأوتاد	رجز	رؤبة : ٩٧
حمدا	الطويل	المربع الكلابى : ٩٣

جردا	الطويل	المربع الكلابي : ٩٣
فصعدا(١)	الطويل	معن بن أوس : ١٠٧
معبدا	الطويل	حاتم الطائي : ١٤٨
موعدا	الكامل	الأعشى : ١٤٦
الذائدا	رجز	ـــ : ٨٨
واحدا	رجز	ـــ : ٨٨
ذائدا	رجز	ـــ : ١٢٤
القائدا	رجز	ـــ : ١٢٤
الأجاردا	رجز	ـــ : ١٢٤
الساجدا	رجز	ـــ : ١٢٤
الأجالدا	رجز	ـــ : ١٢٤
ممدودُ	الطويل	لبيد : ١٤١
عاصدُ	الطويل	ذو الرمة : ١٢٠
موعدِ	الطويل	(طرفة بن العبد) : ٩٨
هجّدِ	الطويل	الحطيئة : ١١٨
تصعيدى(٢)	البسيط	الشماخ : ١٠٨
تصعيدى	البسيط	رجل من العبلات : ١٠٨
كبدى	البسيط	ـــ : ١٣٣
والعضدِ	البسيط	ـــ : ١٣٣
المحصدِ	الكامل	النابغة الذبياني : ٨١
متهجدِ	الكامل	النابغة الذبياني : ١١٩
الإهمادِ	رجز	ـــ : ٩٦
الجيادِ	رجز	ـــ : ٩٦

(١) فصعدوا؛ فصوبوا.

(٢) تصوبى.

الذوادِ	رجز	ـــ : ٩٦
تكادِ	رجز	ـــ : ٩٦
نقعدِ	المتقارب	ـــ : ٨٤

(الـــــــراء)

الخيرْ	رجز	العجاج : ٩١
شكرْ	رجز	العجاج : ٩١
غيرْ	رجز	العجاج : ١٤٢
أضمرا	الطويل	(الفرزدق) : ٨٣
وجبورُ	الطويل	(أبو ذؤيب) الهذلى : ٧٠
تاجرُ	الطويل	كثير : ٩٩
يكبرُ	الطويل	ذو الرمة : ١٠٣
حمارُها	الطويل	أبو ذؤيب : ٨٥
حاضرُه	الطويل	الفرزدق : ١١٢
ذعورُ	الطويل	ـــ : ١٤٣
سفسيرُ	البسيط	أوس : ٩٩
تنصارُ	البسيط	الخنساء : ١٠٦
خفيرُ	الخفيف	عدى بن زيد : ١٢١
بدرِ	الطويل	أبو المختار الكلابى : ٩٤
بالسحرِ	البسيط	ابن مقبل : ١٣٤
الغمرِ	الكامل	الزبرقان : ٩٢

(الـــــــزاى)

حامزُ	الطويل	الشماخ : ١٠١

(الســـــــين)

تنفسا	رجز	علقه التيمى : ٦٢
عسعسا	رجز	علقه التيمى : ٦٢

(الصـــــــاد)

قليصُ	الطويل	امرؤ القيس : ٧٠
قلاصِ	رجز	ـــ : ٧٠
انقياصِ	رجز	ـــ : ٧٠

(الضـــــــاد)

الأحفاضِ	رجز	رؤبة : ١٣١

(الطـــــــاء)

غائطاً	رجز	أبو العباس النميرى : ٦٧

(العيـــــــن)

قانعا	الطويل	عددى (بن زيد) : ١٣٤

السطاعا	الوافر	القطامى : ٧٩
بروعُها	الطويل	ـــ : ٧٥
والقلعُ	البسيط	ـــ : ٧٦
وأجدعُ	الكامل	أبو ذؤيب : ١٠٦
القنوعِ	الوافر	الشماخ : ١٣٥
القدوعِ	الوافر	الشماخ : ١٤٣

(الفـــــاء)

السدفا	البسيط	ابن مقبل : ١١٠
أسدفا	رجز	ـــ : ١١٠
خلوفُ	الخفيف	ـــ : ١٤٥
الخريفُ	الخفيف	عدى (بن زيد) : ١٤٣

(القـــــاف)

بسوقْ	الطويل	حميد بن ثور الهلالى : ٨٧

(الكاف)

نسائكا	الطويل	الأعشى : ٥٨
مالكا	الطويل	(الحطيئة) : ٩٨
بسوائكا	الطويل	الأعشى : ١٢٦

(اللام)

الأملْ	الرمل	لبيد : ٦٣
فاعتدلْ	الرمل	(النابغة) الجعدى : ١١٦
غفلْ	الرمل	لبيد : ١١٩
كالبصلْ	الرمل	لبيد : ١٢٣
متصلْ	رجز	ـــ : ٧١
خجلْ	رجز	ـــ : ٧١
عجلا	المنسرح	حضرمى بن عامر : ١٣٦
نبلا	المنسرح	حضرمى بن عامر : ١٣٦
ومثولُ	الطويل	أبو خراش الهذلى : ١٠٤
حاملهُ	الطويل	الحطيئة : ١٠٥
عواذلُه	الطويل	زهير (بن أبى سلمى) : ١١٢
محملُ	البسيط	جرير : ٦١
تحليلُ	البسيط	عبدة بن الطبيب : ٨٦
الناهلُ	السريع	النابغة الذبيانى : ١١٣
يخجلوا	المتقارب	الكميت : ٧٢
مثلى	الطويل	رجل من بنى سعد : ٧٧
عواملِ	الطويل	أبو ذؤيب : ٨٨
الجهل	الطويل	أبو ذؤيب : ١٠٢
أهلى	الطويل	ابن ميادة : ١٣٩
الأمثالِ	الكامل	ـــ : ١٠٩
المخسلِ	رجز	ـــ : ٧٧
الأموالِ	رجز	ـــ : ٧٨

الحفَلِ	رجز	ـــ : ١٣٠
الأثقلِ	رجز	ـــ : ١٣٠
الظلّ	رجز	ـــ : ٦٩
الناهلِ	السريع	امرؤ القيس : ١١٤
منهل	السريع	المتنخل : ١١٤

(الميـــــــم)

الإقهامْ	رجز	ـــ : ٧٣
أحجما	الطويل	حميد بن ثور الهلالى : ١٢٦
صارما	الطويل	العباس بن مرداس : ١٢٧
والسما	المتقارب	(النمر بن تولب) : ٦٦
تقدما	المتقارب	النمر بن تولب : ١٣٤
منهزمْ	البسيط	ساعدة بن جؤية الهذلى : ٨٥
زنيمْ	الوافر	(المعلى بن جمال) العبدى : ١٠٦
الظَلام	الوافر	بشر (بن أبى خازم) : ١٢١
قلامُها	الكامل	لبيد : ٦٦
أمامُها	الكامل	ـــ : ٩١
الشكيمْ	الخفيف	أبو دؤاد (الإيادى) : ١٠٥
الكلمِ	الطويل	(المرار الفقعسى) : ٨٢
المسلمِ	الطويل	ـــ : ١١٦
المتظلمِ	الطويل	(المخبل) : ١٤٠

المتظلمِ	الطويل	(النابغة) الجعدى : ١٤٠
سامِ	البسيط	الحطيئة : ١٣١
اللئام	الوافر	ـــ : ٨٩
مندمِ	الكامل	ـــ : ٧٧
عظمى	الكامل	(الحارث بن وعلة الجرمى) : ٦٤

(النـــون)

مدانْ	رجز	ـــ : ٧٤
مدفونا	البسيط	ـــ : ٩٢
جونا	البسيط	(تميم) ابن مقبل : ١١٢
جنينا	الوافر	عمرو بن كلثوم : ٥٩
المسنفيتا	الوافر	أبو العباس التميرى : ٦٨
يلينا	الوافر	عمرو بن كلثوم : ١٣١
المتباطنِ	الطويل	الطرماح : ١٢٥
أمينى	الطويل	ـــ : ١٣٧
العصيانِ	الكامل	(على بن الغدير الغنوى) : ٦٠
يدان	الكامل	(على بن الغدير الغنوى) : ٦١
لونى	رجز	ـــ : ١١١
الجونِ	رجز	ـــ : ١١١
الأون	رجز	ـــ : ١١١

(الهـــــــاء)

هامهْ	الكامل	ابن مفرغ : ١٠٢
فقرتهْ	رجز	الأغلب العجلى : ٧٤
سنبتهْ	رجز	الأغلب العجلى : ٧٤
غديهْ	رجز	ـــ : ١٠٠
شكيهْ	رجز	ـــ : ١٠٠
نربهْ	رجز	ـــ : ١٣٨
جللهْ	الخفيف	(جميل بثينة) : ٦٤
نلويها	رجز	ـــ : ١٤٦
نشكيها	رجز	ـــ : ١٤٦

(اليـــــــاء)

وعافيا	الطويل	زهير بن أبى سلمى : ٨٠
مواليا	الطويل	جرير : ٩٤
ورائيا	الطويل	(سوار بن المضرب السعدى):٨١
يدىٌ	رجز	العجاج : ٧٨
تكرِي	الطويل	ـــ : ٩٥
تشرى	الكامل	دكين : ١٠٢
يفرى	الكامل	زهير (بن أبى سلمى) : ١٤٢

(الألف المقصورة)

للصرى	رجز	ـــ : ٧٧

رابعا : فهـــرس اللغـــة

(الهمزة)

أمن: الأمين، المؤتمَن، المؤتمِن (١٣٧).

(ب)

باع: بِعْت، تَبِعْ، باعَ (٩٨) بيعوا، بِعْ، بيع، باعها، تبيع، بيعه، البائع (٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٣٧).

بان: البين، بين، بينكم (١٣٩).

(ت)

تلع: التلاع (٧٩) تلعة (٨٠).

(ث)

ثغب: الثَّغْب، الثَّغَبُ (١٣٢).

ثنى: ثِنْى، ثنيُها (١٢٩).

(ج)

جبا: جبيته، الجواب (٧٦).

جلد: الأجالدا، الجلد (١٢٤).

جلعب: اجلعب (١١٨).

جلل: الجلل، جلّت، جللا، جللك، جلله، أجله (٦٣، ٦٤، ٦٥).

جون: الجون (١١٠) جونة (١١١، ١١٢).

(ح)

حزر: الحزّور (٨٠، ٨١).

حفض: الحفْض، الأحفاض (١٣١، ١٣٢).

حقب: مستحقبات، استحقبت (١٣١).

حلف: الحليف، حلفاء (٩٣).

حمر: حمْر، الحُمْرة، حمير (١٢٨، ١٢٩).

(خ)

خجل: الخَجِلُ، الخَجَل (٧١، ٧٢) يخجلوا (٧٢).

خشب: الخَشيب، خشبته، الخشيبة، يخشب، الخشبة، تخشّبا (١٢٧، ١٢٨).

خفا: أخفيت أُخفيها (٨٢) نُخفِه، خفيْتُ، خفاهُنّ (٨٤)خفيتُه، اختفيته، خفية، يخفي، خفاه، خفيا (٨٥) خفيّ، مختفٍ، خَفَتْ، يختفى (٨٦، ٨٧).

خلف: الخلوف، المتخلفون (١٤٤) أخلفت، خلفا، مخلفا (١٤٥).

(د)

دفر: الدَّفْر، أَدْفر، أم دفر، دفار (١٢٣).

(ذ)

ذعر: الذعور، الذاعر، المذعور، تذعر (١٤٣).

ذفر: ذفراء، الذَّفر (١٢٣).

(ر)

ربب: الربيبة، تربَّب، ربَّته، ربَّاه، ربَّه، ربَّبه، نربَّبه، تربيبا، يربّني، الربّ (١٣٨، ١٣٩).

رتا: رتوت، يرتو، رتوا، تُرتي الرتو، ارتُ (١٢٣).

رجا: رجوت، ترجون (٨٧) يرجو، ترتجي (٨٨، ٨٩) أترجو (٨١).

ركب: ركوبهم، يركبون، ركوبتهم (١٤٤).

رها: الرهوة (٦٧، ٦٨، ٦٩).

روى: الرَّاوية، رويت، أروى، رية، الرَّوايا (١٣٠، ١٣١).

(ز)

زبب: الزُّبية، الزبى (١٤٢).

(س)

سبر: السَّبر، سَبره (١٤٢).

سجد: السَّاجد، إسجاد، أسجدت، سجدت (١٢٤، ١٢٥).

سجر: المسجور، سجّرت، سجر، يسجرها، المسجورة، سَجْر (٦٥، ٦٦، ٦٧).

سدف: السدفة، أسدفا، أسدف، أسدافه (١٠٩، ١١٠، ١١٣).

سرر: أسررت (٨٣) أسرَّ، أسرّوا (٨٣).

(ش)

شرر: الإشرارة، يشرر، شرّر (١٢٩).

شرى: شراة، شرًى، الشرى، شريت، اشتريت، يشرى، شراها، تشرى (٧٧، ٧٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٣٧).

شعب: شَعَبْتُ، شعوب، انشعبا، يشعب، شعبًت، أشعب، شعبة، شعب (٦٠، ٦١، ٦٢).

شفف: الشف، أشفّ، تشفّ، إشفاف، شفه (١١٥، ١١٦).

شكا: أشكيت، يشكونى، شكايته، تشتكى، تشكيها (١٤٥، ١٤٦).

شمل: مشمولة (٧٧).

شوه: شوهاء، شوّه، أشوه (١٠٤، ١٠٥).

شاح: المشايح، شايح، شيح، شياح (١١٧).

شام: شمت (٨٢).

(ص)

صرخ: الصارخ، الصريخ، الصراخ (١٤٦، ١٤٧).

صرم: الصريم، صريمته (١٢١، ١٢٢).

صرى: تَصْريه، يصريه، مصراة، يصرى، صراة، الصّرى، صرته، أصوره، تنصار، انصرن، يصور (٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ١٠٥، ١٠٦).

(ض)

ضرى: الضراء (٦٧).

(ط)

طلب: أطلب، طلب، أطلبته، يطلب، مطلب (١٤٥).

طلع: أطلع، طلوعا (١١٨).

طهر: الطهر (٥٥) طُهْر، طهرها (٥٨).

(ظ)

ظعن: الظعينة، الظعائن (١٣٠).

ظلم: المتظلم، الظالم، ظلامته (١٤٠).

ظنن: الظن، ظنّ، ظنوا، يظنون، ظننت (١٠٨، ١٠٩).

(ع)

عبد: المعبَّد، يعبد (١٤٧، ١٤٨).

عرى: العرى (١٢٣).

عسس: عسعس (٦٢).

عصد: عاصد، العاصد.

عطا: أعطيته، عطاء (١٠٨).

عفا: يعفو، عفاء، عفوا، عفوتُ، أعفونْ (٦٣).

عقر: عَقْر، عُقْر، العَقَار (٥٧).

عان: العيِّن (١٢٥).

(غ)

غرم: الغريم (٨٩، ١٣٣).

غضا: غاضية (١٢٨).

غفر: غَفْر، يَغْفر (٨٢).

غلب: مغلَّب، مغلوب، يغلب() غلب، يغلبنى (١٤٠، ١٤١).

(ف)

فجع: الفجوع، الفاجع، المفجوع (١٤٣).

فرع: فرّع() فرّعوا، أفرع، إفراعى (١٠٧، ١٠٨).

فرق: فرّقته، تفرّق، يفرّق، تفرقت، فارق، فراقا، انفرق (٦٠، ٦١، ٦٢).

فرى: يفريه، فريا، الفارى، مفرية، تفرى (١٤١، ١٤٢).

فكه: تفكهون (١٣٦) الفاكهة (١٣٧).

فاز: يفوز، مفازة (١١٤، ١١٥).

(ق)

قدع: يقدع، القدوع المقدوع (١٤٢، ١٤٣).

قرأ: القُرْء، القروء، قارئ (٥٦) أقرأت، القرة، قرأة، قاريها، القارية (٥٧) تقرأ (٥٨) الإقراء، إقرائها، تقرى، أقرأ (٥٨).

قرح: قُرحان (١١٥).

قرى: المقراة، قريت، يقرى (٧٦).

قسط: أقسط، المقسطين، القاسطون، قسطوا (٧٩).

قلص: قلّص، قلوص، قلصة، قلاص، قليص قلاص (٦٩، ٧٠).

قنص: القنيص (٨٩).

قنع: القانع، القَنيع، القناعة، القنوع أقنعنى (١٣٤، ١٣٥).

قهم: الإقهام، أقهم، قهم (٧٢، ٧٣).

قها: أقهى، قهوة، يقهى، أقهين (٧٣).

قار: المقور (١٢٥، ١٢٦).

قاص: الانقياص، قيّص، ينقاص (٧٠، ٧١).

قوى: المقوى، أقوت، المقوين، قوىّ (٦٢، ٦٣).

(ك)

كرى: الكرىّ، أكرى (٨٩، ٩٤) أكرينا، أكرت، أكريت، الكراء، يكرى (٩٥، ٩٦).

(ل)

لمق: ألمقه، لمقا (١١٨).

(م)

مثل: المائل، مَثّل، يمثل (١٠٣) مثّول (١٠٤).

مدد: الإمدان، مدان، مدادين (٧٣، ٧٤).

منن: المنّة، منين، منّه، المنون، مُنَّة، المنيّة (١٢٠، ١٢١).

(ن)

نبل: النُّبُل، نبلا (١٣٦).

نزع: نزعت، نزّع، ينزع، نزعا (٨١).

نشر: منشور، منتشر (٧١).

نهل: الناهل، ناهلة، نهال، منهل نهل، ينهل، إنهالا، أنهل (١١٣، ١١٤).

(هـ)

هبط: هبطن، الانهباط (٦٧، ٦٨).

هجد: الهاجد، المتهجد، هجد (١١٨) تهجّد، المتهجدين، هجّدنا (١١٩).

هزم: منهزم (٨٥) الهزم، هزوم، تهزمت، الهزيمة (٨٦).

همد: الإهماد، أهمد، همد (٩٦، ٩٧).

هاب: تهيبته، هبته، هابنى، أهاب().

(و)

ودع: أودعته، وديعة (١٤٦).

ولى: المولى، مواليكم، الموالاة، الولى، مولاه، وليته، موالى، أولياء، مولاهم (٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤).

(ى)

يدى: أديّة، يدية، يدىّ (٧٨).

خامسا : فهـــــرس الأعلام

أحمد بن موسى = مجاهد: ١٣٩
إسحاق بن مرار الشيبانى= أبو عمرو الشيبانى: ٥٩، ٦٥، ٧١، ٧٢، ١٠٣، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٩، ١٣٧
الأغلب العجلى: ٧٤
امرؤ القيس بن حجر: ٦٩، ١١٤، ١٤١
امرؤ القيس بن عابس الكندى: ٨٤
الأموى = عبد الله بن سعيد: ١٢٨
أنيس الجرمى: ١١١
أوس بن حجر: ٩٩
بشر بن أبى خازم: ١٢١
تماضر بنت عمر بن الحارث الرياحية = الخنساء: ١٠٥
أبو تمام الأسدى: ٧٢
تميم بن مقبل: ١٠٩، ١١٠، ١١٢
جارية بن الحجاج = أبو دؤاد الإيادى: ١٠٥
جرول بن أوس= الحطيئة: ٩٥، ١٠٤، ١١٨، ١٢٠، ١٣٠، ١٤٥
جرير بن عطية: ٦١، ٩٨
جميل بن عبد الله بن معمر = جميل بثينة: ٦٤
حاتم الطائى: ١٤٨
الحارث بن وعلة: ٦٤
الحجاج بن يوسف الثقفى: ٨٣، ١١١
حذيفة بن اليمان: ٩٩
حصين بن الحمام المرى: ٩٣
حمزة بن حبيب: ١٣٩
حميد بن ثور الهلالى: ٨٧، ١٢٥
حنظلة بن شرقى = أبو الطمحان القينى: ٧٣
خويلد بن خالد بن محرث = أبو ذؤيب الهذلى: ٧٠، ٨٤، ٨٧، ١٠٢، ١٠٦، ١١٧
خويلد بن مرة = أبو خراش الهذلى: ١٠٤
دكين: ١٣٨
الرماح بن أبرد بن ثوبان الذبيانى = ابن ميادة: ١٣٨
رؤبة بن العجاج: ٩٧، ١٣١
زبان بن عمار التميمى = أبو عمرو بن العلاء: ٥٥، ٥٦، ٦٥، ٧٧
الزبرقان بن بدر: ٩٢

زهير بن أبى سلمى: ٨٠، ١٢٢، ١٤١
زهير بن علس (المسيب): ١٠١
زياد بن معاوية بن جناب = النابغة الذبيانى: ٨٠، ١١٩
ساعدة بن جؤية الهذلى: ٨٥
سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى = أبو زيد: ٩٧، ١٠٩، ١١٣، ١١٨، ١٣٠، ١٤٣
سلامة بن جندل: ١٤٧
الشماخ بن ضرار: ١٠١، ١٠٧، ١٣٥، ١٤٢
الطرماح بن حكيم: ١٢٥
العباس بن مرداس: ١٢٧
عبد الله بن رؤبة = العجاج: ٧٨، ٩٠، ١١٠، ١٤٢
عبد الله بن سعيد = الأموى: ١٢٨
عبد الله بن مسعود: ١٤٤
عبد الملك بن قريب = الأصمعى: ٥٥، ٥٦، ٦٠، ٦٥، ٦٨، ٧٤، ٨٤، ٩٦، ٩٧، ١٠٣، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٩، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٨، ١٤٢
عبده بن الطبيب: ٨٦
عبيد بن جندل = الراعى النميرى: ٧٥
عدى بن زيد: ١٢٠، ١٣٤، ١٤٣
علقة التيمى: ٦٢
على بن الغدير الغنوى: ٦٠
على بن المغيرة الأثرم: ١٣٢
عمرو بن كلثوم: ٥٩، ٦٨، ١٣١
عمير بن شييم = القطامى: ٧٩
غالب بن الحارث العكلى= أبو خرام العكلى: ١٣٧
غياث بن غوث = الأخطل: ٩٤
غيلان بن عقبة = ذو الرمة: ١٠٣، ١٢٠
الفضل بن العباس بن عتبة = اللهبى: ٩٢
الفضل بن قدامة = أبو النجم العجلى: ١٣٠، ١٣١
القاسم بن سلام = أبو عبيد القاسم: ١٣٥
القاسم بن معن: ١٣٦

قيس بن عبد الله (عبد الله بن قيس) = النابغة الجعدى: ١١٦، ١٤٠
كثير بن عبد الرحمن = كثير عزة: ٩٨، ١٢٤
الكميت بن زيد: ٥٦، ٧٢
لبيد بن ربيعة: ٦٣، ٦٦، ٩١، ١١٩، ١٢٢، ١٤١
مالك بن الحارث الهذلى: ١١٤
مالك بن عويمر = المتنخل: ١١٤
مجاهد = أحمد بن موسى: ١٣٩
محمد بن زياد = ابن الأعرابى: ٧١، ٧٧، ١٣٢
محمد بن سلام الجمحى: ٨١
محمد بن عبد الله نمير = أبو العباس النميرى: ٦٧
أبو المختار الكلابى: ٩٤
مربع الكلابى: ٩٣
المعلى بن حَمال (جمال) العبدى: ١٠٦
معمر بن المثنى = أبو عبيدة: ٥٧، ٥٨، ٦٢، ٦٧، ٧٣، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨٩، ٩٥، ٩٧، ١٠٤، ١١٠، ١١٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٤، ١٤٢، ١٤٦
معن بن أوس: ١٠٧
المنذر بن حرملة = أبو زبيد: ١٤٤
ميمون بن قيس = الأعشى: ٥٨، ١٢٦
النضر بن شميل: ١٢٩
النمر بن تولب: ٦٦، ١٣٣
همام بن غالب بن صعصعة = الفرزدق: ٨٣، ١١٢
هميان بن قحافة: ٧٦
يزيد بن زياد بن ربيعة = ابن مفرغ: ١٠٢
يحى بن زياد = الفراء: ٩٧، ١٣٩، ١٤٤
يوسف بن إسحاق بن السكيت: ٥٥
يونس بن حبيب: ٨٩

سادسا : فهـــــرس الاماكن والقبائل

الحجاز: ٥٧
نجد: ٥٧، ١١٧
آل بيان: ١٤٥
أسلم: ٩٠
بنو أسد: ١٣٦
بنو أمية: ١٠٨
بنو حميس: ٩٣
بنو سعد: ٧٧، ٩٣
بنو سلامان بن سعد: ٩٣
بنو سهم: ٩٣
بنو صرمة بن مرة: ٩٣
بنو كليب: ٩٣
بنو مروان: ٨١
تميم: ١٠٩
جهينة: ٩٠، ٩٣
حمير: ١٢٨
طيء: ١٢٤، ١٢٥
ظفار: ١٢٨
العبلات: ١٠٨
العراق: ٥٥
عقيل: ١١٨
غفار: ٩٠
قريش: ١٣٩
قضاعة: ٩٣
قيس: ١٠٩
مزينة: ٩٠
هذيل: ١١٧
الهلاليين: ١٢٥

سابعا : ألفاظ الأضداد

(أ)

اجلعب: ١١٨

الإرة: ١٢٩

الأمين: ١٣٧

(ب)

البائع: ١٣٧

عطاء بثر: ١٠٨

بعت: ٩٨

البين: ١٣٩

(ت)

التلاع: ٧٩

(ث)

الثغب: ١٣٢

ناقة ثنى: ١٢٩

(ج)

الجلل: ٦٣

الجون: ١١٠

(ح)

الحزور: ٨٠

الحفض: ١٣١

(خ)

الخجل: ٧١

الخشيب: ١٢٧

أخفى: ٨٣

أخلفت: ١٤٦

فصيل خل: ١٢٣

الخلوف: ١٤٤

(د)

دلو أدية: ٧٨

(ذ)

الذعور: ١٤٣

(ر)

الراوية: ١٣٠

الربيبة: ١٣٨

رتوت: ١٢٢

رجوت: ٨٧
ركوب: ١٤٤
الرهوة: ٦٧
(ز)
الزبية: ١٤٢
(س)
الساجد: ١٢٤
المسجور: ٦٥
السدفة: ١٠٩
أسرت: ٨٢
سواء: ١٢٦
(ش)
الإشارة: ١٢٩
شراة المال: ٧٧
شريت: ١٠٠
شعب: ٦٠
الشف: ١١٥
أشكيت: ١٤٥
أخلاق مشمولة: ٧٧
المشايح: ١١٧
شمت: ٨٢
فرس شوهاء: ١٠٤
(ص)
الصارخ: ١٤٦
الصريم: ١٢١
صرته: ١٠٥
صرى: ٧٤
(ض)
الضراء: ٦٧
(ط)
أطلب: ١٤٥
طلعت: ١١٨
(ظ)
الظعينة: ١٣٠
المتظلم: ١٤٠
الظن: ١٠٨

(ع)

المعبد: ١٤٧

عسعس: ٦٢

عفا: ٦٣

العين: ١٢٥

(غ)

الغريم: ٨٩

غاضية: ١٢٨

غفر: ٨٢

مغلب: ١٤٠

(ف)

الفجوع: ١٤٣

فرّع: ١٠٧

فرى: ١٤١

تفكهون: ١٣٦

المفازة: ١١٤

(ق)

القدوع: ١٤٢

القرء: ٥٥

قرحان: ١١٥

قسط: ٧٩

قلص: ٦٩

القانع: ١٣٤

القنيص: ٨٩

الإقهام: ٧٢

المقور: ١٢٥

المقوى: ٦٢

(ك)

الكأس:

أكرى: ٩٤

الكرى: ٨٩

(ل)

لمق: ١١٨

(م)

الماثل: ١٠٣

المنّة: ١٢٠

المولى: ٨٩

(ن)

النبل: ١٣٦

الناهل: ١١٣

نؤت: ١٣٢

(هـ)

الهاجد: ١١٨

الإهماد: ٩٦

تهيبت: ١٣٣

(و)

وثب: ١٢٨

أودعت: ١٤٦

وراء: ٨٠

مراجع التحقيق

١- أخبار النحويين البصريين، للسيرافى ـ تحقيق طه محمد الزينى ومحمد عبد المنعم خفاجى ـ مكتبة البابى الحلبى ـ القاهرة ١٣٧٤هـ ـ ١٩٥٥م.

٢- أراجيز العرب، للسيد توفيق البكرى ـ المكتبة الأدبية ـ القاهرة ١٣٤٦هـ .

٣- إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لياقوت الحموى ـ تحقيق مرجليوث ـ ليدن سنة ١٩٠٧م.

٤- الاستيعاب فى معرفة الأصحاب، لابن عبد البر ـ تحقيق على محمد البجاوى ـ القاهرة (بلا تاريخ).

٥- أسد الغابة فى معرفة الصحابة، لابن الأثير ـ القاهرة ١٣٢٨هـ.

٦- الاشتقاق، لابن دريد ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ مطبعة السنة المحمدية ـ القاهرة ١٣٧٨هـ ـ ١٩٥٨م.

٧- إصلاح المنطق، لابن السكيت ـ طبعة دار المعارف ـ القاهرة ١٣٦٨هـ ـ ١٩٤٩م.

٨- الأضداد، للأصمعى (ضمن ثلاثة كتب فى الأضداد) تحقيق أوجست هفنر ـ دار الكتب العلمية بيروت ١٩١٣م.

٩- الأضداد، للأنبارى ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ المكتبة العصرية ـ بيروت سنة ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

١٠-الأضداد، لأبى حاتم السجستانى ـ تحقيق الدكتور محمد عودة أبو جرى ـ دار الثقافة الدينية ـ القاهرة ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م.

١١- الأضداد، للتوزى ـ تحقيق د. محمد حسين آل ياسين ـ ضمن مجلة المورد العراقية العدد الثالث، المجلد الثامن ١٩٧٩م.

١٢- الأضداد، للصغانى ـ تحقيق د. محمد عبد القادر أحمد ـ مكتبة النهضة المصرية ـ القاهرة ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

١٣- الأضداد، لقطرب ـ تحقيق د. حنا حداد، دار العلوم للطباعة ـ الرياض ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥م.

١٤- الأضداد فى كلام العرب، لأبى الطيب اللغوى ـ تحقيق د. عزة حسن. دمشق ١٩٦٣م.

١٥- الأضداد فى اللغة، للدكتور محمد حسين آل ياسين ـ مطبعة المعارف ـ بغداد (بلا تاريخ).

١٦- الأعلام، للزركلى ـ دار العلم للملايين، بيروت ١٩٨٤م.

١٧- أعلام النساء، لعمر رضا كحالة ـ دمشق ١٣٥٩هـ .

١٨- الأغانى، للأصفهانى ـ طبعة بولاق (بلا تاريخ).

١٩- ألقاب الشعراء، لمحمد بن حبيب ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ مطبعة لجنة التأليف والترجمة القاهرة ١٣٧٤هـ ١٩٥٤م.

٢٠- الأمالى= أمالى الزجاجى، لأبى القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجى تحقيق عبد السلام هارون ـ القاهرة ١٣٨٢هـ.

٢١- الأمالى، لأبى على القالى ـ دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ١٩٨٠م.

٢٢- الأمالى للمرتضى= غرر الفوائد ودرر القلائد، للشريف المرتضى ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة ١٣٧٢ هـ ١٩٥٤م.

٢٣- الأمالى الشجرية، لابن الشجرى ـ حيدر أباد الدكن ـ الهند ١٣٤٩هـ.

٢٤- إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي ـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٣٧١هـ ١٩٥٢م.

٢٥- الأنساب، للسمعاني ـ ليدن ١٩١٢م.

٢٦- الإيضاح في علوم البلاغة، للخطيب القزويني ـ تحقيق د. محمد عبد المنعم خفاجي ـ دار الكتاب اللبناني ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م.

٢٧- البداية والنهاية، لابن كثير ـ مكتبة المعارف ـ بيروت (بلا تاريخ).

٢٨- البحر المحيط = تفسير أبي حيان النحوي ـ دار الفكر ـ بيرت ١٩٨٣م.

٢٩- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر بيروت ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م.

٣٠- البيان والتبيين، للجاحظ ـ تحقيق فوزي عطوي ـ دار صعب ودار بيروت (بلا تاريخ).

٣١- تاج العروس، للزبيدي ـ دار ليبيا للنشر ـ بنغازي (بلا تاريخ).

٣٢- تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان ـ ترجمة د. عبد الحليم النجار (الجزء الثاني) دار المعارف. القاهرة ١٩٨٣.

٣٣- تاريخ بغداد، للبغدادي ـ مطبعة السعادة. القاهرة ١٣٥٠هـ ـ ١٩٣١م.

٣٤- تاريخ الشعراء الحضرميين، لعبد الله بن السقاف ـ القاهرة ١٣٥٣هـ.

٣٥- تاريخ الطبري = تاريخ الأمم والملوك ـ مطبعة الاستقامة ـ القاهرة ١٣٥٧هـ ـ ١٩٣٩م.

٣٦- تاريخ اليعقوبي، لأحمد بن إسحاق بن واضح اليعقوبي ـ النجف. العراق ١٣٥٨هـ

٣٧- التبيان فى إعراب القرآن، للعكبرى ـ تحقيق على محمد البجاوى ـ مكتبة عيسى البابى الحلبى القاهرة (بلا تاريخ).

٣٨- تذكرة الحفاظ، للذهبى ـ طبعة حيدر أباد الدكن ـ الهند ١٣٣٢هـ ـ ١٩٣٤م.

٣٩- تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية الأندلسى ـ تحقيق الشيخ عبد الله الأنصارى وآخرين ـ مؤسسة دار العلوم ـ الدوحة ـ قطر ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

٤٠- التنبيه على أوهام الأمالى، ذيل بكتاب الأمالى، لأبى على القالى ـ دار الآفاق الجديدة بيرت ١٩٨٠.

٤١- تهذيب ابن عساكر، لأبى القاسم على بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر - نشر بعناية عبد القادر بدران ـ دمشق ١٣٢٥هـ.

٤٢- تهذيب إصلاح المنطق، للخطيب التبريزى ـ تحقيق د. فخر الدين قباوة ـ دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

٤٣- تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلانى ـ حيدر أباد الدكن ـ الهند ١٣٢٥هـ ١٣٢٧هـ.

٤٤- تهذيب اللغة، لأبى منصور الأزهرى ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ـ القاهرة ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م.

٤٥- ثلاثة كتب فى الحروف، للخليل بن أحمد وابن السكيت والرازى ـ تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب مكتبة الخانجى بالقاهرة ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

٤٦- الجامع الصحيح = صحيح البخارى، لأبى عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى ـ طبعة بولاق ١٣١١هـ ـ١٣١٣هـ.

٤٧- جمهرة أشعار العرب فى الجاهلية والإسلام، لأبى زيد محمد بن أبى الخطاب القرشى ـ تحقيق على محمد البجاوى ـ دار نهضة مصر ـ القاهرة (بلا تاريخ).

٤٨- جمهرة الأمثال، لأبى هلال العسكرى ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطاش ـ المؤسسة العربية الحديثة للنشر ـ القاهرة (بلا تاريخ).

٤٩- جمهرة أنساب العرب، لابن حزم الأندلسى ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ دار المعارف ـ القاهرة ١٣٨٢هـ ـ ١٩٦٢م.

٥٠- جمهرة اللغة، لابن دريد ـ طبعة حيدر أباد الدكن ـ الهند ١٣٤٤هـ ـ ١٣٥١هـ.

٥١- الحماسة الشجرية، لابن الشجرى ـ حيدر أباد الدكن ـ الهند ١٣٤٥هـ.

٥٢- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبد القادر البغدادى ـ طبعة بولاق ١٩٢٩هـ.

٥٣- الخصائص، لابن جنى ـ تحقيق محمد على النجار ـ مطبعة دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٥٢م. ١٩٦٢م.

٥٤- دائرة المعارف الإسلامية، نقلها إلى العربية إبراهيم خورشيد وآخرون ـ دار الشعب ـ القاهرة (بلا تاريخ).

٥٥- الدر المنثور فى طبقات ربات الخدور، لزينب فواز ـ القاهرة ١٣١٢هـ.

٥٦- دول الإسلام، للذهبى ـ حيدر أباد الدكن ـ الهند ١٣٣٧هـ.

٥٧- ديوان ابن مقبل ـ تحقيق د. عزة حسن ـ دمش ١٩٦٢م.

٥٨- ديوان أبى النجم العجلى، صنعه وشرحه علاء الدين أغا (كتاب النادى الأدبى رقم ١٣٣) الرياض ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.

٥٩- ديوان الأدب، للفارابى ـ تحقيق د. أحمد مختار عمر ـ مطبعة الأمانة ـ القاهرة ١٣٩٦هـ ـ ١٩٧٦م.

٦٠- ديوان الأعشى ـ دار صادر ـ بيروت (بلا تاريخ).

٦١- ديوان امرئ القيس ـ دار صادر ـ بيروت (بلا تاريخ).

٦٢- ديوان أوس بن حجر ـ تحقيق د. محمد يوسف نجم ـ دار صادر ودار بيروت ـ بيروت ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦٠م.

٦٣- ديوان بشر بن أبي حازم ـ مطبعة وزارة الثقافة والإرشاد ـ دمشق ١٣٧٩هـ ـ ١٩٦٠م.

٦٤- ديوان جرير ـ دار صادر ودار بيروت ـ بيروت ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م.

٦٥- ديوان جميل بثينة ـ دار صادر ـ بيروت ١٩٦٦م.

٦٦- ديوان حسان بن ثابت الأنصاري ـ تحقيق عبد الرحمن البرقوقي ـ المكتبة التجارية بمصر ١٣٤٧هـ ١٩٢٩م.

٦٧- ديوان الحطيئة بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني، تحقيق نعمان أمين طه ـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٣٧٨هـ ـ ١٩٥٨م.

٦٨- ديوان الخنساء ـ دار صادر ودار بيروت ـ بيروت ١٣٨٢هـ ـ ١٩٦٢م.

٦٩- ديوان ذي الرمة ـ المكتب الإسلامي للطباعة والنشر ـ دمشق ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م.

٧٠- ديوان الراعي النميري، جمعه وحققه راينهرت ڤاييرت ـ بيروت ١٤٠١هـ ـ ١٩٨٠م.

٧١- ديوان رؤبة بن العجاج ـ تحقيق آهلورت ـ ليبزج ١٩٠٣م.

٧٢- ديوان زهير بن أبي سلمى ـ دار صادر بيروت ـ بيروت ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م.

٧٣- ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، تحقيق د. صلاح الدين الهادى ـ دار المعارف بمصر ١٩٦٨.

٧٤- ديوان الطرماح، تحقيق الدكتور عزة حسن ـ دمشق ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م.

٧٥- ديوان العجاج، برواية عبد الملك بن قريب الأصمعي ـ تحقيق د. عزة حسن ـ دمشق ١٩٧١م.

٧٦- ديوان عدى بن زيد العبادى، تحقيق محمد جبار المعيبد ـ دار الجمهورية للنشر ـ بغداد ١٩٦٥م.

٧٧- ديوان الفرزدق ـ دار صادر ـ بيروت ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦م.

٧٨- ديوان كثير عزة، تحقيق إحسان عباس ـ دار الثقافة ـ بيروت ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م.

٧٩- ديوان لبيد بن ربيعة العامرى ـ دار صادر ـ بيروت ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦م.

٨٠- ديوان المعانى، لأبى هلال العسكرى ـ مكتبة القدسى ـ القاهرة ١٣٥٢هـ.

٨١- ديوان المفضليات = شرح المفضليات لأبى العباس المفضل بن محمد الضبى بشرح أبى محمد بن القاسم الأنبارى ـ عنى به كارلوس يعقوب لايل ـ مطبعة اليسوعيين ـ بيروت سنة ١٩٢٠م.

٨٢- ديوان النابغة الذبيانى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار المعارف بمصر ١٩٧٧م.

٨٣- ديوان النمر بن تولب، صنعه د. نورى حمودى القيسى ـ مطبعة المعارف ـ بغداد سنة ١٩٦٨م.

٨٤- ديوان الهذليين (وفيه ديوان أبى ذؤيب الهذلى) نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٤٥م ـ ١٩٥٠م.

٨٥- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، لمحمد محسن الشهير بالشيخ أغا بزرك الطهرانى، النجف ١٣٥٥هـ.

٨٦- الروض الأنف فى تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية، لأبى القاسم عبد الرحمن بن عبد الله أحمد السهيلى ـ المطبعة الجمالية بمصر سنة ١٣٣٣هـ ١٩١٤م.

٨٧- سمط اللآلى فى شرح أمالى القالى، لأبى عبيد البكرى ـ تحقيق عبد العزيز الميمنى ـ القاهرة ١٩٣٦م.

٨٨- سنن ابن ماجه، دار الفكر ـ بيروت (بلا تاريخ).

٨٩- سيرة ابن هشام = السيرة النبوية، لابن هشام ـ تحقيق مصطفى السقا وآخرين ـ القاهرة ١٩٥٥م.

٩٠- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلى ـ مطبعة القدسى ـ القاهرة ١٣٥٠هـ.

٩١- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، لابن عقيل ـ تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد القاهرة (بلا تاريخ).

٩٢- شرح اختيارات المفضل الضبى، للخطيب التبريزى ـ القاهرة (بلا تاريخ).

٩٣- شرح أدب الكاتب، للجواليقى ـ مكتبة القدسى ـ القاهرة ١٣٥٠هـ.

٩٤- شرح الأشمونى، لنور الدين أبى الحسن على بن محمد الأشمونى ـ دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة (بلا تاريخ).

٩٥- شرح التصريح، للشيخ خالد الأزهرى ـ المطبعة الأزهرية ـ القاهرة ١٣٢٥هـ.

٩٦- شرح الحماسة، للزوزنى ـ القاهرة ١٣٧١هـ.

٩٧- شرح الحماسة، للتبريزى ـ تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ـ مطبعة حجازى ـ القاهرة ١٣٥٨هـ ـ ١٩٣٩م.

٩٨- شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ـ تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون ـ القاهرة ١٩٥٣م.

٩٩- شرح ديوان زهير، لثعلب ـ مصر ١٩٤٤م.

١٠٠- شرح ديوان (علقمة، طرفة، عنترة)، تحقيق نخبة من الأدباء ـ دار الفكر للجميع ـ القاهرة ١٩٨٦م.

١٠١- شرح ديوان كعب بن زهير ـ مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٩هـ ـ ١٩٥٠م.

١٠٢- شرح ديوان الهذليين، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ـ دار العروبة ـ القاهرة (بلا تاريخ).

١٠٣- شرح شذور الذهب، لأبى محمد عبد الله جمال الدين هشام ـ تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ـ القاهرة (بلا تاريخ).

١٠٤- شرح شواهد المغنى، للسيوطى ـ المطبعة البهية ـ القاهرة ١٣٢٢هـ.

١٠٥- شرح القصائد العشر، للتبريزى ـ تحقيق عبد السلام الحوفى ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

١٠٦- شرح المعلقات السبع، للزوزنى ـ بيروت ١٣٧٧هـ ـ ١٩٥٨م.

١٠٧- شرح المفصل، لابن يعيش ـ المطبعة المنيرية بالقاهرة (بلا تاريخ).

١٠٨- شرح المقامات الحريرية، للشريشى ـ مصر ١٣٠٠هـ.

١٠٩- شعر الأخطل، صنعة السكرى ـ تحقيق د. فخر الدين قباوة ـ دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ١٩٧٩م.

١١٠- شعر النابغة الجعدى ـ المكتب الإسلامى ـ دمشق ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م.

١١١- شعراء النصرانية فى الجاهلية، جمع الأب لويس شيخو ـ مكتبة الآداب ـ القاهرة سنة ١٩٨٢م.

١١٢- الشعر والشعراء لابن قتيبة، شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر ـ دار المعارف ـ مصر ١٩٦١م.

١١٣- الصحاح = تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهرى ـ طبعة دار الكتاب العربى ـ القاهرة ١٣٧٦هـ ـ ١٩٥٦م.

١١٤- صفوة الصفوة، لأبى الفرج بن الجوزى ـ حيدر آباد الدكن ـ الهند ١٣٥٥هـ.

١١٥- طبقات ابن سعد = الطبقات الكبرى، لابن سعد ـ نشر سخاو ـ ليدن ١٣٢١هـ.

١١٦- طبقات ابن شهبة = طبقات النحاة اللغويين، لتقى الدين بن قاضى شهبة الأسدى ـ تحقيق د. محسن عياض ـ بغداد ١٩٧٤م.

١١٧- طبقات الحنابلة، لأبى الحسين محمد بن محمد بن الحسن الفراء ـ اختصار شمس الدين محمد عبد القادر بن عثمان النابلسى ـ مطبعة الترقى ـ دمشق ١٣٥٠هـ.

١١٨- طبقات الشافعية الكبرى، للسبكى ـ المطبعة الحسينية بمصر ١٣٢٤هـ .

١١٩- طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحى ـ تحقيق محمود محمد شاكر ـ مطبعة المدنى ـ القاهرة ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م.

١٢٠- طبقات النحويين واللغويين، لأبى بكر محمد بن الحسن الزبيدى ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ مكتبة الخانجى ـ القاهرة ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٤م.

١٢١- عيون الأخبار، لابن قتيبة. طبعة دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٣٤٩هـ.

١٢٢- غاية النهاية فى طبقات القراء = طبقات القراء، لابن الجزرى ـ تحقيق براجشتراسر ـ مكتبة الخنجى ـ القاهرة ١٣٥٢هـ ـ ١٩٣٣م.

١٢٣- الغريب المصنف، لأبى عبيد القاسم بن سلام ـ تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ـ مكتبة الثقافة الدينية ١٩٨٩م.

١٢٤- الفاخر، لأبى طالب المفضل بن سلمة بن عاصم ـ تحقيق عبد العليم الطحاوى ـ وزارة الثقافة والإرشاد ـ القاهرة ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦٠م.

١٢٥- الفائق فى غريب الحديث، للزمخشرى ـ طبعة دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة ١٣٦٤هـ ـ ١٩٤٥م.

١٢٦- فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال، لأبى عبيد البكرى ـ تحقيق الدكتور إحسان عباس والدكتور عبد المجيد عابدين ـ مؤسسة الرسالة بيروت ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م.

١٢٧- فصيح ثعلب والشروح التى عليه، نشر محمد عبد المنعم خفاجى ـ مكتبة التوحيد ـ القاهرة ١٣٦٨هـ ـ ١٩٤٩م.

١٢٨- الفلاكة والمفلوكون، لشهاب الملة والدين أحمد بن على الدلجى ـ مطبعة القاهرة ١٣٢٢هـ.

١٢٩- الفهرست، لابن النديم ـ مكتبة خياط ـ بيروت (بلا تاريخ).

١٣٠- فهرس دار الكتب المصرية ـ مطبعة دار الكتاب ـ القاهرة ١٣٥٧هـ ـ ١٩٣٨م.

١٣١- فهرس المخطوطات المصورة ـ تصنيف فؤاد سيد ـ دار الرياض ومكتبة المثنى ١٣٨٣هـ ـ ١٩٦٣م.

١٣٢- فهرسة ما رواه عن شيوخه، لابن خير الاشبيلى ـ تحقيق فرنسشكه ربار طرغوه ـ بغداد ١٩٦٣م.

١٣٣- فوات الوفيات، لمحمد بن شاكر الكتبى ـ تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ـ مكتبة النهضة المصرية (بلا تاريخ).

١٣٤- القاموس المحيط، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزأبادى ـ تحقيق مكتب تحقيق التراث فى مؤسسة الرسالة ـ مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

١٣٥- الكامل فى التاريخ، لابن الأثير ـ دار صادر ـ بيروت ١٣٩٩ ـ ١٩٧٩م.

١٣٦- الكتاب، لسيبويه ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ مكتبة الخانجى ـ القاهرة ١٩٧٧م.

١٣٧- كتاب الاختيارين، اختيار المفضل الضبى وعبد الملك بن قريب الأصمعى ـ جمع أبى الحسن على بن سليمان الأخفش ـ الهند ١٣٥٦هـ ـ ١٩٣٨م.

١٣٨- كتاب الصناعتين: الكتابة والشعر، لأبى هلال العسكرى ـ مطبعة دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة ١٣٧١هـ ـ ١٩٥٢م.

١٣٩- كتاب النوادر، لأبى مسحل الأعرابى عبد الوهاب بن حريش ـ تحقيق د. عزة حسن ـ دمشق ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦١م.

١٤٠- كتاب النوادر فى اللغة، لأبى زيد الأنصارى ـ تحقيق د. محمد عبد القادر أحمد ـ مكتبة دار الشروق ـ القاهرة ١٩٨١م.

١٤١- كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون، لحاجى خليفة ـ دار الفكر ـ بيروت. سنة ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

١٤٢- كنز الحفاظ فى تهذيب الألفاظ = تهذيب الألفاظ لابن السكيت، تحقيق الأب لويس شيخو ـ المطبعة الكاثوليكية ـ بيروت ١٩٨٥م.

١٤٣- كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه، لأبى جعفر محمد بن حبيب ـ لجنة التأليف والنشر ـ القاهرة ١٣٧٤هـ ـ ١٩٥٥م.

١٤٤- اللباب فى تهذيب الأنساب، لابن الأثير ـ مطبعة مصر ١٣٥٦هـ ـ ١٣٦٩هـ.

١٤٥- لسان العرب، لابن منظور ـ دار صادر ـ بيروت ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م.

١٤٦- لسان الميزان، لابن حجر العسقلانى ـ بيروت (بلا تاريخ).

١٤٧- مجاز القرآن، لأبى عبيدة معمر بن المثنى ـ تحقيق محمد فؤاد سزگين ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٩٨١م.

١٤٨- مجمع الأمثال، للميدانى ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة (بلا تاريخ).

١٤٩- المحبر، لمحمد بن حبيب ـ تحقيق ايلزه نيجتن ـ حيدر أباد الدكن ـ الهند ١٣٦١هـ ـ ١٩٤٢م.

١٥٠- المحتسب فى وجوه شواذ القراءات والإفصاح عنها، لابن جنى ـ تحقيق على النجدى وآخرين ـ القاهرة ١٣٨٦هـ.

١٥١- المخصص فى اللغة، لابن سيده الأندلسى ـ بولاق ١٣١٦هـ ـ ١٣٢١هـ.

١٥٢- المذكر والمؤنث، للفراء ـ تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ـ مكتبة دار التراث ـ القاهرة ١٩٩٠م.

١٥٣- مرآة الجنان، لليافعى ـ طبعة حيدر أباد الدكن ـ الهند ١٣٣٧هـ ـ ١٣٣٩هـ.

١٥٤- مراتب النحويين، لأبى الطيب اللغوى ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار نهضة مصر ـ القاهرة ١٣٧٥هـ ـ ١٩٥٥م.

١٥٥ - المرجع في الآباء والأمهات والبنين والبنات والأذواء والذوات، لمجد الدين المبارك ابن محمد المعروف بابن الأثير ـ تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ـ بغداد ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م.

١٥٦ - مروج الذهب، للمسعودي ـ القاهرة ١٣٢٨هـ.

١٥٧ - المزهر في علوم اللغة وأنواعها، للسيوطي ـ تحقيق محمد جاد المولى وآخرين ـ دار التراث ـ القاهرة (بلا تاريخ).

١٥٨ - مسند أحمد بن حنبل، المطبعة الميمنية ـ القاهرة ١٣١٣هـ.

١٥٩ - المستقصى في أمثال العرب، لأبي القاسم جاد الله محمود بن عمر الزمخشري ـ مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر أباد الدكن ـ الهند ١٣٨١هـ.

١٦٠ - المعارف، لابن قتيبة الدينوري ـ تحقيق ثروت عكاشة، دار المعارف ـ القاهرة ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩م.

١٦١ - معاهد التنصيص على شرح شواهد التلخيص، لعبد الرحيم أحمد العباسي ـ مصر سنة ١٣٦٧هـ.

١٦٢ - معجم الأدباء، لياقوت الحموي ـ دار المأمون ـ القاهرة (بلا تاريخ).

١٦٣ - معجم البلدان، لياقوت الحموي ـ دار صادر ودار بيروت ـ بيروت (بلا تاريخ).

١٦٤ - معجم الشعراء، للمرزباني ـ تعليق ف. كرنكو ـ مكتبة القدسي ـ القاهرة ١٣٥٤هـ.

١٦٥ - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري ـ لجنة التأليف والنشر ـ القاهرة ١٩٤٦ ـ ١٩٥١م.

١٦٦ - معجم المطبوعات العربية والمعربة، جمعه إليان سركيس ـ مكتبة الثقافة الدينية ـ القاهرة (بلا تاريخ).

١٦٧- معجم مقاييس اللغة، لابن فارس ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ مطبعة مصطفى البابى الحلبى ـ القاهرة ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م.

١٦٨- المعجم الوسيط، أصدره مجمع اللغة العربية بالقاهرة ـ مطابع قطر الوطنية ـ قطر ١٩٨٥م.

١٦٩- معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة ـ مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربى ـ بيروت (بلا تاريخ).

١٧٠- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للذهبى ـ تحقيق محمد سيد جاد الحق ـ دار الكتب الحديثة ـ القاهرة (بلا تاريخ).

١٧١- المعمرون والوصايا، لأبى حاتم السجستانى ـ تحقيق عبد المنعم عامر ـ مكتبة عيسى البابى الحلبى ـ القاهرة ١٩٦١م.

١٧٢- مفتاح السعادة، لطاش كبرى زاده ـ حيدر أباد الدكن ـ الهند ١٩٧٧م.

١٧٣- المقاصد النحوية فى شرح شواهد الألفية، للإمام محمود بن أحمد العينى (على هامش خزانة الأدب) ـ مصر ١٩٢٢م.

١٧٤- المؤتلف والمختلف، للآمدى ـ تحقيق عبد الستار أحمد فراج ـ دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة ١٣٨١هـ ـ ١٩٦١م.

١٧٥- الموشح فى مآخذ العلماء على الشعراء، للمرزبانى ـ تحقيق على محمد البجاوى ـ دار نهضة مصر ـ القاهرة ١٩٦٥م.

١٧٦- ميزان الاعتدال فى نقد الرجال، للذهبى ـ مصر ١٣٢٢هـ.

١٧٧- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، لابن تغرى بردى ـ دار الكتب المصرية (بلا تاريخ).

١٧٨- نزهة الألباء فى طبقات الأدباء، للأنبارى ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ القاهرة ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٧م.

١٧٩- النشر فى القراءات العشر، لابن الجزرى ـ القاهرة (بلا تاريخ).

١٨٠- نهاية الأرب فى معرفة أنساب العرب، للقلقشندى ـ تحقيق إبراهيم الإبيارى ـ الشركة العربية للطباعة والنشر ـ القاهرة ١٩٥٩م.

١٨١- النهاية فى غريب الحديث والأثر، لابن الأثير ـ المطبعة الخيرية بمصر ١٣٢٢هـ.

١٨٢- هدية العارفين، للبغدادى ـ دار الفكر ـ بيروت ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

١٨٣- نور القبس المختصر من المقتبس تأليف أبى عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى ـ اختصار أبى المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود الحافظ اليغمورى ـ عنى بتحقيقه رودلف زلهايم ـ فيسبادن ١٣٨٤هـ ١٩٦٤م.

١٨٤- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان ـ تحقيق إحسان عباس ـ دار صادر ـ بيروت (بلا تاريخ).

رقم الإيداع	٩٨ / ٩٧٣٦
الترقيم الدولى I.S.B.N	977-5250-23-4